

رواية وهم الاقنعة كاملة



بقلم الكاتبة ريهام الدغيدي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

المقدمة

ان يطعنك أحدهم في ظهرك فهذا امر
طبيعي

ولكن ان تلتفت وتجده اقرب الناس اليك
فتلك هي الكارثة ...

فلا تيأس اذا تعثرت اقدامك وسقطت في
حفرة واسعة ... فسوف تخرج منها وانت اكثر
قوه وتماسك... والله مع الصابرين

١

الفصل الاول

يقف شاب في منتصف العشرينات امام
المرآه ويضع اللمسات الاخيرة ويبتسم بثقه
ثم ينزل ع الدرج فارس ب ابتسامة : صباح

الخير جهاد بحب : صباح الخير يا ابيه فارس
مدعيا الحزن : ابيه ايه يا جوجو دا انتي اصغر
مني ب خمس سنين بس تدخل ياسين في
الحوار : بس من ساعت اما بابا وماما ماتو
وانت من ساعتها اخدت دور الاخ والاب وكل
حاجة في الدنيا فارس محاول تغيير الموضوع
عندما رأي الحزن ع وجة اخويه التوأم: اومال
فين الواد امجد و...امجد من بعيد : و اااا
يا لهوي دا انا مهندز اد الدنيا جهاد بمرح
وتضحك: بعد مهندز دي مش هتعمري في
شغلناهمجد بثقه: طول ما فارس بيه
السيوفي موجود منقلقش ابد ااااا وبعدين هو
مش انا بشتغل يابت معاه ف الشركة ياسين
ب استفزاز: معاه!! قصدك بتتدرب امجد
بغيط: دااا مش موضوعنا دلوقت انتو
بتعملو ايها الكل يضحكون علي كلامهمجد
بتساؤل: انت رايح الشغل بدري كدا ليه

فارس : ما انا قولت اخويا اللي المفروض
بيشتغل في ماله مش بينزل كتير اخليني
اجدع منه انا امجد بمرح : طول عمرك بتسد
عنا ياباشا دا انت الاكسلانس بتاعنا فارس ب
ابتسامه :طب عاوزين حاجة انا هروح عشان
عمكوا ميكونش لوحدة جهاد بحنيه : طب
افطر الاول يا ابيه ... قصدي يا فارس فارس
وهو يقبل رأس اخته : فطرت يا حبيبته قلب
فارس .. يالا في رعايه اللهفارس
السيوفي ؛شاب في منتصف العشرينات
مهندس في شركه السيوفي .ذو شخصيه قويه
يتميز بقدر كامل من الوسامة .له عيون
كالصقر ..ووجهه يشير دايمًا الي الصرامة
ولكن مع اخوته يكون الحال العكس فقد
تولي مسؤوليتهم بعد وفاه والدهم ووالدتهم
في حادثه اليمه منذ ثلاث سنين .امجد : الاخ
الثاني سنه ٢٣ سنه تخرج كليه الهندسه

ويحب ان يعطي للحياه وقتها ويستمتع بها
فهو مرح جدا عكس اخيه فارس .له عيون
زرقاويه جذابه فقد امتلكوها من والدتهم
ياسين وجهاد: الاخوين التوأأم ١٩ سنه
ياسين في اولي هندسه وجهاد ارادت ان
تدخل كليه الدراسات الاسلاميه فقد اختار
يس نفس كليه اخوته ليحققو حلم ابيهم
ابراهيم السيوفي جهاد ملامحها طفولييه
وبريئه ورغم ان ملامحها تدل علي ملامح
اوروبيه الا ان حجابها هذا جعل لها وقارا
وجمالا يجعل الناظر اليها يعتقد انها
ملك.....امجد: اومال فين ولاد عمكوا
والست كوثر هانم..وجاء شخص من بعيد
يتحدثنامر: اه لو كوثر هانم سمعتك بتقول
كدا امجد مصطنع الخوف : اي هنضرب
بالعصايه ولا هنتحرم من المصروفتامر
بضحك:لا لا لا شربات ياناس وجاءت اليهم

حبيبه ومريمحبيبه بمرح : مين دا اللي
شربات امجد بثقه : اكيد انا طبعا حبيبه
بسخرية : طبعا طبعا ودي فيها كلام امجد :
حاسس كدا انك بتتريقسحبيبه : حاسس
!يعني مش متأكد امجد : ههههه عثل
يا بتمريم ب اهتمام : او مال فين فارس نزل
ولا ايه جهاد : راح الشركة مريم بحزن : وفطر
ولا ايه جهاد: اها فطر تامر : طب انا هاكل ف
السريع كدا عشان اخلع مع صحابي بقه
امجد : انت يابني هتفضل فاشل كدا ع طول
ما تسيبك من اللعب دا واركز كدا وتعال
معانا ف الشركة تامر: لا ياعم انا مبحبش جو
الشغل انا كدا ملك وامي مشهيسانيمريم :
مشهيساك !! شلت النادي بوظتكتامر بغيط
: واتتي يا جهاد انتي وياسين مش عاوزين
تقولو حاجة انتو كمان جهاد بعدم اكتر اثار : دي
حياتك وانت حر فيها ياسين : وانا رأيي من

رأى جهاد برضو امجد : سييكوا منه ..ها
هتعملو اي النهاردة وانتي يابت
ياحبيبهحبيبه بنرفزة: اي بت دي بت اما
تبتك اسمي حبيبهامجد برخامة : ماشي
يابت حبيبه : هوووووووووف

الكل يقهقه عليها وجاء صوت اجش من
بعيد كوثر : انتو هتفضلو ترغو كتير ما كل
واحد يشوف هيروح فين الكل بضيق :
حاضر.....تامر : شاب وسيم كبقية اولاد
عمه في منتصف العشرينات ولكنه دائما مع
اصدقائه ولم يريد ان يعمل مع والده
وبالاضافه الي انه حبيب امه وهو خريج كليه
التجارة ولم يدخل كليه الهندسه كبقية اولاد
اعمامه مريم : الام والاخت والصديقه لكل
العائلة ملامحها هادئه جدا وعمرها ٢٣ سنه
خريجة تربيه انجليزي وتحب اخيها تامر

كثيرا حبيبه : البنت الاصغر ل ايهاب في كليه
الاعلام وعمرها ٢٠ عام فهي فتاه جميله
للغايه تشبه ملامح جهاد وعاشقه للجنون
.....في شركة السيوفي يجلس رجل في عقده
الخامس يبدو عليه الوقار والطيبه وعيونه
مليئه بالغموض ودخل عليه فارس فارس
مبتسما : ازيك ياعمي ايهاب بترحيب : تعال
يافارس عامل ايهفارس : بخير ايهاب بإرهاق:
طب تعال عشان نشتغل بقه احسن كل
حاجة متكومة عليافارس بحنيه: طب
متتعيش نفسك وانا هعمل كل حاجة بس
ارتاح انتايهاب بحزن: نفسي تامر يكون زيك
كدا بدل ما هو تاعبني معاه ومش عاوز
يعقل بس هقول ايه كله من امه هي
السببفارس شارحا : هو برضو لسه صغير
وعاوز يعيش حياته ويتمتع ب شبابه طب
ما امجد زيه برضو ايهاب : بس امجد عاقل

عنه بكتير واخواته البنات اهدي منه اذا كانت
مريم ولا حبيبه يالا ربنا يهديهم كلهم فارس :
يارب عن اذنك هروح مكتبي ايهاب : اتفضل
يا ابني..... في مكتب فارس يدخل عليه صديقه
وع وجهه الابتسامه زياد: صباح الخير
يا هندسه ايه احوالك فارس: بخير الحمد لله
زياد : طب امسك بقه كدا الشغل دا وقولي
اي رأيك فارس ب ابتسامه : ماشي
يا صاحب زياد : اي ياواد الجمال والشياكة
دي فارس ضاحكا : اعتبر دي معاكسه زياد
بضحك: ها تقبلي تتجوزيني فارس ويضربه
بخفه: بطل يا مجنون وروح مكتبك زياد :
ماشي ياسيدي

زياد صديق فارس جدا وبishtغل معاه وهو
مهندس وفي منتصف العشرينات له ملامح
جذابه للغايه ودمه خفيف جدا.....بعد

مريم : ايه ياامجد انت مش بتزهق من انك
تنرفزها دا انت ...امجد مكملاب ابتسامة :
بالاااردجهد : طب انا هقوم اصالحها بقه
ياسين : ماشي ياحببتي واحنا هنخرج يالا
ياامجدجهد : ياسين خد بالك من نفسك
وهاتلي حاجة حلوة معاك ياسين ب
ابتسامة حانيه : حاضر ياحببتي مع
السلامة.....في شركة السيوفي كان
يجلس فارس ويقووم بعمله فشرد بعيدا
عندما كان والده يتحدث معه وقال له فارس
: اي يابابا هتيجي امته انت وماما ابراهيم :
احنا ف الطريق اهو ع وصول ياحببتي فارس
: تيجو بالسلامة سلملي ع ماما كتير ابراهيم
: حاضر وترك ابراهيم الموبايل وسمع فارس
ابيه يقول مش عارف ياحياه في عربيه
مرقبانا وحاسس ان في حاجة مش مظبوطة
وبعدها وصل خبر موت والدهم وتأثر

جميعهم من تلك الحادثة وتوالي فارس تربيته
اخوته وانتقل مع عمه في فيلاتهم افاق
فارس من شروده وقال بتوعد نفسي اوصل
للي عمل كدا اكييد دي مش حادثه عاديه٤

واصل قراءة الجزء التالي

٢

الفصل الثاني+

ذهبت جهاد الي حبيبه في غرفتها جهاد بمرح :
اي يابيبه انتي زعلتي من امجد حبيبه بوجه
عابس : وهزعل ليه ياختي هو اخوكي بيقول
حاجة تزعلجهاد : هو بيحب يعاند معاكي
ياهبله حبيبه : واشمعنا انا يعني اللي بيحب
ينرفزني ما عنده مريم وانتيجهاد بخبث : ههو
بيحب يهزر معاكي انتي عشان زي اخته
حبيبه وتمط شفيتها مثل الاطفال : اخته !! لا

ياختي انا مش اختهجهاد بضحك :اي دا انتي
بتحبي يابيضه حبيبه بتوتر : اا..احب اي انتي
كمان وبعدين الكلام دا كبير عليكي ياختي
جهاد ساخرة : دا ع اساس انك مش صغيرة
..واكملت لكي تغيظها .. دا انتي لسه عيله
حبيبه وعيونها تكاد تنفجر من الغيظ :
اووووووف دا اتتو عيله ...جهاد: عيله باردة
حبيبه بضحك: واولهم امجد

اخوكي.....اما عند مريم جاءت اليها
ولدتها كوثر : اومال فين حبيبه مريم : فوق
هي وجهاد كوثر بضيق : وبنت حياه بتعمل
ايه عندهامريم بهدوء : اسمها جهاد ياماما
وبعدين احنا مش هنخلص بقه من موضوع
كرهك ليهم دا كوثر بغضب : لا مش
هنخلص غير اما يبعدو عن بيتنا مريم
بتصحيح : اسمها بيتهم ياماما وبعدين زي
ما لينا املاك ف هما ليهم املاك برضو

وكمان عمو ماهر كوثر : لا دي املا كنا احنا
ابوكي اللي اشتغل وتعب فيها وهما
عايشين كل واحد ف حياتهم مريم : بس ددا
ميراثهم من جدو الله يرحمة وعمو ابراهيم
كان شريك بابا كمان ودلوقت فارس مسك
مكانه وهيكون ليه نصيبه هو واخواته
ونصيب عمو ماهر واخواته برضو وياريت
نخلص بقه من الموضوع دا كوثر وقد بدأ
عليها الغضب : اسكتي انتي ومالكيش دعوة
مريم في نفسها : ربنا يهديكي ياماما بينما
كوثر ظلت تتوعد ان تخرب حياتهم
.....في احد المولات كان امجد وياسين
يتسوقون امجد : شوف دا كدا يا ياسين
وقول اي رأيك ياسين : لا مش حلو انت
ذوقك وحش انا مش عارف انا مجبتش
جهاد معايا ليه هي اللي بتعرف تختارلي
امجد بسخريه : ومش مكسوف من نفسك

وانت بتقول كدا يا ابني انت كبرت المفروض
تجيب لنفسك كل حاجة ياسين : انت مش
فاهم جهاد نصي الثاني ف عشان كدا هي اما
تيجي تجيب حاجة بتكملها لي بإختيارها وانا
كذلك اما بتخليني اجبها حاجة امجد : لا
انت عشان بتحبها اوي محسني انها
مراتك مش اختك ف اتعودت ان هي اللي
تختارلك كل حاجة .. حتي لو كانت وحشه
عشان حبك ليها بالنسبالك هتكون
جميلها ياسين ب ابتسامة : هي مش اختي لا
دي صحبتي وبنتي وكل حاجة .. وع فكرة
هي عمرها ما بتختار حاجة وحشه اصلا امجد
وقد ظهر ع وجهه الابتسامة : عندك حق
اصلا جوجو مفيش زيها ربنا يخليها لي اصلا
دي سكره البيت كله ياسين بغيط: ها وايه
تانيا امجد بضحك : يالهوي دي اختي زي ما
هي اختك يا اهل ياسين بغيره : لا عندك هي

اختك بس بالنسبالي نصي الثاني امجد بحب
: ربنا يخليكو ل بعض ويخليكو لياياسين :
يارب يا حبيبي ...يالا نكمل بقه واخذو
يتجولون وقرر ياسين ان يهدي ل جهاد هديه
فدخل محل الاكسسوارات امجد بتساؤل:
انت هتعمل اي ياسين ب ابتسامة : هجيب
ل جوو هديه امجد بمرح : طب اشطة
هختار انا حاجة ل حبيبه وانت تديهالهاياسين
ساخرا : وهنفضل كدا كتير انت تجيب وانا
اللي اديهالها وهي مفكرة اني اللي
بجبهالها امجد بحزن : طب هعمل ايه دا اللي
بقدر عليه ومش بعمل حاجة غير ان ازهقها
وانرفزها بيكون شكلها حلو اوي نفسي
تكون نصيبي بس خايف ومن مرات عمك
ياسين بجديه : لو بتحبها كلم فارس ولو هي
موافقه متقلقش من مرات عمك .عمك
بيحبك واكيد مش هيقف قدام

سعدتكو الامجد بتفكير : ياريت والله انا كل
يوم بفضل ادعي ربنا انها تكون حلالي
مفكرتش يوم ان اعبد عن مشاعري عشان
ربنا يحافظ ع الحب دا بس هفاتح فارس
قريب ان شاء اللهياسين : ان شاء الله
هتكون نصيبك ياباشا وقضو النهار ف
سعادة من ضحك ومرح.....وفي المساء
عاد فارس مع عمه وكان يجلسون ع السفارة
يتناولون العشاء فتحدث ايها بايهاب : اي
عملتو ايه النهاردة يابنا تحببيه بمرح : والله
ياحاج حاجات كتير جدا بجد اليوم كان صعب
.خرجنا من الاوضه نزلنا الجنيهه وع الحال دا
طول اليوم الكل يضحك علي طفولتها حبيبه
بزهق : بجد يابابا انا زهقت من الحبسه
عاوزين نخرج كلنا كدا اسره مع بعضينا
نتفسح امجد بصوت لم يسمعه الا جهاد
وحبيبه : مش بقولك عيله حبيبه وقد زاد

غضبها وعيونها تكاد تنفجر من الغيظ :
اووووفجهد بضحك : ياابني اسكت دا انت
بالارد اويامجد ب ابتسامة : اي ياجوجو انا
قولت حاجة فارس : خلاص يابيبه عشان
خاطرك بس هفضي نفسي يوم انا وعمي
ونخرج كلناحبيبه بصوت عالي : يحيي العدل
هو دا فارس بقه مش زي ناس امجد بغيظ :
قصدك مين يعنيايهاب : بطلو عند مع
بعض ورخامة مش هتكبرو بقه وانت
ياياسين عملت ايهياسين : خرجت انا وامجد
واشترينا هدوم عشان الجامعه وكدا فارس :
تمام يابطل عاوزينك تشرفنا بقه ياسين
بثقه : ان شاء الله هكون زي فارس السيوفي
اصغر رجل اعمال ف الشرق الاوسطامجد
متدخلا : ونسيت كمان ان هتكون زي امجد
السيوفي افشل رجل اعمال ف الشرق
الاوسط ايهاب بضحك : يخيبك يامجد دا

انت فظيع امجد : ما انا وتامر اللي فاشلين
ف العيله وفارس هو اللي قايم بكل حاجة
وشكل ياسين هيحصله تدخلت كوثر : تامر
مفيش زيه ومش فاشل اتكلم عن نفسك
انت واخواتكفارس بضيق : انا شبعت عن
اذنكو ... وذهب خلفه اخوته في حزن ايهاب
ويبدو عليه الغضب: هو انتي مش هتتعدي
معاهم ابدأ وزعلانه عشان ابنك الفاشل اهو
مش موجود ف البيت وصايع ف
النادي..طب ياريت يكون زي فارس ولا امجد
كوثر : انا ابني احسن الناس متشبههوش
بحد مريم : اوووووف احنا مش هنخلص من
الموضوع دا ياماما حرام عليكى هما مش
بيعملو ليكي اى حاجة وانتي دايمما اللي
مزعلاهم... انا هروح اصالحهم حبيبه : خديني
معاكىاما ف الجنينه كان يجلس فارس
بجوار جهاد وياخذها في احضانه وكانت

تزعل من ماما انت عارف انها ...فارس
مقاطعها : لا مش زعلان يامريم انا كل اللي
يهمني ف البيت دا انتو ..وعاوزكو تكونو
مبسوطين انتو كلكو اخواتي ومسؤولين
منيمريم بحزن : هه طبعا اخواتك حبيبه :
طب ما تيجو نلعب امجد : يخربيت كدا هو
حد قالك اننا اطفال يابنتي ياسين ل جهاد :
صحيح يا جوجو انا جبتلك حاجة هتعجبك
جهاد ب سعادة : اي دا بجد فين فين ياسين
ويخرج من جيبه عليه واخذتها جهاد في
سعادة وفتحها وابتسمت وقبلت ياسين
وقالت : الله السلسله دي جميله اوي ربنا
يخليك ليا ..خد انت لبسهالي بقه ياسين :
ويخليكي ليا حبيبه بمرح: الله الله ع الحب
طب مفيش حاجة ليا ياسين بغمزة : ودي
تيجي برضو طبعا جبتلك حبيبه : هيببييح
ربنا يخليك ليا يا ياسين دايمًا مفتكرني كدا

ياسين : انتي اختي ولازم افتكرك خدي
ياستي واخذت حبيبه منه الهديه وكانت
سلسله ومكتوب عليها بيبه وصغيرة جدا
حبيبه بمرح : طب مين اللي هيلبسها لي بقه
امجد ف نفسه : نفسي انا اللي البسهالك
وفي نفس اللحظة قالت حبيبه ف سرها :
نفسى امجد اللي يلبسهالك ..حلم
بحلمهمريم : انا اللي هلبسهالك ياختي ..
وكدا ياياسين متجبلش حاجة امجد : كل
مرة تقولي الكلمه دي ومش بيحبك انا لو
مكانك اديله كارت احمر فارس : انت ايه
ياابني حريقه الجميع يضحك بسعادهوجاء
اليهم تامر تامر : ضحكوني معاكو طييمريم :
ياسين جايب ل جهاد هديه هي وحبيبه
ومجابش ليا وبقوله مجبتليش ليه ف امجد
بيغيظني ويقول ان مش بيحبك خالص
اصلاتامر : انا هجبلك يا حبيبه قلبي هو انا

عندي كام مريم يعني مريم بحب : ربنا
يخليك ياتامر انت الحب كله حبيبه بغضب
طفولي : طب وانا اهي اهي اهي مش انا
اختكو ولا لقتوني ف الشارع وجلسو
يتسامرون ويضحكون وكان فارس ينظر
اليهم بنظرات حانيه ويدعي الله ان يحميهم
ويبعد عنهم كره كوثر+

رئيكوا+

واصل قراءة الجزء التالي

٣

الفصل الثالث+

في مكان اخر في الاسكندريه يجلس شاب
امام التلفزيون وجاء اليه صوت من خلفه
فرح : اي ياعلي سرحان في ايهعلي : الكليه
الاسبوع الجاي ومش عارف قلقان عليك

وانتي ثانويه فخايف العيشه ف القاهرة
تكون بالنسبالك وحشهفرح : طول ما انا
هفضل معاك يبق هتكون حلوة بإذن الله
علي : معلش انا عارف انك بتحبي هنا بس
انا حابب الدراسه ف القاهرة وكدا كداا الشقه
هناك ولو زهقنا نيجي نقضي يومين هنا
وتشوفي صحابكفرح : خلاص يا حبيبي اللي
تشوفو فقبل علي اخته وشرد في حياتهم
عندما توفي والدهم منذ زمن وبعدها توفت
والدتهم وتولي علي تربيته اخته وبفضل
والدهم كان لهم ميراث فكان لهم اخ كبير
من اب يبعث لهم مال كل شهر وكانت
علاقتهم معه لم تكن علاقه اخوة كما هو
وفرح ودخل علي كليه الهندسه ففضل ان
ينتقل الي القاهرة بناء علي تنسيقه
.....وبعد مرور اسبوعين استعدا
الجميع الي بدأ العام الجديد وكل منهم في

اللي مش ...ياسين مقاطعا : متقلقش ع
جهاد ياعمي انا هوديها واجبها كل يوم جهاد
ب امتناع : لا لا انت هتتعب نفسك كل
يوم ليه ياسين ب ابتسامه : انا معنديش
اغلي منك يابتحبيبه متدخله : وابق تعالي
وديني وجبني انا كمان والنبي ياسين بمرح:
تكونيش مرااتي وانا مش واخذ بالي ما اخوكي
عندك اهو ولا امجد امجد ب استفزاز : انا
مش بركب عيال جنبي ف العربيه حبيبه
وقد بدأ علي عيونها الاحمرار : ع فكرة يامجد
انا مش عيله قولو يابابا ان مش عيله ايهاب
بصوت مرتفع : امجد امجد ب احراج : نعم
ياعمي ايهاب بصوت جاد : قولتلك مليون
مرة بلاش حبيبه تعاند معاها وهي مش
عيله حبيبه حسه ان الجو اتكهرب ف قالت
بعد ان ندمت : انا يابابا كنت ب ...ايهاب
مقاطعا : ماشي يامجد هي مش عيله هي

يهديهازياد : ومش ناوي تتجوز بقه فارس : لا
ياعم انا ماليش ف الجواز انا بفكر ف
مستقبلي ومستقبل اخواتي... عندك عروسه
ولا اي زياد : كنت لقيتها ليا ياخويا ..مش
انت عندك مريم بنت عمك قريبه من سنك
ما تخطبها فارس بهدوء : مريم زي اختي
وبحاول اوصلها دا كمان هي بنت كويسه
وجميله وكل حاجة بس بعترها زي اختي
وخايف من مشاعرها نحيتي تتطور زياد :
تصدق ان عمري ما شفتها اصلا بس هي
بتحبك يعني فارس بثقه : اه بتحبني بس
اللي متأكد منه انه اعجاب ب شخصيتي
مش اكثر يعني هي شيفاني كبير جدا
ومسؤل عن اخواتي وكدا ف حبها ليا حب اخ
او اب مش اكثر بس هي مش واخدة بالها
يعني لو جه شخص دخل حياتها هي
هتنسائي وساعتها هتعرف انها بتعبرني

اخوها .فاهمني زياد : ايوه فاهم ربنا ييسرلها
حالهافارس بمرح : طب وانت مش ناوي
تخطبزياد : لما قلبي يشاورع البنت اللي
هتخطفني ساعتها هخطبفارس بسخريه :
انتو بتصدقو ف الحب دا ياابني زياد بثقه :
بكرة اما تعشق مش تحب هتعرف ان في
حب يوصلك لمرحله الجنون فارس بلامبالاه :
عادي متفرقش معايا ..يالا نشوف هنعمل
ايه زياد : يالا ياباشا.....في كليه
الاعلام بالقاهرة كانت تقف حبيبه مع زملائها
حبيبه : بجد وحشتوني يا عيال كنت
مفتقداكو بجدتيسير : واحنا كمان يابت
يابيبه مكناش لقيين حد يضحكناحبيبه
بغضب طفولي : ليه حد قالك قبل كدا اني
ارجوز ايه : لا يا حبيبتى قطع لسان اللي يقول
ع الارجوز كدا حبيبه : لا لا دا انتو عيال
ظريفه بجد مياده : بس انتي بقيتي موزه

خالص كذا ليه حبيبه مدعيه الكثوف :
متكسفنيش بقه يايويو الله ظلو يضحكون
ويبتسمونحبيبه وقد كانت تلبس فستان من
اللون النبיתי وحجابها زادها جمالا بالاضافه
الي سلسله امجد الذي اختار لها كانت جميله
للغايه تيسير : بس السلسله دي جميله اوي
مين جبهالك حبيبه : ياسين ابن عمي...
ولكن كان احساسها ان امجد الذي اشتراها
ايه : جميله جدا يابيهوجاء شخص من
خلفهم رامى : ازيكو يابنات ازيك
ياحبيبهحبيبه بعدم اكتراث : اهلا وسهلا .. يالا
يابنات ولا ايرامى : انا بس احم كنت عاوزك
ف كلمتين حبيبه : لا مينفعش ان اقف مع
حضرتك لوحدنا رامى : ما انا لازم اتكلم
معاكي حبيبه بصوت عالي : وتتكلم معايا
بصفتك ايه يعني .وتركته وذهبت ولكن
رامى امسكها من معصمها ف غضبت

حبيبه وصفعته علي خده وسط ذهول
الناس جميعا وقالت بغضب : القلم دا
عشان حاولت بس تلمسني واياك تفكر بعد
كدا انك تتعدي حدودك معيارامي بغضب :
ماشي يا حبيبه انا هوريكيوتركته حبيبه
يتمتم بغضب وتوعد وذهبت الي
منزلها.....كان يجلس امجد ف حديقه
الفيلا يفكر في محبوبته التي خطفت عقله
وقلبه ويدعي الله ان تكون حلاله وكان
مغمض العينين وسرح فيها وفي غضبها
وابتساماتها ف ابتسم تلقائي وفتح عيونه
اذاا حبيبه امامة ف رمش بعينه لا يكاد
يصدق انها امامة حبيبه تصنع المرح : اي
بتضحك وانت نايم كدا ليه امجد ب ابتسامه
: هه اصل افكرت حد كدا حبيبه ب
استغراب : حد اي ياعم روميو بتحب ولا اي
امجد بثقه : طبعا بحب وهو مين فينا

مبيحش .. اما اخطبها هبق اعزمك ع الفرح
بقه ما انت عي .. قصدي. بنت عمي حبيبه
تحاول الهزار : ماشي ربنا يوفقك والله يكون
ف عونها عن اذنك بقه امجد متسائلا : انتي
مالك كدا وصوتك ووشك ف مضبوطحبيبه
تحاول التبسم : مفيش عادي يعني امجد
بحنيه علي غير عادته ويهمس لها : لا فيه
مالك يابيه حبيبه بتوتر من قربه وحنيته :
هه لا مفيش امجد غير مقتنعا : بجدحبيبه
ب ارتباك : اه اه سلاموذهبت حبيبه من
امامه وكانت خدودها محمره للغايه من شده
الخلا ما امجد ابتسم بحب وذهب الي
الشركة في جامعه الهندسه
بالقاهرة كان ياسين يقف لكي ياخذ مواعيد
المحاضرات ولكن كان العدد كبير جدا فخطب
ف شخص بدون قصدياسين : انا اسف بجد
بس الزحمة وكداالشخص : ولا يهملك كلنا

مش عارفين نجيب الجدول ياسين : انت ف
اولي برضوا الشخص : ايون انا اسمي علي
ياسين بترحيب : وانا ياسين السيوفي علي
:اهلا وسهلا تعال تشوف بقه هنجيب

الجدول ازا يوبعد ربع ساعه استطاع كل من
الشابين ان يأخذو الجدول وبعد الانتهاء قال
ياسين : هوووف اخيرا علي : ههههه الواحد
قلقان من الايام الجايه ربنا يسترها ياسين :
ان شاء الله خير وانا بجد سعيد ان اتعرفت
عليك علي ب ابتسامه : انا اسعد اعيد

هنتقابل تاني ياسين : اكيد طبعا

.....عادت جهاد من جامعته في

غايه السعادة وقابلت مريم ف طريقها مريم
: اي ياجوجو اليوم كان حلوجهاد : اها جدا
واتعرفت ع بنات لذيدة ومحترمة واخذت
الجدول وهنبداً جد اول الاسبوع بقهم مريم
بحب : ربنا معاكي شدي حيلك بقه جهاد :

ادعيلي يامريوووم ... اومال فين حبيبه مريم
: فوق ومبوزه خالص معرفش ليهجهد بقلق
: ليه مالها وجاءت اليهم كوثر : بتعملو اي
هنا جهاد ب ابتسامه : بندردش وبتسألني ع
اليوم النهاردة كوثر بلامبالاه: اوك روحي
غيري هدومك يالا عشان تتغدو جهاد : حاضر
ياطنط.....ذهبت جهاد الي غرفه حبيبه جهاد
: مالك يابيه حبيبه : مفيش يا جهاد حاجة
انتي عملتي اي ف الجامعه النهاردة جهاد :
الحمد لله تمام انتي عملتي ايه انتي
كمانحبيبه بلا مبالاه : عادي محصلش
حاجة جهاد : بقه كدا مش عاوزه تحكيلي
مش احنا صحابحبيبه : انا بجد مضايقه اوي
ومش طايفه نفسي جهاد بقلق : احكيلي
بس مالك يا حبيبتني حبيبه وارتمت ف
احضان جهاد وحكت لها كل شئ جهاد غير
مصدقه : دا كله حصل بجدحبيبه بضيق : اه

والزباله بيقولي هعرفكجهد ب زهول : وانتي
سكعتيه قلم حبيبه ب ضحك من بين
دموعها : سكعتوه !! اه ياختي سكعتوه جهاد
بضحك : اصل مش مصدقه نفسي الصراحة
حبيبه : انتي مش عارفاني ولا ايهجهاد غامزة
حبيبه : وعماله تقويلي هاكل الجو منك
وانتي مظبطة الدنيا هناك وهتموتي الناس
ف حبك حبيبه ببرأه: والله ما عملت حاجة
جهاد : طب لو الواد دا عملك حاجة ولا ازاكي
هتعملي ايهحبيبه بتفكير : مش عارفه هو دا
اللي قالقني والله جهاد : طب ما نقول ل
عمو حبيبه : لا لا لا عشان ميقلقش عليا
جهاد : ربنا يسترها يارب انا هروح اغير بقه
ونتقابل ع الغدا.....وچاء وقت الغداء وكان
الجميع ع استعداد للنزولولكن قبل ان تخرج
جهاد من الغرفه استأذن امجد امجد : ازيك
ياجوجو وحشتينيجهد : امممممم قول

عاوز ايه مش لازم الدخلة دي امجد ب
اندهاش : وعرفتني ازاي ياروبه ان عاوزك ف
حاجة جهاد بضحك : عيب عليك دا انا
جهاد امجد : طب هي حبيبه كان مالها
النهاردة مش مضبوطة هو حد ضايقها ف
الكلية ولا ايه جهاد بتوتر : هه اا لا اه .لا مش
عارفه امجد بجديه : في ايه يا جهاد جهاد بعد
تفكير : انا هقولك+

رثيکوا+

واصل قراءة الجزء التالي

٤

الفصل الرابع

جهاد بتفكير : بص هو حصل حاجة ف
الجامعه هحكيلك عليها بس
متتعصبش امجد ب انتباه : حاضر قولي جهاد

وقصت عليه ما حدث وسط ذهول امجد
وغضبه من ذلك الحقيرامجد بتوعد : والله
ما انا سايبه وعاوز منها اي الزفت داجهاد
وتحاول اغاظت اخيها : شكلو كدا بيحبها
وعاوزهاامجد والشرار يتطاير من عينيه :
نعم ياخذ مين مفيش حد هيقدر ياخذها
منيجهاد ب ابتسامة : انت بتحبها اوي كدا
امجد وقد عرف انه ملعوب من اخته لكي
تعرف مشاعره : بقه كدا بتوقعيني ف الكلام
ياجوجو مااشي طب مش هحكيلكجهاد
بطريقه طفوليه : لا لا لا والنبى تحكيلى
وهسكت خالص استمع امجد : لا انتي لسه
صغيرة ع الكلام دا جهاد بتهديد : لو مقولتش
هروح اقولها وانت عارفتي فتااانهاامجد
بتفكير : مجنونه وتعملها ..ثم تكمل ب
ابتسامة ايوه بحبها وبحبها اوي كمان
ونفسي تكون معايا النهاردة قبل بكرة بس

خايف من مرات عمك دي وساعتها انا مش
هقدر اقعد ف البيت هنا واشوفها قدامي
ومش اسلم عليها جهاد : طب ما تقول ل
فارس وعمو وكل حاجة هتتظبط امجد : انا
كنت مستني ع ما هي تكبر شويه بس بما
ان الست هانم ليها معجبين لازم تتحرك بقه
.. بس هطق انا من الواد دا شكله ايه دا ولا
عامل ازايجهاد بخبث : بتقول ان واد موز
اوي وحاجة كدا مش موجودة و....امجد
بغضب واخذ يكور في ايده من شدة الغضب
: عاجبها اوي الهانم ما تروح تتجوزة جهاد
بضحك هستيري: يالهوي عليك وانت
غيران مشكله وربنا امجد وامسك المخدة
وحدفها ع اخته : انتي بتضحكي عليا يابت
انتي فدخلت عليهم حبيبه بدون استاذان
وقالت : اي يابنتي منزلتي....احم معلش
فكراكي لوحدك وكان امجد يضرب في اخته

والقاها ع السرير واخذ يداعبها وهي تضحك
بطفوله جهاد بضحك: بس بقه ياامجد مش
قادرة والله من كتر الضحك امجد : ادخلي
يابيبه معلش انا اللي اخترتها كنت بشوفها
عملت اي النهاردة جهاد : انت صحيح قعدت
معايا كل دا ومسألتنيش عملت ايهحبيبه
بسخرية : يمكن اما شاف جمالك نسي
يسألك امجد ب ابتسامه : بالظبط كدا ..بس
مالك كدا يا حبيبه مش مضبوطة النهاردة ولا
بترخمي في حاجة حصلتجهاد بتلقائيه : اصل
في واد موز كدا النهاردة وقفها ف الكليه
وشكله كدا واقع ف حبا حبيبه بغضب :
جهااااا امجد مصطنع الدهشه : اي دا بجد
اممم وشكله كدا ناوي يخطبك ولا ايه
حبيبه بضيق : معرفش ابق اسألها امجد
بجديه : بصي يا حبيبه نصيحة من واحد
لاف ومقطع السمكة ودي لها جهاد مقاطعه

: واخذه بالي كمل ياخويا امجد : لو شاب
كويس وابن ناس ومحترم خليه يجي من
الباب ويتقدم ونشوف احنا هنعمل ايه ولو
انتى موافقه انا بنفسى هوديكي ليه
ياعروسه .بينما كانت حبيبه وجهاد في
اندهااش تام مما هو يقوله حبيبه : هه
وضحك امجد ع منظرهم وتركهم وغادر
الغرفهوبدون وعي فرت دمعته من عين
حبيبه عندما لمح لها عدم حبه لها وهي التي
تدعي الله دائما ان يكون لها
وحلالها.....ع سفرة الطعام تجلس
العائلة يتناولون الغداءفارس : عمو ماهر
كلمني النهاردة وببسلام عليكو كتير جهاد : انا
مش شوفت عموو دا غير مرة ولا مرتين
واحنا صغيرين هو وولاده امجد : انتو كنتو
لسه صغيرين بس دلوقت ولاده زمانهم كبرو
ولا ايه ياعموايهاب : يوسف ف طب دلوقت

بينهي الماجستير وريما لسه ف
الاعداديهفارس بضحك : ريما كنت بقعد
اشيلها كدا وهي صغيرة اما سافرت ل عمو
كانت ايام حلوة مريم : طب وهيرجعو امته
يابابا ايهاب : مش عارف والله انا عمال اقول
ل عمك انهم ييجو بقه ويستقرو هناامجد :
واكيد من بعد موت والدتهم الحياه بقه
اصعب وهما لوحدهم هناك تامر : ياريت لو
ينزلو هما كمان ونبق عيله واحده ياسين : ان
شاء الله بينما حبيبه ظلت صامته ولم تنتبه
لحديثهمفقطع شرودها والدها ايهاب : مالك
يابيبه كدا سرحانه ف ايه حبيبه : هه مفيش
يابابا انا معاكو اهوفاري : اومال محدش
سامع صوتك ليه النهاردة حبيبه : عادي بقه
بس مصدعه شويه انا هقوم عن اذنكو
وتركت حبيبه الطعام وذهبت الي غرفتها
تترك لدموعها الحبيسه العنان بينما ظل

امجد يراقبها وهي ذاهبه الي غرفتها ف لمحة
فارس بنظره وتحدث اليه ف همس : تعال
عاوزك بعدينامجد بقلق : في حاجة ولا اي
فارس : لا بس ندردش شويه.....بعد
الانتهاه من الغداء جلس فارس مع امجد
يتحدثونفارس : هو احنا مش اصحابامجد
بمرح: اكيد طبعا فارس : طب هو انا حاسس
ان في مشاعر ل حبيبه من ناحيتك امجد : ا. ا.
فارس مقاطعا : استني هكمل الاول ... حوار
انك بتعاندها معاها وتغيظها دا مش راكب
معايا وعارف انك بتحب تغيظها يمكن
عشان تكبت حبك ليها ومش تظهره وانك
تقول حاجة ليها غلط ولا تقولها بحبك وانت
مش ضامن هي هتكون ليك ولا لا ف
بتتصرف انك تعاندها وخلص امجد ظل
صامتا. اممننفارس مكملا : وطبعا انت
بقيت مش قادر تخبي مشاعرك نحيتها

اكثر من كدا وخايف ل تتطور وتتصرف
غلطامجد ب ابتسامه : طب اقول ايه انا بعد
دا كله فعلا انا بعمل كدا لان مش عارف ولا
نافع ان اقول ليها كلمة حلوة ف بيعد عن دا
كله ان اشوف ابتسامتها واشوف وشها وهو
غضبان ومحمر من اي كلمة بقولها بس
مش قادر بجد ان اكون كدا انا بحبها اوي
وخايف اضعف ف يوم واظهر مشاعري دي
وكل ما ابصلها اتنح وافوق واقول استغفر
الله العظيم .. انا عاوز اتجوزها بس خايف
من مرات عمكفارس بحنيه : لو كدا انا هكلم
عموا ول حصل ايه انت هتتجوزها وهتكون
ليا اما مرات عمك تفلق دماغها ف الحيط
اهم حاجة رأي حبيبه امجد : صحيح حصل
حاجة النهاردة كدا عندها وقص عليها ما
حدث فارس : امممممم احنا لازم برضو
ناخد احتياطتنا من الواد دا عشان ميأذهاش

ف حاجة.امجد بحب : انا بجد بحبك اوي
يافارس ومن بكرة هنزل الشغل بقه واضبط
نفسى ومش هكسل واتعلم منكفارس
ويحتضن اخيه : وانا كمان بحبك جدا انت
وياسين وجهاد ويدخل عليهم ياسين :
يالهوي خيااااانه وفين في المكتب لا لا لا لا
فينك يابابا تشوف ولادك وتربيتك ليهم
استغفر الله استغفر اللهفارس وامجد وقد
امتلت عيونهم بالدموع من كثرة الضحك
اي يابني دا مكتب محترمياسين : لا ما هو
واضح اهو شايفكو بتحبو ف بعض طب
كنتو اندهولي وحبوني معاكو فارس : انت
مش محتاج تتحب ما عندك جهاد الحب كله
وتدخل جهاد عليهم جهاد : ياسين دا حبيبي
حبيبي محدش ليه دعوة بيه ياسين ويحضن
اخته : انتي اللي حبتي ياجوجو بالعند ف
امجد امجد بتأثير : فينك يابابا تشوف

الخيانه اللي بنشوفها ف اوضه المكتب لا.
وقدامنا عيني عينك فارس : الله يرحمة
..تعالو نقرأ الفاتحة ووقف الاخوة امام صوره
والدهم ووالدتهم واخذو يقرأون الفاتحة
وعيونهم مليئه بالدموعنظر اليهم ايهاب من
الباب ف ابتسم وخرج وادمعت عيناه وقال
(ربنا يرحمك وتسامحني).....في المساء
كانت كوثر تجلس ف غرفتها وجاء اليها
اتصال المتصل

.....:كوثر :

امممممم طب وهي الحاجه هتوصل امته
المتصل::كوثر :
خلاص تمام بكرة هظبط كل حاجة وهستني
اتصال منكوالمتصل

.....:كوثر : لا

متقلقش كله ف السليم ياباشا
.....:في الصباح تحدث فارس مع

عمه بموضوع ارتباط امجد من حبيبه ايهاب
بتفكير : يعني امجد عاوز يخطب
حبيبهفارس : اه هو شكله كدا بيحبها ومش
قادر ان تكون قدامة ومش يقولها كلمه
حلوةايهاب : يعني عاوز تعرفني ان هو
لملحهاش خالصفارس ب تفهم: لا طبعا
باعمي هو انت مش واثق ف امجد ولا
ايهايهاب معتذرا : لا طبعا دا انا اللي مربيه
فارس : طب قولت ايه ياعمي موافق ولا
ايهايهاب ب ابتسامه : طبعا موافق بس
هشوف كوثر وحبيبه الاولفارس : كوثر هانم !!
ربنا يستر ايهاب ف نفسه ياااارب فارس :
صحيح ياعمو حصل حاجة عند حبيبه
وحبيت احكيهالك ايهاب بقلق : خير فارس
وقص عليه ما حدث ورد فعل امجد ف
ابتسم بتلقائيه ع اختبار ابن اخيه ل ابنته
لكي يعرف اذا كانت تبادله نفس الشعور ولا

لا ايهاب : اخوك دا مشكله يعني عشان
يعرف اذا كانت بتحبه ولا لا يعمل كدا فارس
بضحك : مكانش قدامة حل تاني وان هو
يوعدها بحاجة ممكن متحصلشايهاب : لا
عندك حق بس بلغه ان موافق فارس :
حاضر ياعمو وذهب فارس الي امجد وابلغه
بقرار عملهاامجد : انت بتتكلم بجد يعني
هتبق مراتيفارس يمت شفتيه بسخريه ع
حال اخيه العاشق : مراتك !! مش لما
تخطبهاامجد بسعادة : خطوبه ايه ياابني هو
جواز ع طول انا لسه هستنا فارس بضحك :
انت مجنون دي لسه صغيرة ع حمل
المسؤوليه ديامجد بتفكير : طب بص نمسك
العصايه من النص اكتب الكتاب والدخله
بعد سنهفارس : انت اكيد اتهبلت دي لسه
سنتين ع الاقلامجد : طب اكتب الكتاب
ونشوف بعدين لان مينفعش اكون ف بيت

بس دا واد موز اخر حاجة حبيبه ب استخفاف
ع نفسه مش عليا ولمحت شخص من
بعيد ف انصدمت ايه : ايه يابنتي فينك انتي
يابت حبيبه : هه لا مفيش بعد اذنكو وتركتهم
حبيبه وذهبت الي الشخص الذي بيتسم
اليها حبيبه ب استغراب : انت بتعمل ايه هنا
يا امجد امجد ب ابتسامه : جاي عشان
تشوفيلي عروسه كدا حلوة من صحابك
حبيبه بغيط : وسايب كل الجامعات وجاي
تاخذ من عندي امجد ويقترب منها : اصل
انتي ذوقك هيكون زيك قمرررر حبيبه وبدأ ع
وجهها الاحمرار : هه امشي يا امجد من هنا
بطل هيا فها امجد ب استخفاف : هيا فه !!
امشي انتي وبعدين انتي كدا مش هتخلييني
ارتبط بحد والناس كلها عماله تقول ايه
القمر اللي واقف معاكي دا حبيبه بسخريه :
لا والله قمر بالستر . وكانت عيون رامي تكاد

تنفجر من الغضب وصاح في نفسه وعملاي
شريفه طب هتشوفي.امجد : ها بقه مش
هتشوفيلي عروسه عشان امشي ... ولم
يكمل كلامه حتي جاء رامي اليهم رامي
بصوت مرتفع : وعملاي فيها محترمة وانتي
واقفه مع واحد امجد ينظر اليه ببرود وعرف
انه الاحمق الذي تحدثو عنه: مين الارجوز دا
حبيبه وتمنع نفسها من الضحك وتوجه
كلامها الي رامي بغضب : قولتلك مالكش
دعوة ول ثاني مرة تتعدي حدودك معايا
رامي : ما هو مش حرام عليا وحلال ع غيري
حبيبه وقد زاد غضبها ولم تدري بنفسها الا
وهي تصفعه لتاني مرة ع خدة وتقول : دا
اخرك معايا وعيب اوي لما تتكلم كدا عليا
يامحترم رامي بغضب ورفع يديه لكي
يصعفها ولكن اوقفه امجد وقال : مش حلو
وانا واقف وتمد ايدك عليها رامي بصياح :

انت مين انت حته عيل لا راح ولا جه وريني
اخركامجد بهدوء : طب انا بكلمك بهدوء
حبيبه مالکش دعوة بيها تاني يااما قسما
بري ما هرحرك. يالا يا حبيبه وسحب حبيبه
من يديها وسط كل الناس فقد امتلئ الناس
حوالين امجد وحبيبه ورامي واصدقاء حبيبه
وكانو يتهامسون فتحدث رامي لكي يثير
غضبه : طب خليها يوم ليك ويوم لغيرك ف
لم يتمالك امجد نفسه من الغضب وذهب
اليه وصفعه ع خدة واخذ يلکم فيه ودارت
خنقه بينهم حتي جاء الناس وهدوءه وكان
رامي يلهس بسبب الدماء التي تجمعت
لديه وامسك رامي قدام الجميع وقال
بصوت مرتفع : اي حد هيتعرض بس ل
حبيبه ولا يقولها كلمه انا اللي هقف ليه
ونظر الي رامي والشرار يتطاير من عيونه
وقال : حبيبيبه نووووو دي بتاعتي اناظر

الاصدقاء ينظرون في دهشه ويتسألون عن
هويه هذا الشخص ف قالت احدي اصدقاء
حبيبه : مين دا حبيبه بدموع وتوتر : دا
...امجد : انا خطيبها وقريب اوي هبق جوزها
صدم الجميع من هذا الخبر وبرقت حبيبه الي
امجد ولم تصدق ما قاله فذهب امجد اليها
واخذها وسط دهشه وذهول الجميع
.....بعد العصر كانت مريم
احست بملل من البيت ف اتصلت علي
والدها ايهاب : ازيك يامريوم عامله ايه مريم
: الحمد لله يابابا انت عامل ايه ايهاب : بخير
الحمد لله .كنتي متصله ليه بقه مريم : كنت
حابه اتكلم معاك في موضوع كدا بس حابه
يكون بعيد عن ماما لو اجيلك الشركة
دلوقت ايه رأيك ايهاب ب ابتسامه : تنوري
ياحبيتي طبعاً مريم : مسافه السكة هكون
عندكوزهبت مريم وارتدت ملابسها ولم تجد

والدتها ف المنزل لكي تستأذنها ف اتصلت
عليها ولكن هاتفها مغلق ف ذهبت الي
والدها في الشركة كان يجلس
فارس يعمل لجد ففد كان يريد ان يكسب
مناقصه كعادته فجأة اتصال من شخص ف
ابتسم بتلقائيه وقالفارس بسعادة : ازيك
ياونكلسالم : ازيك يافارس ياابني عامل
ايهفارس : الحمد لله حضرتك وحشتنا جدا
سالم ؛ وانتو كمان ياولاد الغالي اخواتك
عاملين ايه فارس : ماشي الحال سالم :
طيب كويس ياابني انا قولت اطمن عليكو
فارس : ربنا يخلي حضرتك ف انهبي فارس
معه الاتصال فقد كان سالم في مقام والده
وصديقه في كليه الدراسات
الاسلاميه كانت جهاد تتحدث ف الهاتف مع
اخوها جهاد : ايوه يياسين انا اه خلصت
هتيجي امته ياسين : خلاص هعدي عليكى

دلوقت يا حببتي جهاد : ماشي هستناك
واغلق ياسين مع اخته ياسين : اي يا علي
مش هنمشي ولا ايه علي : اه يالا نروح بقه
انا جيت اخري الصراحة ياسين ضاحكا : انت
فافي اوي كدا ليه علي بابتسامه : لا فافي ولا
حاجة . ثم اكمل .. تصدق انا مكنتش متخيل
ان اقابل حد هنا واحبه كدا ياسين بحب : وانا
كمان والله يا علي ونفسي اعرفك ع اخواتي
كلهم علي : قريب ان شاء الله انا هروح اخذ
تاكس بقه ع ما اشوف عربيتي دي تخلص
من التوكيل والزفت ياسين : لا تعالي اوصلك
انا هجيب اختي ونمشي ع طول علي ب
احراج : معلش اعفيني ياسين ب اصرار ؛ يالا
يا بني انت هتتكسف وذهب علي مع
ياسين والابتسامه تعلقو شفتايهم ووصلو الي
جهاد وكانت تقف منتظرة ياسين وزهقت
من الملل فنزل ياسين من السيارة وقبل

اخته جهاد بغضب طفولي : لا مش هصالحك
كل دا تأخير ياسين ب ابتسامة : لا كله الا
زعلك انا مقدرش عليه معلش بقه
الزحمة جهاد : خلاص يالا نركب بس مش
هصالحك برضو ياسين وامسكها من يديها
استند علي ركبتيه وقال بصوت مرتفع :
ياجماعه تعالو هنا لو سمحتو ف التفتو
الجميع حوله في تساؤل وقال ياسين : جهاااد
زعلانه مني عشان اتأخرت شويه من
المواصلات قولولها تسامحي جهاد بضحك
وخجل: بس يامجنون هتفضحنا .. فنظرت
الي اصدقائها ب احراج وقالت : والله اخويا
مجنون اسفه فضحك الجميع وكانت
العيون جميعا يدعو لهم بالحب الذي بينهم
وكان ينظر اليهم علي ب ابتسامة وقد دق
قلبه لرؤيه جهاد واخفض بصرة بسرعه وقال
في نفسه ربنا يحميهم بتفكرني ب فرحف

اخذ ياسين جهاد وركبت ف الخلف جهاد :
السلام عليكمعلي : عليكم السلام يانسه
ياسين : دي اختي التؤام ياعلي جهاد .ودا
علي اللي حكنتك عنه جهاد : اها تشرفنا
علي : الشرف ليا وذهب ياسين واوصل علي
وذهبو الي البيتفي احد النوادي
بالقاهرة كان يجلس تامر مع اصدقاءه
يتحدثون بمرح هشام : اي ياعم تامر بقالك
فترة كدا مش مضبوط ومش بتخرج
معانانا تامر : عادي يعني بفكر ان اشتغل ف
الشركة خال: بقه تامر اللي طول عمرة
مبيحبش التحكم هيشغل لا ومع مين
ابوه تامر بغضب : ايه ابوه دي وبعدين ماله
ابويا هشام ملطفا للجو : قصدة انك انت
وباباك مش بترتاحو مع بعض ودايما هو
عاوزك تشتغل وانت رافضتامر بجديه : هو
صح انا اللي استهترت وكمان اتتو المفروض

تعتمدو ع نفسكو عشان تبغو رجاله وتلاقو
بنت الحلال اللي ترضي بيكمخالد ساخر : ايه
دا انت بقيت بتقول حكمهشام : وفين
البنات دي بقه دا مفيش بنت دلوقت
محترمة تامر : لا طبعا في بنات مؤدبه جدا
ومحترمة خالد : ودول فين بقه انا عمري ما
قابلت بنت غير وهي اللي عاوزة تصاحب
ياعم مفيش منهم خالص تامر : لا في هشام :
مين بقه تامر : اختك هشام بغضب : اختي
وانت تعرفها منينتامر ضاحكا : ولا عمري
شوفتها حتي بس مش انت عارف اختك
كويسهشام : اه طبعا دا انا اللي مربيهها
وعمرها ما عملت حاجة غلطتامر ب ابتسامه
: شوفت بقه خالد : انت عاوز توصل ل
ايهتامر بتفهم : عاوز اقولك ان في بنات كتير
محترمة ومؤدبه واقرب مثال اخواتكو انتو
واثقين فيهم جدا انهم مش بيعملو حاجة

غلط ودا يخليك تظمن ان في بنات كتير
اخواتهم مربيهم احسن تربيته ... بس انتو
بتشوفو البنات اللي عاوزه تصاحب وخلص
..وع فكرة دول كانو محترمين برضو بس امنو
ل واحد ان هيخطبهم وفلسع منهم ف بقو
هما اللي يصاحبو ويعملو بس انت
متجمعش ان البنات كلها شمال زي ما الكل
بيقول بص ل اختك وتربيته ابوك وامك ليها
وادعي ربنا ان يحافظ عليها من الديابه اللي
هو احنا وادعي للبنات اللي ظروفهم
مخلتهومش يكونو كويسين بسبب سوء
تربيته الاب او كترالتحرر ليهم ف بقو
بالشكل دا ان ربنا يتوب عليهمكان اصدقاء
تامر ينظرون اليه غير مصدقين مما هو
يقوله اهذا هو تامر واخذو يفكرون في كلامه
وندمو كثيرا علي سوء النيه للفتياتهام
باعجاب : ماشاء الله عليك انت عندك حق

صحابي وهيعدو يقولولي انتي مقولتيش لينا
ومخبيه امجد بلا مبالاه : عادي قوليلهم كان
بيهزر حبيبه بغضب : اووووووف ثم ذهبت
الي سيارته وقالت : يالا بقه امشي من
هنا امجد : لا والله واتي هتروحي فين حبيبه
: هستني السواق يجيامجد : انا كلمته
وقولتله يمشي يالا يا حبيبه حبيبه بعند : لا
مش هركب معاك لوحدي امجد ب استفزاز :
ليه شيفاني هخطفك حبيبه بزهبق :
هووووووووف امجد واخذ يديها واركبها
غصب السيارة وركب امجد وقال ب هزار :
نورتي عربيتي المتواضعه حبيبه : انت عارف
لو حد غيرك عمل كدا ومسك ايدي كنت
كلته بس راعيت اننا قرايب امجد ب ابتسامه
: طبعا عرفت اربي صح ثم اكمل ب استفزاز
وبعدين انتي زي اختي يعني حبيبه وقد
زادها غضب من هذه الكلمه ف اعتدلت ف

جلستها ثم نظرت اليه ولقت شفثيه عليها
كم من الدماء ف بدون وعي امسكت مندبل
واقتربت منه ومسحت الدم من عليها وهي
مخضوضه عليه وقالت : انت اتعورت من
الخناقه بينما امجد انتفض جسده من اثار
لمستها وقربها منه فقد كانت انفاسها
مقتربه من انفاسه المتلاحقه ف ظل ينظر
اليها وكأن قربها له مخدر وكانت حبيبه
تمسح شفثيه ب ارتباك وتوتر وكانت
اصابعها ترتعش ولكن اللذي لم يكن يتوقعه
ان تلمس شفثيه ب ايديها بدون قصد ف
ضغط امجد يديها المرتعشه التي علي
شفثيه بيده وقبلها قبله حانيه وسط توتر
حبيبه وصدمتها واقترب امجد منها وهي
تبتعد حتي استندت ع الباب ونظر اليها
امجد بعيون عاشق واقترب من اذنيها

وكانت حبيبه تنظر اليه بخوف وتوتر ممزوج

بالخجل وقال بحبك+

رئيكووا+

واصل قراءة الجزء التالي

٦

الفصل السادس

نظر امجد الي حبيبه بعيون عاشق واقترب
من اذنيها وكانت حبيبه تنظر اليه بتوتر
وخوف ممزوج بالخجل وقال بحبك
حبيبه بصدمة : هه بت .ق.ول بتقول ايه
وولكن افاق امجد مما هو فيه ورجع مكانه
واخذ بفرك يديه ع شعرة ولم ينطق بكلمة
واخذ يلعن نفسه علي تسرعه وتهورة
وانطلق بالسياره الي المنزل ولكن حبيبه
كانت تنظر امامها ولم تتحدث وقالت في

نفسها هو انا سمعت صح ولا غلط هو ماله
حصل ليه ايه انا مش فاهمة حاجة وظلت
تحدث نفسها كالمجنونهفي
شركة السيوفي كانت مريم في طريقها الي
مكتب والدها ولكن رن هاتفها ف وقفت
واخرجته من حقيباتها وتحدثت الي والدتها
ولم تعلم ان مفاتيحها قد وقعت منها مريم
: ايوه ياما اما انتي فين وموبايلك مقفول
ليه كوثر ب توتر : هه لا مفيش انا مروحة
اهوة مريم : طب انا كنت هقولك ان عند بابا
ف الشركة وبعدين هنيجي سواكوثر : اوك
ماشي سلام مريم : سلام وسمعت
شخص ينادي عليها من بعيد الشهص :
ياانسه يانسه مريم وتلتفت خلفها :
حضرتك بتنادي عليا ؟ الشخص وقد تنح
اليها : هه مريم ب استغراب : هو في حاجة
الشخص بعد ان افاق : لا مفيش بس

الحاجة دي وقعت منكمرم بأسف : اممم
وقعت ازاي دي .. وقالت برقه طب ميرسي
جدا الشخص : هه لا العفو مريم : عن اذنك
الشخص : هو انا ممكن اعرف انتي راحة
فين مريم ب اندهاش : داخله عند ايهاب بيه
.. في حاجة الشخص : لا اسف جدا اتفضلي
تركته مريم وقالت ف نفسها هو مين
المجنون دا ...اما عندما انهت كوثر من اتصال
ابنتها والتفتت الي مصدر الصوت الذي
يحدثها مصطفى : مين اللي كان بيكلمككوثر
بتنهيدة : دي بنتي مصطفى : اها طب
ومالك متوتره كدا ليهكوثر : مش عارفه
خايفه حد يعرف بعلاقتنا سوا مصطفى بثقه
: لا متقلقيش من الناحيه دي وبعدين
محدث يعرفني غير جوزك ومعرفه مصلحة
عشان الشغلكوثر : طب ايه اخبار الشغل
اياااهمصطفى : الجماعه عاوزين حد يكون

مصدر ثقته واهم حاجة شغله يكون عالي
يعني من الاخر واحد ذكيكوثر بتفكير : طب
ودا نجيبه منين مصطفى بخبث سيبك من
الشغل دلوقت خرينا ف الاهم وجذبها اليه
تحت ضحكات كوثر هانم المدلله
.....دخلت مريم الي والدها وقبلته

في خده ايهاب : ها يامريوم عاوزاني في
ايهمريم وقد حسمت امرها : بص يابابا انت
عارف ان طبعا خريجة تربيه انجلش وكوثر
هانم مش راضيه ان اشتغل مدرسه ف انا
جتلك بقهايهاب بعدم فهم : يعني انا اللي
هشغلك مدرسه مريم ضاحكة : لا يابابا انا
عاوزه اشتغل معاك هنا ايهاب ب اندهاش :
هنا ف الشركة مريم : ايون يعني ف
تخصصي اترجم ايميلات او ياعم لو قفلت
اوي معاك هشتغل سكيرتيرة ☹ ايهاب
ضاحكا : لا ياستي مروة شغاله حلوة معايا

اويمريم : بقه كدا يا حاج دي اخرتها تبعني
عشان مروة ايهاب بضحك: انا اقدر بس
هقولك انتي روحي ع مكتب فارس وهو
هيرشحك ل احلي شغلمريم : تمام عن
اذنك.....في مكتب فارس كان منهمكا في
عمله ودخلت عليه السكرتيرة وقال هايدي :
انسه مريم برة يافندمفارس : مريم مين
ودخلت عليه مريم ب ابتسامة وقالت : هو
انت تعرف غير مريم انا يعني فارس ب
ضحك : تعالي يامريم .. اي يهايدي دي
صاحبه الشركة متستأذنش مريم : لا الاصول
اصول يافندم فارس : كلك اصول ياباشا
اتفضلي .ها تشربي اي مريم : اي حاجة
فيرش فارس ورفع السماعه : واحد مانجا
وفنجان قهوة مطبوط ليا مريم : احم انا كنت
عند بابا واتفقت معاه ان اشتغل هنا ف
الترجمة او اي حاجة المهم ان اخلص من

الملل اللي ف البيت فارس بسعادة :
الشغل شغلك والشركة شركتك ولم يكمل
كلامه ودخل عليه زياد زياد وهو يفتح الباب
ويتحدث : اما شوفت حته بنت ياابنتي
يالهوي هو في جمااا.....اوبااااا سوري مكنتش
اعرف ان عندك ناسفارس بضحك : لا تعال
يافاضحني اقدملك يامريم المهندس زياد ...
ودي مريم السيوفي بنت عمي التفتت مريم
الي زياد واندهشت ..اما زياد وقف كالصنم
وفتح فمه ... فضحك فارس علي منظره
فارس : اي يابني مالك زياد بعد ان افاق من
غيبوبته : هي دي بنت عمك فارس ب
استغراب : اه مريم انت تعرفها تدخلت مريم
: اه قابلت الباشمهندس برة زياد : اه اه
قابلتها برة كان واقع منها مفاتيح وحظي
الحلو ان لقيتها ... انا اتشرف بيكي جدا مريم
ب ابتسامه : الشرف ليا زياد بمرح : لا والله

الشرف ليا اكثر مريم ب استغراب : نعم
فارس : معلش يامريم هو لكاك ودمه
خفيف شويتين ف بيحب يستظرف مريم
بلا مبالاه :اوك عاديفارس بضحك : لا مش
عادي لانك هتضطري تستحملي رخامته ف
الشغلزياد بصدم: اييييييييييه هي
هتشتغل معانا مريم ب احراج : دا لو
معندش مانع يعني فارس بضحك : ليه
هي شركة ابوه زياد ب احراج : لا والله مش
قصدي بس اتاخذت كدا مرة واحدة قولي
هتشتغل فين .وهمس ل فارس النبي خليها
معايافارس ينظر اليه بتوعد وقال : مريم
خريجة تربيه انجلش وهتشتغل ف الترجمة
زياد مقاطعا : حلو اوي مكتبها لازق ف
مكتبي ع طول وانا كل يوم هروح عندها اخذ
منها ورق الترجمة وابعتنوك عشان هي
متعبشمريم ب استخفاف : طب ما تترجم

بدالي احسن فارس بضحك هستيري
: يخربيت الاحراج اللي انت فيه ..امشي
يازياد اقعد ع الكرسي بدل ما انت لازق فيا
كدا زياد : امري لله هضطر استاين بقه
واتشرفت بيكي ياانسه مريممريم وقد
احست انها اخرجته : هو انت زعلت زياد
ونظر بهيام : هه فارس ونظر اليهم ب
ابتسامة وقال : روح انت يازياد اقعد
يامريم زياد : هه طب سلام سلام وخرج زياد
من المكتب في حاله لا يسري عليها من
مشاعر مختلفه اعجاب وحزن ..ولكن الذي
لم يستطيع عليه هو دقائق قلبه المستمرة
مريم : هو ماله دا شكله مجنون ولا ايه
فارس ضاحكا: لا مش مجنون ولا حاجة. بس
هو زي امجد كدا ع طول هزار مريم : اها اوك
.. طب ايه هبدأ امته وهكون فين فارس ب
ابتسامة : من بكرة لو تحبي والمكتب زي ما

قال زياد جنبه يعني الباب يفتح ل مكتب
زياد كمان غير الباب الرئيسي بتاعك ف
خدي بالك يعني لان كل المكاتب هنا كدا
مريم ب تساؤل : طب واشمعنا هكون هناك
فارس شارحا : دا خاص بالترجمه هناك لان
انتي بترجمي وبتودي الملف ل زياد وهو
بيخلص الشغل ويبعتهولي ف بدل ما نخلي
الموظف يتعب ع ما ينزل او يطلع عملنا
المكتبيين مفتوحين ع بعض ويفصل بينهم
باب مريم بتفهم : اها فهمت خلاص تمام
امري لله هستحمله فارس ضاحكا : ماشي
يامريوم مريم : طب انا هروح عند بابا بقه
عشان نمشي سوا مش هتيجي معانا فارس
: هحصلكو ان شاء الله بس هجيب حاجة
الاول مريم : خلاص تمامكانت
جهاد تجلس ف الحديقه هي واخيها
ويجلسون ع مرجيحه وصامتون فنظرو الي

سيارة امجد ومعه حبيبه ف استغربو جهاد :
حبيبه وامجد الاتنين مع بعض دي عمرها ما
حصلت ياسين بضحك : اكيد فيه مصيبه
جهاد بضحك: طب تعال نتفرج ياسين :
تموتي انتي ف الحاجات دي وذهبو الي
اتجاههم جهاد : كنتو فين كدا امجد : كنت
عند حبيبه ف الكليه وجبتها معايا جهاد
بقلق: بتعمل اي هناك امجد وهو يلتفت
لكي يغادر المكان : كنت بتفسح ياسين
ويجري خلفه بضحك :بتتفسح ف اعلام
يامجنون بينما نظرت جهاد الي حبيبه اللتي
توردت خدودها خجلا واحمرار من موقف
امجد ف السيارة جهاد بخبث : اي دا مال
وشك يا حبيبه حبيبه بخوف وتوتر وتضع
يديها ع خدها : اي ماله ها ماله جهاد بضحك
: محمرين اوي كدا ليه هو امجد كان
موقفك ف الشمس حبيبه بضيق :

هوووووف دا انتو ناس فظيعة سلام
وفضلت جهاد تضحك علي حبيبه وجرت
خلفها ولم تستطيع التوقف عن الضحك ف
غضبت حبيبه حبيبه وهي ف غرفتها :
هتتفضلي تضحكي كتير جهاد : ما انا حابه
اعرف ايه اللي حصلحبيبه وحكت لها ما
حدث ولم تحكي ما حدث في السيارة جهاد
بفخر : اخويا دا شجاع وقوي والله حبيبه
بشروود:هه اه اه جهاد : بس دا اللي مخلي
وشك احمر كدا ان قال انك خطيبتهحبيبه
بتوتر:هه لا لا جهاد بخبث : بس هو هتلاقيه
قال كدا عشان محدش يقربلك لا فيه الخير
حبيبه بنفاز صبر : بصي يا جوجو هقولك
حاجة حلوة تعملها جهاد ؛ ها اؤمريني
حبيبه وتاخذ جهاد من يديها وتفتح باب
الغرفة : بصي يا شاطرة انتي خدي بعضك
كدا وروحي العبي ف الجنينه تحتجهاد

مسرعا اليهامجد وقد اخذ السلالم ف
خطوتين بينما اندهش ياسين من سرعته
ونادي عليه ولكن امجد تجاهله وذهب الي
عمه امجد بجديه : عمو انا عاوز حضرتك ف
موضوع+

رئيكوا+

واصل قراءة الجزء التالي

v

الفصل السابع+

امجد بجديه : عمو انا عاوز حضرتك في
موضوع

ايهاب ب استغراب : دلوقت يامجد

امجد : اه لو سمحت حالا

تدخل فارس : مالك يامجد في ايه ما تنطق

امجد يحاول التمالك ع اعصابه : انا عاوز
اتكلم مع عمك يافارس انا خلاص تعبت
وجاء بقيه الاخوة وتامر وحببيه وكانو ينظرون
اليهم ب استغراب

ايهاب : طب عاوز ايه يامجد قول محدش
غريب دول اخواتك وولاد عمك

امجد يحاول الهدوء : انت مقولتيليش ردك
ف اللي طلبته منك

ايهاب : طلب ايه

امجد : اللي بلغت بيه فارس وبلغك

تامر : هو في ايه ياجماعه وطلب ايه

ايهاب : اسكت انت ياتامر. ووجه كلامه الي

امجد طب تعال ندخل جوة يامجد الكل

ماعدا فارس وامجد ياعتراض : واحنا عاوزين

نفهم في ايه

امجد بنفاذ صبر وصوت مرتفع : عاوزين
تعرفو في ايه في ان تعبت خلاص ومش قادر
استحمل

فارس يحاول تهدئه امجد : اهدي ياامجد
وتعال ندخل

جهاد وعيونها مليئه بالدموع : مالك ياامجد
في ايه امجد وكان ينظر الي حبيبه التي كانت
عيناها مليئه هي الاخري بالدموع

امجد يحاول التبسم : مفيش يا حبيبتى انا
كويس

مريم تحاول تهدئه الوضع : طب ما تدخل
ياامجد وكلم عمو

تامر : واحنا هنفضل قلقانين كدا احنا
عاوزين نعرف امجد فيه ايه

امجد : يعني عاوزين اتكلم هنا

فارس : ادخل يا امجد وهنتكلم جوة

ايهاب : سيبه يافارس قول يامجد عاوز ايه

امجد : عاوز طلبي

الكل : اللي هو ايه اخلص

امجد التفت الي حبيبه وذهب نحيتها وظل
ينظر اليها مطولا وكانت حبيبه مستغربه
للغايه ف ابتسم وركع ع كرتيه وقال بترجي
: عاوز اتجوز حبيبه اندهش الكل من تصرف
امجد الذي فعله وذهابه الي حبيه ويركع لها
.متي وكيف وصل الي مرحلة العشق؟؟؟اما
حبيبه فكانت تنظر له بصدمة ولم تصدق ما
حدث منه وادمعت عيناها ولم تعرف سبب
الدموع فأقام امجد واخرج منديل من سترته
وقال لها بهمس طول ما انا عايش مش عاوز
اشوف دموعك يا حبتي ف نظرت له حبيبه
بذهول وخجل ولم تستطيع التحدث اليه ف

قطع حوارهم جهاد بمرح : اي جو روميو
وجوليت دا افاق امجد وحبيبه مما هم فيه
والفت الي الناظرين وقال باسف : اسف
ياعمو ان عملت كدا بس انا مش قادر اخبي
مشاعري اكثر من كدا ومينفعش اخون ثقه
حضرتك فيا واعمل حاجات من وراك بس
انا عاوز اتجوزها في ظرف اسبوع

ايهاب ياندهاش : نعم

فارس بصدمة : اسبوع !

الكل بذهول : ايبييه

امجد : كتير صح

مريم : ايه

امجد ؛ خلاص نخليها بكرة المغرب ونكتب

الكتاب

ايهاب : يامجنون

ياسين ضاحكا: انا قولت انك اتهللت

فارس : انت مستعجل كدا ليه ياابني مش

لما نشوف رأي العروسه

امجد غامزا : انت مش واثق ف اخوك ولا ايه

جهاد : طب انتي اي رأيك ياعروسه

حبيبه وقد توردت خدودها خجلا : هه ا.ا.ا

تامر : بيق مش موافقه خلاص يامجد كل

شئ قسمة ون...

حبيبه بفرح وتلقائيه : لا موافقه الكل ضحك

علي سرعتها وتلقائيتها ودخلت عليهم كوثر

وهم يضحكون

كوثر : في ايه متجمعين كدا ليه مريم بفرحة :

امجد طلب ايد حبيبه وهي وافقت كوثر

بغضب : نعمممممممممم ايد مين
فارس : امجد طالب ايد حبيبه وهي موافقه
وعمي موافق اعتقد ان محدش معترض
يعني عشان نقول لا ولا ايه يا عمي

ايهاب : هه اه الكل موافق

كوثر : ع جتتي ان دا يحصل امجد ب صياح :

لييييييه

كوثر : كدا حبيبه لسه صغيرة ومش انت
الشخص المناسب امجد بسخريه : ليه
شيفاني عاطل ولا معنديش شقه انا عندي
فلوس اكثر منك

كوثر بغضب : احترم نفسك وانت بتكلمني
وفكر كدا تقرب من حبيبه ولا تلمسها
حساي هيكون معاك ... وبعدين ازاي بتحبها

نظر اليها امجد بحب وخرج من الفيلا ايهاب
بغضب : ارتاحتي ياهانم كدا كوثر تركته
وذهبت الي غرفتها بينما دفنت جهاد رأسها
ف احضان فارس وقعدت تعيط وفارس
يهدء فيها واخذ تامر اخته ف احضانه
وقعدت تبكي بحرقه ع فقدان حبيبها
ياسين : يعني دلوقت هنعمل ايه وامجد
هنجيبه منين

مريم بحزن : مش عارفه ومش عارفه ماما
معترضه ليه

جهاد بهستريا : عشان والدتك اصلا مش
بتحبنا ولا بتعاملنا كويس وبتكرهنا كلنا
هتخلي امجد ليه يرتبط ب الانسانه اللي
بيحبها وهي بتحبه .. وكل دا ليه وعشان ايه
عشان شويه فلوس طظ ف الفلوس انا
مستعدة اتنازل عن نصيبي كله بس امجد

يتجوز حبيبه وذهبت الي عمه لكي تترجاه ..
والنبي ياعمو خذ كل الفلوس بس خليه
يتجوزها ف لم يتحمل ياسين دموع اخته
وجري اليها وامسكها وقال ليها بدموع حانيه
: اهدي يا جهاد امجد هيرجع والله وهيتجوز
حبيبه بينما جهاد ظلت تبكي حتي فقدت
الوعي

فصرخ ياسين : جهاد انا لا لا جهاد قومي
حد يجيب الدكتور ف انطلق فارس واخذ
حبيبه من يد ياسين الذي انهار وطلب
الدكتور اما تامر ف اخذ حبيبه وذهب الي
غرفتها

تامر : خلاص يا بيبه بيقه هيرجع ان شاء الله

حبيبه بدموع : انا عاوزاه يرجع مش لازم
يخطبني بس يكون ف البيت يرخم عليا
ويخنقني بس يرجع والنبي خليه يرجعتامر

بحنيه : انتي بتحبيه يا حبيبه حبيبه ودفست
رأسها في احضان اخيها وقالت بدموع : بحبه
اوي ياتامر

تامر بثقه : يبق هيكون ليكي حلاك طالما
عرفتو تحافظو ع الحب دا ومحدث اعترف
التاني غير دلوقت

حبيبه وتمسح دموعها : يارب ياتامر .ياللا
نشوف جهاد

تامر ب ابتسامه :ياللافي غرفه كوثر
كانت تتحدث. ف الهاتف بعصبيه

كوثر : يعني ايه اهدي احنا مش بنرتب
عشان نخلص منهم يبجي يقول يتجوزها
مصطفي : اهدي عشان تفهمي هقولك ايه

كوثر بهدوء : هديت اهو. اتفضل
قولمصطفي : كدا الشغل هيحلو انا هقولك
ع حاجة وتنفيذها بالحرف الواحد

كوثر ب انتباه : قول

مصطفي : بصي في غرفه جهاد
خرج الدكتور من الغرفه

ايهاب بقلق : ها يادكتور

الدكتور : متقلقش هي كويسه بس هي
اتعرضت ل ضغط ف جتلها صدمة عصبية
انا اديتها حقنه وان شاء الله هترتاح

تامر : طب اتفضل معايا ودخل ايهاب الي
جهاد ونظر اليها بحزن فكانت ملقاه ع
السريير وعيونها مليئه بالدموع وفارس
وياسين يجلسون بجانبها فدخلت حبيبه

اليهم وكانت عينها منتفخة من كثره الدموع
وجلست ع السرير

حبيبه : جهاد جوجو قومي يا حبيتي جهاد

.....:

حبيبه بدموع : عشان خاطري طيب فتحي
عيونك طب بلاش عشان خاطري عشان
خاطر امجد جهاد بدموع وهي تفتح عيونها

.....:

حبيبه : والله هيرجع ومش هيسيبك تاني
وهخلي بابا يكلمة مش كدا يا بابا

ايهاب بحنيه : اه هكلمة اهوت بس شدي
حيلك انتي يا جوجو

جهاد : عاوزه اكلمة يا فارس بالله عليك
اتصل خليه ييجي

فارس ويمسح ع رأس اخته ؛ هكلمة اهو
ياحبيتي وخرج فارس من الغرفة ولم
يستطيع ان يحبس دموعه ف ادمعت عيناه
غصب عنه وسريعا ما امسحها واتصل ع
امجد ولم يرد عليا اتصل مرات ولم يرد ف
بعث له رساله وكان مضمونها (جهاد تعبانه
جدا ومحتاجاك جنبها ارجوك تعال بسرعه
(.....وكان امجد في سيارته وقد اطلق
لعيونه الدموع واخذ يدعو الله ان تكون
حبيبه من نصيبه ويبعد عنه شر كوثر
وعندما اتصل عليه فارس لم يستطيع الرد
وعندما فتح الرساله انتفض جسده ورجع
الي المنزل.....)١

في منزل مصطفى عدلي رجل في عقدة
الخامس ولديه بنت تدعي بسمة في تانيه
جامعه كليه اداب جامعه القاهرة وتوفت

زوجته منذ خمس سنوات وكان مصطفى
مثال للزوج والاب ولكن بعد ان توفت زوجته
لم يعد كما كان واصبح قلبه مليئ بالشر
والحقد وكانت شركته ع وشك الافلاس
ولكن وقف ع رجليه مرة اخري ولكن كان
شغله غير محلل فقد كان يعمل في تجارة
المخدرات وتعرف ع ايهاب السيوفي وكان
بينهم شغل في شركتهم وكانت كوثر قد
تعرفت عليه وعلي علاقه به غير شرعيه
وتقوم معه في هذا الشغل اجري مصطفى

اتصال

مصطفى : ايوه ياباشا بس حصل جديد+

في بيت السيوفي

جون : اي مصطفى وقد حكي له ما حدث
جون بتفكير : هنزل مصر كمان يومين وعاوز

اقابلكو كلكو

مصطفى : خلاص تمام+

امجد واسرع الي الفيلا ودخل غرفه جهاد
امجد وقد اوشكت عيونه ع الدموع : مالك
ياجوجو

جهاد بدموع : امجد متسبنيش ياامجد امجد
ويحاول تهدئتها : مش هسيبك هاخذك
معايا ياحبتي بس انتي اهدي ايهاب : انت
مش هتخرج من البيت تاني امجد : مش
هينفع يا عمي انا مش هقعده هنا تاني اخواتي
حابين يقعدو براحتهم اما انا لا ف غضب
ايهاب وترك الغرفه تامر : طب تعالي يا مريم
انتني وحبيبه نستنا تحت حبيبه وهي تنظر
الي امجد بدموع وتترجاه ف اخفض امجد
نظرة الي الارضوبعد ان خرج الجميع لم
يتبقي سوي الاخوة

فارس : ليه ياامجد العصبية دي

امجد : عشان ايه مش راضيه تجوزهالي
عشان بتكرهنا طب قولي انت يافارس
بتكرهنا ليه هو احنا عملنا ليها ايه غلط
فارس يحاول تهدئه اخيه : بص ياامجد كل
حاجة هتتحل بالهدوء مش العصبية وخلي
بالك اختك تعبانة

امجد : اسف بس مش هعرف اقعد هنا الا
اما حبيبه تكون مراتي لان مش هعرف اخبي
مشاعري ياسين يحاول تهدئه الوضع : قولي
كدا بقه ياعم روميو يعني ممكن تتهور

امجد ب ابتسامه : انت دماغك ايه ياابني
فارس بضحك : دماغه شمال زيك

جهاد ب احراج : راعو ان في بنت موجودة
امجد بضحك: هي فين البنت دي

جهد بغضب طفولي : بقه كدا ماشي امشي

من هنا مش عاوزاك

امجد يفتح الباب لكي يخرج

جهد بصياح : لالالالا دا انا بهزر

امجد بضحك :: مكنتش اعرف انك بتحبيني

اكثر من ياسين اللي هيطق دا

جهد شارحة بطريقه طفوليه : انت ليك حب

وفارس ليه حب ثاني اما ياسين ف دا نصي

الثاني اللي بيحس بكل حاجة ذهب اليها

ياسين وقبل رأسها : حبتي يا جوجو حاسس

بكل حاجة وفراق الباشا دا

فارس بحب : ربنا يخليكو ل بعض

امجد وجهد وياسين : ياااارب ويخليك لينا يا

اكسلانس+

واصل قراءة الجزء التالي

٨

الفصل الثامن+

ذهب ايهاب الي غرفته بعصبيه

ايهاب بغضب : عجبك اللي اتني عملتيه دا

كوثر بلا مبالاه : انا عملت ايه

ايهاب بنرفزة : كل دا ومعملتيش طب ع

العموم امجد وحبيبه هيتجوزو عجبك

عجبك مش عاجبك البيت يفوت جمل

كوثر بهدوء : طب انا عندي الحل اللي يرضي

الجميع

ايهاب يحاول الهدوء : قولي ياستي

كوثر : انا مش بحبهم وانت عارف كويس لا

هما ولا امهم

ايهاب بسخريه : عشان فضل امهم عن
حضرتك

كوثر بتوتر : لا دا موضوع وخلص خلاص
وانت اعجبت بيا واتجوزتني

ايهاب ف نفسه (يارتني ما كنت اعجبت
بيكي) : ما علينا كملي

كوثر : انا موافقه امجد يتجوز حبيبة ب
استغراب : شرط!!

كوثر : اها شرطي ان تامر يتجوز جهاد وفارس
يتجوز مريم وبكدا يكون فلوسنا مخرجتش
برة وتكون ل ولادي

ايهاب بذهول : اتني مجنونه ولا حصلك
حاجة

كوثر :الكلام دا مش من عندي ع فكرة ايهاب
: مش فاهم يعني ايه

كوثر : بكرة تعرف

ايهاب : وانا هروح اقول ل فارس والنبى
تتجوز مريم لا طبعا دا مش هيحصل

كوثر :طب خلاص كمان يومين كدا خلى
فارس يكلمني وانا هشتط عليه حاجة تانيه

ايهاب بتساؤل : حاجة ايه

كوثر : مش لازم تعرف واقفل النور عشان
انامفي اسفل الفيلا كان يجلس تامر
ومريم وحبيبه

مريم : الحمد لله ان امجد رجوع يارب ما
يمشي تاني

تامر : معتقدش دا هيحصل وع فكرة انا
معاه في اللي بيعمله كدا بيلوي دراعهم
لغايه اما يوافقو

حبيبه وتقوم من جانبهم : انا هقعد ف

الجنينه شويه

مريم بقلق : في حاجة طب انا هاجي معاكي

حبيبه ب ابتسامه باهته: لا انا حابه اكون

لوحدي

تامر : خلاص روعي يابيه وبعد ان خرجت

قالت مريم بحزن : حبيبه صعبانه عليا اوي

تامر : حد يصدق ان حبيبه الطفله تحب لا

تعشق كمان

مريم : ولا انا الصراحة انا كنت بحس ان في

مشاعر ناحيتها تجاهه بس مش لدرجة

العشق دا الصراحة

تامر ويحتضن اخته : ياذن الله ربنا هيقف

جنبهمفي غرفه جهاد كان الاخوة

يتحدثون

جهاد بترجي : لا والنبي ما تمشي يامجد
امجد : بصي ياجوجو لازم اعمال كدا عشان
مرات عمك توافق

ياسين : وانت فاكر ان هي كدا هتخاف عليك
وتحن دا ما هتصدق وتقول عقبال الباقي

امجد : والله انا قدامي يومين تلاته او اسبوع
بالكتير ان موافقتش مفيش غير ان هأخذ
حبيبه واطلع ع اول مأذون يقابلني

فارس : واما تعمل كدا ما هتروح وهيقولك
لازم وكيل العروسه ياخفيف

امجد : عادي هخلي عمك الوكيل

جهاد : وهو عمو هيررضي اصلا دا مراته
كانت قتلته

ياسين بضحك: انتي حتي وانتي بتموتي
بتهزري

امجد بتفكير : هتصل ع عمو ماهر واخليه

شاهد بقه وكدا يبق اتحلت

جهاد برجاء : طب خدني معاك ياسين بزعل :

وهتسبيني لوحدي جهاد بطريقه طفوليه

تنظر الي امجد وياسين ولم تجيب وظل

ينظرون الاخوة اليها حتي قالت : خلاص

تعال معنا

فارس يحزن مصطنع : وانا بقه هونت عليك

جهاد بزعل : انا مش عاوزه ابعد عنكو خالص

مش هقدر اتخيل حياتي من غير حد فيكو

فارس يضمها بقوه : ولا احنا نقدر ياجوجو

بس اسمعي كلام امجد وهو يومين وهيرجع

اعتبريه مسافر للشغل

جهاد بغضب طفولي : لا لا لا لا مش هيمشي

من هنا

امجد : طب هقولك ع حاجة حلوة ونتفق

جهاد بترقب : قول

امجد : انا كل يوم هاجي اخذك من الجامعه

واجيبك البيت ونعد نرغي بقه وياستي

هعزمك برة كمان

جهاد بسعادة : خلاص موافقه تدخل ياسين

: بقه كدا مااشي ياجوجو بتبعيني عشان

امجد

جهاد بمرح : اصل هو هياكلني برة وكدا اما

انت بخيل مش بتعزمني ع حاجة

ياسين بصدمة : ايبهه بخيل يالهوي اومال

الهدايه اللي بجبهالك دي ايه

جهاد : دي مبتاكلش ياابني

فارس بضحك : خلاص يياسين هي باعتك

عشان الاكل

امجد بحب : خلاص ياجوجو اتفقنا بس

متعرفيش حد ماشي خليه سر بينا

جهاد بفرح : اوك تمام.....+

في شقه علي وفرح كان عاي يفكر في من

خطفت قلبه جهاد التي شبهها ب اخته في

طفولتها وطريقه كلامها ف استغفر ربه

واخذ الهاتف لكي يطمئن علي صديقه ولكن

ما من مجيب ف قلق عليه ودخلت شقيقته

وقالت فرح بمرح : بتكلم مين كدا يا علي

الموزه

علي بضحك : موزه ! هو اخوكي بتاع الكلام

دا برضو

فرح بخبث : بس انت بقالك كدا كام يوم

مش طبيعي وبتسرح كتير شكلك بتحب

علي ب احراج : لا يافروحه عادي يعني فرح

ب ترجي : قولي بقه ياعلي هي مين دي

علي : بصي هي اخت ياسين صحبتي

شوفتها مرة واحدة ومتكملتش معاها يعني

بس هي شكلك في كل حاجة في طفولتك

في برأتك كدا ف دا اللي شدني ليها مش اكر

وهي اكيد اصلا مش فاكراني ولا هتفتكرني

فرح بثقه : ان شاء الله لو ليك نصيب فيها

هتاخذها بس ادعي ربنا في صلاتك وسيبها ع

الله

علي : ياذن الله وبعدين انا اصلا مش هتجوز

غير اما اطمن عليكي

فرح بمرح : اي عندك عريس ليا وعاوز

تخلص مني

علي بضحك : لا لسه شويه ع ما تدخلي
الجامعه ..اخبار الدراسه ايه

فرح : الحمد لله شغاله وكلها كام شهر
واكون المهندس فرح اخت المهندس علي
علي بحب : ان شاء الله يا حبيتي ...ها مفيش
حد كدا بتحبيه او بيحبكي

فرح ضاحكة : بيحبكي لا مفيش حد
بحببيه

علي : اي يابت الخفه دي لالا شربات

فرح بثقه : طول عمري

علي اخذ الوساده والقاها ف وجه اخته :
طب امشي فرح ضاحكة : طب يالا عشان
ناكل

علي : يالا ياستي.....+

في الحديقه كانت تجلس حبيبه علي
الاورجوحة وتتذكر مشاجرتها مع امجد
وكلامهم مع بعض وتخصيصه لها بكلمه
عيله ف ادمعت عيناها وقالت بدعاء يارب
ما تبعدنينزل امجد وكان في طريقه
الخروج ف نده عليه تامر

تامر : رايح فين

امجد : همشي بقه

مريم بقلق: طب وجهاد

امجد : انا خلاص اقنعتها والحمد لله بعد

محايلات كتير ع ما هديت

تامر : وحبيبه

امجد بشرود : حبيبه .. هي فين صحيح

مريم : برة ف الجنينه

امجد : طب انا هسلم عليها قبل ما امشي
تامر بمرح : ماشي وانا هراقب الجو احسن
كوثر هانم تيجو تلبسكو قضيه اداپ امجد
بضحك : ايه ياابني الدماغ الزباله دي انا
هرخم عليها كالعادة بس

مريم : وحاول تهديها شويه

امجد : متقلقيش عن اذنكو+

ذهب امجد وعندما اقترب من حبيبه ظل
ينظر اليها بحب وكان يريد ان ياخذها في
احضانه ويبعدها عن الجميع وكانت حبيبه
مغمضه عيناها ف وقف امجد امامها يبتسم
ف احست حبيبه بخيال شخص ف فتحت
عيناها ب اندهاش وابتسامه امجد التي
تزينه ف ابتسمت ب خجل ف جلس امجد
بجانبيها

امجد بحب : ممكن اطلب منك طلب

حبيبه : هه

امجد ب ابتسامه ويقترب منها : بقولك

ممكن اطلب طلب

حبيبه بتوتر : اه اه قول ا

مجد وينظر الي عيونها بعشق : مش عاوز

الدموع دي تاني ويرفع يديه مشاورا لها علي

دموعها

حبيبه وتزداد دموعها : انت هتمشي

امجد بتنهيده : مينفعش اقعد هنا غير اما

تكوني مرااتي حبيبه وقد اتفض جسدها من

هذا اللقب وظلت تفرك في يداها بتوتر

امجد ضاحكا : مالك يابيبه

حبيبه برجاء : امجد متمشيش

امجد : ليه

حبيبته ؛هه امجد ويقترب منها ويهمس في
اذنيها : ليه مش عاوزاني امشي

حبيبته بتوتر ووجهها محمر للغايه : اا...عشان
ا...

امجد بمرح : عشان كل دا ياااه مش عارف
اقول اي والله كل دا كلام في قلبك ياااه. كتير
اوي انا مش قادر قلبي هيقف حبيبته بغيط :
لا والله امجد يضحك بقوه

حبيبته بحنق : انت بتضحك ليه دا انت

امجد مبتسما : بارد .ها فاكرة اما قولتيلي
كدا

حبيبته : ما انت بتنرفزني يعني ليا حق اقول
كدا

امجد : كنت بغيظك وبنرفك عشان مش ب
ايدي حاجة تانيه ان اعملها ولا اقولها .. كل
حاجة هتعرفيها ومشاعري هتعرفيها بس اما
يوافقو اننا نتجوز ياما والله هخطفك
حبيبه بمرح : ومين قالك ان هوافق انك
تخطفني اصلا

امجد : امممممم انتي ما هتصدقني اصلا
دا انتي بتموتي فيا

حبيبه باستخفاف : لا والله اي الثقة دي
امجد : احساس يا حبيبي
حبيبه : اممممممم

امجد : بصي يا حبيبه انا بعمل دا كله
عشانك قوليلي بس انك عاوزاني عشان
اعافر واوصل للي عاوزة مكونش بجري ورا
احساس وخلص انتي بتحبييني ولا اقولك

بلاش حب انا عاوز اتجوزك انتي موافقه
تقفي ضد الكل عشاني ولا مش هتقدري

حبيبه بدون وعي : اه عاوزك متسبنيش

امجد ب ابتسامه : اوعدك انك هتكوني
ملكي قريب حبيبه ووجهها مشتعل من
الخبجل اما امجد ف ضحك بقوه علي

منظرها

امجد : انا همشي بقه واكيد هشوفك تاني

حبيبه بحزن : ليه

امجد : لازم عشان متهورش واروح اتجوزك

دلوقت

حبيبه بخبجل : طب امشي

امجد بخبث : طب مفيش حزن كدا ولا

حاجة

حبيبه بغیظ : امشي يامجد من هنا

امجد ب استفزاز : هتفضلي طول عمرک

عيله

حبيبه : هووووووووف انت مش بتزهق

امجد بضحك : عمري ما ازهق منك

ياطفلي الحبيبه

حبيبه تبسم له وتنظر اليه حتي ان اختفي

وكانت دقات قلبها سريعه جدا وقالت

بضعف (هتوحشني اووووي)+

رئيكووا+

واصل قراءة الجزء التالي

مر يومان وكان الجو متوتر جدا من اخر
موقف ولم تستطع حبيبه الرجوع ماسبق
من ضحك ومرح وكان امجد يشتاق اليها
كثيرا ويذهب الي جامعتها ويراها من بعيد
ويختفي تماما وفي يوم كان فارس حزيننا
علي حال اخوته ف اراد التحدث مع زوجة
عمه ولكن لم تكن في المنزل ف انتظرها في
مكان ما في احد الاماكن الراقية كانت تجلس
كوثر مع مصطفى وكان بجانبهم مستر جون
وكان اللقاء في فيلا لم يتجمعو فيها الا
لللقاءات الخاصة

مستر جون بالعربيه : احنا لازم نخلص منهم
وكدا هما غيرو خططك ياكوثر هانم كوثر
بترجي: انا عارفه ان تعبتكو معايا بس دي
فلوسي وتعبني وانا بشتغل معاكو من

زمان يعني دي خدمة منكو ليا شوفو ليا

حل

مصطفي بتفكير : طب انا عندي حل حلو

جون : قول مصطفي

مصطفي : احنا نخلي حد منهم يشتغل

معانا. هما شباب واذكيه جدا وبكدا هيكون

تحت عيننا ولو عاوز يكبر اهلا وسهلا مش

عاوز براحتة

كوثر : ازاي اصلا ومين هيرضي فارس ولا

امجد اذا كان هما اول ما يعرفو هيروحو

مبلغين عننا

مصطفي : استني بس احنا نخلي فارس

اللي يشتغل معانا وهيوافق

كوثر بسخريه : انت بتحلم اصلا اقفل ع

الموضوع دا

مصطفى بتحدي : لا هيشتغل واحنا
محتاجين دماغه دي دماغه سم اللي يخليه
يبق اصغر مهندس ف خلال سنتين يقدر
يعمل اي حاجة

جون : ماذا تخطط يامصطفى

مصطفى بشر : احنا نهده ان ممكن نعمل
اي حاجة ف اخواته وهو طبعا مش هيرضي
حد منهم يتاذي

كوثر بتفكير : كلام جميل بس هجبهاله ازاي

مصطفى : بصي انا هقولك

.....

اما في جامعه الدراسات الاسلاميه كانت
جهاد قد انتهت يومها وتحدث اليها ياسين
جهاد : ازيك يا حبيبي عامل اية

ياسين : الحمد لله يا جوجو ها خلصتي

جهد : اه خلصت انت فين

ياسين : انا ف الطريق اهو يا حببتي استني
دقيقتين وهاجي

جهد بحزن : هو برضو امجد مجاش معاك

ياسين يحاول تغيير الموضوع : اما انا
جبتلك حاجة هتعجبك اوي

جهد بفرح طفولي : جبت ايه ها ها ها ياسين

ضاحكا : اطلعي برة كمان دقيقتين
وهتلاقيني مستنيكي خرجت جهد تنتظر
ياسين ولم يأتي ف جاء شخص من خلفها
وقال بصوت حنون : وحشتيني اوي

جهد اتنفضت من الصوت ونظرت خلفها
جهد بفرحة ممذوجة بالصدمة: امجد
وحشتني اوي وارتمت في احضانه

امجد بحنان : وانتى كمان يا حبيبتي
وحشتيني اوي

جهاد : بس انا زعلانه منك انك وعدتني انك
هتجبنى وخلفت بوعدك ليا

امجد : هو انا اقدر وبعدين دا انا عملت
اللعبه دي مخصوص عشان افرحك

جهاد بشك : يعني ياسين عارف

امجد بمرح : طول عمرك لماحة يابت ...
اومال هلعب مع مين يعني غيره

و تعال رنين هاتف جهاد ف فتحته

ياسين بمرح : ايه هي الهديه عجبك ولا ايه

جهاد : بقه كدا ماشي يا ياسين اما اشوفك

ياسين يصتنع الخوف : لا لا لا انا مش قدك

انا اسف وتعالى الضحكات بينهم وقفل

ياسين الخط وعلي وجه ابتسامة لم تكن

علي وجهه منذ يومان

علي بمرح : اي دا اخيرااا ابتسمت وضحكت

يابختها اللي خلتك تضحك كدا

ياسين ب ابتسامة : يابختها فعلا

علي : اي انت بتحب ولا ايه

ياسين بضحك : وانا احب ليه وانا معايا

جهاد حبيتي وهي اللي مخلياني مبسوط

وطاير كدا

علي بمجرد ان سمع اسم جهاد ارتبك وقال

: ربنا يخليها لك اكيد اما تتجوز مش هتقدر

ع بعدها

ياسين بشرود : تتجوز؟!

علي : اه تتجوز اي انت هتخليها جنبك ولا

ايه

ياسين بضحك: لا بس مش متوقعها خالص

انها تبعد عننا وتتجوز دي وانا ممكن اسيبها

بس ع شرط

علي بإنتاباه : ايه هو

ياسين بضحك : ان الاقي بنت اتجوزها وتكون

زيها كدا في طفولتها وشرطي ان اتجوز الاول

عشان كدا انا هغير ع اختي ومش هخلي حد

يقربلها ..ف لما انا الاقي واحدة بقه واحبها ف

هتكون جنبي تهديني وتعوضني ع فراق

اختي

علي :.....

ياسين : اي يابني سكت ليه انت مش

موافقني

علي : ها لا بس دا تقريبا نفس كلام فرح ليا

ياسين ب استغراب : فرح. مين

علي : فرح اختي اصغر مني بسنه

ياسين : اها وبتحبك اوي كدا بقه ومش

عاوزاك تتجوز

علي بمرح : اه ياسيدي تقولي خليك جنبي

مراتك انت هتحبها اكر مني

ياسين : ربنا يخليها لك

علي بحب : ياااارب ...ان شاء الله كمان سنه

هتشرهنا هنا

ياسين : واكيد طبعا انت مش هتفارقها علي

: اكيبيبيد

.....

في سيارة امجد كانت جهاد سعيدة جدا انها
بجانب اخيها

امجد : هي حبيبه عامله ايه

جهاد ب استعباط : عامله اي

امجد بغيظ : انجزي يارخمة اي اخبارها

جهاد : مفيش في اوضتها ع طول او في
الجامعه ومش بتهزر ولا بتضحك زي الاول

امجد ب حزن علي حال حبيته

جهاد : انت مش هترجع بقه ياامجد

امجد : قريب ان شاء الله يا حبيتي

جهاد : طب هو انت قاعد فين

امجد : في فندق

جهاد : طب ليه مروحتش بيتنا

امجد : مش هقدر اكون لوحدى فيه من

غيركو

جهاد وتبدأ تدمع : انا بحبك اوى ياامجد مش

تسبنى

امجد واوقف السياره واخذها فى احضانه ؛

اسيبك ايه دا انتى بنتى ياوجو وحببتى

واختى وامى وكل حاجة

جهاد وتخرج من احضانه وتقول بمرح وهى

تمسح دموعها : اومال حبيبته ايه بقه

امجد ب ابتسامه : حبيبته دى كل دنيتى انتو

الاتنين حياى متكملش الا بيكو

جهاد : ربنا يخليك لينا

امجد : يارب ...ها ياستى تحبى نروح فىن

جهاد بطفوله : عاوزه اروح الملاهى

امجد يمت شفتيه بسخريه : ملاهي ! هو انا

جايب بنت اختي معايا

جهاد بزعل طفولي : بقه كدا خلاص روحي

امجد : ماشي ياستي

وانطلق امجد الي الملاهي وفرحت جهاد جدا

واخذت تلعب وامجد يبتسم لها بحب

واشترك معها في احد الالعاب وقضوا نهارهم

في سعادة واخذها امجد الي المنزل وقبل ما

تنزل من العربيه

امجد : هتوحشيني يا جوجو

جهاد وتتغلب علي دموعها : وانت كمان

خلي بالك من نفسك هستناك بكرة

امجد : حاضر .. بقولك ايه

جهاد : نعم

امجد واخرج عليه من جيبه وقال : ادي دي

لحبيبه

جهد بحزن : طب وانا ماليش حاجة

امجد بحب : هو انا اقدر واعطها عليه ف

اخذتها حبيبه مسرعه كالطفله وفتحتها

وكانت بها خاتم لذيذ للغايه ف قبلت اخيها

وزهدت الي الفيلا

+.....

في المساء نزل فارس من غرفته ليبحث عن

زوجة عمه

فارس : او مال فين كوثر هانم

تامر : مش عارف هتلاقيها برة كالعادة

فارس : ما هي كانت برة الصبح هي لسه

مرجعتش

في غرفه حبيبه كانت تجلس ع سريرها
والحزن يكسوها وكانت تتذكر ايامها مع
امجد ومشاجرتة لها وفجأه ضحكت عندما
تذكرت موقف بينهم في عيد ميلادها+
كانت حبيبه متألقه في فستانها وحجاياها
فكانت كالاميرة

ونزلت ع السلالم وعيون امجد تتابعها
بعشق وحب ولكنه اخفاها سريرا

ورحبت حبيبه بالجميع واخذت منهم الهدايا
فكانت حفلة تضم اصدقاءها واقاربها+

وكانت تتجاهل امجد عن عمد وتمشي من
امامة بدون ان تتحدث وكان امجد يشتاظ
غيظا ولكن لم تكن حبيبه هي الكسبانه في
هذه الجوله فدائما ما يكسبها امجد
ويستطيع ان يغيظها

ذهب امجد اليها : كل سنه وانتى طيبه

يايبه

حبيبه ب ابتسامه : وانت طيب ياامجد

امجد. : كان نفسي اجبلك هديه والله بس

مكانش معايا فكة

حبيبه بغيط : فكة !!

امجد ب ابتسامه نصر: اه اصل كل اللي

معايا مجمد ميات مكانش معايا عشرين

اجبلك حاجة تليق بيكي يا عيله

حبيبه وظهر علي ملامحها الضيق : اوووووف

انت دايمًا كذا مستفز

امجد وتعالى ضحكاته : لا ياستي بهزر

جبلك اهو اتفضلي

حبيبه بفرح طفولي : فين ها فين

امجد وطلع عليه صغيرة من جيبه وقال ل
ابتسامه اهي

ولم يكمل كلامه واخذتها حبيبه وفتحها
ولكنها انصدمت

حبيبه بدهشه: اي دي

امجد ب ضحك : مصاصه

حبيبه وتجز علي اسنانها : حد قالك ان دا
عيد ميلاد بنت اختك

امجد : لا هما قالولي لبنت عمي بس هي
عيله شويه لسه صغيرة وملقتش حاجة
مناسبه احسن من دي

حبيبه ولم تعرف ماذا تفعل فقالت : امجد
امجد ب حب. : عيونه

حبيبه بتوتر من كلمته وقالت بصوت تحاول
التخلص من توترها : مش عاوزه اشوف
وشك تاني

امجد : احسن برضو بس هاتي المصاصه+

حبيبه بعند طفولي : لا دي بتاعتي

امجد ضاحكا بقوة: والله العظيم عيله

افاقت حبيبه من شرودها وعلي وجهها
ضحكه هادئه وذهبت الي مكتبها وفتحت
العلبه التي اعطاها لها امجد وابتسمت لها
بدموع

فدخلت عليها جهاد

جهاد : ازيك يابيبه اما انا عندي ليكي مفاجاه
حلوة

حبيبه : تعالي ياوجو مفاجاة ايه

جهد : خمني كدا

حبيبه : معتقدش هتكون حاجة حلوة يعني

انتي اخبارك كلها عثل شكلك جهد بغيط :

بقه كدا طاايب مش هديكي اللي امجد

ادهولي

ولم تكمل كلامها وقالت حبيبه : امجد+

جهد مقلده : اه امجد

حبيبه برجاء : جاب ايه وشوفتية فين وعامل

ايهجهاد :اهدي ياختي ومين قالك ان هقولك

حاجة اصلاحبيبه : قولي بقه ياجوجو دا انتي

حببتي والله وطول عمرك مفاجأتك حلوة

والله حتي لسه كنت بقولجهد : شوف ازاي

حبيبه :قولي بقه جهد : خلاص هقول

...واعطتها علبة وقالت دي امجد قالي

ابعتهاالك ..وقصت عليها يومهم حبيبه :

يعني هو كويسجهد : الحمد لله ... ثم قالت
بخبث ايه مش هتفتحي الهديهحبيبه : لا اما
تطلعي برة وتاخدي الباب وراكيجهد : دا
انتي اعوذو بالله بس هعرف منك بكرة باي
ياختيجبيبه ب ابتسامه : باي يا جوجوو فتحت
حبيبه الهديه وكانت ساعه جميله جدا
ولبستها ع طول ولسه هتقفل العلبه لقت
ثلث ورقات مترقمين فتحت اول ورقه وكانت
مكتوب فيها (الهديه دي عشان تعرفي
الوقت والدقيقة اللي بتمر وانتي بعيد عني
وكل اما اوحشك بصي للساعه هتلاقيني
بضحك ع طول طبعا مش مصدقه طب
افتحي كدا الساعه تاني هتلاقي فيها فتحه
شديها كدا) امسكت حبيبه الساعه واخذت
تدور عما هو يعنيه ولم تلاحظ شئومسكت
تاني ورقه وقرأت ما فيها (طبعا عماله
تدوري ومش لاقيه حاجة هقول ايه بس ربنا

رزقني بواحدة عيله وبتسمع كلامي ع طول
...استني بس متكشريش ووشك اللي
قلب احمر من الغضب دا هقولك حاجة
واحدة بس كمان) اخدت حبيبه الورقه
الاخيرة وكان مكتوب فيها(بحبك يا اميرتي
(اغلقت حبيبه الورقه وابتسمت وقالوانا
بعشقك+

واصل قراءة الجزء التالي

١٠

الفصل العاشر+

في شركة السيوفي ذهبت مريم الي عملها
فقد كانت خلال اليومين الماضيين لم
تذهب بسبب الظروف دخلت واخذها فارس
الي مكتبها

فارس : دا بقه ياستي مكتبك المتواضع

مريم وهي تلتفت حولها ب ابتسامة رقيقه :

الله جميل جدا يافارس

فارس ب ابتسامة : طب الحمد لله يالا ابدأي

شغل بقه وحوليه ل زياد

مريم : ييييييه هو مافيش غير زياد

فارس ضاحكا : للأسف مفيش غيره وهو ع

فكرة شخص كويس جدا لانه صاحبي واكيد

انا مش هصاحب حد وحش

مريم ب خجل : طبعا هو في زيك

فارس ب ارتباك : طيب هستأذن انا بقه

عشان تشتغلي

مريم : اتفضل ...وتقول في نفسها (ليه مش

حاسس بيا يافارس وبحبي ليك)وبعد ان

استكشفت مكتبها وبدأت ف شغلها خبط

زياد الباب الداخلي وكان يحمل بوكيه ورد
وعلي وجهه ابتسامة ساحرة

زياد : ازيك يانسه مريم الف مبروك ع
الشغل

مريم ب ابتسامة : الله يبارك فيك يااستاذ
زياد وميرسي ع الورد جدا

زياد : لا ميرسي ع واجب ويارب بعجبك

مريم بسعادة : لا دا انا بحب الورد جدا
وكمان بعشق اللون الموف اوي

زياد بهيام : وانا كمان بحبه اوي

مريم ب توتر : ا.ا طب ميرسي جدا ويالا نبداً
شغل بقه

زياد حس بتوترها ف قال : ماشي لو عوزتي
حاجة انا في مكتبي رنه بس وهتلاقيني
قدامك

مريم ضاحكة : خلاص تمام+

اما في مكتب ايهاب دخل فارس عليه

ايهاب : ها يافارس مريم استلمت الشغل

فارس : ايوة ياعمي انا بنفسي وديتها مكتبها

ايهاب ب امتنان : شكرا يافارس معلش

تعبك معايا

فارس ب ابتسامة : لا تعب ولا حاجة .ثم

اكمل بتوتر .عمي هو امجد هيفضل بعيد

كتير

ايهاب بحزن : مش عارف انا تعبت من كوثر

وعمايلها دي

فارس بجديه : طب انا هتصل بيها واقابلها
ف مكان عام برة واشوف هي ليه مش
موافقه

ايهاب : ماشي يافارس ربنا يستر

فارس : يارب وتحدث فارس مع كوثر وتم
الاتفاق ع ان يتقابلو الساعة ٥ ف كافيه
+.....

بعد الانتهاء من الجامعه ذهب ياسين في
طريقه الي جهاد وكان يمك هاتفه ولم
ينظر الي البنت التي صرخت امامه ف فرمل
بسرعه ولكن بعد ان خبطها فنزل مسرعا
اليها ووجدها قد اغمي عليها واجتمع الناس
حواله

ياسين بقلق : حد يساعدي ندخلها العربيه
بسرعه وجاء شخص وحملها وانطلق ياسين

الي اقرب مستشفي ويدعو الله ان تكون

بخير+

انتظرت جهاد ياسين فترة كبيرة ولم يأتي

واتصلت عليه ولم يتم الرد ف اتصلت ع

امجد

امجد : ست الكل والبنات كلها

جهاد بحنيه : ازيك ياامجد وحشتني مجتش

ليه النهاردة

امجد : ما انا كنت هاجي وياسين قال ان

هيعدي عليك

جهاد بزهدق : ما ياسين مجاش ومش بيرد ع

الموبايل وانا واقفه بره ف الشمس وزهدقت

وقلقانه ع ياسين

امجد. يحاول تهدئتها : خلاص يا حبيبتني
خمس دقائق وهكون عندك هو انا عندي
كام جوجو

جهاد بحب : هي واحدة بس

امجد بضحك : ماشي يا لمضه+

اما في منزل علي كان ينتظر اخته ولم تأتي
ف كان يشعر بالقلق وجاء اليه اتصال ع
هاتفه علي : الو مين معايا الشخص :
حضرتك استاذ علي

علي : ايوة انا مين

الشخص : اخت حضرتك عملت حادثه وهي
في مستشفى

علي بصياح : مين فرح انا جاي حال وذهب
علي الي المستشفى وسأل علي غرفه فرح
وذهب اليها مسرعا ودخل الغرفه

علي بدموع : مالك يافرح ايه اللي حصل
فرخ ب ابتسامه : مفيش انا بخير يا حبيبي

علي : احكي لي ايه اللي حصل

فرخ: كنت خارجة من الدرس ومخدتش بالي
من العربيه غير وهي دخلت فيا والحمد لله
جت سليمه رجلي هي اللي اتكسرت بس
علي بغضب : ومين الغبي اللي كان سايق

دا

فرخ: خلاص يا علي حصل خير هو شاب كدا
وواقف برة الصراحة هو اللي جابني هنا اما
الناس اتلمت وكان قلقان ف بلاش تعمل
محضر ولا حاجة وانا اهو الحمد لله كويسه

علي بهدوء : خلاص يا حبيبي اهم حاجة
انك كويسه هخرج اشوفه وكان ياسين في
الاسفل يدفع الحساب ف لم يعرف يذهب

اليها ام يترك المشفى ولكنه حسم امرة
وذهب اليها ووقف خارج الغرفة لكي تسمح
له للمرضه بالدخول وكان في ذلك اللحظة
علي يخرج من الغرفة والشرر يتطاير من
عينيهاف اندهش علي وياسين

علي بإندهاش : انت بتعمل ايه هنا

ياسين بذهول : انت اللي بتعمل ايه هنا

علي : اصل اختي واحد خبطها ف كنت
بشوفها

ياسين بصدمة : نعم اختك اللي جوة

علي ب استغراب : اه هي ... انت صحيح ايه
اللي جابك هنا

ياسين : اصل بصراحة كدا ...ولكن صوت
الممرضه قطع بينهم الحديث

الممرضه : لو سمحت اختك عاوزاك جوة
وعماله تعيطعلي دخل مسرعا وخلفه
ياسين

علي بحنيه : مالك يافرح اهدي ياحبتي
فرح ببكاء : رجلي بتوجعني اوي اهي اهي
اهي

علي يهدئها : معلش ياحبتي استحملي
عشان خاطري فدخل عليهم ياسين
ياسين بتوتر : حمدلله ع السلامة يانسه فرح
وتمسح دموعها : الله يسلمك

علي ولم بفهم شئ : هو انتي تعرفيه يافرح
ياسين وهو ينظر اليه ب اسف : انا اللي
خبطت الانسه ياعلي اسف بجد
علي بذهول : انت

ياسين ويقترب منه بخجل : اسف والله
مكانش قصدي فعلا وانا عارف ان غلطان

و....

علي ب ابتسامة مقاطعا : ولا يهمك
ياياسين فداك

فرح ب صدمة : انت تعرفه ياعلي

علي معرفا اياهم : دا ياسين اللي حكتهك
عنه صاحبيودي ياياسين فرح اختي
الصغيرة

ياسين ينظر اليها ب ابتسامة : ازيك يانسه
فرح حمدلله ع السلامة واسف مرة ثانيه
فرح بخجل : الله يسلمك ..حصل خير

علي بمرح : تصدق انا كنت هاجي اضرب
اللي خبطها واعمله عاهه بس حظك بقه ان
هي جت فيك

ياسين ضاحكا : ههههههههههه طب الحمد لله
وفرت عليك دخول الاحداث فتعالت
ضحكاتهم بينما هم يتحدثون تعالي رنين
هاتف ياسين ف اجاب فورا اسف جدا والله
ياجوجو بس حصلت مشكله بساما اجي
هحكيلك ..خلاص بقه يا حبيتي والله
هصالحك .. طب عاوزه ايه ..امممممم دا
كله ارحمي نفسك ..تمام ماشي ..هههههههه
سلام يالمضه بينما كانت فرح تنظر الي اخيها
نظرة خبث وابتسم علي بهيام

ياسين : اسف يا جماعه ع المقاطعه بس
نسيت جهاد خالص وهي كانت واقفه قدام
الكلية

علي بقلق : طب وروحت ازاي

ياسين : امجد روحها الحمد لله

فرح : الحمد لله

ياسين : طب هستاذن انا بقه معلش لتاني
مرة

فرح بمرح : لا علي فكرة دي تالت مرة
ياسين ينظر اليها ول اول مرة يراها بهذا
الجمال والبرأه ولكنه اخفض بصرة وقال ب
ابتسامه : خلاص عشان يكونو اربعه بقه
اسف مرة رابعه

علي ضاحكا: ماشي ياخويا+

اوصل امجد جهاد الي المنزل ولكنه لفت
انتباهه حبيبه تجلس ف الحديقه ف بدون
وعي ذهب اليها ولم يكن ف الفيلا غيرها
من العائله ذهب اليها بهدوء ولقي ف الارض
خرطوم المياه ف اخذه وذهب ف اتجاه

حبيبه التي كانت سرحانه وانتفضت حبيبه
من كميه المياہ وضحك امجد

حبيبه بذهول : هو في حد عاقل يعمل اللي
بتعمله دا

امجد وهو يمسك الخرطوم ويرش حبيبه
بالمياہ ويضحك : مش انا عملت كدا يبق
فيه حبيبه وتضع يداها علي وجها تتفادي
المياہ : امجد بليز كفايه

امجد بعند : لا

حبيبه : حبيبي هات البتا.....امجد ولم يصدق
ما قالت وساب الخرطوم من ايده واقترب
منها : انتي قولتي ايه

حبيبه بتوتر : هه بقول هات البتاع دا

امجد : تُو تُو تُو اللي قبلها حبيبه نظرت ف
اتجاه الخرطوم وجاء ف ذهنها فكرة شيطانيه
ف قالت بدلع : امجد

امجد بعشق : عيونه حبيبه وتبعد امجد
للخلف بيديها ف اتجاه الخرطوم : انت جيت
امته

امجد ولم يكمل كلامه ف جريت حبيبه
واخذت الخرطوم وظلت ترش ع امجد
وتضحك بمرح وسط ذهوله من لعبتها ظلو
هكذا لدقيقتين ف ابتلت هدوم امجد
جميعها واقتربت منهم جهاد وشاركتهم ف
اللعب حتي اخذت الخرطوم منهم ورشت
عليهم المياح وابتلت ملابس حبيبه وجرت
خلف جهاد واخذت الخرطوم وجري خلفها
امجد واخذه منها وظلو يضحكون واقتربت
حبيبه لكي تأخذ من امجد الخرطوم وكانت

قريبه منه للغاية واتكعبل امجد ووقع
وجذب حبيبه معه علي صدره وارتمت في
احضانه ف نظر اليها امجد ب ابتسامه
ساحرة وتوترت حبيبه ف همس امجد في
اذنيها

وقال : هو في جمال كدا ياناس حاولت حبيبه
ان تقف ولكنها لم تستطع ف ساعدها امجد
وزهدت مسرعه خلف ضحكات جهاد
جهاد بخبث : كنت بتقولها ايه كدا البت
وشها احمر

امجد بشرود : ها مفيش ...اطلعي بقه عشان
هتاخدي برد ومتقوليش لحد ان جيت هطير
انا بقه

جهاد : طب استني غير هدمكامجد ب
ابتسامه :حاضر ياحبتي وابدل امجد ملاسه
بسرعه وذهب في طريقه+

الساعه ٥ تقابل فارس مع كوثر

ر كوثر : خير يافارس

فارس : عاوز اعرف مش موافقه ع امجد ليه

كوثر : مش مناسب ل بنتي

فارس : ياريت تجيبي من الاخر انا مستعد

اديكي نصيبي كله بس يتجوزو

كوثر بجشع : لو تتنازلو كلكو عن الفلوس

مقابل الحواز يبق اوافق

فارس بذهول : كلنا طب وجهاد وياسين

مالهم

كوثر بسخريه : مالهم ان اخواته

فارس : طب مفيش حل تاني

كوثر : قدامك حلين تختار منهم

فارس بتدرب: قولي كوثر : انت تتجوز مريم

وتامر يتجوز جهاد

فارس بصدمة : نعم هو بالعافيه

كوثر بلا مبالاه : دا اللي عندي

فارس : حتي انا لو وافقت ع مريم ازاي

انصب جهاد وهي لسه صغيرة

كوثر بخبث : يبق الحل التاني هي اللي

هتختاره واعتقد ان هو اصعب

فارس : وهو ايه دا+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر+

كوثر : بس اعمل حسابك الحل الثاني مفيش

فيه رجوع نهائي

فارس : ايه هو

كوثر : تشتغل معانا

فارس بعدم فهم : ما انا بشتغل معاكو

كوثر شارحة : بص من الاخر كدا الشركة دي

ستارة بداري بيها ع شغلي فارس مقاطعا

بغضب : نعم ازاي يعني

كوثر : اولاً متقاطعينش في كلامي ثانياً انسي

انك تزعق ثالثاً انت هتعرف كل حاجة

وبمزاجك او غصب عنك هتشتغل

معانا فارس بذهول : نعم

كوثر : للأسف احنا محتاجين حد ذكي وخبرة
ويكون كاتم اسرار ويحب الشغل ومفيش
غيرك الصراحة شغلنا طبعاً خطر جداً وطبعاً
بيجيب فلوس الدنيا والاخرة بس للي يمشي
بذكاء اعتقد انت ف خلال سنه هتبق
ميليردير

فارس : برضوو مفهمتش اي الشغل داكوثر :
ادويه فاسدة وهروين

فارس بصدمة : نعممممممممممم

كوثر : زي ما سمعت كدا وع فكرة مفيش
محاولة ل انك ترفض لان شغلنا انكشف
خلاص قدامك وانا بشتغل عند ناس كبار
جدا وبمجرد انك ترفض يبق قول انك
انتهيت هي رصاصه وتكون شهيد

فارس : انا مش مصدق نفسي وعمي يعرف

الكلام دا

كوثر بغموض : لا ميعرفش والاحسن ان

ميعرفش ولمصلحتنا سوا

فارس ويقف : اسف جدا مش موافق كوثر

وتنظر اليه بثقه : صدقني هتوافق معاك

يومين بالظبط وتبلغني ردك سلام واه

الكلام دا محدش هيعرف بيه لانك صدقني

انا خايفه عليك وهتكون نهايتك قربت

فارس بسخريه : خايفه عليا

كوثر تتجاهل سخريته : معاك يومين

يافارس وتبلغني ردي.....+

في المساء اجتمعت الاسرة لكي يتناولون

العشاء وكانت حبيبه سعيدة جدا لانها رأَت

امجد

ايهاب : عملتو ايه النهاردة يا حبيبه

حبيبه بمرح علي غير العادة : ابدأ يا حاج
كالعادة من البيت للجامعه ومن الجامعه
للبيت حتي مروحتش اشرب عصير قصب
مريم بدهشه : اي دا حبيبه نفسها بتهزر
مش معقول

حبيبه بشرود : عادي بقه يا مريم فارس
يتحدث مع

جهاد بهمس : هي مالها فرحانه كدا ليه
جهاد : اصل امجد جه هنا وقعدنا نضحك
بس مكانش حد موجود وخليها سر بقه
فارس ابتسم وسرح بعيدا في كلام كوثر تامر :
احم بابا كنت عاوز حضرتك في موضوع

ايهاب : خير ياتامر

تامر وقد حسم امرة : عاوز انزل الشركة

ايهاب بعدم تصديق : ايببييه

تامر ب ابتسامة : عاوز اشتغل في مكان؟

كوثر بغضب : تنزل ايه الشغل ليه يعني

تامر : عشان ابق راجل وبابا يرضي عني

كوثر : مين اللي غيرك كدا يعني تامر بحب

وهو ينظر الي

فارس : كفايه ان قدامي فارس ودا مثلنا

الاعلي

فارس يحاول التبسم : ربنا يخليك ياتامر

ايهاب بفرحة : خلاص بكرة مكتبك هيكون

موجود يا حبيبي انا كدا ارتحت

مريم : يعني انا هخلص منك ف البيت

تيجي ليا الشغل

كوثر : انا محسبتكيش ع شغلك انتي كمان

مريم بسخريه : ع اساس اننا بنشوفك ف

البيت يعني

كوثر توتر : اي يعني فارس ينظر اليها

بسخريه ياسين ل

جهاد : ها هتيجي معايا بكرة

ايهاب : ع فين كدا

جهاد مندفعه : اصل ياسين.....

ياسين مقاطعا : هاخذها افسحها شويه

جهاد بفرحة : اي دا بجد هيبييييييح

ياسين بصوت واطي : اه يامجنونه

جهاد : هههههههههههههه بسبك الدرو يا حبيبي

ياسين : يعني هنروح بس مفيش عزومة

جهد بصوت عالي : اصل ياعمي ياسين عمل

ح.....

ياسين برجاء : خلاص خلاص هعزمك دا

انتي فظيعة

جهد تضحك بقوه عليه+

تاني يوم بعد الانتهاء من محاضرات جهد

وياسين ذهب ياسين وجهد الي منزل علي

فتفاجأ علي بهم

علي يادهاش : ياسين

ياسين ب ابتسامه : اي مش هندخل

علي ب احراج : لا طبعا اتفضلو

جهد : ازيك ياباشمهندس

علي : الحمد لله ازيك انتي

جهد : بخير الحمد لله ممكن اشوف فرح
علي : ثواني وهجيبها ليكوويدخل علي اليها

علي : فرح البسي حاجة ع شعرك عشان
ياسين وجهد برة

فرح بفرحة : ايه دا هشوف اللي خطفت
قلب اخويا

علي : اعقلي الله يخليكي

فرح بضحك: خلاص خلاص تعال شيلني
بقه

علي : امري لله وخرج علي وهو يحمل فرح

فرح : السلام عليكم

ياسين وجهد : عليكم السلام

جهاد : حمدلله ع السلامة يافرح .. بصي انا
جهاد اخت ياسين وكمان توأم بس انا احلي

صح

فرح ضاحكة : قمر

جهاد بخجل مصطنع : كثفتيني يافرح بس
ايه العثل دا

فرح بخجل مماثل : من بعض ما عندكو
ياسين ل علي : ايه الناس اللي عماله تفتخر
بجمالها دي

علي ضاحكا: دا احنا غلابه اوي وجلست
فرح وجهاد في ركن وعلي وياسين يتحدثون
جهاد : لا بجد انتي حاجة فظيعة يافرح اي دا
ارحمي مش قادرة هموت ضحك

فرح ضاحكه ببرأه: هو انا عملت حاجة
ياسين : ايه بتضحكو كدا ليه

جهد : دي فظيعة جدا مش قادرة هموت

ضحك

ياسين : مش باين عليها يعني

علي ضاحكا : لا ميغركش البرأه دي دي

مجنتاني ع طول

فرح بخجل : ااحم ماشي ياعلي

ياسين بشرود : نفس حركات جهد معايا

جهد : دا انا غلبانه الكل بضحك عليها : طيعا

طيعا

ياسين : طب نستياذن احنا بقه

علي ب اعتراض : علي فين انت هتتغدو

معانا

ياسين : لا لا بس عشان الجماعه ف البيت

علي بتصميم : لا طبعاً انتو هتتغدو وبكدا

يكون عيش وملح

ياسين يا بتسامة : امرك ياسيدي

جهاد : وانت يافرح بتعرفي عملي اكل ولا

فاشله زي

فرح بمرح : لا طبعاً فاشله زيك

علي : مقضينها دليغري بقه عشان الثانويه

بتاعتها

ياسين : اتجدعني بقه عشان تبقي معانا

السنة الجايه

فرح بدهشه : عرفت ازاي ان عاوزه ادخل

هندسه

علي : اكيد مني يعني

جهاد : ربنا يوفقك يافروحة ان شاء الله واهو

يكون حد يشرحك

فرح : ان شاء الله وقضو الوقت في سعادة

ومرح فقد كانت جهاد تحتاج الي صديقه

وكذلك فرح وابتدت الصداقه بينهما منذ

هذا اليوم.....+

..بعد مرور يومان كان فارس قد يفكر ف

الموضوع واخذ قرارة بالرفض وان يبلغ

الشرطة ولكن جاءه اتصال من كوثر

فارس : الو خير

كوثر : فكرت

فارس : اسف مش هقدر و....

كوثر مقاطعه : طب خلي بالك من نفسك

يافارس

وااه خلي بالك ع امجد اوي النهاردة فارس
بقلق : يعني ايه ..الو الو توتر فارس قليلا
وطلب امجد ولكن لا احد يجيب ف انطلق
نحو الفندق

فارس : ممكن اقابل امجد السيوفي

الموظف : خرج من ساعتين يافندم

فارس : طب تماموذهب فارس وكان في
سيارته ويطلب امجد واجاب امجد عليه

امجد : ايوه يافارس

فارس بتنهيده : انت كويس

امجد : اه كوي.....وفجأه سمع صوت ارتطام
سياره

فارس بصياح : امجد ايه الصوت دا امجد
الوووووووووواتصلت كوثر ع فارس ف
اجاب ع الفون

كوثر : ها اخبار امجد ايه

فارس بصريخ : انتو عملتو ايه

كوثر : حادثه بسيطة جدا واي رأيك نقلب
العربيه ويكون موته قضاء وقدر ولا نقف
لغايه كدا وتعقل

فارس : لا لا لا خلاص انا موافق بس هو فين

كوثر ب ابتسامه : هو في ومتقلقش دي
خبطة بسيطة بس وقفلت الخط وانطلق
فارس الي مكان امجد.....وعلي الجهة
الاخري كان امجد في سيارة يتحدث مع
فارس وفجأه دخلت سيارة وخبطه ووقع
الهاتف منهولم يستطيع التحرك ف اجتمع

الناس حوله وذهب فارس منطلقا اليه
ووجده وصرخ ف الناس

فارس بصياح: حد يشيله معايا بسرعه
وساعدة اثنين وانطلق الي المشفى فارس :
بسرعه حد يسعفه

الممرضه : متقلقش يافندم

ودخل امجد الغرفه وبعد ربع ساعه خرج
الدكتور

فارس : خير يادكتور

الدكتور : خير ان شاء الله بس هي كدمات
واثر الخبطة عملتله اغماء بسيط ودراعه
هيحتاج ان يتجسس متقلقش هو هي فوق
كما شويه

فارس بتنهيده : الحمد لله وجاء اليه اتصال

من

حبيبه ف اجابحبيبه بقلق : فارس هو انت
متعرفش امجد فين انا قلقانه عليه جدا
فارس بحنيه : انتي بتحبيه اوي كدا يا حبيبه
حبيبه بخجل ودموع بسيطة: انا حاسه ان
فيه حاجة والنبي يافارس طمني عليه فارس
: هو كويس يا حبيبه بس محتاجك اوي

حبيبه بقلق : هو ماله

فارس : عمل حادثه و.....حبيبه بصراخ :

اييييييه انتو فين والنبي يافارس

فارس : احنا ف المستشفى تعالي

ومتبلغيش حد وانا هقولهم بنفسي انطلقت

حبيبه الي المستشفى ودخلت غرفه امجد

ولكن امجد مازال تحت تأثير الخبطة ف

ادمعت حبيبه

وقالت بدموع ومسكت يد امجد : امجد انا
بحبك اوي متسبنيش لو بتحبني قوم امجد
بتعب : اخيرا قولتيها حبيبه بتوتر وخجل :
ا..ا.... انت فوقت

امجد ب ابتسامة : اه عشان اسمع الكلمة

دي

حبيبه : ايه اللي حصل

امجد : مش عارف انا لقيت عربيه قدامي
وبتخبطني

حبيبه : يعني قاصدك

امجد : مش عارف

حبيبه بحنيه : الحمد لله انك بخير انا كان
قلبي حاسس وقلقت عليك اويامجد بعينون
عاشق : ربنا ما يحرمني منك

حبيبه وقد ارتبكت وظهر ع وجهها الحمرة :

امممم

امجد بضحك : خلاص خلاص مش هقول

حاجة تاني غير اما تكوني حلالي ودخل عليهم

فارس

فارس : حمدلله ع السلامة ياامجد

امجد بتساؤل : انت عرفت مكاني منين

يافارس

فارس بتوتر : ا+

واصل قراءة الجزء التالي

١٢

الفصل الثاني عشر+

امجد بتساؤل : هو انت عرفت مكاني ازاي

فارس بتوتر : ا.ا.ا واحد اتصل من موبايلك

وقالي

امجد بعدم اقتناع : ازاي وانا عامل للموبايل

باسورد

حبيبه : اهم حاجة انك بقيت كويس

فارس : روعي انتي بقه يا حبيبه وانا هتصل

عليهم وانتي اعلمي نفسك مش عارفه

امجد بزهدق : واحنا هنفضل لغايه كدا لحد

امته

فارس بشرود : كلها ايام بس امجد بترقب :

قصدك ايه

فارس بغموض : بكرة تعرف يالا

يا حبيبه.....+

عند كوثر ومصطفي

كوثر : كدا بيق تمام وفارس تحت ايدينا
مصطفي وهو يدخن السيجار بضحك :
عشان بس تعرفي حبيبك بيفكر ازاي

كوثر بدلع : طبعا عارفه حبيبي وخوفه عليا
وعلي فلوسي

مصطفي بخبث : طب تعالي هقولك حاجة
كوثر : تَو تَو تَو

مصطفي : بقه كدا طالايب ...وجذبها اليه
بخفه تحت ضحكات كوثر+

ف المستشفى اخذ فارس يفكر كيف يمكنه
اخبار عمه واخوته ف اتصل عد عمه واسرع
ايهاب اليهم وتحدث فارس الي ياسين

فارس : ازايك يياسين

ياسين : الحمد لله تمام

فارس : بقولك ايه متخضش كدا وعاوزك
تجيب جهاد وتيجو ع مستشفى ...

ياسين بقلق : ايبه ليه

فارس : امجد بس عمل حادثه بسيطة وهو
كويس متقلقش

ياسين : انا جاي ع طول

فارس : متقولش ل جهاد عشان ممكن
يحصل ليها حاجة

ياسين : تمام تمام واغلق فارس مع ياسين
وظل شاردا ويحدث نفسه(اعمل ايه ياربي
ازاي انا هشتغل معاهم وازاي عمي مش
حاسس ان في حاجة غلط طب ابلغ الشرطة
ولا اعمل ايه بس كدا ممكن يعملو حاجة
تانيه في امجد او حد من اخواتي لا. دا اكيد

معايا المستشفى هعمل حاجة ل واحد
صاحبي محتاجها وهنروح ع طول وكمان
هعزمك

جهاد بعدم اقتناع : مستشفى ؟ ومين دا
ياسين : واحد صاحبي وهنروح ونيجي ع
طول

جهاد : امممم اوك وانطلق ياسين الي
المستشفى التي ذكرها له فارس واخذ جهاد
وسأل ع امجد السيوفي ولكن كانت جهاد
مشغوله ف لم تنتبه الي الاسموقف ياسين
امام الغرفه ف قال ل جهاد

ياسين : بصي يا جوجو احنا هندخل هنا بس
متخضيش ولا حاجة

جهاد : هو في ايه يياسين فتح ياسين الباب
ولقي امجد مستلقي ع فراشه ف انصدمت
جهاد وجرت عليه وعلي وجهها الدموع

جهاد ببيكاء : مالك يا امجد في ايه ..كدا
يا ياسين متقوليش

امجد ب ابتسامة : اي يا جوجو ما انا زي
ابقرد اهو هو بس مرضيش يقولك عشان
هتتخضي

جهاد : هو مين اللي عمل فيك كدا وازاي
امجد : ياستي حادثه بسيطة وكدمات بس
هخرج بكرة

جهاد : خلاص هبات معاك

قطع كلامهم ياسين

ياسين : حمد لله ع السلامة يا امجد

امجد : الله يسلمك يا حبيبي

ياسين : انا كنت هموت من القلق معرفش

ازاي وصلت لغايه هنا

امجد : طبعا عشان جهاد معاك ف لازم

متسرعش العربيه بدل ما كان واحد بس ف

المستشفى هيكون تلاته جهاد

بضحك : ليك عين تهزر وانت متكسر كدا

امجد : متكسر يابت انا جامد اوي بس

.....اه مش قادر

ياسين ضاحكا: واضح انك جامد ..اجمد

يا امجد

امجد : بحاول اهو

جهاد : هي حبيبه عرفت

امجد : هه لا اه

ياسين : اللي هو ازاي لا ولا اهاجد قص

عليهم ما حدث

جهاد بمرح: يا عيني البت كان قلبها حاسس

هو في كدا يا ياسين لا بجد هو في كدا انا

هعيط

ياسين : الحب يا اختا ااه عقبالنا

امجد ينظر اليهم بغيط : برة يابت انتي وهو

ياسين و جهاد يضحكون: لا

جهاد : اي يارمضان بنهزر معاك اي

مبتهزرش

امجد ويأخذ المخدة ويضربها بها : لا ياختي

بهزر بينما كان ينظر اليهم فارس من بعيد

وع وجهه ابتسامة باهته واخذ في نفسه القرار

وذهب بالسياره الي مكان ما.....+

في الشركة كانت تعمل مريم بجديه واخذت
الملف الذي قامت بترجمته وذهبت الي زياد
مريم : احم زياد مومن ادخل زياد وهو ينظر
الي الاوراق التي في يديه : اه اتفضلي يا مريم

مريم : دا الملف اهو

زياد وترك ما في يديه واخذ الملف دون ان
ينظر اليها : خلاص تمام انا هعمل شغلي
واوديه عند فارس

مريم مستغربه طريقه كلامه: خلاص تمام
عن اذنك

زياد : اتفضلي تركته مريم ولكن رجعت
للخلف

قالت : هو انت كويس

زياد ب ابتسامه : اه كويس ليه

مريم بتوتر : اصل ي.ع.. يعني مش تهزر
كالعادة

زياد بشرود وبصوت سمعته مريم: عشان
مينفعش

مريم بعدم فهم : مينفعش ايه

زياد : هه لا مفيش وحاول التبسم خلاص
ياستي ههزر بعد كدا

مريم ب ابتسامه : طب عند اذنكو ذهبت
مريم الي مكتبها وقالت في نفسها هو ماله دا
.. وبعدين انا مالي اصلا يهزر ولا ميهرزش وانا
اصلا مهتميه ليه١

ذهب ايهاب الي امجد هو وتامر وجلسو معه
وبعد ربع ساعه جاءت حبيبه للإطمأنان عليه
اما زياد ذهب الي مريم زياد : مريم امجد

بس عمل حادثه بسيطة وهو ف
المستشفى

مريم بصدمة : ايبييه ازاي

زياد : تعالي بس نروح نطمن عليه

مريم : انا معايا عربيتي هروح بيها

زياد : لا هتيجي معايا

مريم : لا مينفعش اركب معاك

زياد : انا استايزنت طبعا فارس وهو وافق

مريم : فارس !! ووافق زياد وبدأ عليه

الاختناق : يالا يامريم ذهبت مريم معه وكان

زياد شاردا في حب مريم ل فارس وتذكر كلام

فارس اليه ولكنه حسم موقفه ان يتحدث

مع فارس لينهي عذابه.....+

اما عند فارس ف انطلق نحو مركز الشرطة
ولكن قبل نزوله من السيارة اخذ بفكر هل
ما يفعله صحيح وقطع تفكيره صوت
الموبايل

فارس : الو خير

كوثر : ع فكرة اللي انت بتعمله داا غلط جدا
فارس: اللي هو ازاى يعني مس انا وافقت
عاوزة اي تاني

كوثر ضاحكة : هو انت فاكرني هبله ياابني
اعقل بقولك ان بشتغل عند ناس كبيرة
طب هقولك ..انت فين

فارس بتوتر : ف ال مستشفى

كوثر بضحك: مش بقولك مش فاهم حاجة
فارس : قصدك ايه

كوثر بجديه : ارجع يافارس عن اللي بتعمله
متحاولش بس تطلع تبليغ عننا لان اولاً مش
هتلاقي دليل وثانيا بقه انك مش هتلاقي
اخواتك تاني

فارس بقلق : اخواتي

كوثر : ياتري بتحب مين اكثر ياسين ولا جهاد
..انا بقول جهاد بتحبها اكثر ف اي رأيك لو

.....

فارس مقاطعا بخوف : لا لا لا انا هعمل اللي
انتي عاوزاه وهبدأ الشغل من بكرة لو تحبي
كوثر بسعادة : اهو كدا تعجبني ..انا هسيبك
بس يومين كدا ع ما امجد يتحسن وبعدين
اقولك

فارس : طب وياتري بقه هيتجوزو امتهكوثر
: ف اي وقت انت تحبه

فارس : خلاص مش هبدأ اي حاجة غير بعد

جوازهم

كوثر :: ومين قال انهم هيتجوزو ع طول اصلا

حبيبه لسه قدامها سنتين هي خطوبه بس

فارس : لا طبعا مينفعش ان امجد يفضل

بعيد كتير كوثر : طب والعمل

فارس : يكتبو الكتاب ويبقو هما يحددو هما

عاوزين ايه

كوثر بتفكير : خلاص تمام وياريت يبق ف

اقرب وقت عشان نستعد للشغل وبحذرك

يافارس عن اي تهور لان هما مراقبينك اصلا

فارس : متراقب

كوثر : طبعا هو انت فاكر ان سهل ان اقولك

اسرار الشغل كدا واتت تروح تبليغ صدقني

انا مكنتش حابه ان يحصل ل امجد كدا بس

كوثر : الا صحيح بنتك اخبارها ايه

مصطفى : الحمد لله مشغوله ف كليتها ع

طول كوثر : قرب منها ومتخليهاش تشك

انك بعيد عنها وتدعبس وراك

مصطفى : لا هي ع نيتها وطيبه زي والدتها

الله يرحمها

كوثر بغيرة : ايه انت لسه بتحبها مصطفى :

دي غيرة بقه

كوثر بدلال : اومال لو مش هغير عليك هغير

ع مين

مصطفى بسخريه : ع جوزك مثلا

كوثر : انت عارف ان انا بحبك واي حاجة

بتقولها بعملها وانا مكنتش بحب ايها

اصلا انا اتجوزته عشان فلوسه

مصطفى : بس منتي بتحبي اخوة وانتقمتي

منه ف الاخر

كوثر : منكرش ان كنت بحبه بس انت جيب

بقه وحببتك بعدها

مصطفى بخبث : وانا كمان بموت

فيكيو.....+

في المساء ذهبت كوثر الي امجد

كوثر مدعيه القلق : الف سلامة عليك

ياامجد

امجد : الله يسلمك شكرا

كوثر : مين عمل فيك كدا انا لما عرفت

جيت جري

امجد بشك : للدرجاتي خايفه عليا

كوثر : اه طبعا مش هتكون جوز بنتي امجد
غير مصدقا : نعمممم ازاي

كوثر ب ابتسامه كاذبه : ما انا اول مرة اعرف
انك غالي عندي كدا واما عرفت اللي حصلك
لومت نفسي وقولت خلاص مفيش فراق
تاني وفكرت ف جوازك من حبيبه ووافقت
بس اعمل حسابك كتب كتاب بس مفيش
جواز غير اما تخلص

امجد بسعادة : انا مش مصدق نفسي انتي
بتتكلمي جدودخل عليهم فارس

امجد : فارس طنط وافقت ع جوازنا انا مش
مصدق حد يفوقني

فارس مصتنع الدهشه : اي دا بجد

امجد : بس محدش يعرف حبيبه فارس
وكوثر : ليه+

واصل قراءة الجزء التالي

١٣

الفصل الثالث عشر+

امجد ب ابتسامة حالمة : عشان عاوز
اعملهاها مفاجأه فارس ينظر اليه ي ابتسامة
ويحدث نفسه (بسبب حبك دا هدمر حياتي
بس اهم حاجة انت واخواتك تكونو كويسين
(

كوثر : طب انا هستأذن بقه خلي بالك من
نفسك

امجد بنبرة تحمل الشكر : انا متشكر جدا ع
كل حاجة عملتها واسف ان كنت كلمتك
وحش بس انتي خلاص بقيتي حماتي
كوثر مصطنعه الحنيه : انت خلاص بقيت
ابني يا امجد واهم حاجة تخلي بالك من

حبيبه بينما كان فارس يمط شفثيه بسخريه

مديره+

بعد مرور يومان خرج امجد من المستشفى

واتفق مع فارس ان لن يخبر اي شخص من

العائله بزواجه من حبيبه غير عمه في الشركة

كان ايهاب في مكتبه ويتحدث في الهاتف

فدخلت زوجته ب ابتسامه زائفه

كوثر : ازيك ياايهاب

ايهاب : الحمد لله خير جايه ليه

كوثر بسخريه : ع اساس اتي مش بشتغل ف

الشركة

ايهاب : لا بس بتيجي لغرضك بس مش

اكثر

كوثر بلا مبالاه: ما علينا المهم ان جايه اقولك

ان موافقه ع امجد

ايهاب بصدمة :اييبويه ازاي يعني

كوثر : عادي بكرة تعرف

ايهاب بعدم فهم : ازاي يعني

كوثر تحاول الهروب : امجد مش عاوز حبيبه

تعرف دلوقت عشان عاوز يفاجأها ف خلي

بالك

ايهاب يحاول الاقتناع بما هي تقولة : بس انا

مش عارف انتي وافقتي ليه ف دخل عليه

فارس : انا ياعمي اللي كلمتها واتحايلت

عليها

ايهاب : انت يافارس

فارس وهو ينظر اليها بنظرات لم يفهمها الي

هي : ايوه وهي بصراحة طلعت طيبه جدا

وعرفت قد ايه امجد يحبها

كوثر : بالظبط كدا يالا عن اذنكو

فارس : اتفضلي يا كوثر هانم وتركت كوثر
المكان تحت انظار فارس الحانقه ونظرات
ايهاب المصدومة

ايهاب بذهول : هي وافقت بجد

فارس. : ايوه ياعمو

ايهاب بجديه : مقابل ايه يافارس

فارس يارتباك وتوتر: هه ا.ز.ا.ي ي.ع.ن.ي
ياعمي ايهاب ينظر الي

فارس بقوه : طلبت ايه منك عشان تخليك
توافق

فارس : وهي هتطلب ايه يعني

ايهاب بحيرة : مش عارف بس هي مش
هتوافق كدا لحنيتها يعني مش داخل عليا

فارس بتهنيدة : يا عمي الحمد لله انها

وافقت دا اهم حاجة

ايهاب : عندك حق+

في حديقه الفيلا كانت حبيبه تجلس ع
الاورجوحة وشردت قليلا في حبال امجد
وكانت تستمع الي كلمات الاغنيه بتركيز
شديد(الاماكن كلها مشتتة لك) كانت تهز
نفسها علي الارجوحة بهدوء وعيونها تلمع
من تجمع الدموع فيها (الاماكن اللي مريت
انت فيها عايشه بروحي وابيها بس لكن ما
لقيتك) اخذت تلتفت الي الحديقه وتسترجع
ذكرياتها مع امجد في هذا البيت الذي شهد
حبهم دخل امجد الي الفيلا وهو متأكد ان لم
يجد احد غير حبيبه واخوته ولم يكن عمه ولا
زوجته بالداخل فقد استكشف ذلك من
اخته نظر امجد بعيونه الي الحديقه ف رآها

نعم انها جالسه شارده حزينه فحزن جدا
لحزنها هذا لم يكن يتخيل انها ستضعف
وتستسلم للحزن فذهب ف اتجاهها واقترب
منها وهي تراه(كنت اظن الريح جابت
عطرك يسلم عليك كنت اظن الشوق جابك
تجلس بجنبي شوي) ادمعت عيون حبيبه
لسماعها لتلك الكلمات ف احترق قلبها
شوقا لرويتها ما امجد عندما سمع هذه
الكلمات ذهب اليها وجلس بجانبها ب
ابتسامه ولم تفتح حبيبه عيونها ولم تنتبه
اليه (كنت اظن وكنت اظن وخاب ظني وما
بجي بالعمر شئ واحتريت) تحدث
امجد بإبتسامه : لا مخابش ظنك يا حبيبه انا
جنبك اهو حبيبه تفتح عيونها بصدمه
واخذت ترمش بعيونها عدّه مرات ولم
تستطع النطق

امجد بحب : اي يايبيه مفيش ازيك حمدلله
ع السلامة

حبيبه بعد ان افاقت : اازيك يامجد
حمدلله ع السلامة

امجد ب ابتسامه : الحمد لله يايبيه واقترب
منها بهمس وقال وحشتيني حبيبه بتوتر
ملحوظ واخذت تفرك يايديها بخجل وقالت
بصوت مختنق : امجد بلاش الكلام دا يامجد
احنا احنا

امجد بترقب : احنا ايه

حبيبه بدموع : احنا مش هنكون لبعض
يامجد وحرام اه حرام انك تقولي كدا انت كدا
بتعلقني بيك اكثر و..ومستحيل ماما توافق
طب قولي انا اعمل ايه اسمع كلام مين

امجد بجديه : حبيبه لو موافقه عليا قولي وانا
اخذك دلوقت ع اقرب مأذون واتجوزك
حبيبه وقامت وقفت واخذت تتمتم بضعف
وتمشي بهدوء : واما اوافق وماما غضبانه
مني ومش موافقه وقولي افرح ازاي وهي
مش موافقه انا اه مش قريبيه منها بس
بس دي ف الاخر امي ومستحيل اوافق من
غير موافقتها امجد بنظرة لم تفهمها : بعني
بترفضيني

حبيبه بدموع : امجد افهمني انا ..انا نفسي
في مفاجاه من اللي هرتبط بيه ويتجنن عشان
يوصلي ويتعب ويخليني مبسوطه نفسي
افرح واعمل فرح جميل واعزم صحابي
نفسى ارجع حبيبه بتاعت زمان بس بس
بعدك عني خلاني اتغيرت و ...

امجد : و اي يا حبيبه كملي

حبيبه بتنهيده : مفيش يامجد عن اذنك انا
هروح اوضتي والى سلامة مرة تانيه امجد :
اتفضلي يا حبيبه+

مر اسبوعان وحاله حبيبه في تدهور مما صدر
منها في اخر محادثه هي وامجد ...في الشركة
كان يجلس فارس ورن هاتفه وابتسم

فارس : ايوه يامجد

امجد : ازيك يا فارس كنت عاوز منك خدمة
كدا

فارس : انت تؤمر يا باشا

امجد بحب: ربنا يخليك بص ياسيدي
+.....

بينما عند مريم دخل عليها تامر يتحدث
معها تامر : مريم انتي فاضيه

مريم ؛ ولو مش فاضيه هفضالك

تامر : حبتي يارورو انتي

مريم : انا كنت عاوزه اسألك صحيح انت ليه

جيت تشتغل هنا بعد دا كله دا احنا كنا

فقدنا الامل فيك

تامر ب ابتسامه : حبيت اتغير بقه واكون

نفسي بنفسي عشان الاقي بنت الحلال

واتجوز

مريم بخبث : اي دا انت بتحب وكمان

غيرتك

تامر بسخريه : حبيب وغيرتني مرة واحدة لا

ياستي لا حبيت ولا حاجة بس ادعيلي الاقي

بنت تخطفني كدا

مريم : ان شاء الله يا حبيبي هتلاقيها

تامر: وانتي يارورو مفيش خد كدا بتحبيه

مريم وجاء في خيالها تصرفات

زياد وتغيرة معها : هه لا مفيش

تامر وقد حسم امرة: مريم مش انتي

بتعتبريني اخوكي وصاحبك

مريم ب ابتسامه : اكيد طبعاً

تامر : بصي انا حاسس ان في مشاعر ليكي

ل فارس بس ..

مريم بإرتباك : هه لا مفيش ولا حاجة تامر :

بصي يامريم انا بحس بكل حاجة ف ما بالك

انك اختي انا متأكد ان فارس بيحبك

وبيعزك جدا بس زي اخته وع فكرة انتي

كمان بتحبيه بس زي اخوكي ويمكن اكرر

شويه بصي هي وصلت عندهم لمرحلة

الاعجاب ومش اتخطط الحمد لله للحب

..اعجاب بشخصيته وبرجولته وصرامته مريم

بحيرة : مش فاهمة

تامر شارحا : يعني انتي لو سبتي نفسك
للحب هتلاقي اللي بيحبك وانتي هتجيبه بس
انتى قافله ع قلبك وفي دماغك انك بتحبي
فارس بس انتى مش بتجيبه انتى متعلقه
بيه بس

مريم : امممم يعني انا مش بحب فارس
تامر: طب هقولك حاجة فارس عنده
سكرتيرة صح واكيد بنت حلوة وانتى بقالك
كتير بتشتغلي اكيد بتشوفيهم مع بعض
ولو حصل وفارس ضحك معاها مثلا
مريم بتركيز: اه حصل وبشوفهم عادي تامر
بضحك : عادي؟

مريم : اه عادي يعني

تامر : عرفتي بقه انك مش بتحبيه

مريم بعدم فهم : ازاي

تامر : عشان لو كنتي بتحبيه كنتي غيرتي
عليه ان وافق مع بنت وبيضحك معاها
...ومتقوليش انك مش بتغيري مفيش بنت
مبتغيرش غلي اللي بتحبه مهما حصل
مريم : هه

تامر : انا حبيت افوقك بدا والحمد لله ان
كلمتك فيه سيبي قلبك وادي لنفسك
فرصه وشوفي اتجاه قلبك رايح لمين وخلي
دايما في دماغك ان فارس اخوكي ودا مجرد
اعجاب ك اخ مش اكثر سلام يامريوووم ترك
تامر اخته التي كانت في شرود تام وتتركر
كلامها وحديثها مع فارس واعجابها به الذي
تحول الي حب باعتقادها ف ابتسمت ل
حديث اخيها الذي فوقها مما هي فيهلوم

تنتبه الي الذي سمعهم من مكتبه فقد كان
صوتهم شبه عالي ف تقدم ناحيه الباب
وسمعهم وابتسم بتهكم+

في كليه الاعلام كانت تقف حبيبه مع
اصدقائها ايه : صحيح في حفله معموله تبع
الكليه وبيقولو هتكون حاجة جامدة عاوزين
نروح

حبيبه ب استغراب : حفله وبرة الكليه ازاى
يعني

تيسير : مش عارفه والله بس هي غريبه
شويه عاوزين نروح بقه ونشوف

حبيبه بلا مبالاه : رحو انتو

ايه : لا يايبيه دي هتكون وحشه من غيرك
حبيبه : هشوف كدا وسمعت حبيبه صوت
من خلفها وتفجأت بجهد

حبيبه بدهشه : جهاد انتي بتعملي ايه هنا

جهاد بمرح : جايه اشوف عريس اي يابت

الناس دي كلها

حبيبه ب ابتسامه : اه ما انتي عندك كليه

بنات بس

جهاد وتلوي شفيتها : اه ياختي

حبيبه : تعالي اعرفك ع صحابي وقدمت

حبيبه جهاد الي اصدقائها وبعد السلامات ايه

؛ ها يا حبيبه وافقي بقه عشان نروح الحفله

جهاد بفضول : حفله ايه

تيسير شارحة : اصل في حفله بره الكليه

وعاوزين نروح وحبيبه مش راضيه

جهاد بفرح : الله خلاص هنيجي

حبيبته : هو اي حاجة انتي عاوزة تروحي
اعقلي يابنتي

جهاد بجديه : خلاص بجد هنيجي هي امته

ايه : كمان يومين

حبيبته ل جهاد : انتي جيتي ازاي هنا
وعرفتي مكاني ازاي

جهاد وتضرب يديها علي دماغها : اخخ دا
انا نسيت ياسين برة يالا احنا قولنا نفوت
ناخدك

حبيبته : انتي دماغك دايم كدا مفوته

جهاد بمرح : ما انا اما بشوفك بنسي الدنيا
وما فيها يا حبيبته قلبي

الكل بضحك: انتي مسخرة

جهاد ب كسوف مصطنع : ميرسي ميرسي
.....في الخارج كان يجلس ياسين ف انتظار
حبيبه و جهاد و خرجو و عبي و جههم ابتسامه
ياسين وينظر الي جهاد والتي غمزت له ف
ابتسم ياسين

ياسين : كل دا حمد لله ع السلامة

جهاد : معلش بقه كنا بنتفق ع حفله
هنروحها

ياسين ب انتباه : حفله ايه

جهاد : حفله تبع كليه حبيبه وانا هروح
معاها

ياسين : و مين بقه اللي هيوديكو جهاد بثقه :

ما فيش غيرك طبعا

ياسين : لا والله دا اي الثقه دي

حبيبه بضحك: اختك دي فظيعة اصلا
معرفش هي جايه ليه وخذتت قرارات من
غير ما اقول رأبي

ياسين بضحك: بتفرض نفسها عليكي
حبيبه: انا اصلا مش عاوزه اروح

ياسين: لا ياباشا احنا هنروح كلناحبيبه
بتساؤل: احنا مين

ياسين ببرأه: انا وانتي وجهاد

حبيبه ب ابتسامه وضحك لم تستطيع
كتمانهم: ههههه دا انت صحيح توأم اختك
بتفرض نفسك علينا

ياسين بضحك: هو انا عندي كام حبيبه
يعني

جهاد: لا والله اومال انا ايه

ياسين : دا اتني الحب كله

فتعال رنين هاتف ياسين ف اخذه وابتسم

وفتحه وقال تماااااااااا كدا

جهاد بتساؤل : انت بتكلم مين

ياسين : عادي واحد صحبي

جهاد : لا ياواد عليا

ياسين : بطلي يابت رخامه بقه

جهاد : اممممم+

واصل قراءة الجزء التالي

عند مصطفى وكوثر كانو يجلسون
ويتحدثون مصطفى : اخبار الباشا ايه لان
كدا ولا ناوي ع شر

كوثر : لا هو شكله ساكت وبعدين ما احنا
مراقبينه ومش بيعمل حاجة

مصطفى : بس المفروض نبدأ شغل بقه
بقالنا فترة متعطلين كوثر : هو اتفق معايا
بعد فرح اخوة مصطفى : ودا امته بقهكوثر :
امجد عامل مفاجأ ل حبيبه واعتقد النهاردة
او بكرة بالكثير ونخلص مصطفى : طب
كويس كوثر : صحيح اعمل حسابك انت
وبنتك هتيجو طبعا مصطفى : ليه كوثر
شارحة ؛ مش انت ليك شغل مع ايهاب ف
بالتأكيد هيعزمكم مصطفى : امممم خلاص
هاجي ومش لازم بنتيكوثر : لا هاتها معاك
واهي نتعرف عليها مصطفى : خلاص تمام

.....في الصباح ذهب الجميع الي
عملهم واتفقت حبيبه مع اصداقائها ان
يتقابلو عند مدخل القاعه التي بها الحفله
في جامعه الهندسه كان ياسين يتحدث مع
عليياسين : صحيح النهاردة في حفله ف
قاعه .. انا عازمك عليهاعلي : اممم بس مش
هينفع اسيب فرح لوحدهاياسين : خلاص
هاتها معاك وانا هجيب جهاد علي ب
ابتسامه : خلاص تمام تتقابل هناك
.....ذهب علي الي منزله وتحدث مع
اخته عن الحفله وكان الحديث كالاتيعلي:
يافروحة اي رأيك تيجي معايا حفله
النهاردةفرح بسعادة: هيببييح ماشي
موافقهعلي ضاحكا : ما بتصدقي انتي فرح :
اهو الواحد يخرج من جو الدراسه دا علي :
خلاص ياستي بليل نجهز ونروح فرح
متسائله : بس هنروح مع مين ولا هي تبع

ايهعلي : مع ياسين واخته هو اللي عازمني
عليها فرح وتصفق يديها كالاطفال : بعين
هشوف جهاد هيببييهعلي ؛ ياربي قاعد مع
عيله ف البيت اعقلي يابنتي فرح بضحك:
خلاص انا هروح اجهز بقه علي بدهشه :
تجهزي في ايه فرح : عشان الحفله علي
بدهشه : من دلوقت فرح ببرأه : ما علي ما
اختار فستان واقيسه وكدا علي : مجنونه
والله في المساء كانت جهاد
قد اتمت لبسها ب فستان جميل جدا ولم
تضع اي من ادوات الميكب فقد كان وجهها
جميل وبرئ للغايه ف دخل عليها ياسين
ويصفق بكلتا يديه : الله الله اي الجمال
داجهاد بخجل : يعني حلوياسين غامزا : دا
انتي هتتخطفي النهاردة انتي مش شايفه
عامله ازاي دا انا مش هسيبك النهاردة
عشان محدش يبصلك بصه كداجهاد بمرح:

اي يياسين انت بتغير ولا ايه لا ياعم انا
عاوذة اتجوز ياسين : نجوم السما اقربلك
قال تتجوزي قال مش هتتجوزي غير اما انا
اتجوز جهاد بمرح :قولتلي بقه يعني مش
موضوع غيره ولا حاجة ياسين بحب : ما انتي
لو اتجوزتي ..لا اتجوزتي ايه لو كدا لقيت حد
معجب بيكي انا ممكن اتهور عليه انتي
حبتي يابت ياوجو ف انا بقه اتجوز والاقى
بنت الحلال الاول ف كدا هتشغلني عن
حبك شويه ف اسيب فرصة للغلبان اللي
هيجبك مع ان هكون بغير. عليكي برضو
جهاد وهي تنظر اليه بحب وتجري عليه
وياخذها ف احضانه : انا بحبك اوي يا احلي
اخ ف الدنيا ياسين ويقبل رأسها : وانا كمان
بحبك يا حبتي فدخل عليهم فارس فارس
بصدمة : اختي واخويا لا لا لا لا جهاد بخضه:
اي يافارس مالكفارس : عاوز حضن زي دا

جهد بحب : باالس كدا من عنيفارس يجذب
اخته في احضانه ويحدث نفسه (ياااه
نفسى افضل جنبك ع طول انتي وامجد
وياسين وتفضلو معايا دايمًا ومحدث
يبعدنا عن بعض بس الظاهر ان مش
مكتوب ليا ان افرح)ياسين : فارس يافارس
روح فينفارس : هه معاكو جهد : واضح دا
انت سرحان خالص ياسين ب ابتسامه : ها
هتروحو الحفله مع حبيبه جهد : اوووبا
نسيت اشوفها هروح ليها بقه سلام ياسين
وفارس : سلاموخرجت جهد وتحدث ياسن
مع فارسىاسين : فارس هو انت ليه ع طول
سرحان ومعننتش بتركز معانافارس ب
ابتسامه : عادي يعنى الشغل وكدا ف بكون
سرحان فيهياسين : بس انت ع طول ف
شغل بس من ساعه حادثه امجد وانت
متغيير ومعدناش بنقعد معاك كتييرفارس

يحاول تغيير الموضوع : قولي انت متشيك
كدا ورايح تخطب ياسين ضاحكا: ياريت
معندكش عروسهفارس : مش لما اتجوز انا
الاول ياسين وفارس يضحكون.....
غرفه حبيبه كانت قد اتمت لبسها وارتدت
فستانا من اللون الاسود وعدلت حجابها
بالطريقه الحديثه وكانت جميله للغايه
فدخلت عليها جهاد جهاد : الله الله اي دا
ياعمحبيبه ب ابتسامه : عادي يعني جهاد :
امممم بس رأيي الفستان دا بلاش حبيبه
بدهشه: ليه بقه جهاد وذهبت الي الدولاب
وفتحته : امممم بصي دا جميل جدا حبيبه :
بس انا لبست خلاص جهاد بتصميم : لا
هتلبسي دا وكمان هتخطي ميكب كدا
ونعملك الطرحه شكل تانيحبيبه : انتي هبله
يابت ودا كله ليه جهاد : والله هتكون حلو
جدا بس خدي مني حبيبه : لا لا انا كدا تمام

جهاد : لا هتغيريه وجذبت حبيبه من ذراعها
وفتحت يدها واعطتها الفستان لكي تغير
وبعد نصف ساعه كانت حبيبه ترتدي فستانا
من اللون الفضي مع طريقه لف حجاب
تناسبها وكأنها عروس الليلة فسمعو طرقات
ع البابمريم : ممكن ادخل جهاد : اكييدمريم
بصدمة: اي دا مين دي حبيبه : والله البت
دي اللي خلتنى منحرفه انا مستحيل اخرج
كدامريم ضاحكة : بالعكس انتي جميله جدا
بالفستان دا جهاد : شوفتي بقه حبيبه :
يعني حلو ف دخب عليهم ياسين وفارس
بعد الاستاذان : جدااااااا جداااااااا حبيبه بخجل :
ميرسي ياسين : يلا بقه عشان هنتاخر
فارس : خلو بالكو من نفسكو جهاد : حاضر
مع السلامةذهبت حبيبه مع
جهاد وياسين الي القاعه وكانت تسرح كثيرا
في حبها الاول والاخير وانها لم تراه ولم تسمع

صوته منذ مدة ف افاقت ع صوت جهاد جهاد
: بالا يابيه وصلنا وصحابك برة اهو حبيبه :
تمام واتجهت حبيبه الي اصدقائها ف تفاجأ
الاصدقاء بها وبجمالها ايه : اي يابيه الجمال
دا دا انتي هتتخطفي النهاردة حبيبه : ههههه
عادي يعني تيسير : انتي يابت مش شايفه
نفسك عامله ازاي حبيبه : اي الحفله ابتدت
ولا لسه تيسير : دا الواحد مش عارف يقف
فوق من كميه الناس لا ودفعتنا كلها فوق
كمان حبيبه مندهشه: نعم كلها ايه : اصل
سمعنا انها حفله مش عاديه والكل قال
يشوفو بنفسهم في ايه جهاد : طب يالا نطلع
بقهبعد ربع ساعه كان ياسين يقف
وحيدا ونظر خلفه وفجأ قلبه دق من رؤيه
الجمال الذي يقترب منه علي ب ابتسامه :
ازيك يا ياسين ياسين بعد ان افاق : هه الحمد
لله فرح ب ابتسامه : ازيك

يا باشمهندسياسين : الحمد لله ازيك انتي
فرح : بخير الحمد لله علي : اي هنفصل
واقفين هنا تعال نطلع ياسين : اوك يالا بينا
.....داخل القاعة كانت تجلس حبيبه
مع اصدقائها وانضمت اليهم فرحجهد بفرح
: اي دا ازايك وحشتيني والله فرح : وهي
تقبلها : وانتي كمان ياجوجو جهاد : بس
مقولتيش انك جايه ما انا كلمتك
النهاردة فرح ب ابتسامه : حبيبت اعمالها
مفجأه وتعرفت فرح ع حبيبه والبنات حبيبه
: هو احنا هنفصل كدا كتير ايه ؛ مش عارفه
اديننا قاعدين وفجأه انطفي النور من القاعة
وكانت الناس تتحدث ب استغراب من
انقطاع الكهرباء ولكنهم صمتو عندما كان
احدهم يتحدث ف المايكمعلش اسف جدا
ع انقطاع النور بس انا عاوز اقول حاجة انتو
طبعا جيتو الحفله وانتو مستغربين ان دا

محصلش قبل كدا خالص ف جامعتكو وان
تتعمل حفله ف قاعه ورغم ذلك والحمد
لله انكم حضرتو بس هي مش حفله تبع
الكلية ولا حاجة دي حاجة شخصيه بس
حببت الكل يشاركني فيها بدأ الشباب
يتهامسون بصوت مرتفع وقال احدهم: طب
انت مين احنا مش فاهمين حاجة ف
انفتحت الاضواء وكان يقف شاب ف
المنتصف يدير ظهرة ويتحدث انا واحد عادي
جدا شخص كل حياته ان حب انسانه
وعشقها ونفسه انها توافق علي جوازها مني
ايه بصوت مرتفع : ومين دي احد الشباب :
دي حاجة جميله جدا والله واكيد
هتوافقاحدي الفتيات بدلع : طب ورينا
نفسك كدا ولو انت حلو انا موافقه والله ما
اقدر ازعلك كل من في القاعه ضحك كثيرا
علي تعليق هذه الفتاه نظر امجد اليهم

حاجة كوثر : امجد طلبك مني وانا وافقت
حبيبه :ازاي وازاي عمل دا كله امجد :
تتجوزيني جهاد : ما توافقي بقه يابنتي
حبيبه بخجل : موافقه وزادت التصفيقات
داخل القاعه والكل سعيد جدا بهذه
المفاجأه وكل من الشباب يفكر في كيف ان
يسعد حبيبته والفتيات تحلمن بفارس مثل
امجدالبس امجد حبيبه الخاتم وقبل يديها
بحب وتكلم في المايك انا النهاردة اسعد
واحد ف الدنيا ان اخيرا بقيت مع اللي بحبها
ودلوقت هحتفل بالخطوبه وكمان كتبت
الكتاب ومفيش احسن من صاحبها يكونو
جنبها وكمان قرايها وعاوز اقولكو حاجة
اجتهدو عشان توصلو ل اللي بتحبوهم
ومفيش احسن من الحب الحلال ويارب
يرزق كل واحد بالحاجة اللي بيتمنهاها
تسمحولي بقه ارقص مع خطيبتني ولا

نستني لبعء كءب الكءابالك : بعء كءب
الكءاب امءء : انءو كءا فهءءونى يالا ءعالو
اللى عاوز يبارك ل ءبببه ءهءب ايه وءبسىر
الى اءضان ءبببه ووهم ءببب مصءقبن ان
هءه الءفله ل صءبقةءهم ءبسىر : الف
مبءوك يا ءببببه ربنا يسعءك ءبببه ب
ابءساءمة مشرقه : الله يبارك فىكى عءبالك
ايه : ءلى بالك من امءء واءض ان ببءبك
ءءا ءبببه ب ءءل : ءاضء وءاء ءمبب
الاصءقاء يبارةون ل امءء وءبببه وءاء البهم
رامى ب ابءساءمة ف ارءبءك ءبببه ونءرء
الى امءءرامى ب ابءساءمة : الف مبءوك
يا ءببببه الف مبءوك يا امءءامءء : الله يبارك
فىك عءبالكرامى : انء علمءنى ءاءاء
ءلوة ءءا انا اسف ع الموقف اللى ءصل
ببنا وبارب ءسعءكو ياربامءء ب ابءساءمة :
الله يبارك فىك يارامى وابق اعزمنا ع فرءك

بقه رامي : اكيبيد طيعا عن اذنكو كان يقف
تامر يتحدث الي فارس وزياد ويضحكون ف
جاء اليهم النادل واخذ تامر الكأس ولكن
سقط علي ملابسه عندما اصطدمت به فتاه
تامر بغضب : هو انت حمار مش بالفتاه
بخجل : انا اسفه جدا والله مكنتش اقصد
تامر بصدمة : هه انتي مين +

واصل قراءة الجزء التالي

١٥

الفصل الخامس عشر

تامر : انتي مين الفتاه بحرج : انا اسفه عن
اذنك وذهبت الفتاه الي والدها تحت نظرات
تامر فارس : معلش ياتامر ادخل امسح
هدومك تامر : هه حاضر عن اذنكو زياد :
اتفضل.....كان يقف مصطفى مع ايهاب

ويتحدثون ف جاءت اليه ابنته بسمه ب
ابتسامه : السلام عليكم ازيك يا اونكلايهاب :
ازيك يابنتي ايه الجمال دا مش تعرفنا
يامصطفيمصطفي بفخر : دي بسمه بنتي
كليه اداب لغات شرقيهايهاب : بسم الله
ماشاء الله ربنا يحفظك بسمه بخجل :
ميرسي يا اونكل ... مش هنمشي
يا بابامصطفي : انتي فيكي حاجة بسمه ب
توتر : اصل اصل خبطت ف شخص غصب
عني ووقع البيسي عليهايهاب ضاحكا
: طب وانتي خيفه كدا ليه يعني هو كان
قصدك عادي مفيش مشكله مصطفي :
مش انتي اتأسفتي خلاص بسمه : اه
اتأسفت وجيت عليكو ايهاب : وانتي بقه
حابه دراستك ولا لا بسمه ب ابتسامه : طبعا
ونفسي اشتغل وانا بدرس بس بابا مش
راضيايهاب : ليه كدا يامصطفيمصطفي :

خايف عليها من الشغل وقولتها تيجي
تشتغل في الشركة تقول لا الناس هتعاملني
ع اساس ان صاحبه الشركة ايهاب بدهشه
وابتسامه : والله عندها حق طب انا عندي
حل فتدخلت كوثر : ازيكو ياجماعه ازيك
يامصطفي بيه مش تعرفنامصطفي : ازيك
ياكوثر هانم ..اقدملك بسمه بنتي ودي كوثر
هانم حرم ايهاب باشا يابسمه بسمه ب
ابتسامه رقيقه : اهلا بحضرتك كوثر ب
ابتسامه زائفه : اهلا بيكي بسمه : حل ايه
يااعمو اللي قولت عليه ايهاب بتفكير : ايه
رأيك تيجي تشتغلي عندي ف
الشركةمصطفي : اي دا ازاي يعنياايهاب :
هتكون مع مريم بنتي هي خريجة تربيه
انجليزي واهي تشتغل وتدرس وكمان يبق
تدريب ليها واظن دلوقت محدش هيعاملك
انك بنت صاحب الشركة بسمه بسعادة : انا

موافقه مصطفى : بس انا مش موافقبسمة
بحزن : ليه يابابا مصطفى : عشان انتي لسه
صغيرة يابسمه كوثر : ما تسبها يامص .
قصدي يامصطفى بيه مصطفى ولم يفهم
كوثر : طب هفكر وارد عليك ايهاب : وانا
هنادي مريم تتعرفي عليها وشاور ايهاب ل
مريم وجاءت اليهماما عند زياد
وفارس فارس : مالك كدا ياصاحبي متغير
ليه زياد : فارس فارس : نعم زياد : انا بحب
مريم فارس ب ابتسامه : طب ما انا عارفزياد
ب اندهاش : عارف ازاي فارس بثقه :
احساس مش اكثر زياد : بس بس هي
بتحبك انت فارس : ومين قال كدا مش انا
فهمتكم ان دا تعلق طب تحب اثبتلك انها
مش بتحبني زياد : هتعمل اي يامجنون
واشار ل مريم ولكن مريم قالت له ثواني
.....مريم : ازيك يابابا خير ايهاب : تعالي

اعرفك يا مريم علي مصطفى بيه وبنته
بسمه مريم ب ابتسامه ؛ اهلا وسهلا
مصطفى وبسمه : اهلا بيكي ايها ب : بسمه
هتيجي وتشتغل معانا ف الشركة ف قولت
اعرفك عليها مريم : الشركة بتاعتها كلها
واحنا تحت امرها بسمه : ربنا يخليكي
يا مريم مريم : طب عن اذنكو فارس بينادي
.....اما عند العروسين كانو يجلسون
وكانت حبيبه تحت تأثير الصدمة والمفجأه
امجد بحب : الف مبروك ها عجتك المفجأه
حبيبه وتنظر اليه وعيونها بتلمع من الدموع
وقالت بصوت اوشك ع البكاء : انا
اسفهامجد ينظر اليها بدهشه : ع ايه حبيبه :
ع اخر مرة كلمتك فيها وحش ا انا كنت
...امجد مقاطعا : هششششش انا كنت
جاي وكان ساعتها مامتك لا لا مامتك جاتلي
وانا ف المستشفى وكانت موافقه وحبيت

اعملك مفاجأه وجيت اتكلم معاكي
وبصراحة اتفاجأت بكلامك بس عجبني جدا
واختفيت لغايه اما اعملك احسن مفاجأه
وقدام جمعتك كلها وكنت بظمن عليكي كل
يوم من جهاد وكان نفسي اشوفك بس
مكانش ينفع عشان تعجبك المفجأه
ديحبيبه بذهول : يعني ماما كانت موافقه
والكل كان عارف الا انا امجد : انا مكنتش
قايل غير ل فارس واما جبتلك وانتي قولتي
انك نفسك في حاجة مفاجأه اضطررت ان
اقول ل الباقي عشان يساعدوني وكمان عامل
ليكي مفاجأه حلوة حبيبه بسعادة : اي هي
امجد : بس الاول سيبك من المفجأه انتي
موافقه ع كتب الكتاب حبيبه وتنظر الي
الاسفل امجد : لا لا بصيلي وانا بكلمك
موافقه حبيبه بخجل : اه موافقه
.....كانت جهاد تقف مع فرح

ويضحكون جهاد : لا لا لا انتي مش معقول
اي يابنتي انتي بتجيبيني الكلام دا منين فرح :
ما الحال من بعضه يا جهاد انتي هتعملي
نفسك كيوتجهاد بضحك : ما انا اللي
مستغرباله ان لقيت حد زي فرح :اي خدمة
افرحي بقه وجاء اليهم علي وياسين ياسين :
بتضحكي كدا ليه يا جهاد اعقلي جهاد
ضاحكه: والله غصب عني بس فرح هي
اللي بتضحكني فرح بحرج : خلاص بقه
يابنتي اتهدني علي ب ابتسامه : عملتيلها اي
يا فرح فرح ببرأه : ابدأ والله دا انا حكيت ليها
ع مقلب من اللي بعملهم فيك مش اقدر
علي بضحك : بقه كدا ماشي يعني
بتسيحيلي ياسين بعدم فهم : مقلب اي
علي : انا اقولك ياسيدي بس الاول انتي
قولتي علي انهي واحد جهاد بضحك : بتاع
الاولوانعلي : احم اه بص ياسيدي كنت نايم

وكنت هلكان ع الاخر وقولتها ع الساعه ٦
صحيني وهي جت وصحتني ف انا كنت
تعبان ف مصحتش ف هي بقه لقيتها
سكتت ف قولت غريبه دي بتعد تزن ف
روح ف النوم وقومت بعدها ب ساعه
وهي واقفه قدامي ومبتسمة اوي بقولها
مالك منشكحة كدا ليه قالت عادي يعني
وحشتني ودخلت عليا بدور الحنيه وانا
صدقت ف قولتها انا هدخل اخذ شور قالت
ماشي وعماله تضحك وانا مستغرب
وبعدين دخلت ويارتني ما دخلت لقيت
وشي كله عامل زي شم النسيم مش في
حته سليمة وعماله ترسم بالالوان وشنب
وبتاع انا من الصدمة مكنتش عاف اعمل اي
غير ان خرجت وكنت متعصب جدا وهي
واقفه بكل برأه ومبتسمة جريت وراها وهي
تقولي اسفه اسفه وروح جبت الالوان

مرتبطة مريم : لا معتقدش وتنظر الي فارس
بضحك اي ناوي ولا اي ياهندسه فارس
وينظر الي زياد ويغمز له : ادعيلي مريم ب
ابتسامه : لو ليك نصيب فيها ربنا هيقف
جنبك ياذن الله فارس بسعادة : ربنا يخليكي
يامريم عقبالك مريم بخجل : ميرسي عن
اذنكو وتركتهم مريم وهي تفكر (انا ازاي
مزعلتش ان هو قال هيخطب اي دا يعني انا
بجد مش بحبه وبجبه زي تامر ياااااه الحمد
لله انا بحمد ربنا فعلا ان تامر وضحلي كل
حاجة) وذهبت مريم وهي سعيدة للغاية اما
عند فارس فارس : ها صدقت زياد ب
ابتسامه : الحمد لله فارس : بس بقولك لو
عاوزها بيق تدخل البيت ع طول زياد بصدق
: والله ناوي بس اشوف مشاعرها الاول
فارس : ماشي يازياد ويارب تكون من
نصيبك زياد : ياااارباما عند

العروسين كانوا في سعادة بالغه وحلم
جميلا مجد : مستعدة ل كتب الكتاب وتبقي
حرم امجد السيوفي حبيبه بكسوف : اهامجد
بعيون عاشق : انا في حاجات كتير اوي عاوزه
اقولها لك من يوم ما قلبي دق بحبك بس
للأسف هستني شويه لغايه اما تكوني حلالي
واعبرلك عن كل حاجة وانا مش خايف
حبيبه وقد توردت وجنتيها باللون الاحمر ولم
تتحدث اليه وقطع كلامهم صوت جهاد جهاد
ضاحكة : اي دا انتي وشك احمر كدا ليه
يابيبه امجد بغيط : انتي اي اللي جابك
دلوقت جهاد برخامة : جيت عشان تقولي كلمه
حلوة اشمعنا حبيبه امجد : امشي يابت من
هنا جهاد واخذت كرسي وقعدت جنب
حبيبه التي مازالت صامته امجد بدهشه :
انتي بتعملي ايه جهاد مدعيه البرأه : هعد
امجد : وهو مفيش غير غير المكان دا جهاد

وتكتم ضحكاتها : الصراحة لا اصل انا بحب
حبيبه اوي امجد ويشاور ل ياسين ياسين :
خير يا امجد امجد بغيط : خد اختك من هنا
ياسين وينظر الي جهاد باستغراب : انتي
قاعده جنب حبيبه كدا ليه جهاد : مش لاقيه
مكان اقعد فيه ياسين: قومي يا جهاد الله
يهديكي سبيهم امجد : حبيبي يا ياسين
نردهالك ف الافراح ان شاء الله جهاد
بتصميم: لا مش هقوم ياسين : اممممم
طب ثواني وجا يا امجد : رايح فين ياسين :
هجب حاجة بس امجد ويحدث جهاد : كان
لازم يعني ما كان تقومي من الاول ادي
ياسين هيجي وياخدك بالعافيه اهو جهاد
بضحك : اما نشوف وجاء ياسين وهو
يحمل كرسي وقعد جنب امجد تحت نظرات
امجد المذهوله وضحك حبيبه وجهاد امجد
بذهول : اي دا انت بتعمل ايا ياسين ببرود :

مش لاقى مكان اقعد فيه امجد وبدأ ع وجهه
الغضب والغيط من اخوته وتركهم وذهب الي
فارسفارس : اي ياعريس سايب عروستك
ليهامجد بحنق : شوف اخواتك ياخويا
قاعدين ازاي فارس وينظر اليهم وضحك
امجد : انت بتضحك ع ايه ما تيجي تاخدهم
بدل ما اخدها واهرب وربناوذهب فارس
وامجد في اتجاههمفارس بهدوء : ممكن
ياجهد انتي وياسين تيجو معايا وبطلو
رخامةامجد بحنق : قومو بقه دا انتو هعيال
رخمةجهد وتغمز اليه : يافارس احنا عاوزين
نقعد هنا فارس : يالا ياجهد انتي وياسين ف
قامت جهد ع مضض هي وياسين امجد
وهو ينظر الي اخوته ب انتصار : ميحبها الا
فارسفارس ينظر اليهم : يالا يا حبيبه انتي
كمان امجد بصدمة : يالا فين فارس ويكتم
ضحكته ويقول بهدوء : تيجي معنا جهد

وياسين يضحكون بهستريا : اه يالا
يابيبهفارس. : اختار يامجد ياتيحي معانا
حبيبه يانقعد كلنا هنا اي رأيك يا حبيبه حبيبه
بمرح : ف الحاليتين هكون معاكو انا
موافقها مجد بوجه عابس : اقولكو ع اقتراح
احلي انا همشي الكل يقهقه بقوه
عليهفارس : استني يامجنون خلاص
هنمشي احنا امجد : اخيرا انا تامر وكان
يتابع الحوار من بعيد هو ومريم تامر : بس
هناخد حبيبه معانا امجد : لا انا حبيبه دي
بتاعتي مريم : لسه مبعقتش بتاعتك لسه
المأذون مجاش وذهب امجد الي المأذون
الذي رأه من بعيد وقال : ابوس ايديك اكتب
الكتاب بسرعه المأذون بضحك : اهدي
يابني خلاص هنكتبه امجد : الحمد لله
وذهب اليهم وهم يضحكون عليه
جميعا امجد ب ثقه : كدا بقه خلاص بقه

بتاعتي وامسك يد حبيبه وذهب الي مكان
المأذون وصمت كل من ف القاعه لكي يبدأ
مراسيم كتب الكتاب المأذون : ها ياعريس
نبدأ وجاء صوت من خلفهم كذا تكتبو
الكتاب من غيري+

واصل قراءة الجزء التالي

١٦

الفصل السادس عشر التفتو جميعا الي
مصدر الصوت في صدمة وجري اليه امجد ب
ابتسامه امجد : كنت متأكد انك هتيجي ماهر
ويأخذه في احضانه : يعني هو انا اقدر مجيش
فرح ابن الغالي امجد بحب : ربنا يخليك
ياعمو بس فين يوسف وريماماهر بأسف :
معلش عندهم مشاغل ومعرفوش ييجو
بس قريب هتنزل نستقرامجد بفرحة : دا
احسن خبروجاء اليهم ايهاب وفارس واخذوه

بالاحضان ايهاب : وحشتني اوي ياما هر كل
دي غيبهماهر : وانت كمان يا ابو العروسه
سبني ارواح اسلم عليها بقهذهب ماهر الي
حبيبه واخذها في احضانه حبيبه بسعادة :
دي احلي مفاجأه ياعمو انت عملتها ماهر
بمرح : البركة ف جوزك بقه تدخل تامر:
سبوني بقه اتمتع ب عمو لوحدي وحشتني
والله ماهر : وانت كمان ياتامر وذهبت اليهم
مريم واخذها في احضانه اما ياسين وجهاد لم
يقتربو منه ولكن عيونهم كانت مليئه
بالدموع فهو يشبه ابيهم للغايه وهم لم يروه
منذ زمن ع عكس حبيبه فكانت ع اتصال به
ففرحت للقاءه فذهب فارس اليهم فارس :
مش هتسلمو ع عمكو لم ينطق ياسين ولا
جهاد وبدوا ينظرون الي بعضفذهب اليهم
ماهر ماهر ويقترب منهم بحب وينظر الي
ياسين : اكيد انت ياسين ياسين : اه انا

ياسين ماهر ويجذبه الي احضانه : وحشتني
معلش انت مشوفتنيش غير وانت صغير
مرة ولا مرتين والغربه بقهياسين ب ابتسامه
: وحضرتك كمان وحشتني دايمافارس
بيحكيلنا عنكنظر ماهر الي جهاد التي
انكمشت في فارسماهر وهو ينظر اليها : اي
ياجوجو مش هتسلمي عليا جهاد تنظر اليه
بصمت ماهر ويقترب منها بحرص : طب اي
رأيك اقولك ع حاجة انت بتفكري فيها
دلوقت بس بشرط جهاد بترقت ولم تنطق
ماهر مكملا : لو انا قولت اللي انتي بتفكري
فيه هتيجي وتديني حزن اي رأيكجهاد
وتشير برأسها بمعني ماشيماهر مبتسما :
انتي ياستي بتفكري وتقولي اي الراجل دا
وان انا ابراهيم بس ع شباب شويه هههه
مش عمك لان الشبه واضح جدا بس
هقولك اعتبريني ابراهيم وتعال في حضني

اشبع منك ادمعت جهاد عيونها وجرت اليه
فجذبها الي احضانه وبكي وقال بصوت لم
يسمعه الا هي (انتي الوحيدة اللي كنت
خايف عليها لانك طفله من جواكي وكنتي
متعلقه ب ابراهيم جدا وكمان انتي نسخة
من مامتك ثم قال بمرح ما بين دموعه اي
رأيك طالما انا شبه والدك وانتي شبه
مامتك تتجوزيني) ف ابتسمت جهاد ما بين
دموعها وخرجت من احضانه وقالت وانا
موافقه ماهر بضحك : دا انا راجل عديت ال
٢٠ هترضي تتجوزيني جهاد بمرح طفولي :
هههه دا انت لسه شباب ياعمو وبقول نلحق
قبل ما الزهايمر يشتغل ماهر وينفجر
ضاحكا : بقه كدا يابنت اخويا

ثم يضيف بصوت مرتفع خلاص يا جماعه كدا
الفرح هيبق اتينفارس بتساؤل : ومين الثاني

بقه ماهر ب ابتسامه : انا و جهاد تدخل
ياسين : لا لا مش هوافق طبعاماهر : ليه
بقه جهاد تتصنع الالم : ااااه ليه يياسين
ليه كدا تعمل ف اختك كدا دا اول حب ليا
ليه تحرمني منه جوزهولي عشان خاطري هو
كبير شويه بس كيوت خالص انفجر الجميع
بالضحك علي رد فعل جهاد وتأثرها بالدور
امجد بضحك : خلاص مش قادر والله اي دا
فارس : وانا موافق ياستي ياسين : خلاص
وانا موافق ماهر ويشبك يده في يد جهاد :
تعال ياعروستي بقه معايا وجاء لكي
يمشي فنظرت اليهم مريم بحزن وقالت :
لييه كدا يماهر بيهماهر بدهشه : ليه اي
مريم بتأثير : بس انت وعدتني بالجواز قبلها
وكنت اما اكلمك ع طول تقولي انتي حياتي
انتي عمري وبدأت مريم بنزول الدموع لكي
تحبك الدور اهي اهي اهي بقه كدا تتخلي

بيا مع اول بنت تقابلها وذهبت الي جهاد
وقالت : ولا عشان اكمناها حلوة وشبهه
الاجانب جهاد بصدمة : يعني انت طلعت
بتلعب بالبنات لالا لالا لالا لالا لالا لالا لالا لالا لالا
اما حبيتك واتعلقت ببيك تعمل فيا كدا ماهر
بحزن : انا اسف بس هعمل اي كلكو حلوين
مبقدرش اقول ل واحدة لا مريم وجهاد
بضحك هستيري : عمو يا جامدياسين
بضحك: قولتلك من الاول مش موافق انتي
اللي قولتي لا حبيبه : طب واانا ياعمو مش
هنتجوزني امجد بصوت مرتفع : يتجوز مين
انا ما صدقت يالا ياعم الشيخ بقه عاوزين
نتجوز انا خلاص زهقت الجميع انفجر من
الضحك علي تعليقه وكانت تقف كوثر تتابع
الحوار في صمت وتنظر الي مصطفى بتوتر
وتمت مراسيم كتب الكتاب ودوي صوت
المأذون بجمله بارك الله لكما وبارك عليهما

وانطلقت التصفيقات والتصفير بكل من في
القاعة لأتمام هذا الزواج الذي بني علي
الحلالفجذب امجد حبيبه من ذراعها تحت
ضحكات عائلته ف اشتغلت اغنيه رامى
جمال اوعديني اوعديني لو زعلتي مرة منى
تعرفينيلو جرحتك غصب عنى
تحسسينىمتشيليش جواكى حاجة، تحكى
ليا كل حاجة لما هفهم هبقى أحسن،
صدقينينظر امجد الى عيون حبيبه بعشق
وكان يدندن مع كلمات النغمة وهمس لها
وقال بصوت عاشق (اوعدينى) ف ارتبكت
حبيبه ونظرت الى الارضفرجع امجد رأسها
بكف يديه وقال لها اوعدينى يا حبيبه ف
هزت رأسها بنعم فإبتسم وتحدث بحب انتى
دلوقتى حرم امجد السيوفى ودا اسعد يوم فى
حياتى يازوجتى العزيزة ارتعش جسد حبيبه
من ذكره ل اسم زوجتى ف نظرت اليه

بخجل ولم تستطيع النطق امجد : طب انا
عاوز اسمع صوتك طيب ولا شاطرة تتكلمي
معاهم وخلص حبيبه : احم هقول اي يعني
امجد : اي حاجة يعني دا انا حتي زي جوزك
دلوقت حبيبه بضحك: لا احنا لسه كتب كتاب
ع فكرة امجد بحق : طب متخلنيش اقولهم
اني غيرت رأيي واخليه دخله حبيبه ووجها
تورد خجلا : هه امجد : يالهوي هو في كدا
ياناس قمر وانتي وشك احمر كدا حبيبه :
بس بقه يا امجد هو انت دايمما بتخرجني كدا
امجد : اعمل اي ما انا مش لاقى كلمه منك
تطمني حبيبه ودفنت رأسها في احضانه
وقالت : بحبك اوي امجد وانتفض جسده
من اثار هذه الكلمه ونظر اليها بحب : انتي
قولتي اي سمعيني تاني كدا حبيبه بخجل
وتقترب الي اذنيه وتهمس ببطء : ب ح بك
رفعها امجد الي احضانه وبدأ يدور بها وهي

مبتسمة وصفق اليه الجميع وانتهي اليوم
في سعادة وفرح ويبدأ ايام جديدة مختلفه
عن ما سبقوبعد يومان في فيلا
السيوفي كانت تجلس العائله علي السفرة
ويتحدثون فارس : وانت ياعمو خلاص
هتسافر النهاردة ماهر : اه للأسف بس هنزل
قريب عشان استقر بقه كوثر بيردو : وناوي
تستقر في الفيلا هنا ولا فين ماهر بثقه :
طبعا في فيلتي كوثر بفرح : يعني هتشتري
واحدة ماهر ببرود : واشتري ليه وبتاعتي
موجودة اللي انا قاعد فيها دي كوثر : نعم
بتاعتك فين ديماهر : طالما بتاعت اخويا بيق
بتاعتي انتي ناسيه اني ليا ورث هنا ولا ايه
كوثر والشرر يتطاير من عينيها وقامت وعلي
وجهها اثار الحنقايتها معتذرا : اسف ياماها
بس انت عارفها ماهر بلامبالاه : عادي ولا
يهمك امجد يتدخل لتلطيف الجو : بس

والله ياعمو عملت جو للفرح ماهر : بس
انت اللي كتبت الكتاب بس انا كان نفسي
احصلكجهد بمرح : ما انت اللي طلعت واعد
بنات كتير بقه تامر : وهي الطياره بتاعت
حضرتك امته ماهر : ٧ المغرب كدا ياسين :
تمام عشان نوصلك المطار ماهر : لا لا انا
محبش الوداع انا هروح لوحدي وفارس
هبيجي معايا ولا اي يافارسفارس : هه
ماشى ياعمي ماهر : مالك يافارس متغير
من ساعت اما جيت وع طول سرحان
ياسين مؤكدا : فعلا وبقاله فترة كدا
ومعرفش هو ماله ماهر : امممم خلاص
نبق نتكلم واحنا ف الطريققجهد : عمو هو انا
ممکن اجي معاك اوصلكماهر : طب اي
رأيك لو تيجي تعيشي معايا وننزل اما اجي
استقر جهاد بفرح طفولي : هيببيح موافقه
ياسين بحزن : ثاني ياجهد وهتسبيني جهاد :

لا لا لا خلاص هفضل هنا ماهر ضاحكا :
خلاص هو كلها شهور وهاجي استقر
هنافارس ؛ وطبعا يوسف وريما هييجو ماهر
: اكييد طبعا يوسف هي موت ويستقر هنا
اما ريما بقة مغلباني مش عاوزه تستقر
عشان صحابها هنا كحبيبه : اما تيجي هنا
وتلاقينا هتندم انها مجاتش من زمان دا احنا
عاملين زي القبط والفران ضحكو جميعا
علي تعليقها فارس : طب عن اذنكو عندي
مشوار وهخلصه ايهاب : اوك بس متتاخرش
عشان توصل عمكفارس ؛ حاضر
.....ذهبي فارس الي المكان
المتفق عليه وهو الفيلا التي لم يعرف اي
شخص مكانها غير مصطفى وكوثر وجون
دخل فارس تحت انظار الحرس فقد كانو
كثيرا للغاية ويتفرعون في كل مكان اندهش
فارس وقلبه دق من كثره الخوف ولكن ظهر

لهم عكس ذالكدخل فارس الي الفيلا
وفتحت له كوثر كوثر : اتفضل جاي ف
الميعاد فارس : طيب فين الناسكوثر : ادخل
وانت تشوف دخل فارس معها وصدم من
المفجأه فارس بصدمة : مصطفى بيه عدلي
مصطفى ب ابتسامه ثقه : ايوه هو انا فارس
: دا انتو عصابه بقه مصطفى بتصحيح :
وانت هتبق رأيسنا وانا واثق ف دا فارس :
انا بس هعمل اللي انتو عاوزينه وماليش
دعوه بعد كدا بيكو جون : طب واللي يخليك
تكسب بدل الجنيه مليونفارس : مش
تعرفونامصطفى : مستر جون اكبر عميل
بيشتغل معنا وهو اللي بيورد شغلنا برة
فارس : ماشاء الله بس بيتكلم عربي
كويسجون : اكيد طبعا كوثر : بلاش سخريه
يافارس والا انت عارف هيحصل ايه فارس :
طب مبدأيا كدا انا مش بتهدد ماشي وتاني

حاجة لو حد جة ناحيه اخواتي او اذاهم
صدقوني مش هرجم حد ثالث حاجة انتو
ليكو ان اخلص شغلكو ف خلصوني وقولو
انتو عاوزين ايه عشان نخلص من الليله دي
وصدقوني انا لا هبلغ عنكو ولا حاجة واكني
مشوفتكوش ولا اعرفكو مصطفى ضاحكا :
بجد فارس ب اندهاش : انت بتضحك ع ايه
مصطفى : ع سذاجتك انت مفكر انك
هتخرج من الشغل دا خلاص انت دخلت
برجليك وهتجبه بمزاجك او غصب عنك
وهتستمر فيه كوثر : كان غيرك اشطرو ع
فكرة في ناس كبيرة اوي ورا الشغل دا
وعارفين انك ذكي ف حوار انك تستغفلنا
وتعمل لينا ثفقه مرة وبعدين نسيبك وانت
مش هتبلغ دا مش مش مقنع طبعا ف حب
شغلك عشان متضيعش نفسك
يافارسفدخل عليهم شخص ويظهر عليه

عشان هينفعنا ومحتاجينه معنا ايهاب :
ووصل هنا ازاي وليه محدش بلغني
مصطفى : البركة ف كوثر هانم بقه وع فكرة
كلنا ف مركب واحدة يعني يانكون في ايد
بعض ياهنروح كلنا ورا الشمس وانا بصراحة
مش عاوز اروح ورا الشمس ايهاب بغضب :
فارس مش هيشغل معنا تدخل فارس : انا
معاكو بس اخواتي او اي حد يخصني خط
احمر ايهاب يا استغراب : اخواتك !! فارس
بسخرية : ايوه اخواتي يا ايهاب بيه اصل
بصراحة هما هددوني ويااما اوافق ع الشغل
يااما حد يموت ولما رفضت كان امجد ف
المستشفى ايهاب وامسك في عنق
مصطفى ويقول بصوت مرتفع : ليه تعملو
كدا مش كفايه ان دخلتوني معاكو في شغلكو
القذر دا وهددتوني زمان مصطفى ويحاول
التحرر من قبضته : قولتلك مش بمزاجنا

وان دي اوامر وانت عارف وانا عارف انا
مستحيل نقول لا ثم جلس وقال بضعف ما
انا كنت زيك برضو وهددوني وكل دا ليه
عشان فلوس. ادينا عملنا الفلوس هيجصل
اي يعني لو كملت وطول ما احنا ف السليم
مش هنتمسك فارس : وليه متبلغوش
البوليس ليه تكونو تحت رحمة الناس
دياهاش : احنا منعرفهوش اصلا عشان
نبلغ عنهم كوثر : ياجماعه اهدو بقه عشان
نشوف الشغلاهاش : انتي ليكي عين
تتكلمي كله من تحت راسك انتي ضيعتيني
وضيعتينا كلنا منك لله يا شيخة كوثر ببرود :
مش ذنبي جون : يالا نبداً ياجماعه عشان
الشغل متأخر وفي طلبيات كتير عاوزينها
.....؟..... في فيلا السيوفي كان الجميع
يودع ماهر بعيون مليئه بالدموع خصوصا
جهاد التي تعودت عليه واحبته كثيرا امجد :

هتوحشنا ياعمي والله ماهر ويأخدة الي
اخضانه : وانتو كمان ياوواد خلو بالكو من
نفسكو تامر : وانت كمان خلي بالك من
نفسكحبيبه بمرح ما بين دموعها :سيبهولي
بقه اما اشبع منه شويه عشان
هيوحشنيامجد :نعمممممم هيوحشك
حبيبه مدعيه الخوف :انا انا اسفه وتغمز
لمجد وتقول لازم اخليه يتغر شويه بدل ما
يفكر ان محدش بيعاكسه ماهر ينظر الي
جهاد التي لم تتحدث ؛اي ياجوجو مش
هتسلمي عليا قبل ما امشيجهاد دموع
:متمشيشماهر بحنان ويذهب اليها ويجذبها
الي احضانه :هاجي تاني عشانك انتي بس دا
انتي بنت الغالي جهاد وتمسكة بقوه وتقول
بدموع : انا بحبك اوي ياعمو ارجعليماهر
وعيونه مليئه بالدموع : وانا كمان بحبك
ياروح وقلب عمو هرجع ياحببتي بس الوواد

يخلصو دراستهم وهجيبهم ع طول واصفي
كل شغلي برة جهاد : يعني هتعد كتيرماهر
بمرح : يعني بتاع خمس ست سنينجهاد
بضحك : لو مجتش ع طول مش هتلاقيني
وهتجوز واحد غيركماهر بغضب مصطنع : دا
انا كنت قتلته بايدي ويقول بصوت عالي
ورومانسي انتي بتاعتي انا ياسين
بمرح: طب الف مبروك عليكو وانا ماليش
عروسهمريم : ما انا هنا اهو ولا مش قد
المقام ياسين : ياخبر دا انت الكل ف الكل
بس عاوز واحدة موزة كدا ايهاب : يالا
ياجماعه عشان الطيارة توصل بالسلامة
ياماهرماهر بحب : الله يسلمك ياخويا خلي
بالك منهم وخصوصا البت دي ويشاور ع
جهادايهاب : في عيوني وودعو عمهم وذهب
هو وفارس الي المطاروسافر ماهر الي فرنسا
ع موعد ان ياتي لكي يستقر في

موطنه.....مر يومان ولم
يتحدث فارس الي عمة ايهاب ولم يجلس
معهم ويذهب الي عمله في الصباح ويأتي ف
اخر الليلفي مكتب. يدخل زياد صديقهزياد :
اي يافارس بقالك مدة كدا مش ع
بعضكفارس : مفيش يازيادزياد : ماشي
براحتك ياسيدي بس لو احتاجتني هتلاقيني
ع طول فارس ب ابتسامه : ربنا يخليك
ياصاحبي ها اخبار الشغل اي زياد : عال
العال وكمان عندي ليك مفاجأه فارس : اي
هي ينفع ادخل يافارس باشا ولا اي فارس
ينظر الي مصدر الصوت ويبتسم بفرحة
ويذهب في اتجاهه فارس بسعادة : عمر
وحشتني اوي والله اخبارك ايهعمر : الحمد
لله تمام وانت اي اخباركفارس : بخير ايه
اللي رماك عندناعمر بضحك : دي مقابله
حد يقابلها لحد فارس بضحك :اه زياد : عمر

اخيرت هيشتغل هنافارس : الشركة شركتك

ياباشا عمر بتكبر : عارف عارف

..... في شركة مصطفى عدلي تدخل

اليه ابنته في هدوء بسمة : الازيك

يابابامصطفى ب ابتسامه : الحمد لله ازيك

يابسمة اي النور دا كلهبسمة : خلصت

جامعه قولت اعدي عليكمصطفى بخبث :

ها عاوزه اي كدا بسمة ضاحكة : عيبك انك

فاهمني مصطفى بضحك: مش بنتي عاوزه

فلوس ولا بسمة مقاطعه ؛لا لا بس كنت

عاوزه اعرف بقه هتوديني عند شركة عمو

ايهاب اشتغل ولا ايهمصطفى بشرود : هه

معتقدشبسمة : بتقول حاجة يابابامصطفى

: انا موافق بس اما نشوف هو هيوافق ولا لا

بسمة بسعادة : اكيد هيوافق وتذهب اليه

وتقبله ف خده : انت احسن اب ف الدنيا

مصطفى ب ابتسامه : واتي احسن بسمة

ف الدنيا بسمة : طب كلمه بقه مصطفى :
هه حاضر و..... في مكتب ايهاب كان
بيدو عليه التفكير ف امر ما ويتخذ القرار
وجاءة تليفون من مصطفى ايهاب : الو
مصطفى : ازيك يا ايهاب ايهاب بحنق : خير
في حاجة مصطفى ويبتلع ريقه : بسمة بنتي
هنا اهي وكانت بتسأل لو لسه عاوزها
تشتغل ايهاب : اديها ليمصطفى بقلق :
نعم ايهاب: مبحش اقول الكلمة
مرتين مصطفى ويحاول التبسم : خدي
يا بسومة عمك ايهاب معاكي وتأخذ بسمة
الهاتف بسمة ب ابتسامة : ازيك
يا عمو ايهاب ب ابتسامة : الحمد لله بصي
يا بسمة انا زعلان منك بسمة بخوف : ليه
كدا يا عمو اما مصطفى كان يراقب المكالمه
بخوف ان يقول ل ابنته شيئا ايهاب : عشان
انتي بتستأذني قبل ما تيجي شركتك انا

قولتلك انك زي ولادي بالظبط بسمة : ربنا
يخليك انا بحبك جدا ايهاب بحب : وانا كمان
بحبك جدا هستناكي بكرة في رعايه الله
بسمة بسعادة: حاضر في رعايه الله وبعد
الانتهاه من المكالمه مصطفى : ها قالك
اييسمة : زعلان مصطفى : ليه بسمة بفرحة
: قالي الشركة شركتك وانتي زي ولادي وان
ليه بستأذن هيبويه اخيرا هشتغل انا بحبه
اوي يابابا يفكرني بيك طيب جدا ويبحبني
جدامصطفى ونظر الي ابنته بحنان : عشان
انتي شبه والدتك في كل حاجة الطيبه
والشكل لازم الكل يحبكبسمة : لسه بتحبها
يابابامصطفى وعيونه مليئه بالدموع : بحبها
!! انا عمري ما حبيت ولا هحب قدها ربنا
يرحمها ويقول بصوت خافض وتسامحني
علي اللي بعمله.....بعد الانتهاه
من محاضرات حبيبه ذهبت لكي تخرج

لكنها تفاجأت ب امجد حبيبه ب دهشه :
انت بتعمل اي هنا انت مش المفروض ف
الشركة امجد بحب : جاي اخذ مراتي حبيبه
بخجل ؛ مراتك امجد : اه وحبتي وروحي وكل
حاجة حبيبه بكسوف: امجد بس بقه امجد :
ياخواتي هو في كدا حبيبه : طب يالا نرجع ع
طول عشان تلحق تروح الشركة تاني امجد
وانطلق بالسياره في اتجاه الفيلا ونزلت حبيبه
ونزل امجد خلفها ولم يكن في الفيلا احدا من
العائله فدخلو ف الصالون حبيبه : اي دا
محدث لسه جه امجد بخبث : احسن برضو
عشان ناخذ راحتنا حبيبه وترفع احد حاجبيها
: تاخذ راحتك فين يالا ع الشركة امجد
ويقترب منها وحبيبه ترجع الي الخلف
بتوتر امجد بحب : ارجع واسيبك لوحدك
حبيبه بتوتر : امجد بطل بقه وامشي انت
مش وارك شغلا امجد وينظر اليها بنظرات

جعلت وجهها يتورد خجلا : عاوز اقولك
حاجة حبيبه ب ارتباك : عاوز اي يا
امجد امجد واقترت منها واصبح ملاصقا لها
حبيبه حاولت الابتعاد عنه ف امسك يديها
بقوه ف اصبح وجهه مقابل وجهها حبيبه
وتبتلع ريقها بصعوبه : امجد امجد ويقترب
من اذنيها ويهمس لها: عيون امجد حبيبه
بتوتر : ابعده الله يخليك لو حد دخل علينا
يعني دلوقت يقول ايها امجد : يقول واحد
ومراته حبيبه ووجهها محمر للغايه : يا امجد
امجد يهمس لها : ع فكرة حبيبه : هها امجد
وثبت يديها ع الحائط واقترت منها بحرص :
انا عاوز اعترفلك بحاجة حبيبه بتوتر من قربه
: ها امجد بهمس : كل هديه ياسين كان
بيديها لك كانت مني واخرها السلسله اللي
انتي لابساها ع طول دي اللي مجناني
وحاجه كمان اخيرة حبيبه ولم تستطيع

النطق : ...امجد ويمرر اصابعه ع وجهها بحب

: امممم مش بتردي ليه حبيبه وتغمض

عيونها بقوه: امجد اب..امجد يضع يده علي

شفتيها مقاطعا لها كلامها ويقبلها ع وجهها

وهمس لها : بحبك يا احلي حاجة حصلتلي

في حياتي بحبك وتركها امجد في ذهولها من

حديثه وتوترها من قربه منها وابتسمت

وقالت في سرها مجنون وربنا بس

بعشقه.....في الشركة

خصوصا في مكتب فارس يدخل عليه

ايهابايهاب : ازيك يافارسفارس دون ان ينظر

اليه: بخيرايهاب : بكرة بسمة بنت مصطفى

عدلي هتيجي تشتغل هنا فارس : تشتغل

اوليه ايهاب: بغض النظر عن مين ابوها ف

: هي زي ولادي وهي كويسه ومحترمةفارس :

طيبايهاب : هتفضل كدا كتير فارس :

وعاوزني اعمل ايهايهاب : قولتلك متدخلش

برجليك وانت اللي صممت تشتغل كنت
سبني اتصرف معاهمفارس بغضب :
واسيبك لوحدك معاهم ازاي يعنيايهاب ب
ابتسامه حانيه : خايف عليا فارس وقد خائته
الدموع : ازاي مخفش عليك وانت كنت احن
واحد علينا بعد وفاه بابا وماما ازاي مخفش
عليك وانت كل حاجة ليا انت وعمو ماهر
بس ليبيه ليه تعمل كدا وتشتغل معاهم
وفلوسنا دي مال حرام ولا اي انا خلاص
دماغي هتنفجرايهاب مقاطعا: لا لا الفلوس
حلال وانا مقربتش من اي فلوس من
العمليات اللي بتحصل كلهم والله ياابني
خفت عليكو انا دخلت غصب عني الشغل
دا وكوثر الزفت هي اللي عرفتني
عليهمفارس بصوت مرتفع: وهما ميبين
دول انا معرفش غير مصطفى وجون دا اللي
كان موجوداياهاب : ناس كبيرة انا نفسي

معرفهاش وجون دا هو اللي بيتعامل معنا
يعني ممكن تقول ان هو مدير اعمالهم
فارس بمراره: انا تعبان اوي ايهاب :
انا خدت قرار خلاصفارس بترقب : قرار أي +

واصل قراءة الجزء التالي

١٨

الفصل الثامن عشر

فارس بترقب : اي هواايهاب وقد حسم
موقفه : هبلغ عنهم فارس بقلق : لا لا كدا
هياذونا وانت اللي هتروح فيها وكمان
معكش دليل وانت بنفسك قولت انهم ناس
كبيرةايهاب : اومال اعمل ايه عاوزني اعمل
ايهفارس : هنضطر اننا نشتغل معاهم وربنا
في يوم هيربحنا من الشغل داايهاب ؛ انا
خايف عليكفارس : متخافش عليا هما

محتاجيني في الصباح داخل

الشركة وخصوصا في مكتب مريم دخل
عليها والدها ب ابتسامة ايهاب : صباح الخير
مريم وهي تقوم من مقعدها : صباح الفل
يافندم ايهاب : لالا لا واضح انك خدتي ع
الشغل وبتقولي يافندم مريم بمرح : لزوم
الشغل بقه او مال مش هناخذ مرتب ف
الاخر بس اخذ المرتب من هنا واقولك
ياايها بايهاب بضحك: يخربيت عقلك يعني
انتي بتشتغلي عشان الفلوس مريم وتقول
بحلم : ياااه نفسي اكون شركة كدا وابق
مشهورة زي كياهاب بحب: ان شاء الله مريم :
ها جايلي ليه مكنتي المتواضع جاي
تشتكي من موظف ايهاب ؛ يابت اعقلي دا انا
صاحب الشركة مريم : اه صح نسيت ايهاب
بضحك : انا مش هخلص منك سبيني
اجبلك الضيفه بسمة وتدخل وتقول بمرح :

ضيفه اي بقه احنا صحاب شركة مريم
وتقبلها : شكل ايهاب بيه هيقتعد ف البيت
قريبايهاب ضاحكا ويقول: يالا انا جبتلك
بسمه ف انتو اشتغلو بقه وقسمو الشغل
مع بعض وعاوز شغل عالي بقهبسمه
ومريم : حاضر ياذن اللهوتركهم ايهاب وذهب
الي مكتبه ف قالت مريم : طب مبدأيا كدا
تحبي نعملك مكتب مخصوص
ونخ.....بسمه مقاطعه: لا لا انا عاوزه يكون
معاكي هنا مريم ب ابتسامه : خلاص تمام
ودا يبق احسن برضو اهو ندردش مع بعض
وانت شكلك عثوله كدا وموزه واحنا مش
قدك بسمه بضحك : انا برضو اللي عثوله
اومال انتي ايهمريم بتواضع : احم احم
بسمه بمرح: طب هبدأ امته مريم : هقول ل
زياد اهو استني ارن عليه ويفتح زياد الباب
ويقول مريم كنتويتفاجأ ب بسمه :

اسف معرفش ان في حد هنا مريم : لا لا دي
بسمه عدلي وهتشتغل معنا هنا وعاوزين
نجيب مكتب وتبق معايا هنا زياد ب
استغراب ولكنه نظر الي بسمه وقال :انا
حاسس ان شوفتك قبل كذا مريم بحق :
انت فاكر كل الناس اللي بتشوفهم بقه زياد
بخبث : اصل الوشوش الجميله دي عمرها
ما تغيب عن بالي ابدا مريم : لا والله زياد
ويقدم يده لكي يسلم ع بسمه التي لم
تتحدث : انا المهندس زياد ولا اقولك قولي
زياد بس او زيزو او اي حاجة مريم بغضب :
زياد زياد زياد متجاهل مريم ويوجه كلامه ل
بسمه : ها هتقولي اي يابسمه اممم ولا
اقولك سمسمبسمه تضحك علي طريقه
كلامه : اهلا وسهلا ياباشمهندس زياد زياد :
يالهوري هو اسمي حلو كذا بسمه بحرج :
اممم مريم وقد زاد حنقها من زياد : يالا ياعم

روميو عشان تشوف هتعمل ايه ف
المكتبزىاد وتحدث اخيرا الي مريم : مكتب
ايمريم بنفاز صبر : عشان بسمة عاوزه تقعد
معايا ف المكتب بتاعي ف هنجيب مكتب
زيادة زياد وينظر الي بسمة ويقول : طب انا
عندي فكرة احليمريم وبسمة : اي هيا زياد
ينبرة رومانسيه : مكتبي وصاحب المكتب
تحت امرها تعالي اقعدني ف مكتبي مريم
بصوت مرتفع : زيااااااا زياد بخضه :
ايييمريم وتشاور بيديها اي مكتبه : اطلع
برة زياد : لا والنبي الجو هنا حلو مريم :
هووووووف انا خارجة هسبك المكتب كله
اشبع بيه زياد باستفزاز: يارييت عشان
اتعرف ع بسمة اكثر بسمة ولم تستطع
التماسك ف ضحكت كثيرا : لا بجد انتو
حاجة فظيعة جد مريم : انا خارجة وتركتهم
مريم تتخبط في امرها وغضبها وتحدث

اصل بصراحة دمه خفيف جدا مبطلش
هزارمريم وتشوح ب كلتا يديها : لا خفيف
ولا حاجة عادي يعني بسمه كاتمه ضحكاتها
:يمكن مريم : طب يالا بقه
يومان ولم يحدث فيهم اي شئ جديد وفي
يوم كانت تجلس مريم ف المكتب ولم تكن
بسمه موجودة فكانت بالجامعة ولم تأتي
حتي الان ف دخل تامر عليها تامر ب
استغراب : هو اي اللي جاب المكتب دا
هنا مريم بضحك: مش عيب اما تكون ف
الشركة ومش عارف مين اللي بيشتغل تامر
: عادي بقه بس مش بركز معاكو انا ليا
شغلي ومتكلف بيهم مريم : بنت صاحب بابا
ياسيدي وبتتدرب هنا بس بنت زي العثل
وكمان عندهم شركة تامر : طب وايه اللي
جايها هنا مريم : مش عاوزه حد من
الموظفين يعاملها ع انها بنت صاحب

الشركة عاوزه يكون ليها كيان لوحدهاتامر :
والله حاجة كويسه وتفكير كويس شكلها كدا
مش من البنات اللي زي اليومين دول بيحبو
الفشخرة مريم نافية : لا لا لا لا خالص دي
متواضعه جدا وتحسها ملاك كدا انا بحسها
زي حبيبه كدا في هزارها وطيبتها تامر : انتو
اتصاحبتمو بقه مريم : اها حاجة زي كدا ...
بس خد هنا وتعال قولي انت بقالك فتره
بتسرح كدا كتير اي شكلك بتحبتامر بضحك
: احب مرة واحدة مريم : وفيها ايه ولو انها
غريبه ان تامر اللي بيصاحب كل البنات
يحب واصلا اللي مستغرباله انك جيت
واشتغلت هنا بعد عذاب من باباتامر بهدوء :
مش عارف بس ملقتش نفسي ف الفشل
والسهر كتير وانا شايف بابا بيعامل فارس
كأنه ابنه وانا مش حابب يتعمال معايا ف
حاولت اشوف ايه اللي ممكن اعمله

اتكلمت مع فارس وحببت كلامه جدا وقررت
اتغير واجي اشتغل مريم بسعادة : ودا احلي
حاجة الصراحة ..طب بالنسبه
للسرحاتنا مرضا حكا : طب ليه التطفل
دامريم : هتخبي عليا دا احنا اخوات ...بص
انا هبعث يجبولنا حاجة فرش كدا تشرب
ايه تامر : اشرب ياستي مانجامريم : تمام
...بينما كانت بسمة قد انهت محاضراتها
وذهبت الي عملها في قمه نشاطها فهي قد
اعتادت علي عملها وصفت سياراتها امام
مقر الشركة...في مكتب مريم جاء اليهم
الساعي ودخل عليهم الساعي : اتفضلو تامر
: شكرا ياعم ابراهيم معلش تعبنا كابراهيم :
لا تعب ولا حاجة يا ابني مريم : ربنا يباركك
ياراجل ياطيب ابراهيم ب ابتسامه :
ويباركلكو يا شباب عن اذنكو مريم وتامر :
اتفضل مريم : ها بقه احكي لي يا باشاتامر

بسرحان : مش عارف بس انا شوفتها مرة
واحدة بس ومعرفش هي مين ولا اسمها ايه
ولا اي حاجة عنها مريم بدهشه : حب من
النظرة الاوليتامر : ملاالك نازل من السما كدا
انا عرفت بنات اشكال والوان اما ان اشوف
واحدة في برأتها كدا وكسوفها مشوفتش
مريم : طب شوفتها فين ولا امته تامر : كنا
.....وفجأه دخلت عليهم بسمه بمرح كالعادة
وكان تامر خلف الباب ف فتحت بسمه
الباب بقوه لكي تخض مريم كما تفعل
ولكن تغير الحال وعندما فتحت الباب اندفع
في وجه تامر وسقط الكوب منه تامر بغضب
: ااااه هو مين الغبي دا بسمه ب خوف : ا
اسفه والله بحسبك لوحك يامريم نظر تامر
الي مصدر ذلك الصوت الذي يعرفه عن ظهر
قلب ف تفاجأ وتتطلع اليها بصدمه مريم
بضحك : لا لا ولا يهكم دا اخويا وربنا

رحمني من خضتك بتاعت النهاردة وحت
فيه هو بسمة ب ارتباك وهي تنظر الي تامر
ولكنها تتفاجأ بأنه الشخص الذي قابلته في
الحفله مريم : احب اعرفكو تامر السيوفي
اخويا وبيشتغل هنا الشركة ودي بسمة
عدلي اللي حكتلك عنها دلوقتي بسمة ب
احراج وتوتر : انا انا اسفه جدا مكانش
قصدي واللهتامر ب ابتسامه : ولا يهملك
اعملي اللي انتي عاوزاه براحتك بسمة : ا. ا. ا.
تامر ضاحكا: انا هروح بقه اغير الهدوم اللي
بقت مانجا دي اصلا والله عارف انك يامريم
بصالي فيها مريم : لا والبه ابدا انا كنت عاوزة
اوقعك ف الكلام بستامر وهو ينظر الي
بسمة : والحمد لله اني موقعتشمريم :
امممممم انا مش فاهمة حاجة تامر ويغمز
لها ؛ مش لازم يالا سلام وسعيد جدا
بمعرفتك يانسه بسمه بسمة ولم تنظر اليه

فكانت نظراتها ارضا من شدة الخجل من
هذا الموقف : انا اسعدت امر بخبث : هو في
حاجة ضايعة منك ع الارض بتدوري
عليها بسمة وتنظر اليه ب احراج فقد كان
وجهها ملئ بالخجل : ها تامر نظر اليها
وابتسم بحب وتركهم وخرج تحت نظرات
مريم المندهشه وبسمة

المحرجة..... في جامعه الهندسه كان
يتحدث علي مع ياسينياسن : هوووووف
الواحد خلص من الميذترم اخيرا علي : كان
اسبوع خنيق والله ودراسه ياسين : عندك
حق انا عاوز اخرج وجهاد زعلانه برضو عشان
مش بنخرج ومش عارف اوديها فينعلي : وانا
برضو عاوز اخرج والمفروض ان اخرج فرح
من جو التوتر بتاع الثانوي دا ياسين بفضول
: وهي عامله اي ف المذاكرة والدراسه علي :
طبعا انت عارف ان كل ما الوقت بيقترب كل

ما الاعصاب بتشد فما بالك هي بنت بقة
ياسين : ربنا معاها يارب ..طب وهتعمل
ايهعلي : مش عارف ياسين بتفكير : طب ما
تيجي نخرج كلناعلي ب ابتسامه : طب مش
هيكون اخراج للبناتياسين : مش عارف بس
احنا ممكن نروح الملاهي واصلا جهاد عيله
جدا ف الحاجات دي . وهما يلعبو براحتهم
واحنا نكون معاهم بس من بعيد نشوفهم
يعني وبعدين نروح نتغدا في مطعم
ونمشي يعني مش هنتجمع غير ساعت
الاكل بس علي : فكرة حلوة واصلا فرح ما
هتصدق هي بتحب جهاد جداياسين : وجهاد
كمان بتحبها جدا ربنا يخليهم لبعضعلي ب
ابتسامه : ويخلينا لبعضياسين : يارب
.....وتمر الايام وكانت الحياه
كالاتي فارس يزداد عصابيه بسبب هذا العمل
ولم يقعد في المنزل كثيرا وعندما يتحدث

مع اخوته بدأ ان يفقد اعصابه امجد وحببيه
حياتهم في غايه السعادة بين مرح حبيبه
وحب امجد لها مريم لم تعرف اذا كانت
تحب زياد ام لا ولكن عندما يتكلم مع بسمة
تكاد تجنزياد يحاول ان يقترب من بسمة
لكي يغيب مريم ويعرف مشاعرها تامر بينط
كل شويه ل مريم المكتب ومريم بدأت
تشك في مشاعر يكنها لي بسمه وكانت
بسمة تكون في قمة خلها عندما يأتي ولم
تتحدث معه كثيرا كوثر ومصطفى يرتبون ل
زيادة ثرواتهم من اعمالهم الغير قانونيها
ياسين وجهاد وعلي وفرح ف لم يحدث
معهم شئ فهم من الجامعه للبيت ومن
البيت للجامعه وتنتهي دراسه هذا العام بكل
ما فيه من مشاكل وصعوبهوفي يوم
من الايام كات تجلس عائله السيوفي لكي
يفطرون جهاد : الواحد اخيرا خذ الاجازة وهيعد

ف البيت بقهحيبيه : ااه احسن حاجة
وخلص الواحد كمان شويه هيكون في تالته
ويكون فاضل سنه واتخرجامجد : اه وانا
اتجوز بقه حبيبه : اي دا بجد هتتجوز مش
هتعرفنا ع العروسه امجد ب استخفاف : اي
يابت العثل دا حبيبه بتواضع : طبعا طبعا
هو في زي العثل بتاعي امجد يهمس لها :
طب ما تدوقيني منه حبه حبيبه توردت
وجنتها بالاحمرار ولم تتحدث تامر وهو
يتابعهم وتحدث : انت بتقولها اي يامجد
خلتها تحمر كدامريم بضحك : كلمه
رومانسيه امجد : اي ياجماعه واحد ومراته
انتو مالكو بينا جهاد : خد راحتك ياعم روميو
بينما فارس لم يشاركهم في ابحديث واكتفي
بالصمتجهاد : اي يافارس مش بتتكلم ليه
فارس ؛ هقول ايه يعني ياسين :
مبتضحكش معنا زي الاول ولا بتعد معنا

زي زمان فارس وبنهي طعمامة : معلش مش
فاضي عن اذنكو عندي شغلجهد بحزن :
اتفضل امجد يهمس لها : متزعليش هو
هتلاقي ضغط شغل بس جهد بزعل : انا
زعلانه عليه هو بعد عننا كلنا امجد : طب اي
رأيك لو نخرجة من دا كلهجهد ب انتباه :
ازاي+

واصل قراءة الجزء التالي

١٩

الفصل التاسع عشر

امجد ويقول بصوت يسمعه اولاد عمه :
بصو ياجماعه الكل : ايه امجد : عيد ميلاد
فارس كمان يومين اي رايكو نعمل حفله
ونفاجأ بيها ونخرجة شوويه من الجو اللي هو
فيهياسين: فكرة كويسه جدا خلاص نعزم

الناس ونعمله حفله وهو يتفاجأ جهاد : واحنا
اللي هنرتب الحفله انا وحبيبه ومريمالكل :
خلاص تمام كداجاء يوم عيد ميلاد
فارس ذهبت جهاد الي غرفه اخيها وفتحت
الغرفه بعد ان طرقت الباب وكان فارس
نائما ف اتجهت جهاد الي السرير وامسكت
ريشه وفضلت تمشيها علي وجهه حتي
فتح فارس عيونه وابتسم علي ابتسامتها
البريئه فارس : صباح الخير جهاد : صباح النور
انا كنت عاوزه اقولك حاجة فارس :
انفضلي جهاد وتنظر اليه بحب : كل سنه
وانت طيب يا احلي اخ في الدنيا لا لا احلي اب
فارس ب ابتسامه ويجذب جهاد الي احضانه :
وانتي طيبه يا احلي جهاد وانا كنت ناسي
اصلا عيد ميلادي متوقعتش انك
تفتكري جهاد معاتبه : انا اقدر انساه يعني دا
انت حبيبي فارس : وانتي كمان حببتي. ها

فين الهديهجهاد بمرح : انا اصلا هديه ياابني
فارس بضحك : لا احنا متفقناش ع كدا
جهاد : خلاص اديني فلوس انزل اجيلك
حاجة فارس ويرفع احد حاجيه: هتاخدي
مني فلوس عشان تجيبي هديه لياجهاد
مؤكده : اي نعم مش انت اللي عاوز انا
واحدة مدبرة ومش بصرف عشان التبذير
حرام اصلافارس ويمسكها ويلقيها ع السرير
ويزغزغها ويقول بمرح : التبذير حرام
هههههههه خلاص انا مش هسيبك
النهاردة جهاد وهي تضحك بصوت مرتفع :
اه خلاص خلاص هجيب والله من معايا
بس كفايه مش قادره فارس : خلاص سكت
اهو جهاد وتحاول القيام من ع السرير
وتجري الي الباب وتقول : مش هجيب حاجة
وتطلع لسانه وتخرج تحت ضحكات فارس
التي لم يضحكها منذ زمن ولكن جهاد هي

التي كسرت كل قيودة ببرأتها واجبرته ع
الضحك والابتساموقام نشيطا والابتسامه
تعلو وجهه علي غير عادتهونزل اليهم وهم
يفطرون وفطر معهم وانطلق الي الشركة
.....في الشركة ذهب تامر الي مريم
وكان يعرف انها لم تأتي لتجهيز الحفله مع
جهاد وحببيبهفدخل وكانت بسمة تعمل تامر
مصطنع الدهشه : اي دا او مال مريم
فينبسمة ب ابتسامه : مجاتش النهاردة تامر :
طب ما انا عارفبسمة مستغربه: طب وجاي
ليه لما انت عارفتامر ب اخراج : احم بسمة
مسرعه : اسفه بس ...ولم تتحدثتامر مكملًا :
بس ايه بسمة : لا مفيش تامر : طب ياستي
انا جاي اعزمك ع حفله عيد ميلاد فارس
وياريت تشرفينابسمة : ياذن الله هشوف
وهحاول اجيتامر ويقعد اعلي كتبها وينظر
اليها : لا هتيجي مش هتحاوليبسمة وهي

تقوم من خلف المكتب بتوتر: ان شاء الله
هحاولتامر : هو انا ممكن اسأل سؤال البسمة :
اتفضلتامر : انا حاسس انك مسترخماني كدا
مش عارف ليه مع ابي بح.. قصدي يعني
بتعامل معاكي كويس جدا وبعزكبسمه ب
ابتسامه : لا مش مسترخماك ولا حاجة بس
هو انا كدا تعامللي مع اي شاب بيكون في
حدود تامر بغيره : وهو انتي بتكلمي شباب
بسمة تنظر اليه تحاول تفاسير نبره التغيير في
كلامه : مع انه تطفل منك بس اريحك احنا
مضطرين ف مجتمعا اننا نتعامل مع
شباب سواء ف الجامعه لو اي حد سأل
علي محاضرات او خلافه وكمان ف العمل
زي حضرتك وزى باشمهندس زياد وبصفته
رئيسي ف الشغل طبعا واجب ان اتعامل
معاها تامر بحيرة: طب بصفتي ايه بتتعامللي
معايا بسمة ب ارتباك : اممممم تامر :

سؤال صعب ولا ايهبسة : مش صعب بس
غريب ومكنتش مستعده للسؤال دا
الصراحة تامر : انتي اللي غريبه وعمري ما
شفت واحدة زيك ابدأ بحس انك لغز قدامي
وساعات بحس انك عاديه زيك زي اي بنت
بس اللي اعرفه ان كل يوم بتعلق بيكي اكثر
وتركها وخرج تحت نظراتها المذهوله
والمبتسمه ودقات قلبها التي لو كان قد
انتظر دقيقه كانت ستفضحها
المساء تم الاستعداد الي بدايه الحفله وكان
العدد قليل فكانو اصدقاء فارس ومعرفهم
ف العمل فقط ولم يكن فارس يعلم بهذه
الحفل فدخل الفيلا وكانت الكهرباء انقطعت
ف استغرب كثيرا حاول فتح كوبس الكهربا
ولكنه تفاجأ بأصوات من خلفه كل سنه
وانت طيبفارس غير مصدقا : هاامجد يقترب
منه ويحضنه : كل سنه وانت طيب يافارس

وعقبال مليون سنهفارس ولم يستوعب
الموقف : وانت طيبياسين : اي يافارس انت
هتفضل متنح كتيرفارس بعد ان افاق : ها
اصل اتفاجيات الصراحة جهاد تذهب اليه
وياخذها في احضانه : طب اي رأيك ف
المفجأ دي بقه فارس ب ابتسامه : جميل
اوي ربنا يخليكو لياامجد : دي هديتي انا
وحبيبه يارب تعجبكياسين بمرح: ودي
بتاعتي حاجة كدا ع قدنا فارس ينظر الي
جهاد بطرف عيونه ولكنها لم تتحدث
وتصنعت انها مشغوله : والله فيكو الخير
مش زي ناسياسين : ومين الناس دول جهاد
بمرح : ناس كدا متاخذش في بالك فارس : لا
والله جهاد تضحك ولم تتحدث واخذ فارس
الهدايا من الجميع وكان سعيدا بهذه الحفل
فهي اخرجته من همومه وجاء اليه زياد بحب
: كل سنه وانت طيب يا صاحبي فارس

ويحتضنه : وانت طيب يا زياد كدا
متقوليشتدخلت مريم في الحوار : هو زي
زيك اتفاجا برضو يعني مكانش حد عارف
اننا هنعمل حفله زياد : ها بقه ياسيدي
تميت كام دلوقت ثلاثين ولا اربعينفارس
ويوكزه في كتفه : اربعين اي دا هما ٢٦
بس زياد : وانا قريب هحصلك ويبقى فاضل
العروسه بقه فارس بضحك :لا انا مش عاوز
اتجوز مريم : ليه يا فارس هتفضل كثير ولا
ايه دا امجد اللي هو امجد اتجوز زياد بضحك
: اصل امجد عاشق ولهان اما فارس لسه دا
ويشاور ع قلبه مدقش فارس :ولا هيدق زياد
: انا بقه متأكد ان في يوم هيدق زي ما انا
قلبي دق في يوم فارس وينظر الي مريم التي
نظرت الي الارض في خجل : ودي مين اللي
خطفت قلبك زياد وينظر الي مريم :
بسمه مريم نظرت اليه بصدمه وقالت

بصوت متهدرج : عن اذنكو انا انا هشوف
الضيوففارس : اتفضلي وبعد ان ذهبت
فارس معاتباً : ليه عملت كدازياد بحيرة : انا
مش عارف معنتش عارف هي بتحبي ولا لا
بشوف في عيونها الغيرة اما بتكلم مع بسمة
وبسمة نفسها قالتلي انها بتحبي من
تصرفتها لو ضحكت معاها بس مش عارف
هي اللي جواها مشاعر بجد ولا اعجاب ولا
ايه انا تعبانا ان جدا ومش عارف اعمل ايه
فارس بتفكير : طب واللي يلاقيك الحلزياد
مسرعا : ياريت الحقني بيهفارس : هقولك
.....اما مريم فقد احست انها لا مكان
لها في هذه الحفل ف خرجت سريعا الي
الحديقه وعيونها مليئه بالدموع وبدأت
تحدث نفسها هو انا ايه اللي بيحصلي كل
اما احب حد يكون مش ليا ليهطب فارس
كان اعجاب بشخصيته واثأكدت ان مش

بحبه غيرك اخطبك وزياد انا مش
عارفه ازاي حبيته كذا ازاي سبت قلبي
يستسلم للحب يا ارب شيله من قلبي
يارب ابعد عني انا خلاص مش هروح
الشغل تاني وهفضل بعيد علي ما انساه
طب هنسأه ازاي وانا اتعلقت بيه وبكل
حاجة فيه يا اربوايقظتها من
شرودها بسمه بسمة : اي يامريم مالكمريم
تحاول التبسم بعد ان مسحت دموعها: لا
مفيش بس حاجة دخلت في عينيسمة
بشك: متأكدة انك كويسهمريم تغير
الموضوع : بس اي القمر دا بسمة ب خجل:
عادي يعني فقد كانت ترتدي فستان من
اللون الاسود وبلفه حجابها التركي فكانت
غايه في الجمالمريم : طب تعالي ندخلبسمة :
طب وديني ل الباشمهندس فارس اديله
الهديه بقه عشان هنخرج اديها له لوحديمريم

: طيبكان تامر يقف مع امجد واخته
وياسين وجهاد وكان ينظر الي الباب من حين
للآخر وحتى لاحظته جهاد فقالت ل اخيها
بمرح : هو تامر مستني حد ولا ايه ياسين :
شكله كداجهاد: شكله كدا وقع وحب ياسين
: وانت ايه عرفكجهاد : عيب عليك دا انا
دارسياسين بضحك : لا والله جهاد : طب
استني اما ارخم عليه مع ان مش بتكلم
معاه كتير بس دي فرصه ومقدرش
افوتهاياسين : اعقلي يامجنونه دا ممكن
يديكي بحاجة ع وشكجهاد تتركه وتتجه
مقابل وجه تامر ف نظر اليها تامر ب
استغراب ف ابتسمت جهاد وضحكت ف
ابتسامتها ارغمت تامر علي الابتسامجهاد :
مستني مين كداتامر ويرفع احد حاجبيه :
وانتي مركزه معايا ليهجهاد بضحك: اصل
انت مفضوح اويتامر ب ابتسامه لم يستطع

منعها : يابت راعي ان اكبر منك وبعدين
خدي هنا من امته وانتي بتهزري معايا
اصلا جهاد شارحة بطريقه طفوليه : ما
هقولك حاجة تامر بضحك : قولي ياستي
هههه جهاد : ما انا مكنتش بهزر معاك عشان
انت كنت رخم استني بس متعوجش وشك
كدا سبني اكمل كلامي الاول عشان بدل ما
تمد ايدك ع كلمه طلعت من بوقي يبق
تضرب بعد اما اقول كل الكلام تامر : ياااه دا
انتي شايله مني بقه جهاد: لانا متواضعه
تامر بضحك : انتي فظيعة كملتي ياختي جهاد
: اه كنت بقول انك كنت رخم ودمك سئيل
وبارد و اممممم استني اكمل كفايه كدا
وتركته وجريت نحو ياسين هاربه منه فذهب
خلفها متوعدا لها جهاد : بص والله بهزر انت
زي ياسين متاخذش في بالك انا كنت برخم
عليك بسياسين : خلاص ياتامر امسحها فيا

عيله وغلطت ثم وجهه كلامه الي جهاد مش
قولتلك انه هيضربك بحاجة تامر : انت
عارف هي قالت ايه دي قالت اني جهاد
مقاطعه : بارد ورخم ودمك سئيلتامر :
سبني عليها يياسين جهاد بضحك : ما انت
لو تصبر اما اخلص كلامي بقول كنت يعني
ماضي اما انت دلوقت شاب طيب وجدع
ومستني حد ييجي ومش راضي ييجيتامر
رغم عنه ابتسم من طريققتها فهي بالنسباله
كحبيبه ومريم : ماشي ياجوجو انا بس
هسيبك عشان انتي لسه صغيرة بس طالما
هنبق اصحاب واخوات بعد اما بقيت راجل
طيب هسامحكجهاد موجه حديثها الي
ياسين : دا ما هيصدق بقه نتصاحب ياسين:
يايت يخربيت لسانك انتي ايه تامر بغيط :
سيبها سيبها انا بس هقولك حاجة تعالي
بس هنا كدا متخافيش مش هعملك

حاجة جهاد تقترب اليه بحرص: هتضرب ولا
ايهتامر بضحك : لا والله مش هضرب قربي
بس هقولك حاجه سر بينا تعتبره عربون
صداقه جهاد بفرحة : قول تامر همس في
اذنيها وقال : بما انك قفشتيني وانتي اصلا
لسه عيله هقولك ياستي مستني واحدة
ولسه لغايه دلوقت مجاتش المفروض
اعمل ايه بقه وانا عازمها بنفسي جهاد
وتهمس له : طب افهم بس دي صحبتك ولا
تامر : صحبتي ايه لا دي لو حصل نصيب
هتكون مرااتي دي ملاكي مشوفتش زيها قبل
كدا جهاد بتأثر : طب براحة عليا الله يخليك
انا لسه سنجلتقه هقها تامر من كلام جهاد
حتي كادت عيونه ان تدمع : اه مش قادر
حد يشيل البت دي من قدامي يافا اارس
ولكنه انتبه الي الاشخاص الذين يقفو مع
فارس ف ذهب اليهم مسرعا+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٠

الفصل العشرون

قبل ذلك بدقائق دخلت مريم وبسمة ف
القت بسمة نظرة علي الجميع ولفت
انتباهها ضحكات تامر مع فتاه وكان يهمس
لها ويضحك ف احست بغصه في قلبها
وحاولت ان تبدو طبيعيه وذهبو الي فارس
مريم : فارس بسمة كانت جايه تقولك كل
سنه وانت طيب بسمة: احم كل سنه وانت
طيب ياباشمهندس فارس ب ابتسامه :
وانتي طيبه يابسمة بس باشمهندس دي ف
الشركة اما هنا فارس عاديتدخل زياد : اه
وزياد عادي برضو ولا اي مريم كانت تنظر
اليه وهو ينظر الي بسمة بحب وحاولت ان
تجاهل هذا ولكن لم تستطيع فقالت:طب

عن اذنكو ولكن سمع فارس صوت تامر ف
التفتو اليه تامر بضحك : خد اختك والنبى
بعيد عني خلاص مش قادر هموت من
الضحك فارس : عملت ايه بس تامر : لا دا
سر بيني وبينها بقه ثم نظر الي بسمه
المنشغله مع مريم بالحديث فقال بابتسامه
ازيك يانسه بسمه بسمه تحاول الهروب من
النظر اليه : الحمد لله فجاءت ان تمشي
مريم ولكن صوت زياد اوقفها زياد : مريم
ممکن ثواني مريم ب استغراب : نعم زياد
وينظر اليها : انتي فيكي حاجة مريم بتوتر :
ها لا مفيش زياد : طب انتي ايه رأيك في
بسمه مريم وتبتلع ريقها بصعوبه وتحاول
ان تبدو طبيعيه : من ناحيه ايه زياد : يعنى
انا زي اخوكي وانا عارف ان بسمه قريبه
منك تفتكري تنفع تكون مراتي في يوم مريم
ب ابتسامه مصطنعه : اكيد طبعا بسمه

طيبه جدا ومؤدبه ومحترمة واكيد هتكون
زوجة سالحة زياد بسعادة : طب انا هروح
اكلم باباها بقه هو واقف مع والدك اهو
مريم بضعف : اتفضل ومبروك زياد : الله
يبارك فيكياما فارس كان يقف يتابع
الموقف من بعيد وكان معه تامر وبسمة
الذي كان ينظر اليها من الحين للأخر فجأت
جهاد اليهم مبتسمة جهاد بمرح : اي
ساكتين ليه تامر بغيط : اي اللي جابك هنا
جهاد : جايه اتعرف ع ضيوفك اكيد مش
جايه عشان جمالك يعني وبعدين انت ما
صدقت ولا ايه انا لسه كنت بقول عليك انك
...تامر مقاطعه : خلاص خلاص اتسدي جهاد
بضحك : ايوه كدا تامر : دي بسمة و ع فكرة
قدك باين او اكبر منك بسنه بس اداب
ولغات شرقيه وكمان بتشتغل معانا ف
الشركة جهاد بخبث : دا انت عارف كل حاجة

عنها بقة ثم قالت بغمزة مش دي اللي كنت
مستني انها تيجي بينما كانت بسمه
تشتعل خجلا من هذا الموقف تامر متواعدا
لها : اه هي ودي يانسه بسمه جهاد اصغر
واحدة ف العيله لا لا في بعدها ريما بس مش
هنا وجهاد تبقي اخت فارس ومش عاوز
اقولك علي جهاد بقة يعني عيله وطفله
و... جهاد وتعقد حاجبيها : وايه تاني تامر ب
ابتسامه: وزى العثل وكلنا بنحبها لانها سكر
البيت كله واختنا لا بنتنا كلنا بسمه ب
ابتسامه : ازيك انتي شكلك دمك خفيف
جدا وشكلنا هنبقي صحاب تدخل فارس :
احسن ليكي لا عشان هتشوفي جنان مش
شوفتيه قبل كذا جهاد مصطنعه الزعل : بقة
كدا ماشي فارس : هههه لا انا بهزر دا انتي
الكل في الكل جهاد : وانا كمان شكلي كدا
هصاحبك يابسمه وانتي اموره خالص ليه

حق تامر يس...تامر : ههشششش اي يابنتي
جهاد ضاحكه ثم تقول ل فارس: صحيح
يافارس كنت عاوزك في حاجة فارس: طب
تعالىووتركتهم وكان ينظر تامر اليها
بحب ف تحدث اخيراتامر : انا مبسوط انك
جيتي بسمة : ما انا قولت ان هحاول اجي
واما قولت ل بابا لقيته عارف تامر: ما انا
اللي عزمته بسمة متسائله : ليه تامر :
عشان انتي تيجي بسمة بدون وعي : ليه
تامر مبتسما : عشان اشوفك بسمة تخجل
من كلامه وتنظر الي الارض ولم يتحدث احد
منهم ولكن كل منهم يكن مشاعر للأخر
.....اما عند زياد فذهب الي ايهاب
ومصطفي وتحدث معهم وكانت مريم تنظر
اليهم وكان علي وجهه ابتسامة سعادة لم
تراها قبل هذا فقالت في سرها ربنا يسعدك
وانساكفارس : ها ياستي عاوزة اي

جهد : عاوزه اديك هديتكفارس ينظر اليها
بطرف عينيه : هو انتي جبتيجهد بحب : وهو
انا ينفع اصلا ان مجبشفارس : طب جبتي
ايه جهد اخرجت عليه من حقيبتها واعطتها
له واخذها فارس وفتحها واندهش كثيرا
فارس بدهشه: سلسله جهد : عارفة انك
مستغرب ان ليه جبت سلسله وانت اصلا
مش بتلبسها بس افتحها كدا فارس فتح
السليه فكانت ع شكل قلب ولقي صورتهم
هما الاربعه في ناحيه والناحيه الاخرى
فارغفارس يحاول الفهم : طب دي فاضيه
ليهجهد شارحة : دي صورتنا احنا الاربعه
وانت دايم ابونا واخونا وكل حاجة في حياتنا
ف فكرت اجبلك حاجة تفتكرنا بيها
ومتسنناش ابدأ انك تلبسها ع طول وان في
يوم قلعتها يبق انت مش بتحبنا فارس
مصدوما : مش بحبكو!!جهد مكمله : اما

الناحيه الثانيه دي هتكون صوره اللي
هتخطف قلبك ساعتها انت هتكون مالك في
رقابتك اجمل حاجة في الدنيا واكثر ناس هما
بيحبوك فارس ولم يصدق ما تحكيه اخته
الصغيرة وقال : انا انا مش مصدق انك
تقولي كدا ولا تعملي كدا عمرها ما جت في
بالي جهاد تحاول ان تمسك دموعها : انت
عارف يا فارس ان الفترة اللي فاتت وانت
بعيد عننا انا كنت بموت وانا شيفاك مهموم
نفسي اخذ منك اي حزن واداريه بس مش
عارفه نفسي انك تاخديني في خضنك زي
زمان بس مش عارفه اقولك عشان كدا
فكرت ان اعمل حاجة عشان تجمعنا تاني
متقلعش السلسه دي من رقابتك يا فارس
مهما افترق..فارس وعيونه احمرت من
تجمع الدموع ف جذب اخته ف احضانه بقوه
وتمسكت به جهاد وتركت لعيونها الدموع

فجاء اليهم امجد وحببيه امجد : خيااااانه
ااااه الحقيني ياحببيه فارس ويمسح عيونه
من الدموع التي هبطت رغما عنه : هه وانت
عاوز ايه امجد وينظر الي حببيه : نفسي
اعمل زيك بس اخذ حببيهه كدا لفه في
حضنيحببيه وتوكزة في كتفه : امجد امجد
بحب : عيونه جهاد تتحدث بمرح : ارحمها
شويه من الرومانسيه دي امجد: مالك
ياجوجو كنتي بتعيطي ليهفارس : ابا كانت
وحشاني وخلص خدتها في حضنيامجد :
ماشي ياعم الله يسهله وانتبهو الي توقف
الجميع عن الكلام ونظرو الي الشخص الذي
يقف يتحدث زياد : احم بس انا كنت عاوز
اقول حاجة وبصراحة مش قادر اخبي
مشاعري اكثر من كدا انا بحب واحدة جدا انا
مكنتش اعرف يعني ايه حب بس من اول
يوم شوفتها قلبي دق ومن ساعتها عرفت

اني حبيت لا عرفت اني عشقت وحاولت
اعرف مشاعرها بس مش عارف مختار اذا
كانت هي بتبادلني نفس الشعور ولا لا بس
انا تعبت من بعدها ونفسي ان تكون مراتي
في اقرب وقت وحاسس انها بتحبني من
كلامها حسيت ويارب احساسني يطلع
صحانا. كلمت والدها وهو وافق وقولته
هعملها مفاجأه هي اصلا نفسها متعرفش ان
بحبها ولا حد يعرف انا بتكلم عن مين كانت
مريم تستمع الي كلامه بوجع وكل كلمه حب
يكنها الي بسمة ف هبطت دمعه علي خدها
واستسلمت للهروب يان تترك المكان
فتحركت خطوات للخلف ولكنها سمعت
صوته نعم انه صوته يحدثها زياد :
مريم مريم:.....زياد : مريم تتجووزيني
مريم وقفت مكانها تحاول ان تتأكد ان ما
سمعتة صحيح ام لا ولكنها لم تسمع اي

صوت ف كادت ان تتحرك تحدث زياد مرة
اخري زياد : مريم انا بحبكم مريم نظرت خلفها
وجدته يبتسم لها مريم غير مستوعبه ما
يحدث. : نعم زياد بنظرات حب : بقولك
بحبك ونفسي تكوني مراتي في اقرب
وقتمريم : انا !!! ف اقترب زياد منها وجثي
علي احدي ركبتيه وبنبره رجوليه عميقه قال
: مريم تقبلي تتجوزيني مريم فتحت
شفتيها في ذهول ف ابتسم زياد وكرر سؤاله
ها يامريم موافقه مريم تحاول ان تستوعب
الموقف : طب طب وبسمة زياد بحب: تقبلي
تتجوزيني ف جاءت اليهم بسمه وتحدثت :
يابنتي وافقي بقه الكل موافق مريم تنظر
الي والدها الذي اشار له بأنه موافق زياد :
هفضل قاعد كتير واخرج علبه من جيبه
وفتحها فكانت بها خاتم رقيق مريم ب
استغراب : ازاي دا انا مش فاهمة حاجة زياد :

الخاتم دا جفته من ساعت اما قلبي دق
ليكي وعرفت ان بحبك وكل يوم وهو معايا
بستني اللحظة اللي اجي البسهولك ها
قولتي ايهجاء اليهم جهاد واخذت الخاتم
وقالت : الله شكله جميل هتلبسيه ولا
البسه انا مريم : لا هلبسه انا ضحك الجميع
عليها بقوهزياد غير مصدقا : يعني
موافقه مريم وتنظر الي الارض في خجل : اه
زياد : اه ايه مريم بتوتر : موافقه زياد :
موافقه ايه مريم لم تتحدث زياد يقف
ويهمس لها : ما انا مش همشي غير اما
تقولي موافقه ايه مريم تتحدث بصعوبه :
موافه اتجوزك زياد : اخييبييراثم اردف
فين المأذون بقه مريم بدهشه : مأذون زياد :
ما انا مش همشي غير اما اكتب الكتاب
والفرح نبق نتفق عليهم مريم بخفوت :
مجنون زياد ب ابتسامه : مجنون بيكي وجاء

اليهم ايهاب وبارك لهم وذهب الي كوثر التي
كانت حانقهاايهاب ل كوثر : احسن ليكي
روحي باركي ليهم كوثر : انت موافق ع دا ليه
تدخل فارس : بصي يامدام كوثر انتي مش
هتطلعيلنا في كل جوازه وتقفى فيها
وتضياعي مستقبل الكل كفايه انك
ضيعتيني بس انا بقولهاالك لو بس حاولتي
انك ترفضى او تجرحي زياد بالكلام اقسام
بالله عليا وعلي اعدائي وتركهم غاضباكوثر
بغضب : شوف ابن اخوكايهاب : حسبي الله
ونعم الوكيلوبعد مباركات الجميع
جاء اليهم ضيف كان رجل ذو وقار وهيبه في
اواخر الاربعينات ودخل من الباب وكان ينظر
الي الجميع والتفت فارس اليه وابتسم
بعذوبهفارس ب ابتسامه : اونكل سالم ياه
وحشتني جدا اتفضلسالم : عامل اي
يافارس كل سنه وانت طيب فارس ب

استغراب : وحضرتك عارف ان النهاردة عيد
ميلاديسالم : انت ناسي ان انا ووالدك الله
يرحمة كنا اكثر من الاخواتفارس : الله يرحمة
وهو عرف يختار الصاحب بجد اتفضلسالم :
ارمال فين اخواتك بقالي كتير اوي معرفش
عنهم حاجة انا لسه يادوب جاي امبارح من
السفر وقولت اجيلكفارس : ثواني هنادي
عليهم وجاء اليهم الاخوة وتحدثو معه وقد
استرجعو ذكرياتهم معه ومع والدهم
ووالدتهم وانقضي اليوم في سعادة فهل
ستدوم السعادة؟! ام سيتحول كل شئ الي
الم وحزن+

واصل قراءة الجزء التالي

فارس بوجه غاضب ونظر اليها ب احتقار
وترك المكان وخرجامجد متسائلا : اي اللي
اتفقتو عليه دا ايها ب بتغيير الموضوع : انتو
هتعملو ايه بقه النهاردة جهاد : طبعا انا
وياسين هنخرج شويه مريم : احم وانا هروح
مع زياد. نشوف الفستانتامر ب اجهاد : وانا
هروح الشغلحبيبه : وانا هفضل ف
البيتامجد يهمس لها بخبث : حلو اوي كدا
وانا كمان هعد ف البيتحبيبه بصوت مرتفع:
وطبعا يابابا امجد هيروح مع حضرتك
الشركة امجد بغيط : اه يابنت الحبيبه :
تضحك عليه وتطلع لسانها.....خرجت
مريم وتامر من الفيلا وتحدثت مريم معه
بقلمريم بقلق : انت تعبان ياتامرتامر
يحاول الابتسامة : لا يا حببتي انا كويس بس
لازم اروح الشركةمريم : طيب خد بالك من
نفسك اي دا زياد جه اهو تامر وينظر اليها

والى وجهها المبتسم ف سألها :
بتحبيهمريم وتنظر الى الارض خجلا : اه تامر
يحتضنها : الف مبروك يا حببتي وهو كمان
بيحبك جدا جاء اليهم زياد بوجه عابس : انت
بتعمل اي يابني تامر : عاوز ايه زياد : انت
بتحضن مراتي تامر : لسه ياخفيف بمقتش
مراتك رسمي لسه يومين كمان زياد : امري
لله اتفضلي ياسمو الاميرة مريم بوجه
مشتعل من الاحمرار : حاضر وركبت معه
السيارة زياد : والله السيارة نورت ب اجمل
بنت شوفتها مريم : ميرسي زياد : ها ياستي
تحبي نروح فين مريم : اللي انت عاوزة ... بس
كان في سؤال محيرني زياد ب ابتسامة : بعد
اما نخلص هجاوبك ع كل حاجة مريم بحرج
: اوكبعد الانتهاء من العمل
كان تامر يشعر بالتعب ف خرج من الشركة
وكانت تتابعه بسمة ولم يلاحظها اما هي

لاحظت انه غير متزن في حركته ف قلقت
ولم تذهب الي سياراتها لكي تطمئن عليه اما
تامر فتح باب السيارة ولم يستطع ان
يحركها فقد كانت حرارته مرتفعه للغاية
وعدي خمس دقائق ولم يتحرك بسيارته ف
ذهبت اليه بسمة وكانت خائفه للغاية بسمة
اقتربت من السيارة ووجدت تامر مستلقي
علي الكرسي بتعب فقالت: تامر انت كويس
ولكن تامر لم يتحدث بسمة : تامر تامر تامر
بضعف : ايوه بسمة بقلق : انت كويستامر:
مش عارف بسمة : طب تعال اوديك اقرب
مستشفي تامر بصوت مرهق : مش قادر
بسمة : طب حاول بس استند عليا واوديك
عربييتي تامر : ح حاضر وساعدته بسمة
واركبته سيارتها وانطلقت الي اقرب
مستشفي بسمة : تامر انت كويس تامر
ويغمض عيونه ويقول بصوت خافت :

اهبسة : طب اتصل بحد من قرابيك ييجي
تامر : لا لا عشان محدش يقلقبسة : طب
اتصل ع فارس تامر : ماشيبسة : طب
ممکن موبايل معلش هتعبك شويه بس
عشان مش معايا نمرتهتامر اخرج الموبايل
من جيوبه واعطاه لها. واخذته بسة بسة :
اوف دا بباسوورد طب معلش اخر مرة اي
الباسووردتامر : بسة بسمه: نعم !تامر ب
ابتسامه رغما عن تعبته وتحدث بضعف :
الباسورد بسة بسة بصدمة : هه ولكن
تامر اغمض عيونه من التعب ولم يتحدث
وفتحت بسة الهاتف بأصابع مرتعشه
وكانت المفاجأه لها انها صوتها نعم صورتها
في الحفل بالامس وكانت تنظر ارضا وكان
تامر يقف بجانبها ... فقد اخذها المصور لهما
واعطاها ل تامر وابتسم تامر بسعادة وقضي
طوال اليل ينظر اليها وحفظ كل ملامحها

اتصلت بسمة علي فارس وقال لها انه
سيأتي فورا وصلت الي المشفى وجريت الي
الاستعلامات وجاء معها الممرضين واخذو
تامر الي الكشف.....ذهب فارس مسرعا الي
تامر وكانت بسمة تقف خارج الغرفة
وعيونها مليئة بالدموع نعم انها تحبه بل
تعشقه فخرجت الممرضة وقالت ب
ابتسامة : انتي بسمه بسمة ياندهاش
لمعرفه اسمها : اه بس انتي عرفتي اسمي
منين الممرضة ب ابتسامة : المريض جوة
عمال يقول بسمة ف قولت يبق اكيد انتي
... شكله بيحبك بسمة بذهول : ها ... طب هو
كويس اقدر ادخله الممرضة: الدكتور اداله
حقنه لان حرارته كانت مرتفعه جدا ادخلي
اطمني عليها بسمة : اوكدخلت بسمة
والدموع علي عينيها ورأته يتحدث بتوهان
وسمعت اسمها ف توقفت وكان قلبها يدق

كثيراف اقتربت منه وتحدثت : تامر انت
كويسفتح تامر عيونه ورأها وقال ب ابتسامة
تعب : انا بحبك اوي واغمض عيونه لم
تستطع بسمة ان تتمالك عن احساسها
فتحدثت بصوت واطي : وانا كمان بحبك
اوي ف اخرجها من عالمها صوت فارس
بقلق : هو كويسبسمة : اه الحمد لله بس
الظاهر الحقنه اللي اخدها نومتهفارس :
طب هو مالهبسمة : حرارته مرتفعه بس
الحمد لله نزلتفارس بتنهيذة : الحمد لله
...معلش تعبناكيبسمة : لا متقولش كدا لا
تعب ولا حاجة فارس : طب اتفضلي انتي
عشان متتأخريش وهو اما يفوق انا هاخدة
ونروحبسمة او مات ب نعم وهي لم تريد ان
تتركه ولكن ما باليد حيله.....في
المساء كان الجميع قد عرف ما حدث ل
تامر ف حزنو علي تعبه وكان تامر ف حجرته

واولاد عمه معه حبيبه وتقعده بجانبه : الف
سلامة عليك ياتامر تامر : الله يسلمك
ياحبتتي مريم بدموع : مش قولتلك انك
تعبان وانت قولتلي لا تامر يمسح دموعها :
خلاص بقة متعيطيش انا كويس وبعدين
خليكي زي حبيبه كدا قلبك جامد حبيبه
بحزن : بقة كدا والله زعلت عليك جامد بس
هي اللي قلبها رهيف عشان انت حبيبه بقة
ومدلعهها مش زي مش لاقيه حد يدلعني ف
البيت داامجد وجذبها لكي تجلس بجانبه :
اومال انا لازمتي ايه ف الدنيا يعني ما انا
دوري ف الحياه ان ادلع حبيبه قلبي جهاد :
خف شويه ياعم روميو لاحظ اننا
قاعديناامجد : جت مفرقه الجماعاتالجميع
ضحك علي لقب امجد ل اخته ياسين :
اومال مين اللي وداك المستشفي فارس :
بسمة وبصراحة مسابتهوش وكانت قلقانه

عليهجهاد بخبث وتنظر الي تامر : بسمة
امممم قولتلي بقة وانا اقول صحته جت
علي التعب كدا ليهتامر بضحك ياجماعه حد
يشيل البت دي من هنا مش قادر جهاد :
ماشي ماشي ياعم روميوجاء ل فارس
اتصال وخرج مسرعا فارس : طب عن اذنكو
ياسين : واحنا هنروح ننام بقة يالا يا حبايبي
عشان تامر ينامالكل ؛ طب عاوز حاجة
ياتامرتامر : لا شكراكان فارس يتحدث
ف الهاتف بزهدفارس : خلاص عرفنا ان
الزفت البضاعة هتوصل بكرة كوثر : طب ركز
بقة وشوف هتخرجها ازاي من الجماركفارس
:طيب واغلق فارس الهاتف في عصبية
وجاءت اليه جهاد بمرح لكي تتحدث معه
ولكن لم يكن بحاله لكي يتحدث مع
احدجهاد : فارس يافارس اي فينكفارس ؛
مفيش انتي لسه صاحيه ليه جهاد ب

تحدث بهدوء : خلاص يا حبيتي اهدي هو
بس اكيد مضايق من حاجة جهاد بيبكاء : انا
مش عاوزة اشوفه تاني متسبنيش يياسين
ياسين : مش هسيبك متقلقيشونام ياسين
مع اخته في هذه الليلة لكي يطمئنها
.....اما في غرفه تامر كان يمسك هاتفه
وينظر الي ذلك الملاك الذي خطف قلبه
وتذكر كلام الممرضه عندما كانت قلقه عليه
وعندما كان هو يتحدث باسمها ف ابتسم في
عذوبه ولكن رن هاتفه برقم غريبتامر : الو
بسمة ب ارتباك : ازيكتامر غير مصدقا :
بسمة بسمة: اخبارك اي دلوقتتامر : بقيت
تمام دلوقتبسمة بتوتر : الحمد لله الف
سلامة عليكتامر : الله يسلمك بس انتي
جبتي النمره منينبسمة : اخدتها من مريم
عشان اطمن عليك هتعوز حاجة منيتامر ب
حب : شكرا جدا علي اللي عملتيه معايا

بسمه ب ابتسامه : لا شكر علي واجب ...
مع السلامة تامر : سلام واغلق الهاتف في
سعادة بالغه ودعا الله ان تكون من
نصيبه.....كان الجميع نائما وكانت الساعه
اقتربت من الثانيه صباحا وكان امجد
مستيقظا حتي هذه الساعه ولم ينام ف نزل
الي الاسفل وكان يرتدي شورت وتيشيرت
وخرج ناحيه البسين وقفذ في المياہ يسبح
وفي غرفه حبيبه كانت لم تنم هي الاخرى
وسمعت صوت احد ف جرت ناحيه الشباك
ف لقت امجد ف قالت وربنا مجنون اما
انزل اعقله حد ينزل المياہ دلوقت واخذت
حجابها ولم تثبته عليها وذهبت اليه وكان
امجد يسبح بنشاط وحبيبه تقف امام
المسبح تنظر له بحنق امجد مستغربا : اتني
صاحيه لغايه دلوقت ليه حبيبه بغضب :
انت ايه اللي منزلك الميه دلوقت مش

خايف تتعب امجد : وانتي خايفه عليا ولا ايه
حبيبه بحق. : اومال هخاف علي مين امجد
: طب خدي ايدي اما اطلع هتقدري ولا
لاحبيبه وتمد يديها : اه بس يالا عشان
متبردش وهوب اخذها امجد الي المياه تحت
صرخات حبيبه امجد ويضع يديه علي فمها :
هشششش هتفضحينا يخربيتك حبيبه
بزعيق : انت مجنون الميه تلج امجد
برومانسيه : هو في احلي من كدا انا وانتي
والسما والنجوم حبيبه : بس بقه عشان انت
اصلا نرفزتني امجد ويرش عليها بعض
المياه : طب وكدا زعلانهحبيبه وتضع بديها
علي وجها : بس يامجنون امجد بحب :
مجنون بيكي حبيبه وجاءت في بالها فكرة:
طب امسك ايدي بقها امجد : ع اساس انك
مش بتعرفي تعوميحبيبه: لا بس قرب بس
كدا امسك ايديا امجد اقترب منها : اهو

ياستحيببيه ضغطت علي كتفه لكي تغرقه
تحت دهشه امجد منها ولكنه احكم نفسه :
اه يابنت ال .. بقه عاوزه تغرقيني طب والله
ما انا سايبك وشوفي بقه مين اللي هيغرق
التاني وحاولت حبيبه التملص منه ولكنه
احكم قبضته وحاول ان يغرقها فقالت
حبيبه : خلاص خلاص والله اسفه مش
هعمل كدا تانيا امجد : لا مش هسكت عشان
تعرفي انك مش قديحبيبه : خلاص يا حبيبي
اسفها امجد : انتي قولتي ايه حبيبه : خلاص
بقه يا امجد ولم تنتبه حبيبه الي حجابها الذي
قد وقع من علي شعرها ف كان ينظر اليها
امجد برغبه فهو لم يري شعرها من قبل
وكانت هي مستغربه من نظراته ولكن لفت
انتباهها حجابها الذي في المياه بعيدا ف
قالت ب ارتباك ؛ طب يالا نطلع بقه ولكن
امجد لم يكن اشبع من النظر اليها فكانت

حبيبه ترجع الي الخلف لكي تصل الي طرف
المسبح وجاءت ان تطلع جذبها امجد مره
اخري حبيبه بتوتر : ااي ي ا امجد امجد لم
يتحدث ولكن مرر يديه علي شعرها ووجها
حبيبه وتبتلع ريقها : امجد امجد يهمس لها :
قلب امجد حبيبه برجاء : حرام عليك اللي
بتعمله فيا انا اعصابي باظتولكن امجد جذبها
من خصرها ونظر اليها بعشق ونظر الي
شفتيها وقبلها بقوهوكانت حبيبه تحت تأثير
الصدمه من قبلته وكان امجد يقبلها بشوق
ف استسلمت ل قبلاته واحاطت عنقه بديها
ف ابتسم امجد في نفسه ليضمها اكثر اليه
وهو يقبلها تاره بقوه وتاره بهدوء لتذوب
حبيبه بين يديه وبعد فتره ابتعد امجد عن
حبيبه وهو يلتقط انفاسه بصعوبه وينظر
اليها بحب ولكن حبيبه كانت متوتره للغايه
فهي كانت في احضانه منذ ثواني ف قالت ب

توتر : ي يالا ن نطلع امجد امسك يديها ونظر
اليها وقال بصعوبه : اسفحبيبه تغمض
عيونها بقوه وتقول : يالا يامجد+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٢

.....

الفصل الثاني والعشرون

امجد امسك يديها وقال : اسفحبيبه تغمض
عيونها بقوه وتقول : يالا يامجد طلع امجد
من المياه ومد يده لكي ياخذها وامسكت
حبيبه بيده وجاءت ان تمشي قال لها امجد :
استني يا حبيبه حبيبه تنظر اليه ولكن خجلت
لانه كان عاري الصدر : نعم امجد اخذ حجابها
واعطاهه لها واخذته منه واحكمته فكان
ينظر اليها امجد بحب وكانت حبيبه مرتبكة

من نظراته حبيبه بتوتر : يالا عشان هنبرد
وامسكت يديه ولكن امجد جذبها الي احضانه
بقوه وهمس لها بحب : كان احلي وقت
عشته في حياتي هفضل احلم باليوم دا لغايه
اما تكوني في حضني كانت حبيبه تستمع الي
كلماته ودقات قلبها تعلقو وتهبط ف اخرجها
امجد من احضانه وكان وجهها مشتعلا
بالاحمرار وقبل يديها وذهبو الي غرفهم في
غايه السعادةفي الصباح
استيقظ ياسين من جانب اخته وايقظها
بحبجوجو جوجو قومي يالا جهاد بكسل :
مش عاوزه انا عاوزه انام ياسين : طب تعالي
اخرجكجهاد : لا مش عاوزه معلش يياسين
ممکن تسبني شويهياسين : حاضر يا حبيبي
وقبل رأسها وتركها وذهب الي فارسدخل
ياسين الي فارس فارس : في حاجة
ياياسينياسين وامسك فارس من باقه

قميصه : اسمع يافارس انت اخويا الكبير
وابويا علي عيني وعلي راسي اما انك تيجي
ناحيه جهاد ولا تزعلها تاني مش هيحصل
كويسفارس بغضب وانزل يد ياسين بعنف :
انت اتجننت انت ازاي تمسكني كدا دي
عمرها ما حصلت منك يامحترم ياسين
بصياح : شوف اختك كانت شكلها عامل
ازاي امبارح وانت طاردها من اوضتك ودا
كله عشان ايه يعني يحرق ابو الشغل اللي
يغير الاخ كدا هي دي الامانه اللي بابا
سابها لك فارس يصفعه ع خده : اخرس
ياسين مصدوما مما فعله اخيه وكان قد
ارتفع صوتهم فجاء اليهم امجد و جهاد جهاد
ببكاء : ياسين امجد : في ايه يافارس فارس :
انا ماشي وبعد كدا ياريت تحترم اخوك
الكبير ياباشمهندس تركهم فارس ولم ينطق
ياسين بكلمه ولكن امجد حاول ان يعرف

سبب الخناق ولم يتحدث ياسين فخرج
مسرعا من الفيلا وخرجت خلفه جهاد جهاد
بدموع : ياسين عشان خاطري استني
ياسين : ادخلي جوة يا جهاد جهاد : مش
هدخل واسيبك حرام عليك رد عليا ياسين
ويأخذها الي احضانه : مفيش يا حبيتي اهدي
بس انا كويس جهاد وتمسح دموعها : بجد
انت كويس ياسين : تعالي نتمشي شويه ف
الجنيه جهاد : حاضر وبعد ربع ساعه كانو
يسمعون صوت شخص يتحدث في الهاتف
بغموض ف استمعو الي المكالمة ف كانت
الصدمة لهم انها كوثر وذهبت الي سياراتها
ياسين : انتي فاهمة حاجة جهاد : لا ياسين ؛
طب تعالي معايا وذهبو خلف كوثر بالسياره
وكانو يراقبوها ف دخلت كوثر الي الفيلا التي
تجتمع هي ومصطفي بها ودخل خلفها
ياسين وجهاد بحذر جهاد : هي رايحة فين

وايه اللي سمعناه ف التليفون دا يعني هي
بتخون عمو ياسين : تعالي ندخل كدا بس
خلي بالك عشان في حرس احنا هنستخبا
ونشوف هي بتعمل ايه جوهجهاد بقلق :
حاضر اما بالداخل فكانت كوثر في احضان
مصطفي وبعد فتره دخلت لكي تأخذ شاور
وبعد ان خرجت تحدث مصطفي وهو يدخن
السيجار : ها وصلتو ل ايكوثر : المفروض ان
فارس بيدخل الشحنة مصطفي : الواد دا
ذكي جدا بس لو يحب الشغل معانا كوثر :
قريب هيحبه اما يلاقي الفلوس بتلعب معاه
مصطفي جاء ان يتكلم ولكنهم سمعو
صوت بالخارج فخرجو كلاهما فكان الحارث
ممسكا بجهد وياسينكوثر بصدمة : انتو
بتعملو ايه هنا ياسين : جاين نشوفك وانتي
بتخوني عمنا يا محترمة كوثر بتوتر : اي ب
خون اي ياسين : لا ومع مين مع صاحبه انا

لو مكانه كنت قتلتك انتي زانيه كوثر تصفعه
ع خده : اخرس ياسين بغضب : انتي كمان
بتمدي ايدك عليا بس اما نخرج من
هنا مصطفى بضحك: ومين قالك انك
هتخرج من هنا جهاد بخوف : يعني
ايهمصطفي : يعني دخول الحمام مش زي
خروجة خدهم يامحمد ووديهم المخزن
وروق ياسين شويه محمد : حاضر يافندم
واخذهم محمد وكان معه اثنين اخرين كمال
اجسام وظلو يضربون فيه حتي نرف كما من
الدماء تحت صرخات جهاد فجاء اليها احد
الرجال وصفعها ع خدها ف ارتمت فاقده
الوعي اما ف الداخل كانت كوثر خائفه كوثر:
احنا هنعمل فيهم ايهمصطفي : احنا
هنعمل بيهم شغل جامد جداكوثر: ازاي
بقهمصطفي : مش دول نقطه ضعف فارس
بطلقه واحده نخلص منهم وهو هيزعل

شويه وبعدين هينسي نفسه ويشتغل
معانا ويطلع كل افكاره الجهنمية كوثر
بتفكير : تفتكر مصطفى بئفه : افتكر جدا
كوثر : بس بلاش القتل مصطفى بسخرية :
ايه توبتي دا انتي اكيبيبييد ورا اللي حصل
ل ابوهم كوثر : لا مش حكاية كدا بس احنا
ممکن نهدهم ونبعدهم عن البيت ويهدبو
مصطفى : ازاي بقه دا هما اول ما يخرجو
من هنا هيروحو علي اخواتهم علي طولكوثر
: طب سبني افكر انا هروح بقه وخليهم هنا
يومين كدا ولا حاجة مصطفى :
ماشي.....اما ف الشركة كانت مريم
وبسمة في عملهم ودخل عليهم زياد زياد:
اهلا اهلا ازيك يابسمة ليكي واحشه
ووالله بسمة بضحك : الحمد لله زياد ينظر
الي مريم : ازيك يامريوم مريم : انت لسه
فاكر دا انا بقالي ربع ساعه قاعده زياد بمرح :

مش لازم اسأل ع بسمه دي هي اللي
خلتني اغيظكمريم بحق : لا والله بسمه
مبتسمة : طب انا هروح اجيب حاجة من
برهوخرجت بسمه وتركتهم مريم : خير
ياباشمهندس في حاجة زياد : اه في مريم
تنظر اليه : في ايه زياد : في انك وحشتيني
مريم بتوتر ولم تتحدث زياد : وكمان يوم
وهتكوفي مراتي مريم : احم بس مش قبل ما
تجاوب ع سؤال زياد : اللي هو ايه مريم تنظر
اليه بحيرة : ليه عملت فيا كدا زياد وينظر الي
عيونها : عشان اعرف اذا كنتي بتحبيني ولا
لامريم تبعد نظرها عنه وتقول بضعف : بس
وجعتني اوي زياد ويقترب منها ويقول
بأسف : اسف اني وجعتك اسف اني في يوم
خليتك تغيري بس قوليلي كان قدامي ايه
وكنت اعمله انا من اول يوم شوفتك فيه وانا
بحبك معرفتش يعني ايه حب غير معاكي

حاولت ابعده وانا عارف انك بتدي مشاعر ل
فارس ومش قادر عارف ان فارس بالنسبالك
اخ وفارس بنفسه اللي ساعدني عشان اقرب
منك حبيتك لدرجة الجنون مكانش قدامي
حل غير ان اقولك ان بحب بسمة انتي
محاولتيش حتي تعبريلي او تديني مشاعر
ولغايه دلوقت مش عارف اذا كنتي بتحبيني
ولا مريم بتلقائيه ودموع منهمره : حبيتك
وحبيتك اوي كمان ويوم اما قولتلي انك
بتحب بسمة انا انا كنت بموت وفضل قلبي
يوجعني وقولت هبعده وهسيب الشغل ولما
شوفتك وانت بتكلم بابا وعمو مصطفى
لقيت في وشك ابتسامة طفل زي ما يكون
خلاص امتلك اللعبه اللي كان عاوزها
دعيتلك ان ربنا يكرمك وانساك بس
مكنتش اعرف انك عملت فيا كدا وفضلت
تضرب بإديها علي صدره وتقول بدموع : ليه

عملت كذا اما زياد فكان مصدوما من كلامها
وحبها له ف جذبها الي احضانه و الاخذ يهدأ فيها
واستكانت مريم داخل احضانه حتي هدأت
وقال زياد: اوعدك اني عمري ما هجرحك في
يوم ولا ازعلك تاني يا احلي حاجة حصلتلي انا
اسف مريم خرجت من احضانه ووجهها يشع
خجلا وابتسم زياد لها وقال : بحبكم مريم
بضعف : وانا كمان بحبك
بالنسبه ل بسمه عندما خرجت من المكتب
كانت تفكر في تامر وكانت تمشي في الشركة
واخذت الهاتف وحاولت الاتصال بهتامر كان
في طريقه الي مكتبه ف اخرج الهاتف وابتسم
؛ ازيك بسمة : الحمد لله ايه اخبارك
دلوقتتامر : بخير الحمد لله بسمة : يارب
دايما وفجاءه اصدمت بشخص انه تامر
بسمة : ااه اسف...تامر تامر ب ابتسامه : اه
تامر بسمة بحرج من هذا الموقف : ا

ازيكتامر : الحمد لله وكويس وبخير الحمد
لله قولي حاجة غيرهمبسمة تمنع نفسها من
الضحك ولكن فشلت ؛ تامر تنح من
ضحكتها ونظر اليها بحب ولكن خجلت
بسمة منه تامر تصنع التعب : ااه بسمة
بقلق : في حاجة تامر : مش عارف تعبت
فجأه ممكن بس ارواح مكتيبسمة : طيب
تعال وامسك يديها وسرت قشعيرينه في
جسد بسمة من اثار لمستته وتوترت واحس
تامر بتوترها وذهبو الي مكتبه وجلس. تامر ع
مكتبه ووقفت بجانبه بسمة : ها احسنتامر :
الحمد لله بسمة : طب استأذن انا بقه
امسكها تامر من يديها وقال : رايحة فين
بسمة بغضب بسيط : مينفعش ان افضل
هنا والباب كمان مقفول وسيب ايدي تامر
بعند : لا مش هسيب بسمة وعيونها
اشتعلت من الغضب : تامر في ايهتامر

ووقف امامها : في ايه؟؟امممم في اني
بحبك بسمة تحاول التحدث ولكنها لم
تستطيعتامر مكملا : وعاوز اتجوزك بسمة
تركته لكي تخرج ولكنه امسك يديها مرة
اخرى ولكن صفعته ع خده وقالت بصوت
حاد : ايدي متلمسهاش تاني غضب تامر
منها وعيونه مليئه بالشرر ونظر اليها بقوه ف
خافت بسمة منه ولكنه هبط علي شفيتها
يقبلهما بحب وبقوه وابتعد عن شفيتها
بصعوبه وهمس لها بتحدي : دي عشان
طولتي ايدك علي جوزك نظرت له بسمة
بصدمة مما فعل ف اكمل تامر بخبث :
وياريت كل يوم تضربيني كدا والله انتي
الخيرانه ههههههه بسمة جاءت ان تخرج
وفتحت الباب ف تحدث تامر : بليل هنكون
عندك عشان اتجوزك ياقلب تامر بسمة

خرجت ولم تتحدث ولكنها كانت تشعر
وكأنها في عالم لوحدها+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٣

الفصل الثالث والعشرون

بعد فترة ذهب تامر الي والده لكي يحدثه عن
رغبته ف الزواج من بسمة فدخل عليه
ورحب بقه ايها بايهاب : عامل اي دلوقت تامر
: الحمد لله تمام...كنت عاوزك في
موضوعاياهاب ب انتباه : خير ياتامرتامر ب
ابتسامه : عاوز اتجوزاياهاب بفرح عارم : بجد
ومين العروسه ياريت يكون حد محترمتامر :
اه محترمة جدا وكمان انت تعرفهاياهاب ب
استغراب : اعرفها! وهي مين ديتامر : بسمة
بنت عمو مصطفىاياهاب بصدمة : ميبيننتامر

؛ بسمة ايهاب بنفي : لا لا مينفعش تامر غير
مصدقا ما قاله والده : مينفعش ايهاايهاب
برجاء : تامر اتجوز اي واحدة اي واحدة تشاور
عليها وهوافق بس بلاش بنت مصطفى تامر
: ليبييه اشمعنا بنت اونكل مصطفى ما انتو
صحابايهاب : اصحاب اه بس مينفعش
ومستحيل ابوها يوافق كمان تامر عشان
خاطري بلاش بسمة تامر بتصميم : انا بحبها
ازاي مش هينفع ان اتجوزها دي هي اللي
خلتني اعرف يعني ايه حب من اول ما
شوفتها جاي انت تهد دا كله .. انا عارف اني
زعلتك كتير وانك مش بتحبي ايهاب
مقاطعا : مش بحبك ازاي دا انت ابني ومين
اب ف الدنيا بيكرة ولادها تامر بصريخ : اومال
اللي انت بتعمله دا ايه ازاي بتحبي وانت
هتحرمني منها ومن حبي ليها ايهاب بصوت
مرتفع : قولتلك مينفعش وكمان ابوها مش

هيوافقتامر : لو وصلت ان الكل مش
هيوافق هتجوزها يعني هتجوزها فسمع
الموظفين الجدل الذي كان في داخل
المكتب والصوت المرتفع ف وقف الجميع
وينظرون لما يحدث فجأت مريم مهروله
ومعها بسمة وزياذ دخل عليهم زياد ومريم
: في اي ياجماعها يهاب بهدوء : مفيش
حاجة مريم : تامر في ايه ياتامرتامر : عاوز
اتجوز بسمة وايهاب بيه مش موافق لا
وكمان بيقول ان مصطفى بيه مش موافق
هو كمان مريم بدهشه : ليه يابابا دي بسمة
بنت محترمة جدا ايهاب مقاطعا : بسمة زي
بنتي بس مينفعش ومن غير تفاصيل وكلام
كتير تامر اخرج هاتفه من جيبيه واتصل علي
مصطفى زياد : انت هتعمل ايه تامر ولم يرد
عليه وانما تكلم : الو ازيك يا اونكلم مصطفى
بقلق : بخير في حاجة بسمة فيها حاجة تامر :

لا بسمه كويسه انا كنت عاوزك في موضوع
مصطفى : طب نتقابل بكرة ولا حاجة عشان
مش فاضي النهاردة تامر : لا لا لا الموضوع
مينفعش يتأجل مصطفى : طب قول في
ايه تامر : انا طالب ايد بسمه من
حضرتكم مصطفى بصدمة : ابيبيه بسمه
بنتي انا تامر : ايوه بسمه مصطفى : اسف
معنديش بنات للجواز تامر بعصبيه : يعني
ايه وليه انت وبابا واخدين موقف من الجواز
مصطفى : زي ما والدك قالك مينفعش
واغلق مصطفى الهاتف في وجه تامر وكل
هذا وكانت بسمه تستمع الي الحوار الدائر
وعيونها مليئه بكثرة الدموع ف خرج تامر
بعصبيه من المكتب وقال بصوت مرتفع :
ربنا مش هيرضي بالظلم دا وبسمه هتكون
ليا يا ايهاب بيه انت ومصطفى بيه وترك
الغرفة ولفت انتباهه بسمه ف جذبها من

يديها تحت انظار الجميع وددخل مكتبه
ورفع يديها الاثنين وسندها خلف الباب وكان
مقابل وجهها وقال لها : بتحبينيلم تجبه
بسمه ونظرت الي الارض بضعففرقع وجهه
بديه ونظر اليها بتوسل : بتحبيني يابسة
ترقرقت الدموع في عيون بسمه واومات
رأسها ب نعم تامر احس ان روحة رجعت ليه
وقال لها : طب ليه الدموع دييسمة والدموع
في عينيها : عشان مش هنكون لبعضتامر
جذبها الي احضانه وكان يطمئنها ولكنه كان
يطمئن نفسه وهو في احضانها : ان شاء الله
هنكون لبعض انتي متعرفيش انا بحبك اد
ايه انا عمري ما حبيت حد كدا ولا سمحت
لواحدة انها تدخل قلبي بس انتي عديتي كل
الحدود وحبيتك من اول كوبايه عصير
وقعتيها عليا بتسمت بسمه من بين دموعها
وقال تامر : لو بتحبيني زي ما بحبك مع ان

عارف اني حبي ليكي عدي كل الحدود
متستسلميش ولا في يوم تكوني لغيري وانا
اوعدك اني هفضل طول عمري احبك بسمة
: طب طب هما ليه مش موافقين تامر بحيرة
: مش عارف يارتنني اعرف وان محدش وافق
: صدقيني هتجوزك غصب عنهم بسمة نافيه :
وانا مقدرش ان اتجوز غصب ياتامر عمري ما
احط بابا في موقف زي دا تامر : يعني
هتسبيني يعني والدك ولا انا بسمة بضعف :
مقارنه صعبه ان اتحط فيها بابا كل حاجة في
حياتي ابويا واخويا وصاحبي دا قضي عمرة
كله من غير جواز عشان يربيني وانت وانت
اللي قلبي دق ليه بس ليه عشان اكون مع
واحد اجرح حد تاني ...ثم قالت بدموع ليه
متكونوش انتو الاتنين معايا في فرحي وحرزي
ليه لازم اختار واحد تامر : خلاص اهدي
يابسمة انا اوعدك ان هحاول بكل الطرق اني

اكون معاكي بس بس ثم قال بعيون دامعه
لو معرفتش وخيرتك اكيد هتختاري والدك
بس انا هفضل احبك ل اخر يوم في عمري
وهدعي ربنا انك تكوني من نصيبي ثم مسح
اثار الدموع وقال روعي انتي يابسة
ومعتقدش ان والدك هيخليكي تيجي
الشركة تاني بس ممكن اطلب اخر طلببسة
بترقب: طلب ايها تامر: احس بالامان تاني زي
ما حسيت من شويهبسة بعدم فهم :
يعني از... لم تكمل كلامها ف اخذها تامر في
احضانه مرة اخري لكي يشبع من احضانها
فكانو كأنهم جسد واحد فضلو علي هذا
الحال اكثر من خمس دقائق وكانت بسة
منهمرة في دموعها واخرجها تامر من احضانه
وكان قلبه يخرج من مكانه ف نظر اليها
بدموع وهي الاخري فكانت تلك نظرات
الوداع علي ان يجمعهما القدر مرة اخري

.....في المساء كانت الاجواء في
المنزل متوترا للغاية فكان امجد يجلس علي
اعصابه حبيبه : خلاص يا امجد اهدي
بقها امجد بعصبيه : اهدي ازاي وياسين
وجهاد لسه مجوش ومش عارف ايه اللي
حصل حبيبه بقلق : طب هما ان شاء الله
هيجو هتلاقي ياسين زعلان بس من زعيق
فارس ليها امجد : المشكله ان موبايلاهم
مقفوله انا بجد قلقت وفارس لسه
مجاشودخل عليهم فارس امجد ذهب اليهم
: انا ممكن اعرف ايه اللي حصل فارس تركة
وغادر : انا مش فايق ل اي كلام دلوقت
تصبح ع خير امجد بصوت مرتفع : هتنام
واخواتك مش ف البيت فارس يلتفت اليه
بغضب : يعني ايه امجد : يعني مش
عارفين هما فين وموبايلاهم مقفوله فارس
بقلق : طب ما تتصل ع اصحابهم امجد : انت

عارف انهم مش مصاحبين ناس كتير وكل
اللي اعرفهم قالو ان ميعرفوش عنهم
حاجة فارس بحيرة : او مال هيكونو فين بس
امجز ينظر اليه : انت عملت فيهم ايه فارس
قص عليه ما حدث واشتعل امجد غضبا :
ليه يافارس حرام عليك انت عمرك ما عملت
كدافارس نادما : كنت زهقان كنت متعصب
ومش طايق حد قدامي وبت فيهم والله ما
كان قصدي وانت اكثر واحد عارف انا بحبهم
قد ايه امجد: او مال هيكونو راحو فين بس
فجأت عليهم كوثر واستمعت الي الحوار
الدائر بينهم وابتسمت بشر ودخلت عليهم
وقالت بقلق مصطنع : هو في اي صوتكو
عالي كدا ليه حبيبه بقلق : ياسين وجهاد لسه
مجوش من برة وكلنا قلقانين وموبايلهم
مغلقكوثر : ياخبر طب وهو في حاجة
حصلتقصت عليها حبيبه ما حدث ووجهت

ب احتقار : نعم يامدام مينفعش طبعا وانتي
عارفهايهاب وينهي الامر : كلام ف الموضوع
دا منتهي وبسمة طيبه وزى ولادي بس جواز
مفيشكوثر: طب ما ممكن ابوها
يجوزهمايهاب ضاحكا بقوه : دا علي اساس
ان ابوها موافق اعقلي الكلام شويهكوثر
بصدمة : ايبه مش موافق فارس : والله اول
مرة يعمل حاجة في حياته صحوكل هذا ولم
يفهم امجد ولا حبيبه ما يحدث وكلام
عائلتهم الغامضهتكرتهم كوثر وخرجت من
الفيلا بأكملها في غضب.....في فيلا
مصطفي عدلي كانت تجلس بسمة والدموع
في عينيها مما حدث وحلمها الذي لم
يكتملفدخلي عليها والدها مصطفي : مالك
يابسمةبسمة ولم تنظر اليه :
مفيشمصطفي وقد فهم سبب بكائها
وجلس بجانبها ع السرير : اسف يابسمة بس

مينفعش انا ممكن اوافق علي اي حد حتي
لو محلتهوش اي حاجة بس بلاش عيله
السيوفيسمة بصريخ : ليه مصطفى
بغموض : مش لازم سبب وكمان والده
موافقني في دا بسمة بدموع : طب واحنا
ذنبنا ايه وازاي موافق ان اشتغل معاهم
وانت مش بتحبهم ولا هو بيحبك بس انا
عمري ما شوفت من اونكل ايهاب حاجة
وحشه ولا لاده كلهم محترمين. ليه عاوزني
اتعذبمصطفى :انتي بتحبيه اوي كدابسمة
تغمض عيونها بقوه وتتذكر تامر وهي في
احضانه : للأسف بحبه وبحبه اوي كمان انا
عمري ما سمحت ل اي شخص ان يدخل
حياتي واي حد بيكلمني بصدده بس بس تامر
كسر كل حدود انا عملتها رجولته وشخصيته
وحبه ل اخواته خلاني احبه غصب عني بس
ليه مش راضيين اننا نكون مع بعض

مصطفى بحزن علي حال ابنته فهي عاشقه
لابعد الحدود كمان هو عشق امها ومازال
يعشقها : انسيه يابسة لان صدقيني مش
هيكون ليكي وبكرة هيج..بسة مقاطعه :
صدقني يابابا انا مش هقدر انساه وانت
بنفسك مجرب يعني ايه حب عاوزني انساه
في يوم وليله انت عارف ان تامر خيرني بيني
وبينك وان اتجوزه غصب عنكو انا اخترتك
انت انت حرمت نفسك من ان حد يدخل
حياتك بعد ماما الله يرحمها وربتني احسن
تربيه وانا مش مستعدة اني اجرحك في يوم
بس صدقني انا مش هكون لحد تاني غير
تامر حتي لو انا وتامر مكوناش لبعض انا
مش هتجوز مصطفى مصدوما من كلامها
ولم يتحدث وانما خرج من الغرفة وعيونه
مليئه بالدموعاتصلت كوثر
علي مصطفى لكي تعرف سبب رفضه كوثر

: انت ليه رفضت ان تامر يتجوز
بسمه مصطفي : بصي ياكوثر بنتي خارج
اللعبه دي كلها فهمتي كله كوم وبسمه كوم
تاني وانا عارف ان شغلنا زفت وكلنا
مشتركين ف دا بس بسمه مش عاوزها
تدخل اللعبه دي خالص ومش عاوز نفتح
الموضوع دا تاني وايهاب خد خطوه جميله
جدا واستجدعته رغم ان بيحب بسمه بس
انسي الموضوع دا خالص كوثر تحاول ان
تهده من روعته : طب خلاص اهدي بس
خلينا في موضوعنا مصطفي بهدوء : موضوع
ايهكوثر بخبث : موضوع جهاد وياسين
وقصت له ما حدث مصطفي: طب وانتى ناويه
علي ايه ما نسيبهم وخالصكوثر بغضب: انت
اتجننت دا احنا ممكن نروح فيها وايهاب
يقتلنا مصطفي : انممم خلاص

نقتلهمكوثر : لالا لا لا. انا عندي فكرة احسن
بكتيرمصطفي : ايه هيكوثر : بص هقولك+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٤

الفصل الرابع والعشرون

في منتصف الليل لم ينم احد حتي الان
والكل جالسا قلقا للغايه لعدم معرفه سبب
تأخر جهاد وياسين وبلاضافه الي تامرامجد :
لا لا لا انا خلاص اعصابي باظتمريم بدموع :
انا خايفه عليهم اويياهاب : جري تاني كدا مع
تامر او ابعتيله مسح انه يكلمك
ضروريمريم : اه عندك حقف بعثت مريم ل
اخيها ان يسرع ف الرد ل امر ضروري ف
اتصل بها تامر تامر بقلق : مريم خير حد
جراله حاجة مريم بدموع: تامر انت كويس

انت فين طمني عليكينما اخذ ايهاب
الهاتف من يديها وتحدث ايهاب : انت فين
ياتامرتامر : انا بايت عند واحد صاحبيايهاب :
استهدي بالله وتعال ياتامرتامر نافيا: خلاص
ياايهاب بيه انا مش هدخل البيت تاني
ارتاحايهاب : طب الاول نشوف ولاد عمك
فين وبعدين نبق نشوف موضوعكتامر
مستغربا : ولاد عمي مين ايهاب : جهاد
وياسين مختفيين من الصبح وموبايلاتهم
مقفوله ومش عارفين هما فينتامر بقلق : انا
جاي حالا بينما كان فارس شاردا وظل يفكر
اين هما ف اخرجة امجد من شرودة امجد :
هنعمل اي يافارسفارس بتوتر : مش عارف
انا مش قادر افكر في اي حاجة حبيبه ؛ لازم
نبلغ البوليسكوثر : لازم يفوت ٢٤ساعه امجد
بصياح : واحنا هنفضل كذا كتير انا خارج
ادور عليهم وتركهم امجد وذهبت خلفه

زعلانين منك عشان اتخانقت معاهم امجد
بصياح : وزعلانين مننا ويختفو نهائيا لضابط :
احنا بنعمل تحريات لنمرة العربيه عشان ل
قدر الله لو حصل ان عملو حادث او حصل
اي حاجة تانيها امجد : ربنا يستر
في الفيلا كانت تتحدث كوثر مع احد الاشخاص
كوثر : فهمت هتعمل ايهم محمد : ايوه يافندم
هاخد العربيه وارميها في مكان بعيد واكون
مكسر فيها الابواب وكل حاجة بحيث انها
تكون عمليه سرقه كوثر : تمام بس متنساش
تولع فيها ويكون ع الارض اثار دم وتاخذ
طرحه البت دي او اي حاجة من هدومها
وترميها جنبها وتغرقها دم فالاهم محمد : علم
ويتفذو ذهب محمد يفعل ما طلبته منه كوثر
.....دخل محمد علي جهاد وياسين واقترب
منها وكانت ترتعد من الخوف وتتلو آيات من
القرآن ونظر اليها متفحفا اياها ف كانت

ترتدي بنطلون وتيشيرت بكم فهذه بيجاما
للبيت وجذبها لكي تقف وسط دموعها
وتوسلها ان يتركها وجرد منها التيشيرت
وسط صرخاتها فكاد ان يعتدي مرة اخري
ولكن صرخ به ياسين متوسلا ان يتركها ف
دخل عليهم ذلك الرجل الذي انقذها منه
قبل ذلك وقال انت بتهيب ايه انا هقول
للبيه عنكم محمد واخذ التيشيرت وخرج
مسرعا وكانت جهاد تبكي بدموع ف قال
الرجل بحنيه : اهدي اهدي ياسين متوسلا :
مممكن اطلب منك طلب الرجل :
اتفضلي ياسين بدموع : قلعني التيشيرت
وخليها تلبسو الرجل بحنان وخلع قميصه
واعطاه ل جهاد تستر نفسها وشكرة ياسين
فقال الرجل بصوت خافت : انا هخرجكو من
هنا متقلقوش بس بليل علي ما الكل
ينشغلي ياسين غير مصدقا : بجد الرجل : اه

بجد انتو مش حمل اللي بيحصل وكمان
اخوكو حرام ان يعمل كدا فيكو جهاد :
اخوناالرجل : ايوه انا سمعت كوثر هانم وهي
بتكلم اخوكو وبتقوله ان هما هنا وفي اقرب
وقت هنخلص عليهمياسين غير مستوعبا
ما يقال : لا لا لا اخويا عمرة ما يعمل
كداالرجل بتأكيد : لا هو انا متأكد مش هو
اسمة فارس كمانجهاد بصدمة : فارس الرجل
: ايوه هو وبصو نصيحة مني اهربو من هنا
ابعدو عن اي حاجة عشان لو هما عرفو
مكانكو هيقتلوكو وانت شوفت الزفت اللي
اسمه محمد كان عاوز يعمل ايه ف اختك
انا لو كنت اتأخرت شويه كانت اختك راحت
منك ... مترجعوش ل اخوكو دا تاني لان هو
عاوز يخلص منكو عشان الفلوسياسين :
ماشي ماشي مش هنرجع بس نخرج انا
واختي من هناينما لو تستوعب جهاد ما

يقال اهذا فارس الذي يتحدث عنه الاب
والاخ والصديق وشل لسانها عن النطق
.....اتصل الضابط ع فارس وابلغه ان
في اشاره ب حادث نفس مواصفات سياره
اخيه ف انطلق الي المكان الذي اعطاه له ف
كان المكان علي طريق مهجور وكانت
السياره قد احترقت وكانت ملابس ملقاه ع
الارض ومليئه بالدماء فارس بذهول : اي دا انا
مش فاهم حاجة الضابط : احنا جالنا اخباريه
ان في سيارة بنفس المواصفات والغريب اتنا
لقينا الهدوم دي فارس ويدقق في التيشرت
وقال بدموع منهمرة : دا بتاع اختي طب طب
هما فينالضابط : احنا هنحاول نعرف بس
هما ممكن يكونو فارس بترقب : يكونو
ايهاالضابط : ممكن يكونو اتقتلو فارس
بصدمة ودموع : يعني اخواتي راحو مني
خلاص الضابط : احنا هنعمل شغلنا

ونشوف ويارب يحصل عكس دا
المساء انشغل الجميع ف الفيلا ودخل
عليهم الرجل وايقظ ياسين وقال له يالا
عشان اخرجكو من هنا ياسين يحاول القيام :
حاضر حاضر ياسين حمل اخته التي كانت
تبكي بصمت واخرجهم الرجل من الفيلا
واعطاهم كثيرا من المال لكي يدبرو
حاله ياسين بشكر ؛ انا بشكرك جدا مش
عارف اقولك ايها الرجل ب ابتسامة ؛ انتو زي
اخواتي يالا بسرعه امشو من هنا ولو بجد
خايف ع اختك بلاش ترجع تاني وانسو اللي
حصل ياسين متفهما: حاضر كان
ينظر من بعيد مصطفى مصطفى بضحك :
كدا خلاص خلصنا ولعبناها صحالرجل : اي
خدمة ياباشا انت تؤمركوثر : انت تستحق
مكافأه كدا انت خليتهم يخافو وصدمناهم في
اخوهم ونفس الوقت الناس فاكرينهم انهم

ماتومصطفى ينظر اليها : دا انتي
دماغ.....؟.....استقل ياسين تاكسي وكان
جسمه ملء بالكدمات ويحاول ان يهدء اخته
وكانت صامته في منزل علي رن الجرس ف
منتصف الليل ف قلق علي واخته ف جرو
خلف الباب وفتحه علي وانصدم علي
بصدمة : ياسين ايه اللي عمل فيك
كداياسين ب اجهاد : ممكن ادخلعلي : تعال
تعال ياسين ينظر الي فرح : ممكن بس
طرحه من عندك او عبايه عشان جهاد فرح
وعيونها مليؤه بالدموع ع حالهم : حاضر بس
هاتها عندي ف الاوضه ياسين : حاضر
وادخلها ياسين وكانت جهاد تمسك فيه
بقوه خوفا من ان يبعد عنها اعطته فرح
بيجاما له وقالت تحب تغيرلها انت ولا
تسبني معاهاياسين بحرج : لا انا هخرج
واتتي غيريلهاوجاء ان يخرج امسكت فيه

جهاد وحاول تهدأتها ولكن لم تعطي له
الفرصة ان يبعد عنها فرح : طب انا عندي
حل انت بس شيل ليها القميص دا واحط
ليها التيشرت ونسيبها لغايه اما تنام فوافقها
ياسين وبعد مرور ساعه خرج ياسين وقد
نامت جهاد ف جلس علي مع ياسين يطهر
له الجروح فحكي ياسين ل علي ما حدث
وسط ذهوله ياسين بدموع : انا مش قادر
اصدق اللي بيحصل علي : اهدي يا ياسين
المفروض تكون اقوي من كدا عشان اختك
تلاقي راجل تتسند عليه ياسين : راجل !!!
اختي كان الحيوان بيعتدي عليها قدامي وانا
عاجز علي بصدمة : اييييييه ياسين مكمل :
لولا الراجل اللي دخل وضربه كان زمانها
ضاعت علي : الحمد لله ع كل حال ياسين : انا
لازم اهرب مس لازم حد يعرف عننا حاجه
تاني علي مفكرا : طب انا عندي حل ياسين

بسرعه : الحقني بيه علي : احنا عندنا بيت
ف اسكندريه ننقل ورقنا ونستقر هناك بعيد
عن المشاكلياسين مستغربا : ننقلعلي
مبتسما : ما انا هفضل جنبك انت
صاحببياسين ويرتمي في احضانه : ربنا
يخليك ... بس انت هتنقل كل ورقنا ازايعلي
: سيب كل حاجة عليا وان شاء الله خير
ياسين ؛ وانا لازم اشتغل وادرس كمان بس
مش هعرف حد ان من عيله السيوفي
هشطب اسم السيوفي من الذاكرة علي :
ودي هنعملها ازايباسين : مش عارف بس دا
اللي لازم يحصل عشان جهاد علي : طب
احنا ممكن نعمل بطاقه وننسبك ل
عيلتناياسين مبتسما بمرارة : تنسبني ل
عيلتك سبحان الله اخ مش عاوز اخوة يورث
وصاحب عاوز ينسبني ل عيلتهعلي : احنا
قولنا ننسا اللي فات ونبدا من جديدولكنهم

سمعوا صرخات من غرفه فرح ف انطلق
ياسين الي جهاد وياخذها في احضانه ويتلو
عليها بعض ايات القرآن +

واصل قراءة الجزء التالي

٢٥

الخامس والعشرون

بعد مرور عدة سنوات بعد ان تغير الحال
كثيرا في فيلا السيوفي كانت تجري طفله
صغيرة تلهس بسعادة وتقول بابي جه بابي
جهويحملها الاب في فرح وسعادة فقد اشتاق
ل ابنته كثيرا وجاءت اليهم زوجته في حزن
مصطنع وتقول : بقه كدا يعني انت عمال
تحضن ف بنتك وسابينيامجد بحب : وانا
اقدر برضو بس انتي عارفه بنتك بتغير
منكحبيبه ضاحكة : بقه كدا ياجوجو انتي

فعلا بتغير يجهد الطفله : انا احب بابي دتيير
(كتيير) امجد ويقبلها: وانا احب جوو تدير
برضو ويذهبو الي الغرفه لكي يغير امجد
ملاسه وجهد تلعب ف الجنيه حبيبه
وتخلع جاك امجد: اي يا حبيبي مالكامجد
ب ارهاق : تعبان جدا حبيبه وتقبل خديه :
طب وكدا امجد ب ابتسامه خبيته : لا تعبان
برضو حبيبه وتقترب من شفتيه وتهمس :
طب و...واخذها امجد ف احضانه لينعمو
بكثير من السعادة وبعد فترة كان يجلس
امجد شاردا وتحدثت معه حبيبه حبيبه :
مالك يا حبيبي امجد وياخذها في احضانه :
الشغل بقه حمل عليا جدا وفارس تقريبا
شال ايدو من كل حاجة وعمي خلاص تعب
ومعدش زي الاول وغير اني انا كمان مش
قادر عليها لو حدي حبيبه مواسيه اياه : طب
مش زياد ومريم وعمر معا امجد : اتني

عارفه ان مريم عشان حامل مش هتنزل
دلوقت وزياذ بيعمل كل اللي عليه الصراحة
اكنها شركته بس بس حبيبه : بس ايه امجد
: بس فارس كان شايل كل حاجة انا حاسس
اني مش هعرف اتحمل المسؤليه اكثر من
كداحبيبه : انت عارف ان فارس اتغير جدا
وحمل نفسه مسؤليه موت جهاد وياسين
انه السبب ويهرب من العالم كله كلنا
اتهمناه ب كذا وانت اولنا يامجد امجد بدموع
: بس انا حاسس ان جهاد وياسين ممتوش
هو احنا منعرفش هما فين بس القضيه
اتقفلت ضد مجهول ولا احنا عارفين هما
فين وفارس انا حملته ساعتها انو السبب
بس عدت سنين وكلنا انشغلنا في حياتنا
بس في جروح مش عارفين نلمها اذا كان
فراق جهاد وياسين بالنسبالي وبالنسبه ل
فارس ولا فراق تامر وبسمة اللي مش عارف

يحب ولا يشوف غيرها حبيبه بحزن علي حال
اخيهما الذي اصبح اكثر جديه: دا في خلال
تلت سنين بس قدر انه يفتح شركة ب
اسمة وساب شغل معانا امجد : مش قادر
ان يتخيل ان حبيته مش معاه كل مكان ف
الشركة كان بيفكرة بيها بقه عصبي وجد جدا
واشتغل ومقدرش وقال ل عمي ان يساعد
يفتح شركة ويسدد الفلوس وخلال سنتين
بس سدده ليه كل حاجة واللي زاد عليه اكثر
اما عرف انها سافرت برة مصر بقه عايش
ميت في نفس الوقت جسد بلا روح صدقيني
اصعب حاجة الفراق حبيبه وتتمسك ل
امجد بقوه : امجد بالله عليك بلاش تياس
احنا عايشين عشانك وانا بحبك جدا ومش
هسيبك في يوم امجد ويقبل رأسها : وانا
كمان بحبك جدا يا احلي حاجة حصلتلي
.....في مكان ما كان يجلس فارس

يدخن سيجارة بشراسه فارس : كدا يبق
الكلام ف السليم والبضاعه هدخلها بكرة بس
النسبه هتعلي جون : طب ليه تعلي بقه
فارس بجشع : انا بدخلكو بضاعه ب ملايين
اي يعني لو خدت نسبه كبيرة وبعدين انتو
دلوقت اللي في ايدي مش انا انتو متعرفوش
تشتغلو من غيريف اجري جون اتصلا
بالخارج ف وافقو علي طلب فارس ف حقا
هما لم يستطيعو الاستغناء عنه ف هو خلال
اربع سنوات حقق مكاسب كبيرة للغايهجون
: تمام كدا يبق هنستنا منك فارس ويحمل
مفاتيح سيارته ويقول : تمام سلام.....
في مستشفى ما في القاهرة كان يتحدث شاب
في الهاتف ويتفق مع صديقه ان يحضر
مؤتمرا للأطباء في الاسكنديه فدخلت عليه
الممرضة الممرضه : دكتور يوسف كدا
مفيش حالات تانيهيوسف : تمام ياعنيات انا

همشي بقره وخرج يوسف واخذ سيارته
منطلقا الي منزلهودخل علي ابيه المكتب ب
ابتسامه : ماهر بيه السيوفي اخباركماهر ب
ابتسامه : ازيك يادكتور عامل ايهيوسف :
الحمد لله يابابا بتعمل ايه كداماهر : بتابع
حالاتك كالعاده انت ناسي اني اكبر دكتور
نفساني ولا ايه يوسف ضاحكا لا مش ناسي
ومش ناسي انك فتحت المستشفى للناس
الغلابه وعملت فيها حاجات كثير عشان تبقي
اكبر مستشفى وشغلتنني معاكماهر : مش
عاجبك انك تشتغل معايا دا انت ليك
الشرفيوسف : لا طبعا عاجبني ونص هو ف
الاول ع ما جيت واستقرت مكنتش حاجب
الوضع بس اهو اخدت عليهماهر : مش زي
اخرتك مش راضيه تستقر هنا وقاعده مع
خالتها هناكيوسف : هي قالت هتنزل تاخذ
الجامعه هنا واكيد هتحب هنا زي اما انا

حبتهاماهر : ان شاء الله ودخلت عليهم جهاد
مسرعه الي يوسفجهاد وتمسك رجل يوسف
: امو امو سيلنييوسف بضحك : هو انتي
حروفك ضايعه كدا خالصجهاد وتنظر الي
وجه يوسف وتملس علي دقنه : امو انت
اثول اوي (عمو انت عثول اوي)ماهر
ويوسف يضحكون عليها

: يوسف السيوفي شاب في بدايه الثلاثين ذو
شخصيه جذابه وشعره طويل وله عيون
باللون الازرق وجسمه رياضي جدا يوسف :
صحيح يابابا في مؤتمر ف اسكندريه كمان
يومين ماهر : طب كويس عاوزني
معاكيوسف : لا خليك عشان السفر
وممتعبش انا هروح وابات ف فندق وابق
اجي تاني يومماهر : خلاص يا حبيبي اللي
تشوفو ...اومال اختك هتيجي امتهيووسف :

طيارتها بكرة ماهر : ربنا يستر اصلا اختك
مدلعه ومدش هتحب هنا يوسف : لا مدلعه
ولا حاجة بس انت عارف انها الصغيره
بقهماهر : ربنا يحميها ويحميكيوسف ويقبل
يد والدة : ويخليك لينا انا هروح اوضتي
بقه يالا يا جوجو ماهر : لا سييها اشبع منها
شويه وتركهم يوسف وذهب الي غرفته
..... في فيلا مصطفى كانوا يتجمعون هو
وكوثر وايهاب وفارسمصطفى : يعني
البضاعة هتوصل بكرة فارس : اه كوثر :
والنسبه فارس : كالعاده نسبتي اعلي
واحدة كوثر بغضب : ليه بقه فارس ويدخن
السيجارة: اعتقد ان محدش بيعرف يتصرف
غيري والمفروض انكو خلاص راحت عليكو
بس من كرم اخلاقي سايبكو تشتغلو مع انكو
متأكدين ان بلعبه مني ممكن
اطيركو مصطفى بحدة : الزم كلامك يا فارس

احنا مراعين ظروفك انك السبب ف موت
اخواتك ب....فارس بعصبيه زائدة : احسن
ليك انك انت اللي تلزم حدودك واخواتي
مما توش ماشي اخواتي مجرد انهم اختفو وع
فكرة انت مفكر اما تقولي اني السبب في انهم
مش موجودين ان انا كدا هزعل واضعف ثم
ضحك بقوه

لا لا دا كدا بيخليني اكثر شراسة ل
اشكالكو سلاموخرج خلفه ايهاب
بغضبو عندما وصلو الي الفيلا كان ايهاب يريد
ان يتحدث معه ولكنه رفض ف اوقفه ايهاب
بصرامة وقد ارتفع صوته واجتمع الجميع
فارس بزعيق : عمي ممكن تسبني موقفني
كدا ليه ايهاب بغضب : انت ايه مش عايش
مش حاسس بالكل ليه عمال تغلط وتكبر
في الغلط كل دا ليه فارس بصياح : كل دا ليه

!!!! قولي اخواتي زنبهم ايه انهم مش
موجودين قولي كان زنبهم ايه اني كنت
متعصب وزعلتهم قبل ما يبعدهو ...ثم اكمل
بدموع بعدو مش يوم واتنين او شهر لا دا
احنا بقالنا خمس سنين مش عارفين هما
فين ايهاب ويصفعه علي خده : فوق بقه
اخواتك خلاص مش موجودين وماتو
فووووووق الشرطة نفسها مش عارفه مكانهم
وقلبو الدنيا كلها فارس وكان مصدوما مما
فعله عمه وخرج من الفيلا بأكملها تحت
انظار ماهر ويوسف وامجد وزوجتهماهر :
مكانش ينفع انك تعمل كدا ياايهابايهاب
بضعف : مش شايف هو عامل ازاي تايه ف
الدنيا وبعييد عن الكل انا خلاص مش عارف
الاقبيها منه ولا من تامر انا تعبتحبيبه ذهبت
الي احضان والدها تبكي : اهدي يابابا اكيد
فترة وهتعدييوسف : انا هروح اشوفه امجد :

خدني معاك.....في اسكندريه عروس
البحر كانت تجلس فرح في المنزل تعد الاكل
ل اخيها ف جأت اليها جهاد مبتسمة ف
ابتسمت لها فرح بعذوبهفرح : عامله
ايهجهاد تشاور ب يديها انها تمام فرح :
هاكلكو اكله حلوة بس ياريت محدش يتريق
كالعادة ههههههجهاد وتكتب ع الموبايل :
تحبي اساعدك في حاجة فرح مبتسمة : اه اه
اعملي السلطة جهاد ب ابتسامه وتكتب :
ماشي فرح تنادي عليها : هتفضلي كدا كتير
جهاد ب استغراب وتنظر اليها لكي تكملفرح
مكمله : نفسي اسمع صوتك بتعاندي الدنيا
ليهجهاد تحاول السيطرة علي دموعها
وتكتب : الدنيا هي اللي بتعاندي معايا وتركتها
جهاد وذهبت لكي تعمل ل اخيها السلطة
.....في منزل زياد كان يجلس في مكتبه
ينهي شغله ودخل عليه ابنه بضحك يوسف

: بابي بابيزياد ب ابتسامه : حبيب بابي يوسف
ويجري الي احضانه ويأخذه زياد في احضانه
ويلعب معه يوسف ويأخذ اوراق ابيه
ويلعب بهازياد : لا لا دا انا بقالي ساعه
بشتغل هتهدي دا كلهيوسف بضحك : ما
مامي هي اللي قالت اعمل كدازياد ويقول
بدهشه : ماميو تدخل عليهم مريم وتتوعد ل
ابنها : بقه كدا انا اللي قولت كدايوسف قائلا
: مش انتي قولتي ان ادخل ل باباي والعب
معاه عشان هو بيشتغل ومش بيقعد
معانا مريم وتمط شفيتها : فضحتني
يخربيت كدا ثم تنظرت الي زياد الذي كان
ينظر اليهم بصمت ويتابع تعابير وجههم دا
انا كنت بهزر يازيزو زياد يصتنع الغضب :
انتني بتهزري ف الحاجات دي انتني عارفه اني
ورايا زفت شغل مريم وتتكلم بدلال لتمتص
عصبية : ما انت وحشتني قصدي وحشتنا

وكمان انت معنتش بتسأل ع النونو زياد
يستنع الانشغال: بس انا ورايا شغل ومش
فاضيمريم بتوعد وعيونها مليئه بالشر : بقه
كدا زياد : ايوهمريم تغمز الي يوسف ويذهبو
الي المكتب وتأخذ مريم الورق وتقول له
بتهديد : هتعد معانا ولا اقطع الورق زياد
ويرفع احد حاجبيه : يالا يا شاطرة من هنا
مريم بدلال: امممم بقه كدا زياد وهمس ل
يوسف بشئ ما وانطلق الطفل من المكتب
واغلق الباب زياد ويقترب منها : قولتيلي بقه
انتي هتعملي اي ف الورقمريم وترجع الي
الخلف : دا انا كنت بهزر مش هعمل
حاجة زياد بخبث : طب انتي بترجعي ل ورا
ليه خايفه. من ايهمريم ب ارتباك : وانا هخ
هخاف من اي ثم رفعت احد اصابعها وقالت
بتعالي هخاف منك انت زياد بجديه : بقه
كدامريم بتأكد : ايونوجاءت ان تخرج زياد

ويجري لكي يلحقها ويقول بهمس وصوت
عاشق : هو انتي فاكرة انك هتخرجي من هنا
ع طول كدامريم بتوتر : اوع بقه مش انت
وراك شغلزياد ويقترب منها وامسكها من
خصرها : لازم تتحاسب وغمز لها فضحكت
بخجل ليعشو لحضاتهم السعيدة+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٦

الفصل السادس والعشرون

في الاسكندريه وبالتحديد في منزل علي كان
ياسين قد انهى عمله فهو يعمل ك مهندس
في مكتب هندسي هو وعلي لرجل كبير وذو
هيبة وطيبه وبعد الانتهاء ذهب ياسين وعلي
الي المنزلواستأذن ياسين لكي ينفرد ب
اختهياسين بإبتسامه : جوجو وحشتيني

جهاد وتحتضن اخيها ب اشتياقياسين
محدثا اياها : اي اخبارك جهاد وتشير بأنها
تمامياسين : طب احنا عندنا اعادة عند
الدكتور اسلام النهاردة اوعي تكوني
ناسيهجهاد بوجه عابس وتكتب له : مش
عاوزه اروحياسين بحزن : انا تعبان اوي
وانتي كدا انا نفسي ترجعي جهاد بتاعت
زمان فين الضحك والمقالب اللي بتعملها
فيا انتي كدا بتحسسيني بالعجز اكر وانتي
مش راضيه ترجعي تعيشي للواقع اللي
احنا فيه بقالك خمس سنين مش راضيه
تتكلمي وخلصتي دراستك بالعافيه وربنا
قدرك وجبتي تقدير جميل فين حلمك انك
تكوني دكتورة ف الجامعة له متقوميش
وتقفي علي رجليكي وتحققي حلمكجهاد
بدموع وتكتب له : حلمي !!! احققه !!!! لمين
!!! لو ليا يبق انا حلمي ضاع من زمان اوي

من يوم ما خرجنا من الفيلا وشوفت ايام
والحيوان حاوول يعتديياسين واخذ
الهاتف منها واحتضنها بقوة : انسي بقه
حرام عليكى اللي بتعمليه فيا دا ف لو مش
عاوزه تقومي عشان نفسك قومي عشانى انا
..انا هموووت وانتي كداجهاد وتضغط بيديها
علي شفتيه لكي لا يكمل كلامه وتومي
برأسها انها ستذهب معه فخرج مع اخته
لكي يتناولون الطعام وجلسو ع السفره
تحت انظار علي وفرحياسين : تسلم ايديكو
الاكل جميلجهد مشاوره ع فرح انها فعلت
الاكل علي ضاحكا: يبق ربنا يستر ومنعملش
غسيل معدة فرح بوجه عابس : انا غلطانه اني
بعبرك اصلا انت اخرك ساندوتش فولياسين
ضاحكا ويهمس ل علي : جبتة ل نفسك
فيها اي اما تقول ان الاكل حلو لازم العند
داعلي ويأكل من السلطة : بس دي مش

سلطه فرح ابداء دي طعمها احلي مين اللي
عملها فرح وتنظر الي جهاد بضحك : دي جهاد
اللي عملتها علي ب ابتسامه : جميله جدا
تسلم ايدك جهاد تبتمس اليه فرح وتمط
شفتيها مثل الاطفال : طب ومفيش تسلم
ايدك ليا ياسين ب ابتسامه : تسلم ايدك
ياهندسه ع الاكل دا ...ثم اخذ السلطة التي
امام علي وقال له ؛ معلش اصل عاوز ادوق
سلطه اختي حبيتعلي بحنق : اتفضل
ياخويا فرح ضاحكه بهستريا : احسن علي :
بقه كدا ماشي يافرحياسين : اخبار الدراسه
ايه فرح : اهو اخر سنه اما نشوف اخرتها
...صحيح ياعلي في حاجات كنت مش
فاهماها عاوزاك تشرحها لي علي : لا مش
هشرحلك حاجه عندك ياسين خليه
يشرحلك هو اشطر مني فرح بإخراج : ما
تبطل رخامة بقه ياسين وقد احس ب

احراجها : خلاص ياباشمهندسه اللي انتي
عاوزاه انا موجود فرح بخجل : ميرسي
ياباشمهندسجهد تنظر اليهم وتبتسم
بغموض وعلي ينظر اليها من الحين للأخر
.....كان فارس يجلس مع صديقه عمر.
في الاوتيل فلم يعود فارس منزله بعدما
ضربه عمه عمر معاتبا : يعني جاي تعد هنا
وسايب بيتي فاضي اهو فارس : معلش بقه
يا عمر بس حبيت اكون لوحدي عمر : طب
فيك ايه احكيليفارس : انا تمام يا صاحبي
متقلقش عليا عمر بشك : متأكد فارس
مغيرا الموضوع : المهم الشغل عامل
ايه عمر : وحش من غيرك فارس : هرجع
ياذن الله بس انا تعبت من المسؤليه بس
وحبيت اعتمد ع امجد شويه عمر : ان شاء
الله يافارس وان احتجت اي حاجة هتلاقيني
وارجع بقه عمك قلقان عليك فارس : ياذن

الله في فيلا السيوفي كانت جهاد
تجلس علي رجل جدها وتقول بطفوله : دتو
دتو (جدو جدو)ايهاب : نعم ياعيون
جدوجهاد : فين فالس (فارس)حبيبه
وتضربها ع رأسها بخفه : اسمو عمو فارس
جهاد ضاحكة : امو لا اسمو فالسامجد ياتي
اليها ضاحكا : البت بتشيل كل الالقاب
مفيش احترام دا كويس انها بتفولك ياجدو
بدل ما تقولياايهاب ايهاب بتفكير : طب اي
رأيك اخليكي تكلمي فارس وتقوليله ييجي
جهاد وتصفق بكتتا يديها : هيببييه
ماسيويطلب ايهاب فارس ويرد فارس ع
مضدد ؛ الو جهاد : فالس وحستني (فارس
وحستني) فارس ب ابتسامه : وانتي كمان
ياعيون فارس وحشتينيجهاد بزعل : بس
انت مس موجود ومسيت وانا زحلانهفارس
ضاحكا : هو انا اقدر ازعلك هجيلك

ياحبتيجهاد بفرح : وهتلي سكولاته وانت
جايفارس ويشرد بعيدا عندما كانت اخته
تكلمه لكي لا ينسي الشكولاته وقال بدموع :
حاضر هجيب الشكولاته معاياجهد : انت
تويس فارس بحب : تويس ياحببيه فارس
بالا عشان اجيب الشكولاته واجيلكجهد :
ماسي باي واغلق فارس معها وعيونه
ادمعت قليلا واتخذ قرارا ان يرجع الي الفيلا
ليس لما فيها وانما فقط ل جهاد
الصغيرة.....بعد يوم كان تامر قد انهي
عمله وانطلق الي منزل اخته لانه افتقدها
للغايهمريم وهي تفتح الباب وبدهشه : لا لا
لا مش معقول تامر بيه جاي لغايه عنديتامر
ب ابتسامه : والله وحشتينيمريم وتحتضن
اخيها : وانت كمان وحشتنيتامر ويضع يده
علي بطنها: ها اخبار النونو ايه مريم : اهو
مغلبني دا غير يوسف وابوهميوسف يأتي

هي فين واخبارها ايه خمس سنين عذاب
عذاب من الحب .. عمري ما توقعت اني احب
بالشكل دا كل اما احاول انساها مش قادر
فاكر كل كلمه قولتها ليها فاكر كلمه بحبك
منها فاكر اول قلم ضربتني بيه عشان
مسكت ايديها فاكر دموعها اما اهلنا رفضو
واخر حاجة افكرتها اما ودعتني واللي
جرحني فراقها .. بقيت واحد تاني مستني
القدر زي ما فرقنا انه يجعنا .. نفسي اشوفها
صدفه بس اشوفها انا بحلم باليوم اللي
تكون جنبي فيه كل يوم بستني ان انام
عشان احلم بيها انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
يامريم ومخنوووق نفسي اموت وارتاح من
العذاب دامريم وتأخذ اخيها في احضانها
وتدمع وتحاول تهدأته : هتلاقىها بإذن الله
هتلاقىها مستحيل الحب دا يضيع وانت
حافظت علي حبك ليها بقالك خمس سنين

اكيد ربنا كاتب ليكو نهايه حب سعيدة بس
هو لازم يحطنا ف اختبارات عشان يشوف
احنا قدها ولا لاتامر ويقول وهو في احضان
اخته بعد ان هدأ : تفتكر مريم ب ابتسامه
مرح : افتكر وافتكر اوي كمان ودخل عليهم
زياد ووجهه مليء بالغضب : ايه اللي انا
شايفه دا مريم وتنتفض من اثر علو صوته
ويقول تامر بحق : دا انت فصيل زياد
بغضب : تامر اعز صديق ليا في حزن مراتي
لااا لااا مش معقول تامر : انت مجنون ياض
انت زياد ويخرج مسدسه من جيبه ويرفعه
ع وجه تامر : انت اللي زيك مش لازم يعيش
ليوم التلان مريم ب استغراب : انت اتجننت
يا زاياد زياد : اه اتجننت بقه انتي قاعده في
حزن الاخ وانا بموت عشان اخذ حزن
مفيش خالص ثم وجه المسدس حول مريم :
ها نبدا بمين انتي ولا حبيب القلب تامر : اهدي

يابني وبطل حركاتك دي زيا ووجه المسدس
حول تامر : ييق انت عشان نخلص منك
مريم بقلق : زياد السلاح ممكن يطول بطل
هزار زياد بعصبيه : اخرسسسيووقف تامر
واقترب زياد منه وافرع المسدس به وسط
صدمات كل من مريم وتامر مريم بصدمة ؛
انت مجنون والله العظيم ايه اللي انت
عملته دا يوسف يضحك ع منظر خاله لانه
مغرق بالماء زياد ضاحكا : اي رأيكو انفع
ظابطتتامر ونظر الي ملبسه التي امتلئت
بالمياه وجري خلف زياد : والله ل اعرفك
يااعيلزياد ضاحكا بقوه: انت حبيبي ياتامر دا
انا كنت بهزرتامر بحنق : تقوم تغرقني
بالميهزياد : مش احسن من الدم بس سيبك
انت دخلت ع مريم خالصمريم ومازالت
تحت تأثير الصدمة: انا مش عارفه انا
اتجوزته ووافقت عليه ازاي زياد : دا انتي ما

صدقتي دا انا كنت عاملك مفاجأه محدش
عملها قبل كدا تامر : ربنا يخليكو لبعض
زياد ويقترب من مريم ويقبلها من رأسها :
حبيتي ام العيال دي مريم وتحقق فيه بقوه
: انت قولت ام ايه زياد وتامر ينفجران من
الضحك : ام العيالمريم وتلقي الوسائد
عليهم بحنق وهم يضحكون عليها.....
في فيلا السيوفي كان فارس يصف سيارته
ويذهب سريعا لكي يحتضن جهاد فقد
وحشته كثيرا وكان يأخذ لها كثير من
الحلويات فهي التي حاولت ان تخفف عنه
كثيرا منذ زمن ببرأتها وضحكتهاف نزل من
سيارته وجري ولكنه خبط في شخص ما
بقوه الشخص بغضب : انت غبي مش
تفتحفارس وينظر الي الشخص بغضب عارم
: غبي+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٧

الفصل السابع والعشرون

فارس ينظر الي الشخص بغضب عارم : غبي
؟؟ انتي مين يابت انتي وايه اللي جايبك
هناالفتاه تنظر اليه بتعالي : بت !!! انت اللي
مين وجاي هنا ليه دا. بيتيفارس ب
استخفاف : بيتك اوعي من وشي كانت
ناقصه بلاوي ع الصبحالفتاه بغيظ : انت
انسان قليل الذوق اصلا ومبتعرش تتعامل
مع بني ادمين فارس وقد فقد اعصابه تماما
: انتي عارفه لولا انك بنت كنت زماي عرفتك
شغلك غوري من وشي وزقها بعيدا عنه
لكي يدخل الفيلا الفتاه بتوعد : ماشي اما
نشوف هتدخل ازاي ولكن فارس تجاهل
كلامها ودخل ونادت عليه الفتاه : يااستاذ

فارس وقد نفذ صبره ونظر خلفه : نعم الفتاه
بهدهوء : حضرتك رايح فين او انت مين اصلا
فارس وينظر اليها فقد كانت فتاه جميله
للغايه ولكنه ارتكز في ذهنه انها فتاه متمردة :
داخل الفيلا في حاجة ممكن اعرف انتي اللي
مين الفتاه : انا ريما السيوفي فارس بصدمة
ممزوجة بالدهشه : ريما !!ريما ب استغراب :
اه انت تعرفني فارس يحاول التبسم : اها
كنت بشيلك وانتي صغيرة بس معرفش ان
اما تكبري هيبق لسانك اطول منك ريما
بغضب : نعمممم احترم نفسك انت بقه
اللي مين فارس : انا فارس السيوفي واقترب
منها وقال بصي ياشاطرة عشان بس تعرفي
تتعاملي مع اللي اكبر منك اسمعك بتعلي
صوتك تاني وهعدليك كلمه غبي دي عشان
خبط فيكي من غير قصد اما والله العظيم
ان لسانك طول معايا تاني هعرفك مين

فارس السيوفي وذهب من امامها وسط
ذهولها وصدمتها من كلامه ولكنه وقف
والتفت اليها وقال : صحيح حمدلله ع
السلامة واتفضلي دي مني واخرج شكولا
من احد الاكياس وكانت تنظر اليه ريما بحنق
ف اراد فارس ان يغيظها اكثر : امممم كبيرة
عليكي صح طب خدي دا كيس شبسي
وكمان عائلي اي خدمة وضحك بسخرية
علي نظراتها له ريما تتمتم : انسان مستفز
ف ضحك فارس ولم يهتم لكلامها ودخل
وعندما انفتح الباب جرت جهاد نحوه فهبط
ع ركبتيه واحتضنها بقوووه جهاد :
وحستني اوي فارس ؛ وانتي كمان وحشتي
فارس اوي جهاد بفرحة وهي تنظر الي
الشنط : دي تولها ل جوجو محدس هياخذ
منها فارس ضاحكا : اه كلها يا حببتي بس
معلش خدت منها كيس اديتو ل عمتو اللي

واقفه ديجهاد تنظر الي ريما : ليما حوه انا
بحبها ريما وهي تذهب اليها وتأخذها ف
احضانها : وانا كمان بحبك ياعيون ريما
.....ذهبت يوسف الي الاسكندريه وبعد
الانتهاء من المؤتمر ذهب مع صديقه اسلام
الي عيادته يوسف : نفسي افهم واخذني
معاك ليه اسلام ضاحكا : ما اكيد مش
هخطفك يعني بس في حالتين بس
هخلصهم بسرعه وننزل نسهر يوسف : اوك
وبعد فترة دخلت جهاد وياسين الي اسلام
وكان يوسف قد جاء له مكالمه ف خرج ف
البلكونه لكي يتحدث وعندما دخل ياسين
رحب به اسلام. كثيرا اسلام : اهلا اهلا اتفضل
ياباشمهندس ياسين : اهلا بحضرتك
يادكتوراسلام ينظر الي جهاد : ازيك يااستاذتنا
اي اخبارك دلوقت جهاد تشاور له ب انها
تمام وبعد الانتهاء من الجلسه خرجت جهاد

مع ياسين وشرد اسلام قليلا وجاء اليه
يوسف يوسف : اييي فينك اسلام : ها لا
مفيشيوسف ب استغراب : مالكاسلام
شارحا : عندي حاله غريبه جدا عمري ما
شوفت ولا هشوف زيها يوسف : ازاي اسلام
: بنت بتعاند الدنيا ومش عاوزة تتكلم بقالها
خمس سنين فاقدة النطق مع ان هي لو
عاوزة تتكلم هتقدر تتكلم بس مش عارف
ليه بتعاند كدا وكل اسبوع ع الحال دا
واخوها بيحاول معاها ومفيش فايذة يوسف
متفهما : ما يمكن هي فعلا حالتها النفسيه
وحشه ومش عاوزه تعيش ف واقعنا دا طب
هي قد ايه او دارسه ولا من الناس اللي
قاعده ف البيتاسلام : بالعكس كانت ف كليه
دراسات اسلامية وطالعه من الاوائل يعني
اخوها قالي انها كان حلمها تكون دكتورة ف
الجامعه وحصلت ليها ظروف من خمس

سنين ودا كان المفروض ان يآثرع دراستها
بس اتفاجات انها كانت بتطلع من الاوئل
بس مش حابه تكمل اي حاجة بجد البنت
دي لغز ونفسي افهمة يوسف وبدأ ان يفكر
ف الامر : اممم طب واللي يحلكك اللغز دا
اسلام : ياربييت بس ازا يوسف : مش
بيكون عندك نسخة عن حالتها وكدا
واسمها والكلام ا انا هاخذ منك نسخة
وافضي نفسي واشوف حالتها ايه من
ساعت اما تابعت معاها لغايه دلوقت اسلام
ب ابتسامة : تمام كدا وياريت تقول ل
دكتورنا الكبير يوسف غامزا : دي شكلها
تهمك بقه اسلام ضاحكا: ه يالا يا يوسف بطل
تلميحو ذهبو لكي يسهرون وقضو وقتا
ممتعا وسافر يوسف الي القاهرة في صباح
اليوم.....في المساء كانت تجلس فرح
مع جهاد وكانت فرح تذاكر وكانت متوترة

ومتعصبه للغايهجهاد وتشاور ب ايديها
بمعني : ماالكفرح بغضب طفولي : مش
عارفه احل المعادله ديجهاد وتضحك ع
منظرها وتكتب : طب روهي شوفي علي او
ياسين فرح بحرج : ما هو علي طنشني
وقالي اخوكيجهاد بنصف عين : طب
وفيها ايهفرح بتوتر : ها مفيش بس يعني
جهاد وتنظر اليها ب ابتسامه : هافرح : اصل
بصراحة مش متعوده ان هو يشرحلي حاجة
وهتكون اول مرة وهكون محرجه ف تعالي
معاياجهاد ب ابتسامه : امرك ياستي وذهبو
الي ياسين الذي كان شاردا في حياتهم التي
انقلبت عن ظهر قلبودقت جهاد الباب ف
سمح لها ياسين بالدخول ياسين ب
ابتسامه : تعالي ياوجو جهاد وتجذب فرح
معها ياسين ينظر اليهم ب استغراب : في
حاجة ولا ايهفرح : احم لا بس بصراحة مش

عارفه احل المعادله دي وعلي مش
موجود ياسين محاولا التخفيف علي احراجها
: طب تعالي ياهندسه اتفضلي .. ادخلي
ياجوجو وجلست فرح لكي تستمع الي شرح
ياسين وكان ياسين يسرح كل حين والاخر
في خجلها وكلامها وطفولتها وكانت عيون
جهاد تراقبهم ب ابتسامة حب وبعد الانتهاء
من شرح ياسين قالت فرح بسعادة : بجد
مش عارفه اقولك ايه دا انت بتشرح احسن
من علي والله ياسين ب سعادة : انتي
تؤمري يافرح فرح بخجل وقلبها يدق من ذكر
اسمها فهو لم يذكر اسمها قبل هذا فقد كان
يقول دائما باشمهندسه شكرا ليك ياسين :
العفو ياستي لو احتاجتي اي حاجة
هتلاقيني فرح : اكييد .. انا هستأذن بقه
هايجي ياجوجو ولا ايه جهاد تشاور انها
ستتكلم مع اخيها فرح : اوك هكمل انا

مذاكرة بقة سلام ياسين : سلامياسين
ينظر الي اخته : ها ياستي عاوزه تقولي ايه
جهاد تنظر اليه بحنيه وتكتب : بتحبها ياسين
مندهشا من كلامها بل مصدوما ولم يعرف
بما يرد جهاد : اي احساسك ناحيتها وليه
مخبي مشاعرك كدا ومش قادر تظهرها
ياسين بضعف : عشان مينفعش جهاد بعدم
فهم : مينفعش !!ازايياسين : عشان احنا
مجرد ضيوف عندهم عارف ان علي وقف
جنبي كتير وملقتش غيرة قدامي بس بس
مينفعش اقوله ان بحب اخته هيقول عليا
ايه وانا قاعد معاكو وفي بيت واحد طبعا
مش هيأمن علي اخته وهي معانا ف بيت
واحد وانا لسه شويه ع ما اجيب شقه
واعرف استقر ولازم انتي الاول تستقري
وتتجوزي واشوفك مع عريسك ف انا
عمري ما هتجوز غير اما اطمن عليكيجهاد

تحاول الابتسامة وتكتب : هتهرب يياسين
صدقني كلم علي وعلي عمرة ما هيرفض
وعشان يأمن عليها تكتبو الكتاب وانت
حوشت قرشين انك تعرف تجيب شقه
وتتجوز وانا ياسيدي لسه بدري عليا انت
عارف اني مش بفكر في الجواز ياسين :
وهتفضلي لغايه امته جهاد : خلينا في
موضوعنا ياما هزعل منك وانا برضو حاسه
انها بتبادلك نفس الشعور بس طبعا
مكلمتهاش عشان مينفعش ياسين بسعادة
: بجد جهاد بحب : ايوه بجد ياسين ويحتضن
اخته : خلاص هقول ل علي ف اقرب وقت
.....ف فيلا السيوفي كان يجلسون
الجميع ع السفارة ما عدا كوثر ماهر : كويس
انك رجعت يافارس البيت كان وحش من
غيركفارس : ربنا يخليكي ياعمو ومتزعلش
مني ماهر ؛ مش هزعل منك بس ترجع

فارس بتاع زمان فارس ب ابتسامه باهته :
زماان!!تدخلت ريما بفضول : ليه هو كان ايه
زمانامجد : كان ايه !!! اقولك ياستي ولو ان
لو اتكلمت من هنا ل سنين قدام مش
هعرف اقول كل حاجة فاس كان اب لينا كلنا
واخ وصديق عارفه احنا كنا مبنخافش من
اي حاجة طول ما هو موجود لا ومش لينا
وبس ل تامر ومريم وحبيبه كمان طول
عمرة كان حاسس بينا ..انا كنت بحب حبيبه
اوي حس بيا وفسرلي كل تصرفاتي معاها ع
انه حب وطبعاً انا مذهول منه ان عرف
يكشفني وانا كنت بحاول اظهر عكس دا لا
وكمان عمل نفس الحركة ف زياد جوز مريم
حساس لدرجة ان بيشوف قرآنيه عاملين
ازاي مع انه عمرة مجرب الحب ودايما
بيسخر من الناس اللي بتحب بس اكثر واحد
يعرف يحس بالحب كان فيه حنيه عمري ما

شفت زيتها لو حصل حاجة ل اي واحد فينا
كان بيكون جواه كميہ دموع نفسه يخرجها
بس مش قادر عشان يظهر قدامنا انه قوي
ثم اكمل برجاء ممزوج بصوت ضعيف :
نفسى يرجع زي زمان يرجع فارس الاب
والاخ والصديق الوحيدة اللي بتخليه يرجع ل
اصله هي جهاد ريما تنظر الي فارس بصدمة
وتقول في ذهنها (معقول دا كله كان فيه
اومال ايه غيرة) واصبح فارس محور
غموضهانظر الجميع الي فارس بصمت فقد
كان يستمع الي الكلمات وقلبه ينزف ف قام
من ع السفارة دون ان ينبت بكلمه وذهب الي
الحديقه وجلس وظل يحاول السيطرة علي
دموعه.....بعد يومان كان ماهر في
المكتب يتطلع الي احد الاوراق الخاصه ب
ابنه ف لفت انتباهه ملف ف اراد ان يفتحة
ولكن دخل عليه يوسف يوسف : اهلا اهلا

منورماهر : دا نورك يوسف : بتعمل اي
كداماهر : بشوف اخر اعمالك يوسف وكأنه
افتكر شئ : اخخخخماهر مستغربا : في
ايهيوستف : كان في حاله كدا كان اسلام
بلغني بيها ونسيت خالص ان اقرأ الحاله
بيقول حاله صعبه جدا وفاقده النطق من
خمس سنين وبتعانده الحياه بسبب حاجه
حلصت ليها او ظروف باينماهر ويأخذ الملف
بايد مرتعشه : طب تعال نشوفوفتح ماهر
الملف وعندما قرأ الاسم وقع الملف من

يده+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٨

الفصل الثامن والعشرون

يوسف بقلق : في حاجة يابابا ماهر : انا عاوز
اروح اسكندريه دلوقت يوسف بذهول :
نعمم دلوقت ماهر ويحاول ان يقف ع
رجليه : بسرعه ومتع فش حد وتعال انت
معايا يوسف ب اندهاش : هو في ايه يابابا
ماهر : يالا بسرعه وهحكيلك كل حاجة وخرج
ماهر ويوسف الي السيارة واخذها يوسف
وانطلق وهو لا يفهم شئ ف كان ماهر يأخذ
الملف ويقرأ فيه مرارا وتكرارا ف استغرب
يوسف وقال : بابا احكيلي في ايه انا مش
فاهم حاجة ماهر ويحاول السيطرة علي
دموعه : انت عارف مين الحاله دي يوسف :
لا ماهر : دي جهاد بنت عمكيوسف ويدوس
ع الفرامل بسرعه ف اوقف السيارة : ابيبييه
ازاي ماهر ويعطيه الملف : بص الاسم جهاد
ابراهيم وعندها دلوقت ٢٤ سنه وفقدت
النطق من خمس سنين وهي اختفت هي

وياسين من خمس سنين يوسف غير
مستوعبا : لا لا لا انا مش قادر اصدق ثم
افتكر شيئا واخرج هاتفه واتصل ب صديقه
ماهر : انت بتعمل اي يوسف : هتصل ب
اسلام اعرف اخوها اسمه ايه وهما ساكنين
فين ماهر : طيب ف رد اسلام عليه بصوت
ناعس : الويوسف : اسلام فوق كدا وركز
معايا عاوز افهم منك حاجة اسلام بتركيز :
خير يايوسف في حاجة يوسف : الحاله اللي
انت ادتني الملف اخوها اسمه ايه اسلام :
اسمه ياسين ومهندس وكمان هما
توأميوسف : تؤأم ف نظر اليه ماهر وقد
ادمعت عيناه شوقا ل روايه اولاد اخيه اسلام
؛ ايوه تؤأم بس في حاجة ولا ايه انت
تعرفهميوسف : طب بيتهم فين اسلام : لا
مش عارف بس هما عندهم ميعاد كشف
كمان يومين يوسف بتفكير : طب ممكن

تخلي الكشف الصبح بكرة اتصل عليهم
ومتخليش حد يكون ف العيادة وانا جاي انا
وبابا دلوقت اسلام بعدم فهم : طب كل دا
ليه يوسف : دول ولاد عمي اللي مكناش
نعرف عنهم حاجة وفاك ين انهم ماتو اسلام
بصدمة ؛ نعممممممممممميوسف : حاول
تتصل بيهم وتقولهم بص الوقت دلوقت
اتأخر بكرة تتحجج انك مسافر وتقولهم ان
يقدمو الميعاد اسلام : حاضر حاضر وانا
هستناكو هنا يوسف : اوك ماشيواغلق
الهاتف مع صديقه وحاول تهدئه والده
يوسف : اهدي بابا عشان صحتك ماهر :
مش قادر يا يوسف نفسي اشوفهم وحشوني
اوي وجهاد جهاد وحشتني اوي انت
متعرفهاش دي دي ملاك كدا نازل ع الارض
يوسف : ان شاء الله هتشوفهم بابا بس
انت دلوقت قرئت حاله جهاد طب ليه هي

مش عاوزه تتكلم مش عاوزه تعيش الواقع
ماهر: كل حاجة هتظهر وتبان كلها ساعات
ونعرف كل حاجة بس انا مش مصدق انها
مش هتكلمني ولا تهزر معايا يوسف يحاول
ان يخرج ابيه من هذه الحالة ف يقول
ضاحكا: انت بتحب ولا ايه ياراجل
ياعجوزماهر بضحك: هههه دا انا كنت
خاطبها قبل ما امشي يارتني كنت خدتها
معايا تعيش معاكو وكنت جوزتهالك ياواد
يايوسف بدل ما انت مطلع عيني يوسف
ضاحكا: تجوزهالي مرة واحدة لا ياعم انا مش
عاوز اتجوز ماهر: دا لو وافقت بيك اصلا
يوسف بغيط: كمان ماهر: اومال انت فاكر
ايه دا الناس كلها بتموت فيها يوسف: ادينا
هنشوف اللي خطفت قلب ابويا ماهر
بضحك:ربنا يستر بس مش عاوزك تعرف
اي حد ولو حد اتصل قول ان واحد صاحبك

توفي او اي حاجة وسافرنا ع طول يوسف :
طب ليه ماهر : لازم اعرف ايه اللي حصل
.....في الصباح كان فارس ينزل من الدرج
ويتحدث في الهاتف وكانت تطلع ريما
مسرعه فكانت تجري خلف جهاد ولكنها
اصطدمت بفارس الذي وقع منه
الهاتففارس : يارب صبرني مش كل اما
تقابليني تخبطي فيا ارحميني ريما : ع
اساس ان بيكون قصدي اصلا وبعدين ابق
فتح شويه يابابا وانت نازل مش قاعد
لوحذك ف البيت انت فارس وينظر اليها
بحنق : هو انتي ردك جاهز ع طول ريما
بتعالى : مع اشكالك بس وذهبت مسرعه
قبل ان يغضب عليها ولكن فارس كان
يشتاظ غضبا من هذه المتمرده واخذ يحدث
نفسه (مش عارف انا شايفه نفسها ع ايه
دي حته بت لا راحت ولا جت والمشكله انها

اصغر مني بكتير دا المفروض تقولي يا اونكل
اما دي لسانها اعوذو بالله يارب صبرني ع
البيت دا) وانطلق مسرعا خارج الفيلا
.....في الاسكندرية كان يتحدث اسلام مع
ياسين لكي يقدم الميعاد لانه سوف يسافر
فوافقه ياسين وع ميعاد كمان نصف ساعه
ودخل ع اخته وكالعادة حاول مرارا وتكرارا ان
تأتي معه وبعد محاولات كثيرة وافقت ع
مضض وذهب ياسين الي العيادة واستغرب
لعدم وجود الممرض او اي شخصف دخل
غرفه الدكتور وسلم عليه اسلام : اسف جدا
بس عندي سفر مفاجئ ولازم ان كنت اقدم
المواعيدياسين : مفيش مشكله بس مش
شايف حد بره يعني فدخل عليهم يوسف
ورحب به اسلام ف بدأ يعرفهم ع بعضاسلام
: دا دكتور يوسف ودا باشمهندس ياسين
ودي انسه جهاد ياسين ب ابتسامه : اهلا

وسهلايوسف يحاول التكلم ولكنه كان ينظر اليهم بشوق ونظر الي جهاد فقد كانت فتاه في غايه البرأه بخمارها الذي يزينها ولكنها حزينه للغايه فوكزة اسلام فأفاق. يوسف : اهلا وسهلا انا اتشرفت بيمو جدا وحضرتك يانسه جهاد جهاد بتبسم ولكن عقلها يريد ان يعرف متي سمعت هذا الصوت ف اخذت تهز رأسها بعنف لكي تفتكر ولكن لم تفتكر شيئااسلام : دا دكتو يوسف اشطر دكتو في مصر وكمان فرنسا وانا افضل ان انسه جهاد تكمل معاه جهاد بحنق وتنظر الي اخيها الذي يحاول ان يهدإها ياسين : طب وحضرتكاسلام : يوسف هيعرف يخليها تتكلم اختك محتاجة ل واحد زي دماغ يوسف وانا متأكد ان هيعرف يخليها ترجع زي الاول ياسين متفاجأ : يعني بجد ممكن ترجع تتكلم تاني يوسف : ان شاء الله

ياباشمهندسجهد وفتحت هاتفها وكتبت ل
اخياها : انا مش موافقه وعاوزه امشي وقرأ
ياسين ما كتبته جهاد وقبل ان يرد كان
يوسف قد اخذ الهاتف وقرأ ما فيه وابتسم
وقال : امممم بصي يانسه لو انتي
واخداها عند انك متتكلميش انا برضو
هاخدها عند ان مسبكيش جهاد وتنظر اليه
بدهشه يوسف مصححا : قصدي ام مسبش
الحاله بتاعتي وكمان انا حاب اعرفكو حاجة
بس حاولو انك تتماسكو ياسين : في حاجة
؟؟فدخل عليهم ماهر والدموع في عينيه :
وحشتوني اوي نظر ياسين خلفه وتفاجأ
بعمة ماهر امامه وظل ينظر اليهم جميعا
غير مصدقا بينما جهاد انتفض جسدها
لسماع صوته وظلت جامدةماهر ويقترب من
ياسين : ايه ياباشمهندس مش هتسلم عليا
كبرت ياياسين وبقيت راجل كل دا مختفي

انت واختك ياسين يحاول ان يستوعب ما
يحدث ولكنه ضم اخته بقوه التي كانت
جامدة للغاية يوسف : متقلقش ياسين
اهدي كدا عشان جهاد شكلها مش طبيعيه
محدث يعرف حاجة خالص اسلام مكمل:
يوسف صاحبي وانا اللي حكيتله علي حاله
انس جهاد واديته الملف عشان يشوف حل
واتفاجنا بليل انها تبقي بنت عمه وعمك جه
جري ع هنا وقدمنا الميعاد عشان يشوفكو
ماهر يقترب منهم وهم يرجعون الي الخلف
فقد كان ياسين خائفا علي اخته ماهر بهدوء
: متخافش بس عاوز جهاد اشبع منها
وحشتني اوي جهاد وتمسك ف اخيها بقوه
ان لا يتركها وعندما اقترب منهم مامر كانت
جهاد قد اغمي عليها في احضان اخيها ماهر
بدموع : جهاد يوسف ويسرع اليها ويحاول
ان يمسك يديها ف نظر اليه ياسين بغضب

ف قال له يوسف : استني يياسين نشوف
نبضها هاتها هنا ع الكنبه دي وبعد فتره
افاقت جهاد وعيونها مليئه بالدموع ماهر
بتفكير لكي يحاول اخراجها مما هي فيه ف
يقول بحنيه : فاكرة اما قولتلك انك احسن
حاجة في حياتنا فاكرة؟! جهاد تنظر اليه بتربق
ف اكمل ماهر ب امل ؛ عارفه قولتيلي اني
شبه بابا خالص وكنت لسه صغيور كدا
وكنت خطبتك وانتي وافقتي بس دلوقت انا
عجزت وانتي احلويتي ع الاخر هتفضلي
معايا برضو ولا هتقولي ان كبرت وشعري
بقه ابيض جهاد تنظر اليه ولم تظهر اي رد
فعل ماهر بدموع : قولتلك تعالي معايا
تكلمي تعليمك بره ونرجع تاني سألتيني
هترجع امته قولتلك هرجع واصفي كل
حاجة ولما رجعت ملقتكيش عارفه يعني
ايه ملقتكيش اختفت الضحكه من البيت

والمرح وكل حاجة نفسي اطلب منك طلبف
ادمعت جهاد عيونها وتنظر اليه لكي
يكملماهر : نفسي اخذك في حضني اشبع
منك خمس سنين واتي بعيدة عني جهاد
تنظر الي ياسين والي عمها ف اكمل ماهر
بحزن ف هو يتعامل معاها كأنها طفله
صغيرة : كدا مش عاوزه انا اسف ب...ولم
يكمل كلامه ف ارتمت جهاد ف احضانه
وتبكي بحرقه وهو يضمها بقوه ويبكي هو
الاخرلم يكن الحال مختلفا علي الجميع
فكان يوسف عيونه محمره للغايه هو
وصديقه ف استأذنههم صديقه وخرج تاركهم
جهاد وظلت فترة في حضن عمها وتحديث
ماهر : احكي لي حصل ليكو ايه وعاملين ايه
بقالو خمس سنين مختفين ليه واحنا
فكرناكو موتوياسين ب استغراب :
موتناااايوسف ويذهب الي ابن عمه : انا

يوسف السيوفي وزى ما قولتلك انى دكتور
ياسين ب ابتسامه وياخذة ف احضانه : اهلا
يايوسف انا اول مرة اشوفك الصراحة مش
شوفتك غير مرة ولا حاجة وانت صغير
وعندما كان يتحدثون كانت جهاد قد افكرت
متى سمعت هذا الصوت عندما كانت
تتحدث مع يوسف فى الهاتف عندما كان
ماهر فى مصر ليحضر فرح امجدرن الهاتف
ف انطلقت جهاد ترفع السماعه وتقول برقه
: السلام عليكميوسف : عليكم السلام مين
معايا جهاد ب استخفاف : والله المفروض
ان حضرتك اللي متصل يعنى انا اللي اقول
مين معايايوسف ضاحكا : ومالك متعصبه
كدا ليه خلاص ياستي انا يوسف جهاد بحرج
: دكتور يوسف احم معلش اسفه بحسب
حد بيستظرفيوسف بضحك: اى دكتور دى
لسه بدري انتى جهاد صحجهاد بمرح : هو انا

ايبيه مرات عمك اللي ورا دا كلهياسين : لا
ومش مرات عمي لوحدها ماهر : او مال مين
كمانياسين بضعف : فارس اخونا اللي
المفروض احن واحد ماهر بصدمة : لا لا لا لا
فارس مش معقول يعمل كدا انت متعرفش
حالته عامله ازاي من فراقكوياسين وقص
ما حدث وقال يوسف : ما ممكن يكون
الراجل هرابكو وعمل كدا بناء من مصطفى
وكوثر دول ياسين : مش عارف بس احنا
مكانش قدامنا حاجة غير كدا دا غير ان جهاد
كانت كانت ماهر بترقب : كانت اي ياسين
ويتحدث خافضا رأسه : واحد حيوان حاول
يعتدي عليها اكثر من مرة بس نفس الراجل
اللي هربنا هو اللي انقذها يوسف ينظر الي
جهاد بصدمة وحزن فقد فهم ما هي فيه
وعنادها انا ماهر ف لم يستطع ان يصدق اي
شئ : بس انت مش عارف فارس اتغير ٣٦٠

درجة دا بقه شخص تاني ومحمل نفسه
مسؤوليه اختفاءكو وكلنا جينا عليه وكل يوم
نفسيته بتسوء عن الاول جهاد تنظر غير
مصدقه وتكتب اليهم : عاوزه اشوفو ياسين
مندهشا : بعد كل اللي عملجهاد تكتب
بضعف : وحشني اوي ماهر : انتي عارفه
مش بيرجع ل اصله وحنيته غير امتجهاد
بترقب ياسين : امتهماهر ب ابتسامه: اما
يشوف بنت امجد ويلعب معاها نسخة منك
ياجهاد لماضه وخفه دم زيك بالظبطياسين
وجهاد بذهول : امجد خلفماهر بضحك علي
منظرهم : دا انتو فايتمو حاجات كتييير
يوسف : بصو انا عندي فكرة حلوة انا
هتصل ع فارس وهقوله ان بابا تعبان جدا
ولازم ييجي وانتو هتكونو جوة مستخبيين
وبابا هيفتح موضوعكو قدامه ويقوله انت
السبب في موتهم ونشوف رد فعله هيكون

ايه وانتو اللي هتقرر وياسين وجهاد :
تمام.....بعد ان اتصل يوسف علي
فارس انطلق مسرعا الي عمه تاركا كل
شئ بعد مرور كثير من الوقت جاء اليهم
فارس في العيادة ودخل مسرعا ولكنه لقي
عمه يجلس ع المكتب فارس بقلق : انت
كويس يا عمي ماهر : الحمد لله يا فارس فارس
؛ او مال يوسف قالي ان حضرتك تعبان
ليه ماهر : كان لازم اعمل كدا عشان تيجي
ونتكلم بعيد عن اي حد فارس : خير
يا عمي ماهر : هترجع امته فارس بتاع
زمان فارس بزهدق : انت جاييني هنا عشان
تقولي كدا ماهر وقد قام من المكتب
وامسكه من قميصه بغضب : هتفوق امته
قولي انت ابييه مش حاسس بينا خالص
اخواتك ماتو خلاص وانساهم بقه فارس
بصياح : لا مماتوش متقولش كدا انا عارف

انهم بس زعلانين مني عشان انا زعلتهم بس
هما هيسامحوني صدقني هيسامحونيماهر :
هما هيسامحوك بس لازم انت تفوق فارس
بدموع ورفع يديه عن وجهه وهبط علي
ركبتيه وقال : ازاي افوق وانا كل يوم
بشوفهم في اللحم وهما زعلانيه مني من يوم
الحادثه وانا بحلم بيهم مش عارف انامانتو
مفكرين اني مرتاح كدا هرتاح ازاي وانا
السبب في كدا يارتنى كنت موت ولا انهم
يزعلو منيبعد الشر عليك يا فارس نظر
فارس. الي الخلف وهو جالس ع ركبتيه
ويدمع ولكنه صدم ولو كان يوجد شئ اكثر
من الصدمة كانت سوف تظهر عليه+

واصل قراءة الجزء التالي

فارس ولم يستطع التحرك ولا النطق ولكنه
ظل ينظر الي مصدر الصوت يريد ان يشبع
بنظره عنه ف اخذ يفرك بيديه علي عينيه
وهو غير مصدقا ف ذهب اليه ياسين
وامسك يديه واقامة من الارض ونظر اليه ب
اشتياق وحب وجذبه الي احضانه حزن
ينتظرة منذ زمن منذ خمس سنوات ف ظل
يبكي بقوه في احضان اخيه فارس بدموع :
انت انت ازاي ياسين يايتسامه ما بين
دموعه : ربنا عاوز كدا فارس ويجذبه الي
احضانه : وحشتني اوي انا اسف اووووي
ياسين مقاطعا : هششششش اسف علي
ايه كفايه انك موجود دلوقت فارس : جهاد
فين فين جهاد عامله ايه نفسي اشوفها
جهاد تظهر من بعيد ف جري اليها فارس
وحملها بخفه وفضل يلف بيها جامد ويبكي
بحرقه وكذلك هي فارس ويتحدث معها:

وحشتيني اوي ياجوجو ليه سبتيني جهاد
وتدفن رأسها في احضانه ولم تتحدث فارس :
قووليلي عامله ايه وعائشه ازاي ولكن لم
تنطق جهادفارس بحزن : انتي زعلانه لسه
مني ليه مش بتردى عليا يووسف محاولا
التدخل : بص يافارس جهاد بس عندها
فقدان للنطق مؤقت وان شاء الله هترجع
تتكلم تاني فارس بذهول:.. فقدان للنطقماهر
: اتعرضت ل فترة وحشه ف بعدها عنكو ودا
اللي اثر عليها فارس : طب هما كانو فينماهر
مغيرا للموضوع : خلاص بقه يافارس اهم
حاجة اننا لقيناهاهم وحكاية هما فين نبق
نعرفها منهم بهدوء جدا فارس : عندك حق
اهم حاجة انهم رجعو بالسلامة ..طب يالا
عشان نساfer ونرجع البيتياسين وجهاد
ينظرون الي بعضهم ونظرو الي ماهر بترقب
ماهر وعرف سبب نظرتهم ف هو اخبرهم ان

لا يقولو ما حدث لهم لكي لايزداد الموقف
خطورة : ايوه لازم نسافر ومتقلقوش جدا
هتعيشو زي ما كنتو واحسن كمان ومفيش
حد ف الفيلا غيري انا ويوسف وفارس
وامجد وحبيبه وايهاب وريما بنتي بسياسين
ب استغراب : طب وتامر ومريم فين ثم
ابتلع ريقه وقال و كوثر هانميوسف
بسخرية : كوثر هانم البيت بالنسبالها اكنه
اوتيل مش بتيجي غير يوم او اتنين ف
الاسبوع ياسين بسخرية ولم يتحدث يوسف
مكملا : اما مريم اتجوزت وعندها يوسف
اللي هو انا

وتامر سايب البيت برضو من خمس سنين
مش ببيجي غير كل فترة بس جهاد ب
دهشه لم تقل عن ياسين فتحدث ياسين :
ليه ماهر :دا موضوع كبير هنحكي عليه واحنا

ف الطريقياسين : طب نروح عند علي الاول
نقولهم بس بس هما هيزعلو منناماهر بحنيه
: ايوه نروح عندهم ونشكرهم علي اللي
عملوه بجد ناس كويسه ومفيش منهم
دلوقت ياسين : عندك حقكانت
ريما ف الفيلا وظلت تتصل علي والدها
كثيرا هو واخيها ولا احد يرد ف قلقت
للغايه ف كانت حبيبه تلاعب جهاد ف قالت
لها ريما : معاكش نمره فارسحبيبه ب
استغراب : فارس !!ليهرما : اصل لا بابا ولا
يوسف بيردو واكيد سي فارس عارف عنهم
اي خبرحبيبه : ههههه سي فاري لو سمعت
بتديقي عليه هيجي يعلقريما بحنق :
معرفش شايف نفسه ع اي دا انسان
مستفزز حبيبه : يابت بطلي طوله لسان
وراعي انه كبير العيلهرما : مش كبير اوي
ولا حاجة ليه هو عنده كام سنهحبيبه : حوالي

٣١ يعني اكبر واحد فينا ريما : طب ما
اتجوزش ليه حبيبه : فارس طول عمرة جد
ومعتقدش ان عاش حياته زي الناس لا
دايما حامل المسؤليه ولا اتعامل مع بنت
وحبها ولا فكر اصلا..اها بيعامل البنات ب
احترام جدا وعمرة ما اخرج بنت بس كلهم
زي اخواته رغم ان هو جنتل ويجذب اي
واحدة بس هو دايما بيسخر من الحب دا ع
عكس امجد تماما امجد ماشي ف ٢٩ بس
مختلف تماما عن فارس دايما بيحب
يضحك ويدي لكل وقت حسابهريما شردت
ف كلام حبيبه وكالعادة اصبح فارس محور
اهتمامها ولغزها ف اخذت منها النمرة
وحاولت الاتصال به.....ذهبت الجميع الي
منزل علي وادخلهم علي بترحيب
ودهشفتحدث ماهر بحب وقال : انا بجد
مش عارف اقول ليك ايه مفيش كلمه شكر

تقدر تعبر عن امتناني ليكعلي ب ابتسامه :
مفيش شكر بين الاخوات يادكتور وكمان
ياسين زي اخويا بالظبط ياسين : وانت اجدع
صاحب قابلتهمفارس : احنا بجد مش عارفين
نشكرك ازاي انت طلعت انسان محترم ومن
النهاردة اعتبرنا اننا اخواتك علي : وانا ليا
الشرف ثم تحدث بنبرة خوف : بس هو
خلاص كدا ياسين وجهاد مش هيعدو
معانا جهاد تنظر الي فرح التي اوشكت
دموعها علي الانهمارف تحدث يوسف :
معلش ياباشمهندس احنا عارفين اننا
اخذناهم منكو بس ممكن تيجو تعيشو
معانا برضو علي ينظر الي ياسين وفي عيونه
دموع : هتو حشني يا صاحبي ياسين ويجذبه
في احضانه : وانت كمان يا علي بس مش
هسيبك هنشغل مع بعض هفتح شركة
ونشغل سوا زي ما كان نفسنا نحقق

حلمناعلي ب ابتسامة ما بين دموعه :
خلاص اتفقنا ف دخلت فرح الغرفة وكانت
تبكي بحرقه علي فراقهم فقد اعتادت عليهم
واعتبرت جهاد اختها فدخلت عليها جهاد ف
لم تستطيع ان تحبس دموعها اكثر من
ذالك ف اخذتها في احضانها وقالت فرح
بتوسل : متمشوش انا بحبكو اوي انا
ماصدقت ان لقيت اخت ليا جهاد وتنظر لها
بحنيه وتكتب : انتي احسن بنت قابلتها انتي
اختي فاكرة اما قولتلك اني معنديش صحاب
غير حبيبه انتي اخدتي مكان حبيبه ومكان
اي حد وانا متأكدة اننا هنكون مع بعض
قريب وفي بيت واحد فرح ب استغراب
وتقول : بيت واحد !! طب ازا جهاد وتكتب
بغموض : بكرة هتعرفي وهتلاقيني معاكي ع
طول وكل شويه هكلمك واتس فرح
وتمسح دموعها : خلي بالك من نفسك ويالا

نخرج بقة عشان اسلم ع ياسينجهد ضاحكة
: يالا وخرجو اليهم وقالت فرح ل ياسين
بتوتر: توصلو بالسلامة ياباشمهندس خلي
بالك من جهاد ومن ن ف نفسكياسين ب
ابتسامه حب : واتي كمان خلي بالك من
نفسك ولو وقف قدامك معادله بس اتصلي
عليا اكيد نمرتي معاكي طبعافرح بخجل : اه
معايا شكرا ليك ياسين : العفو
ياباشمهندسه عاوزين تقدير عالي السنه دي
خلاص الامتحانات ع الابوابفرح : ياذن
اللهفكان ينظر اليهم فارس بغموض
وابتسامه ولكن اخرجه مما هو فيه رنه هاتفه
ف استغرب ل هذا الرقم ولكنه قرر ان
يرد فارس : السلام عليكمريما : عليكم السلام
فارس !!فارس : بيقولو مين معيارريما ب
ارتباك ؛ انا ريمافارس ب استغراب : ريما !
جبتي نمرتي منين ريما : من حبيبھفارس :

طب في حاجهريما : اصل كنت بتصل ع بابا
ويوسف ومش بيردو ف ثم قالت بسخريه
ف بما انك كبير العيله اكيد عارف كل
خطواتهمفارس: وحد قالك اني مكشوف
عندي الحجاب معرفش هما فين ريما
بسخريه : او مال مسمينك كبير العيله ع ايه
فارس بغيظ : عارفه لولا اني مش فاضي
كنت جيت رديت عليك بس اعمل ايه
حظك حلوريما : هو انك فاكر يعني انك
هتقدر تعمل حاجة دا انا ريما السيوفيفارس
: طظريما بغضب : نعمممممم بتقول ايه
فارس واغلق الهاتف في وجهها وعلي وجه
ضحكة انتصار وقال هشوف هتتعدي ولا لا
يابنت السيوفي اما ريما فقد اشتغل وجهها
من الغضب والقت الهاتف بعصبيه وقالت :
مستفززه بقه دا اللي مش بيحرج بنت دا
همجي.....قبل ان يستأذنو عائله السيوفي

من منزل علي كتبت جهاد علي موبايلها
جمله واعطت الهاتف ل علي ف استغرب
كثيرا وتوتر وقال : طيب تعالي نقف هنا ع
جنب وذهبت خلفه جهاد وكانو يقفون
وكانت هناك نظرات تتابعهم من بعيدعلي :
خير يا جهاد جهاد : بص يا باشمهندس انا
هقولك ع حاجة بس ياريت تفكر فيها
كويسعلي ب انتباهه : حاجة ايه جهاد وتكتب :
بصراحة كدا ياسين بيحب فرح بس مش
راضي يعبر عن مشاعرة ودافنها جواهعلي
بدهشه : ياسين!!! دا عمرة ما لمح حتي او
شوفت في عينه اي اهتمام لفرح جهاد ب
ابتسامه : عشان خايف انه يخسرك وتفهم
مشاعره دي غلط واننا كنا ضيوف عندكو
وان بكدا خان الامانه علي متحدثا : ضيوف
ايه انتو صحاب بيتجهاد : ربنا يخليك بص
فكر ف الموضوع ومتقول هوش اني قولتلك

حاجة وهو هيبجي وهيطلبها منك واتمني
انك توافق...وعندي طلب كمانعلي : انتي
تؤمري جهاد بحرج : الامر لله بس لو تعرفو
تيجي القاهرة وتكونو جنبنا عشان انا فرح
هتوحشني جداعلي في نفسه (وانتي كمان
هتوحشيني اوي) : عشان دا طلبك هوافق
ياستيجهاد بسعادة : شكرا بجد فجاه اليهم
فارس واخذ جهاد ف احضانه ونظر الي علي
بغموض وقال: ها خلصتو جهاد وتومئ
رأسها بمعني ايوهفجاه اليهم يوسف ونظر
اليهم وقال : مش يلا بقه فارس : يالا
وانطلقو الي القاهرة وكان ياسين في سياره
فارس ولكن صمم ماهر ان يأخذ جهاد معه
لكي تكون في احضانهيوسف كان يسوق
السياره وكان ينظر اليهم من الحين للأخر
فكانت جهاد في احضان عمها وماهر يمرر يده
علي خمارها بحنانف تحدث يوسف: الله

يرحمك ياماما لو كانت موجودة كانت قتلتكو
ماهر ضاحكا: بس ياواد انت وبعدين انا اصلا
خاطب جهاد من خمس سنين صح
ياجوجو جهاد وتومئ برأسها ماهر بضحك :
واول ما نرجع هنكتب الكتاب ع طول جهاد
تبتسم وهي في احضانه يوسف : طب يعني
انت هتتجوز وابنك لسه متجوز شماهر
بسخرية : هو انت راضي تتجوز ما انا ياما
اتحايلت عليك يوسف ضاحكا : ما انا مش
لاقي اللي تخطف قلبي يادكتور هتجوز كدا
من غير حب ولا انتي اي رأيك يا جهاد جهاد
بكسوف ولم تعرف بما ترد فاكمل ماهر :
الحب جميل جدا الحب يا يوسف هو نفس
احساس اي مكتشف زمان اما يكتشف
ارض جديدة بيحس ساعتها ان دي اول
حاجة اكتشفها وانها ملكه بتاعته هو
ومحدث يقدر ياخذها منه يوسف بشرود :

فعلا الحب دا بييجي للشخص من غير ما
يحس حتي مبيديش فرصه ان يخطب ع
القلب لا دا بيقتحمة علي طول واجمل
حبالحب من اول ناظرة اول مقابله تحصل
بين اتنين اول قشعرة قلب اول دقه بتيجي
فجأه ليهم اول احساس غريب اول كل
حاجة حلوة بتحصل ليهم ماهر ب ابتسامه
لكلام ابنه : كلامك جميل واول مرة اسمعك
بتتكلم عن الحب يادكتور يوسف يبتسم ولم
يتحدثبينا كانت جهاد تتابع حديثهم ب انتباه
وخصوصا كلام يوسف ف استمعت الي
كلامه وكان قلبها يدق لكل كلمه يقولها ولم
تفهم لما هو يدق هكذا اهذا هو الحب من
اول مقابله !! ام انه مجرد وهم وخيالات+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثلاثين

عندما وصل الجميع الي القاهرة اراد فارس
ان يخبر ايهاب ويدخلو الي الفيلا ويعملها
مفجأه ولكن ارادت جهاد ان تذهب الي امجد
لانها اشتاقت له كثيرا ف اقترح يوسف ان
جهاد تذهب الي الشركة وياسين يكون في
الفيلا يسلم علي عمه وسيأتي امجد الي
المنزل مسرعا فارس : خلاص تمام كدا تعال
معايا انت جوة يياسين لان عاوز اتكلم
معاك ماهر : طب وجهاد هتيجي ولا ايه جهاد
تكتب : انا عاوزه اروح ل امجد يوسف :
خلاص انا هوديها انا جهاد تكتب مسرعه : لا
لا شكرا يادكتور انا هستني فارسيوسف
بتصميم : انا مش ورايا حاجة ومحدث
هيوصلك غيري يالا اتفضلي معايا جهاد
تنظر الي ياسين لكي يتحدث ولكنه خيب

ظنها وقال لها روعي يا حببتيدخلى
فارس المنزل بهدوء ولكنه لا يوجد احد ف
استغرب ولكن جاءت ليه جهاد مسرعه
واخذها في احضانه جهاد : هيبويه فالس جه
فالس جه فارس : حبيبته فارس انتي عامله
ايه عارفه انا جايب معايا ليكي حاجة
هتعجبك جهاد بفرح : حاجة حوة فارس
ضاحكا : لا لا بصي عمو دا جهاد تنظر الي
ياسين ب استغراب وتقول : اه دا حو اوي
ياسين ضاحكا بقوه : انتي بتعاكسيني جهاد
بضحك : اصل انت امور زي امو اوسف
وفالس وبابيفارس شارحا : ودا دا بقه اخو
ابا واخو فارس اسمة ياسين جهاد وتضيع
يدها علي مخها وكأنها تفكر بشئ: يعني
اقول امو ولا اسين (عمو ولا ياسين)ياسين
ويأخذها من فارس ويحتضنها : قولي اللي
انت عاوزاه وكمان في عمتو تانيه اسمها

جهد جهاد بدهشه : اهاد انا (جهاد انا
(ياسين : لا هي اسمها جهاد جهاد : انا امي
ايهاد بلضو (انا اسمي جهاد برضو) ياسين
بدهشه وقال ضاحكا : وانا اقول للماضه دي
جيباها منين اتاريها من عمتكفجاءت اليهم
حبيبه ولكنها صدمت ولم تتحرك ف نزلت
جهاد من احضان ياسين وقالت : مامي
مامي دا اسين. وفي امان ايهاد (دا ياسين
وفي كمان جهاد) ياسين ضاحكا : اي يابيه
هتفضلي متنحة كتير حبيبه مصدومة : انت
بجد ازاي طب فين جهاد وانا مش مصدقه
اتو بتضحكو عليا صحماهر : لا يا حبيبه احنا
لقيناهم وجينا ع هناف سلمت حبيبه علي
ياسين سلاما حار فقد اشتاقت له كثيرا
فارس : اومال عمي فين حبيبه : في اوضته
ياسين : طب انا هطلع ليهوفي
السياره كانت جهاد تنظر من الشباك في

صمت ف اراد يوسف ان يكسر جو الصمت
وتحدث يوسف : وانتى بقه ياجهاد خريجة
ايه جهاد ب انتباه لما يقول ف اخرجت
هاتفها وكتبت : دراسات اسلاميهيوسف :
امممم عظيم. وتقدير عالي بقه ولا ع قدك
جهاد تنظر اليه بحنق وكتبت : امتياز يوسف
: ماشاء الله طب ليه مكملتيش وبقيتي
معيدة جهاد بسخريه : اكمل !! واكون
معيدة كمان كان حلم وراح لحالهيوسف
بهدهوء : لا هتحققي حلمك وهتبقني اشطر
دكتورة كمان ..انتى عندك كام سنه جهاد :
٢٤يوسف : يعنى انا اكبر منك ب ٥ سنين
وشويه امممم لسه صغيرة برضو جهاد ب
وجه عابس وكتبت : انا مش صغيرة يوسف
ب ابتسامة : لا صغيرة اما تبقي بالبراءة دي
والجمال دا يبق لسه صغيرة وصغيرة جدا
كمان جهاد وقد اشتعل وجهها بالخجل لما

هو يقوله ف اكمل يوسف وقال : من بكرة
هقدملك عشان تكلمي الدكتوراه جهاد
بذهول وتحاول ان تصدق ما يقوله وكتبت :
نعمممميووسف بتأكيد : زي ما سمعتي
بالظبط بصي انا دلوقت الدكتور بتاعك
وكمان ابن عمك واقدر اعمل اي حاجة
وصدقيني هعرف اكسر عندك للدنيا دا
وهتتكلمي صدقيني يا جهاد هتتكلمينظرت
اليه جهاد بعند ف ابدلها يوسف بنظره
تحدي ع ان نعرف من هو الذي سوف
يكسب ذهاب ياسين الي غرفه عمه
ف سمح ايهاب للشخص بالدخول ايهاب :
ادخلي يايببهياسين بمرح ؛ طب ماينفعش
ياسينايهاب ويحاول ان يسيطر علي دقات
قلبه المتسارعه عندما سمع صوت
الشخصف التفت الي ياسين وعقد حاجبيه
بذهول تام ولم يتحدث وانما انسابت الدموع

من عيونه ف فتح ذراعيه ف ذهب اليه
ياسين داخل احضانه فقد اشتاق اليه
كثيرااااااايهاب ويخرجه من احضانه وينظر اليه
غير مصدقا : انت بجد طب ازاياسين ب
ابتسامه : ايوه بجد ياعمي واذاي دي
هتعرفها بعدين ايهاب: جهاد فين وحشتني
اوي هي تحت ياسين : لا صممت تروح ل
امجد الشركة ايهاب : طب يالا نروح ليها
بسرعهياسين ضاحكا : هههه هما هييجو
ياعمي متقلقشايهاب وياخذه مره اخري في
احضانه : وحشتني اويي ياياسين يااه اخيرا
روحي ردت ليا ثاني ياسين : وانت كمان
ياعمي كل البيت وحشنيايهاب وقد افتكر
شئ : فارس فارس لازم يعرف دا ممكن
يموت من الصدمةياسين بحب : فارس عرف
وهو تحت ايهاب : بجد طب تعال ننزل
.....دخل يوسف وجهاد الشركة واراد ان

يدخل ل امجد ولكن اوقفته جهاد وكتبت :
هدخل انا الاول وانت ورايايوسف ب
ابتسامة : اوك ف استأذن لها يوسف
السكرتيرة ان تدخل دون علم امجد ف
وافقت ورحبت بها كثيرا ف طرقت الباب ف
سمح لها امجد بالدخول ولم ينظر الي
الداخل ولكن كل بصرة معلق بالورق الذي
امامها اقتربت جهاد منه بخطوات بطيئه
ومتوتره ووقفت امامه فتحدث امجد وهو
مازال ينظر الي الاوراق وقال : ها خلصتي
الورق اللي قولتلك عليهف لم يأتي له رد ف
استغرب امجد ويرفع وجهه بسيطا : مش
بتردي ل...ولكنه صمت عندما رفع وجهه
وراي فتاه بخمارها وابتسامتها التي تزين
وجهها والدموع التي سوف تسقط منها ف
نظر مرة اخري الي الاوراق يحاول ان يستعيد
قوته فهو تخيل انه يحلم او يتخيلها امامه ف

مدت جهاد خطوة وتابعها امجد ببصرة ف
تأكد انه واقع نعم انه واقع ف رفع بصرة مرة
اخرى وضغط بيديه علي عيونه ويفرکها لكي
يفيق ولكنها مازالت تبتسم وعندما ادمعت
وقف واقترب منها ووقف امامها بصدمة
وحاول ان يسيطر علي نفسه ف رفع يديه
ب ارتباك ووضعها ع وجهها ببطئ لكي
بتأكد انها لم تكن حلم وخصوصا انها لم
تنطق بكلمه ف ادمعت جهاد بحرقه وظل
امجد يبكي هو الاخر غير مصدقا ف
احتضنها كثيرا نعم انه افتقدها ولم يتخيل
يوما انه سوف يراها وكان يوسف يتابع
نظراتهم بدموع اخرجها من احضانه ورفع
كفيه علي وجهها وقال : جهاد انتي بجد ولا
بحلمدخل عليه يوسف وقال : لا بجد يا امجد
هي جهاد امجد وينظر الي يوسف : طب ازاي
وياسين فين يوسف : ياسين مستنيك ف

البيت بس جهاد اللي صممت تيجي
تشوفك عشان انت وحشتها امجد وينظر
اليها بحب : وانتي كمان وحشتيني تاني انا
روحي رجعتلي تاني يا جوجو سمعيني
صوتك نفسي اسمعه ليه مش بتقولي
حاجة يوسف : بص يا امجد هي بس مرت
بفترة صعبه ومن ساعتها وهي فاقدة النطق
بس هو فقد مؤقت وهترجع ليه تاني بس
هي بس متعاندش امجد يحاول تصديق ما
سمعه : فقدت النطق !! طب من ايه يوسف
: كل حاجة هنعرفها بعدين اهم حاجة اننا
نرجع عشان ياسين ع نار امجد واخذ يد
جهاد وانطلقو الي المنزل في الفيلا كان
الجميع يجلسون ويتحدثون بسعادة واتت
اليهم ريما ورحبت ب ياسين كثيرا ولفت
انتباهها ضحكات فارس وابتسامته التي لم
تراها ابدا دخل امجد الفيلا مسرعا ورأى

ياسين ف جري ياسين اليه واخدة في
احضانها وعانقه بشوق امجد وهو يمسح
دموعه : وحشتني اوي ياسين : وانت كمان
ياامجد عامل ابهامجد : انت بقيت طويل كدا
ليه ياسين بمرح : مهندس بقه وكدا ونظرت
جهدا بعيونها فقد كانت خائفه ان تري زوجه
عمها ولكنها لم تكن موجودة فحمدت ربها
ولكن اخرجها من خوفها حبيبه التي انطلقت
اليها واخذتها في احضانها بقوه حبيبه : انا
مش مصدقه نفسي اخيرا رجعتي انا
افتقدتك اويجهدا مشاورة لها بمعني وهي
كمان ف سلمت جهاد علي ريما بحب
وقالت لها ريما : انتي امورة اوي جهاد
وتبتسم وتكتب ؛ وانتي ماشاء الله قمر ف
انتظرها عمها ف الاخر لكي يشبع من
احضانها ف جرت اليه وجذبها اليه بقوه فقد
كان يحبها كثيرا وقال لها : وحشتيني

بالمضهجهاد تضحك وتدفن رأسها في
احضانه وبعد شوبه لفت انتباهها طفله
صغيرة ف خمنت انها بنت امجد ف ذهبت
اليها جهاد ونزلت علي ركبتيها وابتسمت
وابتسمت لها الطفله ف فتحت جهاد
شنتتها واعطتها شكولا ف فرحت الطفله
كثيرا واحتضنتها ف ابتسم فارس لهما فهما
يشبهان البعض كثيرا فذهب اليهم وقال ل
جهاد : شبهك صحاومات جهاد رأسها وقال
بحب : دايما بتفكرني بيكي بكل حاجة كنتي
بتعملها وانتي صغيرة لما تتصلي بيا
وتقوليلي متنساش الحاجة الحلوة وانت
جاي لما تكوني زعلانه وتيجي تعدي جنبي
وتترمي في حضني عارف هي الوحيدة اللي
صبرتني علي الخمس سنين دول هي اللي
معاها بحس ان فارس الاب ف ادمعت جهاد
عيونها ودفنت رأسها في احضانه وسط

نظرات الجميع وتفاجأ ب جهاد الصغيرة
تمسك يد فارس التي تحاوط جهاد ودخلت
احضانه هي الاخري وضحك عليها الجميع
من ما فعلتهف تحدث امجد : انتي مشكله
ياجهاد بت ياجهاد جهاد تنظر اليه بمعني
نعم وفي نفس اللحظة قالت الطفله : نعم
يابابيف استغربت جهاد انها ترد بدلها ف
اخرجها فارس من تفكيرها وقال : ودي بقه
ياستي جهاد الصغيرة صدمة اخري جعلت
جهاد تبكي وتحتضن الصغيرة الي هذا الحد
كان اخواتها بفتقدونها ياسين بمرح ؛ وانا
مفيش حد كدا افتكرني وسماني ع
اسمهفارس بحب : انا لو اتجوزت هسمي
ياسين اللي دوخني وزعل مني قبل ما
يختفياياسين بحب : مقدرش ازعل منك انت
احسن اخ ف الدنيا وبعد ساعه قد عرفت
مريم وانطلقت مسرعه اليهم ومعها يوسف

الصغير وزياد وكذلك اخبرو تامر فكان الامر
مختفي تماما عن كوثر وكان يجلسون
جميعا ويمرحون ف ذهبت جهاد وجلست
بجانب تامر الذي تغير تماما نعم انه تغير
تماما واصبح شخص اخر. وجاء امجد
وجلس بينهم بمرحف ابتسم تامر لها وقال :
وحشتيني يامجنون جهاد : وانت كمان ليك
واحشه بس مش كتير يعنيتامر ضاحكا : لا
والله بقه كدا جهاد : لسه ملقتهاش تامر ب
استغراب : انتي عرفتي جهاد تكتب بمرح :
ما انا وقعت عمك ف الكلام وحكاليتامر
ضاحكا : لسه زي ما انتي .. لسه ملقتهاش
وهو دا اللي تاغبني جهاد وتكتب بخفة دم
لكي تخرجة من حالته : والله انا لو مكانها
وشفت شكلك دا هطفش تاني دا منظر بني
ادم تامر بغیظ: واي تاني جهاد مكمله : يابابا
بص لنفسك دا انت بقه شكلك شكل

اسماعيل ياسين فاضلك صفارة وتمشي
زي المجانينتامر وينادي ياسين : ياسين انت
يابني خد اختك دي وديها مطرح ما جبتها
بدل ما ارتكب جريمهجهاد بضحك وتكتب :
انا غلطانه بدل ما انت واقف حالك ومفيش
ولا واحده معبراك وانت صعبان عليا والله
كان نفسي اساعدك بس انت متستاهلش
نظر الجميع الي الحوار الذي بينهم تامر :
مستاهلش طب ليهجهاد : فاكر اما قولتك
انك كنت رخم ودمك سثيل و...الخ اهو انت
بقيت كدا دلوقت بس انا تكرمت وتعطفت
وكلمتك وعملت ايموشن بيطلع لسانه
وذهبت الي ياسين بخفه بعد ان رات نظرات
تامر لها تامر يضحك بقوه حتي ادمعت
عيناه: بتهربي كالعاده ياسين : انتو تاني
ارحموني بقه تامر بصوت يسمعه الجميع :
بجد يا جهاد الواحد كان مفتقدك جدا

الوحيدة اللي بتخرجي الناس من حالتهم دي
انا بقالي زمن مضحكتش كدا وانتي رغم كل
حاجة فيكي وانك محتاجة اللي يبسطك
جايه وبتبسطيني عارف يابت لولا اني الواحد
عاشق وكدا كنت زماني جاي وراكم ليكي
واقولك تتجوزيني اصلا انتي كنز جهاد تنظر
اليه بخجل وتكتب بمرح : وانا مكنتش
هو افق اصلا واعطت الهاتف ل ياسين وقرأ
ما كتبت وضحك بقوه لدرجة ان عيناه
ادمعت ف اخذ منه تامر الهاتف وضحك هو
الاخر وابتسم بحب لها : عشان انتي اصلا
كتيرة عليا يا جوجو فارس : انت عمال
تعاكس ف اختي قدامي تامر : ما هي اختي
هي كمان كل هذا ويوسف ينظر اليهم
بصمت يتابع ملامحها ابتسامتها ضحكها كل
شئ ولكن اختنق من مدح تامر لها وخرج
من الفيلا تحت نظرات ابيه المبتسمة فدخل

علمهم اخر شخص ممكن ان يتوقعوه او
بالاخص اخر شخص كان ياسين وجهاد ان
يرأوها دخلت كوثر عليهم ولكنها صدمت
وبهت وجهها وصعقت بقوة عندما رأتهم
ونظر اليها الجميع ونظرت جهاد الي اخيها ب
خوف ف طمأنها وذهب الي كوثر ورحب بها
واحتضنها وقال وحشتيني ياطنط ثم همس
لها وقال اتعاملي عادي جدا لان محدش
يعرف حاجة عن اللي حصل واقسم بالله ان
بس حاولتي تعملي حاجة ما هخليكي
تعيشي ثانيه واحدة ياسين اللي شوفتيه
زمان مش زي دلوقت والاحسن كدا انك
متجيش هنا ثاني روعي لعشيقك واطلبي
الطلاق من عمي واه حاجة كمان انا
مقولتش لحد حاجة وان حاولتي تتعاملي
بذكاء معايا او تتعرضي ل جهاد بس هقلب
عليكي الترابيزة كلها وبكلمه واحدة للبوليس

هوديكي انتي ومصطفي ورا الشمس
استمعت اليه كوثر بخوف وصدمة مما يقول
ف قال ياسين ل جهاد ب ابتسامة : تعالي
سلمي يا جوجو ..انتني عارفه ان الكل
مستغرب من رجوعنا وخصوصا طنطجهاد
ذهبت اليها بتوتر وسلمت عليها ولكن
همس ياسين ل كوثر ان تحتضنها حتي لا
يشك احد وبالفعل احتضنتها كوثر وقالت
وهي تبلع ريقها : حمد لله ع السلامة كان
ينظر اليهم الجميع بصمت وخصوصا ايهاب
وامجد فقد كان يشك في شئ ما اما فارس
فكان مشغولا مع الصغيرة ف استأذنتهم
كوثر وذهبت الي غرفتها بتوتر ف اتصلت ع
مصطفي ابلغته ما حدث مصطفي بغضب ؛
شوفتي افكارك ياهانم مش قولتلك نخلص
عليهم كوثر بتوتر : وانا ايه عرفني انهم
هيرجعو تاني انا خايفه يقولو ل ايهاب

مصطفى : بالكلام اللي قولتيه دا مستحيل
يعرف ايهاب اصلا هو دلوقت كل تهديده
ليكي انك متجيش جنب جهاد ف احنا نهدي
شويه ونشوف هنعمل ايهكوثر : تفتكر
مصطفى : اه ثم اكمل بخبث : بس فيه
الخير والله انه قالت انك تحيلي يالا تعالى
دلوقتكوثر بحنق : انت فايق ورايق اصلا
فكان يسمعهم شخص من خارج الغرفه في
صمت وصدمة ف انطلق من امام الغرفه ع
وعد ان يعرف كل شئ+

واصل قراءة الجزء التالي

٣١

الفصل الحادي والثلاثين

في الصباح اجتمع الجميع ع السفرة علي
غير عاداتهم فقد كانو سعداء للغايه

فجلست جهاد مكانها المعتاد الذي كانت
تجلس عليه وبجانها ياسين من ناحيه
وامجد من ناحيه اخري ف جاءت ريما
وجلست مقابل ياسين ولسوء حظها ان
فارس يجلس بجانبها ف نظرت اليه بحنق
وجاء اليهم يوسف ونظر الي مكانه الذي
يجلس فيه ولكن كانت تجلس هي ف
تحدث بمرح : مكاني خدتوه كمان ياسين ب
استغراب : انهي شاور يوسف علي جهاد ف
انحرجت وكادت ان تقوم اوقفها يوسف ب
اشاره وقال لها : كنت بهزرع فكرة ف ذهب
وكان لم يبق غير كرسي واحد فجلس
مقابلها فقال امجد بضحك : ع فكرة
يايوسف دا مكان جهاد اصلا يعني انت اللي
خدت مكانها يوسف ب ابتسامة : مش عارف
بس انا اما جيت وانا عاجبني المكان دا جدا
ومن ساعتها وانا بقعد هنا معرفش انه كان

مكان جهاد ثم نظر اليها ولكن كانت جهاد
تخفف بصرها وتستنح الانشغال ب الاكل
كانت ريما تاكل كانها طفله صغيرة وتوقع ع
السفرة وع ملابسها ونظر لها فارس بسخريه
وقال : يابنتي ما تاكلي كويس بهدلتي
هدومي وهدومكريما والاكل في فمها : مش
عجبك قوم من جمبي فارس : يارب صبرني
ع العيله دي تدخل ماهر : اتعدلي ياريم
وانتي بتاكلي كام مرة اقولك بطلي اللي
بتعمليه دا انا مش عارف هتتجوزي ازاي
ريما بضحك : هخليه يتفرج عليا قبل
مايتجوزني يوسف ضاحكا : وهو انتي هتلاقي
حد يتجوزك اصلاماهر : هو للأسف فيه ...في
واحد متقدم ليهاريم مصطنعه الخجل : احم
اخرجتوني والله ... ثم قتالت بمرح ..حلو ولا
لافارس بحنق: دي لسه عيله صغيرة ياعمي
هتتجوز اي دلوقت طبعا ارفض اذا كان هي

: نعمممم يعني ايه جهاد : اممم مش عارفه
بس شكلها كذا امجد بذهول : مش مصدق
فكان يتابعهم ياسين فتدخل وقال : بص
ياامجد طالما جهاد حسنت بحاجة يبق هي
صح يمكن هما مش عارفين اصلا ان في
حاجة جواهم نحيه بعض بس تصرفاتهم
هتبيين كل دا وجهاد اصلا فاقسه كل الناس
دي فقستني انا كمان امجد بعدم فهم :
يعني ايهياسين : يعني ياسيدي ان عاوز
اتجوز امجد بفرحة : بجد ف تدخل يوسف
وقال لهم : بتتوشوشو كذا ليه ما تتكلمو
معانا ياسين : لا عادي بس كنت بقول ل
امجد ان عاوز اتجوز الكل بفرح : بجد مين
ياسين : فرح اخت علي ماهر : يازين ما
اخترت جهاد الصغيرة : هيببيح هلقص
هلقص (هرقص هرقص)ضحك الجميع
علي كلام الصغيرةف استأذنت ريما وذهبت

الي وادها وقال لها بغضب ؛ هو انتي مش
هتتعقلي ابدا قولتلك كام مرة بطلي طوله
لسانك دي شويهرىما بغضب : ما هو اللي
بيستفزني دايم انا معملتش حاجة ماهر
يحاول التحكم في اعصابه : بصي يارىما
فارس غير كل اللي اتعاملتي معاهم كلهم
كانو بيتقبلو طوله لسانك بس فارس لا
وعيب اوي اما تتكلمي معاه كدا رىما :
يعني ايه يابابا انت عارف اني مباحش حد
يمشي كلامه عليا ولا يدخل في حياتي وهو انا
اصلا كنت وافقت ع عريس ولا اتكلمت لقيا
دا عمال يقول عيله ومش عيلهدخل عليهم
يوسف وتحدث : اهدو ياجماعه ماهر :
اتصرف ما اختك عشان انا زهقت بصي
يارىما انتي هتطلعي دلوقت الجنيه برة
وتأسفي ل فارس والا اقسم بالله هيكون
ليا تصرف تاني رىما تتمم بغضب : ماشي

يابابا يوسف : انا جاي معاكي احسن تلبخي
الدنيا ..قدامي وخرجو الي فارس ...في الجنينه
كان يجاس فارس ع الارجوحة وفي احضانه
اخته ويتحدث اليها وهي صامته فقد اشتاق
الي احضانها كثيرا وهي قد احست بالامان في
احضانه مرة اخري فجاء اليهم يوسف ب
ابتسامة وريما تحاول التبسم ف وقفو
امامهم ف خرجت جهاد من احضان اخيها
ووقفت ولكن كان فارس ينظر الي الجانب
الاخر فإنه لا يريد ان يراها يوسف ل ريما : ما
تنطقي ريما وتضع يديها امام صدرها بتكبر :
بص يا فارس يعني انت اللي بدأت وانت
اللي غلطان وف نظر اليها فارس ورفع احدي
حاجبيه وقال في نفسه(متمردة وهتفضل
كدا)ثم اكملت ريما : و بابا صمم اني يعني
اتأسف مع اني مغلطتش يوسف وقد كان
حانقا منها ف خبطها بقوه وقال : نيلتي

الدنيا يخربيت شكلكولكن عندما خبطها كان
فارس يقف ولكن لم تكن في حاله اتزان من
خبطة اخيها ف اصطدمت بالقرب من فارس
كثيرا وكادت ان تقع ولكن وضع فارس يده
تلقائيا حول خصرها لكي لا تقع لم يعرف
لما ارتعش جسده لهذه اللمسه وهذا القرب
ولما ارتجف جسده وانتفض بقوه ف نظر
اليها مطولا فكان وجهها محمرا للغاية لم
يعرف سبب احمراره من الغضب ام من
الخجل ف رفعت عينها له ليتقابل عيونهم
ول اول مرة تري في عيونه نظرة لم تكن
موجودة من قبل فقالت بتوتر : اسفه فارس
:علي ايه ريما : عشان يوسف اللي خبطني
وانا مكنتش اقصد اني اجي عليكفارس ينظر
اليها وتحولت النظرة الي سخرية : يعني مش
عشان غلطانه وجايه تتأسفي ريما تحاول
تجمع شتات افكارها وقالت : بص يا فارس

انا مش بحب حد يستفزني ولا يدخل في
حياتي بص انت ابن عمي وكل حاجة بس
بلاش تستفزني عشان انا مش بعرف انا
بقول ايه وممكن تزعل من كلامي فارس :
ماشي يانسه ريما ريما : تمام كدا.
سلامفارس بضحكة مريرة : هتفضلي
متمردة كدا وكانت عيون تراقبهم نعم انها
عيون جهاد كانت تبتسم بغموض
واحساسها يزيد انهم في يوم سيكونو معا
فضحكت بسخريه وقالت ف نفسها (فارس
وريما) مش معقول دا احنا بنحط ب ايدينا
البنزين جنب النار ف تنحج يوسف معتذرا
: معلش يافارس علي كلام ريما هي كدا
عمرها ما اتأسفت لحد ومحدثش بيقدر عليها
عارف انها مدلعه زيادة بس احنا كنا ف غربه
وكان لازم تلاقي الحب والحنيهفارس بشرود :
ولا يهملكمر يومان وكان ياسين يريد

ان ينفرد ب فارس لكي يتحدث معه في امر
زواجة ولكن كان فارس مشغولا تماما
فتحدث مع علي ف الهاتف علي وبيتسم :
حبيبي والله الدنيا وحشه من غيركياسين :
وانت كمان يا صاحبي عامل ايه علي : بخير
الحمد لله وجهاد ايه اخبارها ياسين : الحمد
لله .. كنت عاوزك ف حاجة كدا علي : اؤمرني
ياسين بتوتر: بصراحة كدا انا عاوز اتجوز علي
بفرحة : الف مبروك يا صاحبي ومين سعيدة
الحظ دي ياسين : ااا علي يحاول ان يكتم
ضحكاته : اي ياسين ما تنطق يا بني
وفرحني عشان اقول للناس هنا والكل
يعرف ياسين ب ارتباك : بص هي واحدة
انت تعرفها علي : امممممم مين يا تري
اكيد حد من زمايلنا ف الشغل وكل هذا
وكانت فرح تستمع الي المحادثه بتوتر فقد
سمعت اخيها ان ياسين يريد ان يرتبطف

اكمل علي وقال : ما تقول يا بني عشان
نجهز نفسنا دا حتي فرح قاعده جنبي اهي
ياسين : فرح جنبك !!ف كان ياسين مرتبكا
للغايه ومن اول المكالمه كان فارس يقف
خلفه مبتسما ف اخذ منه الهاتف وتحدث
مع علي فارس : ازيك يا باشمهندس انا
فارس بص ومتبيش قدام الباشمهندسه
يعني ياسين عاوز يتقدم ليها واحنا مش
هنلاقي احسن منكو ياذن الله هنتقابل قريب
ويكون كتب كتاب ع طول بس معلش
هيكون هنا ف الفيلا عشان قرابيننا وكداعلي
ب ابتسامه : خلاص تمام واحنا هنيجي
والف مبروك فارس : عقبالك بقه علي : ربنا
يخليك كل ذلك وكان ياسين مذهولا من
اخيه ف تحدث فارس له بحب : الف مبروك
ياياسين ياسين بذهول : انت عرفت ازاي
فارس ضاحكا : هههه من يوم اما كنت هناك

وكننتو واقفين تتكلمو حسيت ان في حاجة
ياسين غير مصدقا : هو انت وجهاد كدا دايم
بتحسو ب اي حاجة ليها علاقه بالحفارس
مبتسما : يمكن عشان احنا الاتنين اللي لسه
مجربناش اننا نحب او مش معترفين
بيهياسين : بس انا متأكد انكو هتحبو
وهتعشغو كمانفارس بسخريه : يمكنياسين
: طب هو انت ليه خليته ميقولش ل
فرحفارس ضاحكا : بص يااعم رميو هي
دلوقت هتسألو وهو دلوقت هيقولها ان
واحدة زميلتك ولا حاجة وهي هتتصدم ع
حبها يايني تقوم انت بقه زي الشاطر كدا
تبعته مسج دلوقت وتقوله انك هتروح ليها
الجامعه بكرة وتقولها وتشوف رد
فعلهاياسين : هه فارس يضحك علي منظره:
هو انا اللي بحب ولا انت يخربيت كدا بص
ياياسين البنات بتحب انك تفاجيها وفرح

عمرها ما هتنسي اليوم اللي هتعترف بحبك
ليها ياسين: بس انا مش هقدر اقولها بحبك
غير اما تكون مراتيفارس ب ابتسامه : مش
لازم تقولها بحبك قولها اني عاوز اتقدملك
ياسين : حاضر هشوف طب اسافر بكرة ولا
امتهفارس : ابعت الرساله ل علي او كلمه
وقوله كذا كذا ياسين ويحتضن اخيه بحب :
انت احسن اخ انا بحبك اوي فارس ب
ابتسامه : وانا بموت فيك ياياسين جهاد تاتي
اليهم وتكتب : انا سمعت كل حاجة انت
بجد يافارس حساس اوي ورومانسي اوي
فارس يحتضن اخته : طالع ل اختي ياسين :
فارس انت مختفي كدا ليه بقالك يومين
مش بنشوفك كتير فارس بتوتر:ها عادي
شغلياسين بشك : بس انت مش بتروح
الشركة فارس محاولا تغيير الموضوع : عادي
المهم هتسافر امتهياسين بفرحة : فوربييرة

من بكرةاما عند علي كانت تنظر اليه
فرح بتوتر ف قال : هو ياسين اللي كان
بيكلمك علي : اها هو هيتجوز ياستي فرح
بصدمة وتبتلع ريقها : مينعلي كاد ان يرد
ولكن جاءته رساله من ياسين ف فتحتها
وابتسم بخفوت علي : هه بتقولي حاجة
يافرحفرح ؛ مين اللي ياسين هيتجوزهاعلي :
واحدة زميلتنا ف الشغل ...الباشمهندس
طلع بيحب من غير ما يقولي فرح تغالب
دموعها من الانهمار وتقول بصوت مختنق :
طب انا هدخل اكمل مذاكرة بقه علي بحب :
ماشي يا حبيتي وقال في سره (معلش بقه
يافرح هو عاوز يعملها لك مفاجأه) دخلت
فرح غرفتها وحاولت ان تمنع الدموع من
عيونها ولكن فشلت فهي تحبه للغايه بل
تعشقه كيف ستراه يوما مع غيرها ومن
هذه التي احبها الهذة الدرجة احبها !!!وانامت

ياسين يستقبلها ب ابتسامة ف تحدثت ب
ارتباك: حمدلله ع السلامة هي جهاد
معاكياسين : الله يسلمك ...جهاد لا مش
معايا انا بس جاي ف مشوار وهرجع تاني
فرح وقد ايقنت انه جاء لكي يخطب : اها
ماشيبياسين : تعالي يالا اخبارك ايه والدراسه
عامله ايهفرح : ماشيه الحمد لله ثم قالت
بتلقائيه : هو انت كنت جاي منين وعديت ع
الكلية ازايياسين ب ابتسامة : كنت عند
ناس اعرفهم وياستي هتسمعي خبر قريب
حلوفرح بخفوت : اه عارفهياسين مصطنع
الدهشه : عارفه ايهفرح : انك هتتجوز مبروك
وذهبت الي السياره وركبو وانطلق ياسين الي
منزلهمياسين ب ابتسامة : الله يبارك فيكي
عقبالك بقه فرح : شكرا وساد الصمت
بينهم ف كادت فرح ان تجن ف قالت بدوون
وعي : بتحبهااندهش ياسين بل كان في حاله

ذهول من سؤالها ف نظر اليها مطولا ووقف
السياره والتفت اليها وكانت عيونها حزينه
للغايه ف قال : هي مين فرح وتفرك يديها
بتوتر : اللي هتتجوزها ياسين وينظر اليها
بترقب وقال : اكيد اومال هتجوزها من غير
حبفرح وترجع رأسها علي الكرسي وتغمض
عيونها حتي لا تدمع وقالت بصوت مختنق :
ربنا يسعدك ياسين كان ينظر اليها بحزن
وكان شيطانه يوسوسه لكي يأخذها في
احضانه ويهداها ولكنه استغفر ربه وانطلق
بالسياره ولكنه اوقفها فجأه وخرج منها تحت
نظرات فرح المستغربه وفتح باب فرح
ووقف منحي اليها وقال بحب : تقبلي
تتجوزيني فرح رمشت بعيونها عدة مرات
انها لا تصدق ف قال ياسين مرة اخري :
تقبلي يافرح تكوني مرااتي فرح لم تستطع
التحدث ولكن دموعها غلبتها ف قال لها

ياسين بتوسل : من غير بكي يافرح جاوبيني
بلاش دموع دموعك بتقتلني فرح : طب
ازاي و و اللي هتتجوزها ياسين ب ابتسامه :
انا معرفش حد غيرك اللي هتجوزة فكادت
ان ترد ولكن رنين هاتفها اخرجها من حالتها
انه علي ف تحدث بمرح: ها ابو الهول نطق
ولا لسه فرح ب استغراب : انت تعرف علي :
وافقي يافرح مش هتلاقي احسن من ياسين
هو بيحبك وانا عن نفسي موافق وكمان انا
شايف انك بتحببها فرح : هه اخذ ياسين
الهاتف من فرح وتحدث بحنق : تصدق انك
رخم كانت لسه هتتكلم علي ضاحكا: خلاص
انجزو بقه عشان عاوزين نسا فر ياسين :
ماشي ياخويا جايين اهو واغلق الهاتف معه
ونظر الي فرح ب ابتسامه فخرجت واعطاها
الهاتف وقال : موافقه ولا اروح اتجوز واحدة
تانيه فرح مسرعه : موافقه ياسين ضاحكا :

ماشى يافرحه حياتى وهنزل مصر دلوقت
عشان بكرة هنكتب الكتابفرح بدهشه :
بكرة ياسين : بعيد صح خلاص نخليها
النهاردة فرح ب. ضحكه : مجنونوانطلقو الي
علي واحتضنها بقوه ودموع ونزلو جميعا الي
مصر علي ان يتم زواج ياسين وفرح+

واصل قراءة الجزء التالي

٣٢

الفصل الثاني والثلاثون

عاد علي وياسين وفرح الي القاهرة
واستقبلوهم الجميع بترحاب وصمم ماهر
ان يبقون في الفيلا حتي كتب الكتاب ووافق
علي فتحدث ياسين برجاء : هو فيها اي اما
نعمل كتب كتاب والفرحعلي بضحك :
ههههه انت مستعجل بقه ماهر : انا عن

نفسى موافق بس الراى رآى على على
بتفكير : طب خليها بكرة كتب الكتاب والفرح
بعد شهرياسين بحنق : امشي يا على من
هنا بص كتب الكتاب بكرة والفرح بعد
اسبوع وبكدا يبق حلو ها موافقين طب الف
مبروك يا جماعه جهاد تغمز ل فرح التي
كانت خجوله للغايه ف كتبت جهاد : بتحبيه
!؟ فرح بخجل : اه جهاد بحب : وهو كمان
بيحبك فرح بسعادة : بجد جهاد ضاحكة : اه
بجد فرح : عقبالك جهاد : ربنا يخليكي
..... في المساء كانت جهاد تجلس في
غرفتها مع فرح التي غطت في نوم عميق ف
ملت جهاد ونزلت الي الحديق هو كانت ذاهبه
الي مكانها المعتاد ولكنها رأت شخص
يجلس مكانها انه على ف غيرت مسارها
وذهبت الي البسين فرأها على وكان يريد ان
يتحدث معها ولكنه انتظر فجلست جهاد

علي الكرسي وظلت تنظر الي السماء في
صمت ف قطع صمتها علي : صاحيه
لية جهاد تخرج الهاتف : مجاليش نومعلي :
وانا كمان ..ممكن اقعد معاكي ولو مفياش
مانع جهاد ب ابتسامه : اتفضلعلي : اخبارك
اي الحياه هنا احلي ولا اسكندريه جهاد
بكسره : ف الحاليتين مبتكلمش ولا بضحك
زي الاول علي بحزن : طب ليه !! المفروض
انك رجعتي ل اخواتك اللي بيحبوكي جهاد :
مش قادره انسي اي حاجه حصلت ليا
ولياسين كل اما افتكر يوم الحادته بكون
هموتعلي بسرعه : بعد الشر عنك ..جهاد
انتي لازم تنسي الماضي وتعيشي حياتك
وشوفي الناس وارجعي جهاد بتاعت زمان
اضحكي انتي ضحككك بترد للناس الروح
جهاد : تفتكر علي ب ابتسامه : افتكر جدا
بس انتي انسي جهاد : ياذن الله ...انا هطلع

بقه عن اذنك علي : تصبحي علي خير جهاد
: تلاقي الخير ومن شرفه يوسف كان ينظر
اليهم وغضب عارم يحتويه ولم يعرف سببه
فقد رأها وهي جالسه تنظر الي السماء وبعد
ذلك ذهب اليها وتحدثو في اي شئ
يتحدثون؟؟ هل تحبه؟؟ انه يحبها نعم
نظرات علي لها تؤكد انه يحبها..وهي هل
تحبه؟؟ ف نزل الي الدرج واراد ان يخرج
اليهم ولكن صوت والده منعه ماهر :
يوسف يوسف : نعم يا بابا ماهر : عاوزك ف
المكتبي يوسف بحق : دلوقتي !!ماهر ب
استغراب : اه دلوقت يوسف وذهب الي
والده : خير يا بابا ماهر : جهاد يوسف بتوتر :
مالها!!ماهر : المفروض انك الدكتور بتاعها
يعني عارف حالتها ليه مش متابع معاها
وتكلمها يوسف : انا كنت متوقع انها اما
تشوف فارس وامجد يرجع ليها النطق تاني

الباب لكي يخرج ف انه اختنق بالفعل ماهر
يناديه : يوسف يوسف رايح فين خرج
يوسف وتجاهل كلام والده ف سمعت جهاد
صوت عمها وهو يناديه وكان يوسف وجهه
مشتعل من الغضب ف لقي جهاد ف امامه
ف انفجر فيها وقال : بعد كدا متخرجيش
تعدي برة لوحدك سامعه جهاد بخوف منه
ف اوشكت دموعها علي البكاء ف تحدث
ماهر بغضب : يوسف اطلع اوضتكف تركهم
يوسف وخرج من المنزل ب اكمله فذهب
ماهر اليها واحتضنها لانها بكت ف هدأها
ماهر قائلا : متزعليش منه هو زهقان شويه
بس انتي كنتي فينجهاد تكتب : مكانش
جايلي نوم ونزلت الجنينه وقعدت ع البسين
وجه علي قعد معايا وانا استأذنته وجيت
ماهر وقد عرف سبب غضبه وابتسم
بسخرية علي حال ابنه العاشق وقال :

خلاص يا حبتتي اطلعي نامي جهاد بدموع :
تصبح ع خير في الصباح ذهب فارس
الي مصطفى بعد ان اتصل به عدة مرات
فارس : خير في حاجة جايني ع ملي وشي
ليه مصطفى : في طلبيه جديدة جايه
وعاوزينك تخلصها فارس : هتيجي
امتهم مصطفى : كمان يومين ... وبعدين انت
معنتش عاوز ترد علينا ليه ولا عشان
اخواتك جم هتحن ليهم ثاني اي يا فارس انت
بقالك خمس سنين شغال وطمعت كمان
وبقيت بتاخذ اكر مننا كلنا فارس بعصبيه :
اخواتي مالهمش دعوه انا مشغول معاهم
الفترة دي ف ارحموني شويه وشغلكو
هيخلص بس النسبه. كالعاده هتعلي ماشي
مصطفى ب ابتسامه : امرك يا باشمهندس
انا فكرتك مش عاوز تشتغل ثاني فارس : لا
هشتغل بس قريب هبطل انا هخلص ليكو

كذا طلبيه كذا واكون ريحت نفسي
وريحتكومصطفي : ع ما اعتقد انك
بتحلمفارس بسخريه : والحلم هيكون
حقيقه سلام يادرشانشغل
الفتيات في تحضير الفيلا لكتب الكتاب
وكانت فرح في غرفه جهاد وكانت ريما معهم
ويضعون لها اخر اللمساتريما : بسم الله
ماشاء الله قمر فرح : بجد جهاد بضحك : اه
بجد فرح وتشاور ل جهاد : واني كمان اموره
اوي وكمان ريما عثوله فقد كانت جهاد
ترتدي فستانا من اللون الموف علي درجة
من الاسمر وخمارها بالطريقه الحديثه فقد
ابرز جمالها الفاتنما فرح فقد كانت ترتدي
فستانا من اللون الافوايت وخمارها ايضا ابرز
ملاحظها فهي وجهاد ملامحهم واحده وهي
البرأه اما ريما فقد كانت مختلفه ترتدي
فستانا من اللون الاسود الدانتيل وبه درجات

من اللون الذهبي وحجابا من اللون الذهبي
فقد كان يليق علي بشرتها البيضاء وعيونها
الرمادي ف خبطت حبيبه الباب ودخلت
وقالت بمرح : الله الله الله دا ايه العرايس
دي كلها هو في كداريما بضحك: طبعا انتي
راحت عليكي حبيبه وتمط شفيتها بحزن : اه
ياختي حتي بقيت كرنه جهاد الصغيرة
بضحك : مامي كلومبو حبيبه : انا عاوزه
اعرف انا عملت اي في دنيتي ربنا ابتلاني
بيكي يافضحاني دايمافرح بضحك: هي
نسخة من جهاد عمتهحبيبه : وعمتها كانت
مطلعاه عليا برضو يعني اخلص منها يجيلي
بنتي جهاد تكتب لها : مالكيش دعوه بيها
وبعدين انتي ملبستهاش ليه حبيبه : خديها
ياختي لبسيها مش كفايه جيبالها نفس
فستانكجهاد : عشان نكون زي بعض
اطلعي انتي منها ريما : طب يالا ياوجو

عشان نلبسك زي جهاد كداجهاد الصغيرة :
وهحط لوج (روح)ريما ضاحكه بقوه : انتو
علمتو البت الروجحببيه : والله ياختي هي
عارفاه لوحدها دي جبارهجهاد تضربها علي
يديها وتقول : ايهاد مس ابارة (جهاد مش
جباره)ظلو يضحكون بحباما في
الاسفل كان الجميع ينتظرون العروسه فقد
كان الحفل يضم الاقارب فقط ياسين : هو
مين هيكون وكيل العروسهعلي بسخره :
مش عاجبك انا ولا ايهاياسين : لا طبعا بس
اخوك مش هييجيعلي : للأسف مسافر
ياسين : ماشي خلاصوبعدين هما اتأخرو
ليهعلي : مش عارف بس الاول عاوزك في
حاجة ياسين : خير علي بتوتر : انا عاوز اتقدم
ل جهادياسين بصدمة : جهااااا!علي : اه
مش موافق ولا ايهاياسين معتذرا : لالا مش
كدا بس مش مصدق او مش متخيل ان

جهد تتجوزعلي : بصراحة كذا انا بحبها بص
كلمها وشوف رأيها ايه ولو وافقت يبق انا
محظوظ ولو مش وافقت انا هخرج من
حياتهاياسين : خلاص يا علي هقولها وهرد
عليك ياباشا علي ب ابتسامه : ماشي
ياهندسهف تعالت الزغاريط وجاءت فرح
وكان يمسكها علي ونظر اليها ياسين ب
هيام وقال في نفسه (اثبت الله يخليك كلها
شويه وتكون مراتك ابق قول اللي انت
عاوزه)جلست فرح وامامها ياسين مبتسما
اما هي فقد كانت خجوله للغايه وتم كتب
الكتاب في سعادة وحبوكانت نظرات علي ل
جهد مليئه بالحب فقد كانت جميله للغايه
اما يوسف ف انبهر بجمالها وكان يريد ان
يأخذها ويهرب بعيد عن عيون الجميع
فكانت تقف مع ريما وجاء اليهم امجد :
يالهوي هو في جمال كذا ياناسجهد الصغيره

: حو يابا بيا مجد : عثل ياروح بابي دا انتي
وعمتك مطقمين صحيح ادري الابرة علي
فومها تطلع البت لعمتها فارس ياتي لهم :
اسمها تطلع البت ل امها امجد : ياعم امها
ايه انت مش شايف الاتنين القمرات دول ولا
الاميرة ريما لا لا لا دا الواحد يفكر بقه انه
يتجوز تاني حبيبه من بعيد : بتقول اي
يا امجد امجد بخوف : بقول ان فارس يشد
حيله ويتجوز بقه حبيبه : اها بحسب فارس
بسخرية : خوفت يا بيضه تم نظر الي ريما
نظره خاطفه فقد دق قلبه لهذا الجمال
ولكن سأل نفسه (هو انا ليه بقيت كل اما
اشوفها اخاف ابصلها ليه اما مسكتها قبل ما
تقع حسيت برعشه) ولكن ايقظه من
شرودة وصول صديق والده سالم ومعه ابنه
عزفارس بترحيب : اتفضل يا اونكل نورتنا
..ازيك يا عزعز : بخير سالم : الف مبروك.

عقبالك يافارسفارس : الله يبارك فيك
عقبال عز كداعز ونظر باتجاه ريما وقال : هي
مين القمر دافارس ينظر الي ما يشاور عليه
وغضب كثيرا وقال : نعمعز : مين دي ولا
اقولك هروح اتعرف عليها انافارس والشرر
يتطاير من عيونه : تتعرف عليها ليهعز :
بصراحة عجبتي فارس : سيبك منها
ومتروحش عندها ولكن عز تجاهل كلامه
وذهب اليها تحت نظرات سالم المستغربه
وفارس الغاضبه ذهب عز الي ريما وقال :
مممكن اتعرفريما : نعم عز ب اسف : اسف
بس بصراحة انتي لفتي انتباهي ولقيت
نفسي جاي هنا ريما بغضب : وانا مش
عاوزه اتعرف. عن اذنك عز ويحاول ان
يمسك يديها : ليه بس ريما افلتت يديها
وقالت : لو سمحت وجاء اليهم فارس
بغضب وامسك ريما من يديها بقوه وقال ل

عز عن اذنك ف اخذها الي الجنينه وهو
يجرها وراهاريمما بصوت مرتفع : سيب ايدي
انت بتجرني زي الحمامة كدا ليهفارس
بغضب : انتي ليكي عين تتكلمي واقفه
بتلكي معاه ليه ريما : الك !! انت مالك اصلا
انت مش ابويا عشان تحاسبني فارس
والشرر يتطاير من عيونه : ما انتي لو واحدة
محترمة مكنتيش سبتيه يمस्क ايديك
ي...ريما مقاطعه اياه بصفعه علي خده :
اخرس انا محترمة غصب عنك فارس وكانت
نظراته لها قويه ف امسكها من يديها وجذبها
اليه ف اقتربت منه كثيرا فتألمت يديها
ونظرت اليه بخوف وقال : انتي بتضربيني انا
معدش غير حته بت زيك تمد ايدها علي
فارس السيوفي ريما تحاول ان تبدو قويه :
سيب ايدي فارس ويمسك دقنها بيده بقوه
:انتي بس شاطرة تعملي محترمة عليا

وتطولي لسانك ف تألمت وقالت بدموع :
سيبني انا محترمة غصب عنك ومش
بسمح لحد ان يمस्क ايدي حتي دموعها
هذه اوجعت قلبه ف هدأ قليلا ولكن مازال
يمسك وجهها بيده ينظر الي هذا الجمال
هذه العيون وهذه الدموع. ف ظلت هي
تبكي وهو ينظر اليها وقلبه يدق ف اقترب
منها ومسح دموعها بيده ونظرت اليه
بصدمة ولم تنطق ولكنه اقترب اكثر وقبل
جفنها وقال : اسف واختفي من امامها
يحاول السيطرة علي دقات قلبه المتسارعه
ورعشه جسمه وانتفاضته لقربه منها اما
هي فكانت في حاله لا يثري عليها من غضبه
الذي تحول الي اسف وندم واقترابه منها
جعل قلبها ينبض بقوه ف مسحت دموعها
وذهبت اليهماما عند العروسين قال
ياسين ل علي : بقولك ايه انا هاخذ مراتي

وانت تاخذ بعضك كدا وتنزل اسكندريه
علي بدهشه :نعم ياسين ضاحكا : خلاص
تروح اي حته بس تكون بعيد عنهاعلي :
عاوز اي من الاخرياسين :عاوز اخرج
معاهاعلي :قولتلي بقه طيب ياخويا ياسين
ويقبله :حبيبي ياابو علي ف انطلق ياسين
واخذ فرح وسط ضحكات الجميع ولكن
اوقفته جهاد وكتبت بمرح : عاوزه اجيي
معاكياسين بحنق : احنا فينا من كدا جهاد
بضحك: احنا مع بعض في كل حاجة ياسين :
طب سبيلي اليوم دا بس واوعدك هفسحك
احلي فسحة جهاد بتفكير : اوك خلاص وجاء
ان يخرج ولكن اوقفته مرة ثانيه وكتبت
والدموع في عيونها : انا فرحانة اوي عشان
انت لقيت نصك الثاني وفي نفس الوقت
مش قادرة اتخيل انك هتبات بعيد عني
ومش هلاقيك معايا ..اصل انت مش اخويا

ولا ابويا انت جزء مني ودايما سندي .. ثم
انهمرت ف الدموع وكتبت : حافظ علي فرح
كل ذلك كان ياسين يقرأ ما تكتبه وعيونه
اوشكت علي البكاء ف اخذها في احضانه
وقال بدموع : انتي بنتي قبل ما تكوني اختي
ومش هتخيل حياتي اصلا من غيرك بغير
عليكي من اخواتي نفسهم انا حبيت فرح
لانها شكلك كدا في البساطة والرقه والبراءه
انتى وهي حياتي من غيركو هتكون وحشه
ف جاء اليهم امجد وقال بمرح يحاول ان
يخرجهم مما هم فيه : انا مش عارف فرح
ساكته ع الخيانه دي ليه جهاد تضحك ما
بين دموعها هي وياسين ويقول امجد : يالا
ياعريس روح مع عروستك اما انا هاخذ
جوجو وادخلها البوفيهجهاد وتضربه بخفه
علي صدره امجد يصطنع الوجع : اااااه
يامفتريه وتركهم ياسين وسط ضحكاتهم

لينفرد بمحبوبته وكان يوسف الصغير يقف
مع جهاد فقد كان يرتدي بدله سوداء وكان
في غايه الجمال يوسف : انتي امورة اوي
ياجهاد جهاد بكسوف وتجري الي ابيها الذي
يقف مع يوسف وحبيبه : باي باي امجد :
نعم ياست جهاد جهاد : اوسف قولي انا اموله
(يوسف بيقولي انا قمورة)حبيبه وتضع
يديها علي صدرها وتقول : يالهوي بنتي
بتتعاكس يوسف بضحك : دي شكلها
هتكون حاجة حلوة اوي وذهب يوسف الي
يوسف الصغير واخذه اليهمف التفت
الجميع اليهم يتابعون الموقف ومريم وزيا
يضحكون علي ابنهم اما جهاد كانت تنظر
اليهم ب ابتسامة امجد ل يوسف : بقه انت
تقول ل بنتي انها امورة يوسف ببرأه : ايوه
يااونكل هي فعلا امورة واما تكبر انا هتجوزها
زياد : الله اكبر كمان هتتجوزها مريم بضحك

: شوفت العيال يوسف الكبير : لا بصو جهاد
عامله نفسها مكسوفه ازاي امجد : بس
ياجماعه سوبوها عشان هي محرجة دلوقت
وانتو فاجأتوها نظرو في اتجاه جهاد وضحكو
علي منظرها فارس جاء الي جهاد وحملها
وقال : موافقه تتجوزيه جهاد بكسوف
طفولي وقالت : انا بحب اوسف يوسف
الصغير يصفق : هيببيبيبيبييه موافقه كل
من في الفيلا ضحك بقوه من ذلك الموقف
ف حمله فارس هو الاخر وقال : يعني انتو
الاتنين هتفاظظو علي بعض يوسف ببرأه
ويمسك يديها : انا هكون جنبها وتكون اختي
واضرب العيال اللي يزعلوها واما تكبر
هتجوزها قال امجد : وانا موافق ياسيدي
زيد بمرح : لولوووووولي فين عم الشيخ
ييجي يجوز العيال الجميع ظلو يضحكون
بهسترياذهب يوسف الصغير الي يوسف

وامسك يديه وذهب في اتجاه جهاد التي
اندهشت فقال يوسف : في اي يوسف
ويمسك يد يوسف من ناحيه ويد جهاد من
ناحيه اخري وثبت ايديهم ببعض وقال
بطفوله : وانتو كمان تتجوزو زينا ويبق
يوسف وجهاد برضو ارتبكت جهاد من لمسه
يد يوسف لها وارتعش جسدها ولم تكن اقل
من حال يوسف الذي امسك يديها وانتفض
جسده من اثار لمستها ف ابعدت جهاد يديها
في توتر وخجل فقال يوسف بمرح : خيلنا
فيك انت يا يوسف الاول وبعدين نبق نفكر
في نفسنا جهاد ذهبت الي فارس واخذها في
احضانه فقد كانت تريد ان تختفي من امامه
لان دقات قلبها كانت غير منتظمة +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث والثلاثون انطلق ياسين مع زوجته الي احد المطاعم ولم تنطق فرح عندما ركبت السيارة ياسين ينظر اليها من حين للأخر ويرى خجلها وتوترها فقال : مبروك فرح بخفوت : الله يبارك فيك ياسين ب ابتسامة : انا عاملك مفاجأه يارب تعجبك فرح بكسوف : بجدياسين ويمسك يديها ويشبكها في يديه ويقبلها بحب تحت نظرات فرح المتوترة والمرتبكة وصل ياسين الي احد المطاعم واستقبلهم المدير ب ابتسامة المدير : مبروك يا باشمهندس مبروك يامد امياسين : الله يبارك فيك ... ها كله تمام المدير ب ابتسامة : تمام يافندم ف دخلو الي المطعم وجلسو علي تراييزة بها كرسيين ولم يكن احد في المطعم غيرهم فرح ب استغراب : هو مفيش حد غيرنا ياسين ب ابتسامة : المكان كله عشانك

انتي وعشان احتفل ب اجمل يوم في حياتي
فرح تنظر الي الارض بخجل ف رفع ياسين
دقنها بكف يده وقال : هتفضلي مكسوفه
كدا كتير فرح تحاول ان تبدو طبيعيه ف
قالت بمرح : هو احنا مش هناكل ياسين
بضحك : هناكل ياستي وبعد الانتهاء من
الطعام والنظرات التي كانت بينهم قام
ياسين وذهب اليها وقال تسمحي لي بالرقصه
دي فرح بخجل : بس مفيش موسيقي
ياسين : وهي دي تفوتنيأنا جتلك هنا
لوحدي وحنيتلكوبكرة الوقت يثبتلك بحبك
قد ايه وبهواكمجبتش حاجة من عندي، ده
احساسيفي بعدك روعي بتقاسيمابرتاحش
الا وانا وياكوضع ياسين يده حول خصرها في
حين وضعت هي يديها حول عنقه واخذو
يتمايلون مع هذه النغمة فرح : انا بحب
الاغنيه دي اويياسين بحب : عارف فرح

بدهشه : عارف ! منينياسين: سألت جهاد
وقالتلي فرح : اممممممياسين ويهمس في
اذنيها : بحبكفرح وتبتلع ريقها بصعوبه :
ههياسين ينظر اليها بحب ونظر الي عيونها
وهمس ببطء بحبك ثم قبل وجنتيها واسها
بحب لم تعرف فرح ماذا تفعل امام كلماته
هذه فقط انها تحس بالسعادة البالغه
استكانت في احضانه فزاد ياسين من احكامه
لها ورفعها ودار بها كثيرا حتي وقف ثم قال :
خمس سنين حبك مدفون جوايا وخايف
اقرب ونفس الوقت خايف ابعد كل حاجة
فيكي عشقتها فرح انا بحبك اوي فرح
وتدفن رأسها في احضانه وتقول : وانا كمان
بحبك اوي ياسين بسعادة : انتي قولتيها
بجدفرح : يوم اما كلمت علي وقولتله انك
هتتجوز انا يوميهها كنت بموت مش متخيله
ان واحدة تانيه هتكون مكاني كنت اول مرة

اعيط كدا ويوم اما جيت الجامعه وقولتلي
انك عاوز تتجوزني انا كنت مذهوله
ومعرفتش اعمل حاجة غير اني عيطت مش
عارفه ليه بس يمكن عشان دعيت كتير ان
ربنا يجمعني بيك ف الحلال ياسين بنظره
حب : والحمد لله ربنا جمعنا ف الحلال
يا احلي من رأيت عيناى..... في الصباح
كانت تجلس العائله حول الطعام ما عدي
علي وفرح فهم ارادو ان يذهبو الي الاسكنديه
ع ان يرجعو قبل نهايه الاسبوع امجد : اي
يا عريس عملت ايه امبارح ياسين ب ابتسامه
ويغمز له : كل خير متقلقش امجد : يعني
نصفتنا ولا ايه ياسين : عيب عليك ثم اردف
وقال صحيح يا جهاد جهاد تنظر اليه ياسين
ب ابتسامه : بصي انتي جايلك عريسين
يوسف وسقطت منه الملعقه ف نظرت اليه
جهاد ب استغراب ونظر اليه الجميع ف قال

: اسف يا جماعه تم اكمل فارس بدشه :
اتنين امجد : مين دول بينما كان ينظر اليها
يوسف منتظرا تعبير وجهها فلم يستشف
اي تعبير فكانت صامته ياسين : علي
ودكتور اسلام الصراحة الاتنين كويسين جدا
يوسف : اسلاالم وطلبها امته ياسين : لقيته
بيتصل بيا الصبح وطلب ايديها كنت هقوله
ان علي طلب ايدها بس سكت لان هما
الاتنين اخلاق واحترام ف هي اللي تقول
هتختار مين ماهر : قولتي اي يا جهاد كانت
جهاد تجلس بين ياسين وفارس ف كتبت
جهاد شيئا واعطته ل فارس ثم قامت ف
نظر اليهم يوسف بتقرب فقال بتلقائيته :
وافقت علي مين فارس نظر اليه مطولا ثم
قال : هتفكر يوسف : طب انا خارج عن
اذنكو وصحيح هعدي ع جهاد بعد العصر
عشان تيجي معايا مشوار ياسين : مشوار

ايهيوסף : هقولك بعدين وتركهم يوسف
والغضب يعتريه نظر ماهر الي ابنه بحزن
شديد واخذ ياسين الهاتف من فارس وقرأ ما
كتبته جهاد ف نظر الي فارس بدهشه
وهمس له : اومال قولت ل يوسف انها
هتفكر ليه وهي كاتبه ان لا علي ولا
اسلامفارس مبتسما بغموض : عادي ياسين
: طب انا هروح اشوف جهاد رفضت ليه
فارس : اوك حبيبه : مالك يامجد امجد
بشروود : مش متخيل ان جهاد في يوم
هتسيبنا فارس بشروود هو الاخر : ولا انا
متخيل برضو ماهر ل ريما : مالك ياريما
ساكته ليه ومش بتاكليريما : باكل اهو يابابا
ماهر بشك : متأكدة اومال مش عوايدك
تسكتي يعني حد زعلكريما : لا يابابا مفيش
حاجة عن اذنكو انا شبعت وتركتهم ريما
تحت نظرات فارس التي كانت حزينه فهو لم

يعرف ما بها انه ارتكب خطاء فادح بالامس
واغضبها ولكنه تأسف فلماذا هي حزينة
.....كانت جهاد جالس على الارجوحة ف
كانت سارحة في غضب يوسف منها منذ
يومان ونظراته بالغضب التي رآتها عندما
تحدث ياسين عن علي واسلام ف لم تعرف
ما به ف قطع شروها ياسين الذي جلس
بجانبا فقال : ليه رفضتي جهاد تأخذ منه
الهاتف وتكتب : الاتنين محستش معاهم
بحاجة غير انهم اخوات مش اكثر ياسين :
بس علي بيحبك اوي جهاد بحزن : عارفه
بس انا مش معتبراه غير اخ مش هقدر
اكذب عليه واديله مشاعر غصب عن ياسين
ب استغراب : عارفة!! ازاي جهاد : دي حاجة
بتتحس وانا دايمما بحاول ان اتجاهل دا مش
مش ب ايدي ياسين : او مال قلبك لمين
جهاد : امممم صاحبه اللي هيجي ويفتح

قلبي دا ياسين : وصاحبه دا يوسف !! جهاد
بذهول : يوسف !! اشمعنا ياسين : انتي
مشوفتيش شكله كان عامل ازاي جوة وغير
كدا ان اول ما انتي قومتي سأل فارس
وانتي عارفه فارس بقه راح قايله انك
بتفكري ف قام وكان ع اخره جهاد غير
مصدقه : وفارس قاله كدا ليه ياسين : مش
عارف بس السؤال دا عندك انتي جهاد :
انا!! ياسين : انتي حاسه بحاجة ناحيه يوسف
جهاد نافيه : لا لا لا يوسف ولا غيره ياسين
بشك : هتكدي علي اخوكي .. ما اشي هعديها
وصحيح هيعدي عليك بعد العصر
وهتروحي معاه مشوار جهاد : مشوار !! فين
دا ؟ ياسين : مش عارف جهاد : لا لا مش
هروح ياسين : ليه بقه جهاد وتحاول ان
تكتب اي شئ : كدا ياسين ضاحكا
: متخافيش مش هياكلكجاءت

جهد الى امجد جهاد : باباي بابي امجد :عيون
بابي جهاد : بابي انتى وعدتني لما انطق الره
صح هتخرجنى بامجد : عايزه تفهميني انك
اتعلمتية طيب قولى ريهام جهاد: ريهام ريهام
ريهام ريهام يلا بقى هتتخرجنى فينامجد :
طيب خليها بكره بقى انا وريا شغل
الصبححبيبه: بكره الجمعه متضحكش عليها
ها هتخرجنا فينامجد ضاحكا: الله هي
ضمتك للعصابه انتى كمان لا كدا هروح فى
الرجلين بينكمحبيبه : بنتى حبيبتى و عايزه
تخرج اقولها لاء مينفعش ها هنروح
فينامجد: انتى محسسانى انى قولتك
هخرجك انتى مالكجهاد : لا مامى معانا
طبعاً هي علمتنى و انا قولتلها هتخرج
معانا امجد: انا قولت انضمت للعصابه طيب
يلا البسو و اخلصو امرى للجهاد بفرحة :
ايوا كدا يا بابي يا عثلحبيبه مقلده: ايوا كدا يا

بابي يا عثلامجد : اه انتى خسرانه حاجه
امشى ورا بنتك لحد ما هلحقكم فى القسم
بعد كدا.....اتصل ياسين ع علي لكي يبلغه
برد جهادعلي : كلمتها ياسين بحزن علي حال
صديقه : علي انت عارف انا بحب وبعزك قد
ايه بس علي متفهما وبنبرة مكسورة: خلاص
فهمت ياياسين ياسين : انا اسف والله بس
علي يحاول ان يبدو صوته طبيعيا : ولا
يهمك ياصاحبى فرح معاك اهيأخذت فرح
الهاتف ف دخل علي غرفته وبكى كثيرا فرح
: فى اى ياياسينياسين : جهاد بتعتبرة زي
اخوها وكمان اسلام الدكتور اللي كانت بتدرو
عنده طلبها وقالت نفس الكلام فرح بالله
عليكي خليكي معاه انا عارف ان هو بيحبها
بس ان شاء الله هيلاقى اللي يكمل معاها
حياتهاغلقت فرح معه ودخلت الي اخيها
الذي مسح دموعه ف اخذته فى احضانه

وقالت : متزعلش يا علي دا نصيب واكيد
نصيبك هيكون مع واحدة غيرها وتحبكعلي
بدموع : بس انا بحبها اوي مش هقدر انساها
فرح بدموع : ان شاء الله هتنساها يا حبيبي
وهتكمل حياتك علي : طب هي ليه
موافقتش ليه محبتنيش دا انا حافظت اني
مقولهاش طول المدة دي عشان مخسرش
ياسين ويفتكر اني بضغط عليهم وهما
ضيوف عندي ليبه هو انا وحش فرح : لا لا
لا مش كدا خالص يا علي بس الحب مش ب
ايدنا وانت عارف انها بتعزك بس زي اخوها
موصلتس معاها انها تحبك علي : انا مش
هقدر اقعد هنا انا هسافر اشتغل بره فرح
بدموع : وهتسيبني يا علي هتسيب اختك
علي يحتضنها بقوه : انتي عارفه اني بحبك
جدا بس مش هقدر اني اجي واشوف جهاد
وهي مش ليا هسافر هشتغل وانساها واول

ما انساها هرجع والله هرجع ع طول ظلت
فرح تبكي وتقول : لا متمشيش يا علي لو
مشيت انا هموت نفسي علي يحاول ان
يهدئها : خلاص يا حبيتي اهوي مش همشي
اهدي ثم قبل رأسها وفضلت في احضانه
لغايه اما هديت تمامالبسو كلهم
و نزلو في العريبيها مجد: عايزين تروحو
فينجهد : الملاهى يا بابى يا عثلحبيبه : لا انا
عايزه اروح النيل و نركب مركبهجهد : مليش
دحوه انا عايزه ملاهى الخروجه دى علسانى
بقى امجد : انزلو انا غلطان انى قولت
اخرجكم يلا على فوقجهد : ملاهى ملاهى
خلاص اسفين ياعم ماشى يا جهاهطد
الكلب انا هوريكى ابقى قولى علمينى
حاجهمشمشه وتطلع لسانها ل حبيبه وصلو
الملاهىجهد: بابا يلا هاتلى بالونه من اللى
هناك دولحبيبه بطفوله: و انا كمان و انا

کمانامجد : اعقلی بقی انتی هتشیبیطی
زیهاحبیبیه : اه بقی انا عایزه بالونه بسامجد :
یارب اهدیها بدل ما اسیبهم هنا و اروحجهاد
: انا اللی مش عایزه اروح من هنا روحو و انا
هروح بکرهامجد : خدی البالونه و اسکتی
کان یوم اسود یوم ما وعدتک بقولکو ایه
تعالو بقی حته مفاجاه لیکو انما ایه
عسلحبیبیه : ایو کدا بقی حبیبی انا
عارفجهاد : یا بابی یا عثل هنعمل ایهامجد
بتوعد : استنو هنا دقیقه و راح قطع تذاکر
دخول بیت الرعب من غیر ما یعرفوامجد ب
ابتسامة نصر: یلا یا حبایی کل واحده تربط
دی علی عینها بقی و تعالو ومعاياحبیبیه:
علی فین طیب عرفناجهاد : یامامی اربطی
دی لیا بقی و ائکتی دی مفاجاه من بابی
حبیبینامجد: اخیرا یا جهاد الکلب انتی و هی
جالکو یومحبیبیه : بتقول ایه مش

سامعهامجد بحنق: بحبك يا حياقي امشى
بس و تعالى يلاحبيبه: ماشيه اهو انا مش
شايفه حاجهامجد: اركبو ايوا يلا تمام
كدالعربيه اتحركت بيهم و دخلت و هو شال
الحاجه اللى على عينهامجد بضحك: نورتو
بيتكو يا شابه منك ليهاحبيبه بصدمة : ايه دا
يا لهوى بيت الرعب ليه
كدالاجهاد : يعنى ايه بيت رعب
يا مامى حبيبه : هتشوفى مش اربطى يمامى
و بابى حبيينا و مفاجاه انا كان قلبى
حاسسو اشتغل الصوت و جهاد مش
فاهمه حاجه و بتضحك و بس و فاكهه
الناس اللى بتطلع دى بتلعب معهم و عايزه
تنزل ليهم كمانامجد: يا جهاد اصبرى رايحه
فينجهاد بطفوله: يابابى هلعب معاهم لعب
حلوهحبيبه بخوف : قلبى لا
ايه دالاجهد : يلا علشان

خالصين علشان تحرم ترعبنى بعد كدا اامجد
نزلها على الارض: انا رايح لامى ايه دا كدا
كثير و مش عايز العربيه انا مروح
مشى حبيبه بضحك : خد بس عقولك يا عم
انتجهاد : احسن يلا روحو و نسيونى اروح
العب مع عمو اللى جوا دا شكلهم
حلو.....كان تامر ذاهبا الي اخته ف
اتصلت عليه وقالت : كل دا تأخير تامر :
اسف بس الدنيا زاحمة والله مريم : طب
بسرعه بقه وخلي بالك من نفسكتامر :
حاضر يا حبيبتى ف اغلق الهاتف والقاه علي
الكرسي ولم ينظر الي السياره التي واقفه
امامه ف خبط فيها تامر : اووووووف انا
ناقص فنزل من السياره فكانت امراه في
السياره الاخري تامر ب اسف : اسف جدا
والله انا مستعد اتحمل اي خسارها لفتاه
تخرج من السيارة وترفع النضاره من علي

وجهها وتقول بغضب دون ان تنظر اليه :
طب وانا دلوقت استفادت ايه وانا عندي
مشوار دلوقت تامر وينظر اليها وهي غاضبه
وتتكلم بحق وسرح فيها ثم نظرت اليه+

واصل قراءة الجزء التالي

٣٤

الفصل الرابع والثلاثون

تامر غير مصدقا : بسمة !!! بسمة بصدمة :
تامر تامر ويعيد النظر اليها ولم يتحدث
وكذلك هي ومرت دقائق وهما ينظرون الي
بعض تامر بعد مدة : انتي جيتي امته بسمة
: امبارح تامر : حمدلله ع السلامة
وحشتيني بسمة ب ارتباك : الله يسلمك
..طب عن اذنك هشوف العربيه تامر : انا
اسف والله مكانش قصدي فعلا تعالي

اشوفها وبعد ان اطلع عليها وجربها لم تدور
ف قال تامر ب اسف : للأسف مش بتدور
تعالى اوصلك بسمه نافية : لا لا لا انا هاخذ
تاكسيتامر بتصميم : لا هتركبي اتفضلي
بسمه : حاضر وركبت معه فكان الهاتف
علي الكرسي الذي ستركب فيه ف اخذه
وسمح لها بالدخول تامر ب ابتسامه تزين
وجهه: نورتي عرييتي بسمه بخفوت :
ميرسي تامر : هتروحي فين بسمه : كنت
رايحه الجامعه عشان هقدم اعمل
الدكتوراهتامر : ماشاء الله ثم قطع كلامهم
رنين هاتفه ف اجاب : والله يا حبيتي اسف
بس مش هينفع اجيمريم بحنق : ليه بقه انا
حضرت الاكل تامر ضاحكا : هههه خلي
يوسف ياكل مكاني مريم : مش هتيجي ليه
تامر : طب خليكي ثواني كدا معايا واعطي
الهاتف ل بسمه التي اخذته بدهشه فقال

لها تامر : كلميبسمة وتضع الهاتف علي
اذنيها وتقول : السلام عليك مريم بصدمة
وسعاده : بسمة يابنت الايه وحشتينيبسمة
ب ابتسامه : وانتي كمان وحشتيني اوي
اخبارك ايهمريم : الحمد لله تمام انتي
جيتي امته بسمة : امبارح مريم : طب
هستناكي عندي ف البيت بقه لانك
وحشتيني موتبسمة : ياذن الله ..مش انتي
نمرك زي ما هي مريم : اه مغيرتها شبسمة :
خلاص هبعثلك رقمي ف مسح ناو مريم :
ماشى يا حبتتي وانتهت معها الاتصال ونظرت
الي الهاتف ووجدت صورتها التي رأتها من
قبل خمس سنوات ف اعطته الهاتف ب
ارتباكف ظل ينظر اليها تامر من الحين للأخر
وشغل الكاست علي الاغنيه التي دائما
يسمعها واندمجو مع كلمات الاغنيه بتعدى
ليالى بكذب وبقول لكل الناس يا قلبى

ناسيه وانا مش بنسأهبتعدى ليالى مقدرتش
لحظه انسى عنيه طب اعمل ايه دى حياتى
معا هو حشانى دنيته وحشانى روي ليه
وخداني مهما غاب ع العين شهور وسنين
بحن اليه وحشانى دنيته وحشانى الف حاجة
نقصاني مهما عنى يغيب لقلبي قريب
وبحلم بيه ابتسم تامر لتوترها وقال بشوق :
وحشتيني يا بسمة بسمة تبتلع ريقها وتفرك
في يديها بتوتر ف نظر اليها تامر والي يديها ف
صدم لدرجة انه فرمل بسرعه وشهقت
بسمة ف نظر اليها تامر غير مصدقا : انتي
اتجوزتي بسمة تنظر الي يديها وتبتسم
بسخرية ولم ترد تامر يمسك يديها بقوه
ويهزها : انتي بجد اتجوزتي نستيني طب
ازاي قدرتي ع دا دا انا لغايه دلوقت مش قادر
انساكي ثم قال بدموع : طب قوليلي عمليتي
ايه عشان تنسي ولا انتي مكنتيش بتحبيني

كل ذلك لم تنطق بسمه وظلت جامدة من
كلامه ف انطلق الي جامعتها ف قالت ب
هدوء : شكرا ليك انت ممكن تتفضل وانا
هرجع بتكسيتامر تحدث ببرود : خلصي وانا
هستناكي اوديكي تاني وتكون عربيتك
اشتغلت بسمه بخفوت : حاضر.....بعد
العصر جاء يوسف واخذ جهاد وركبت معه
علي مضاف لم ينطق يوسف بكلمه ف
كتبت له جهاد : احنا رايعين فينيوسف :
مشوار جهاز : فين يعني يوسف : شويه
وهتعرفي وبعد صمت دام لدقائق تحدث
يوسف بنبره حانقه : بتحبيه ؟جهاد ب
استغراب ولم تتحدث ف نظر لها يوسف
وعاد السؤال مرة اخري وقال : بتحبيهجهاد :
هو مين يوسف : علي جهاد : ميخصكش
يوسف بغضب : لا يخصني انتي بنت عمي
ومن حقي اعرف اخبارك ومين اللي

هترتاحي معاهجهداد : انا عندي بدل الاخ تلاته
مش محتاجة حد يهتم بي يوسف : هو انتي
ليه مستفزه كدا ما تجاوبي وتريحنيلم تنطق
جهداد واغلق ت الهاتف ونظرت الي الناس في
الشارع بعد مدة اوقف يوسف السياره ف
قال لها : انزلي جهداد : فين يوسف : انا
قدمتلك عشان تكلمي الما جستير وهنجيب
الكتب وكل حاجة متعلقه بيهم عشان
تبدأي جهداد بصدمة وصمتت يوسف : يالا انزلي
جهداد تكتب : انا عاوزه اروح يوسف : بطلي
عند يا جهداد ويالا ندخل جهداد بتصميم : انا مش
هنزل من هنا ومش هكمل حاجة وروحي
دلوقت يوسف بصوت مرتفع : انتي ايه
نفسى اعرف كل الناس هتموت علي اللي
بتعمله في نفسك وانتي باردة كدا ليه
حسي باللي حوالكي وهما نفسهم يسمعو
صوتك جهداد تبكي بحرقه ولم تنطق يوسف

بزعيق : بطلي بكى بقه فوقى يا جهاد اتكلمى
عيشى الواقع جهاد مسحت دموعها وكتبت
: واقع !! انهى واقع دا ..الواقع اللي مرات
العم بتخطف قرايبها وتشككهم ف اخواتهم
عشان فلوس .. واقع ايه اللي يخلى اخويا
بيكون هيמות عشان بعيد عن اخواته ..واقع
ايه اللي يخلى الغريب احسن مليون مرة
من القريب .دنيا بقه شر وكله بيحقد علي
بعض وبينهشو في دم بعض طب انا ايه
ذنبى كل همى في الدنيا ان اضحك اخويا
واهزر مع عمى وافرح بهديه كل طموحي ان
اخواتى مش اسبهم كل حلمى ان اكون
دكتورة ودا كله مات من بعد الحادثه عمال
تقولى بعاند ..اعاند مين ولا اعاند ليه ولما
ارجع اتكلم ايه اللي هيحصل مش هلاقي
مرات عم تاني تيجي تخطفني انا بكون
مرعوبه وانا نايمه احسن تيجي تعمل فيا

حاجة كل يوم احلم بالحيوان اللي حاول ثم
اكملت بدموع اللي حاول يغتصبيني وقدام
اخويا واخويا عاجز مش عارف يعمل ايه
عارف يعني ايه ان اختك لحمك ودمك
يعتدو ع.....يوسف امسك الهاتف منها والقاءه
: بس اسكتي بلاش السيره دي بتوجعني
اكثر حرام عليكى ليه تفكريني انا بحاول
انسي ان في حيوان حاول يعتدي عليكى
بكون هموت جهاد تنظر اليه بصدمة من
كلامه يوسف بتوسل : جهاد ابوس ايدك
ابوس ايدك ارجعي زي الاول نفسي اشوف
ضحكتك وهزارك هموت واشوف ابتسامتك
مش عاوز اشوف ابتسامه ليكي بتداري بيها
حزنك جهاد تنظر اليه وتحاول ان تستوعب
كلامه ف تكتب : ليه يوسف ويضع يديه
علي شعرة بتوتر : يالا ننزل يا جهاد جهاد : لا
غضب يوسف كثيرا وخرج من السياره

وذهب لكي يأخذها بقوه ولكن لسوء حظه
ان سياره تأتي بسرعه وتخبطة جهاد تنظر
اليه وهو ينزل من السياره ويأتي اليها ولكن
ماذا حدث اهذا صحيح؟؟! ام انه يختبرها ف
تجمع الناس حوله ف اقتربت منه وكميه
الدماء التي بجانبه ف صرخت بقوه وهبطت
له وامسكت رأسه وقالت بصوت مرتفع : يو
ي يوووووسف اصحي يوووووسف ف قال
احد الناس : بسرعه تعاو ننقلو ونقلوه الي
السياره وركبت جهاد بجانبه وتبكي بقوه ف
اخذت الهاتف واتصلت علي فارسينما كان
فارس ف غرفته ف لقي اتصال من يوسف
فارس : السلام عليكم ايوه يايوسف جهاد
بيكاء : ف فارس يوسف بيموت فارس
انتفض بقوه : جهاد انتي بتتكلمي ..طب انتو
فين اهدي بس وانا هاجي علي طول جهاد :
مش عارفه احنا رايجين المستشفى فارس :

اهدي يا حببتي انا جاي حالا بس اديني اللي
بيسوف وانا هكلمه وتحدث فارس مع الرجل
وانه سيذهب الي اقرب مشفي دخل يوسف
غرفه العمليات وجهاد خمارها مليء بالدماء
وكانت تبكي بحرقة ف جاء اليها فارس
مسرعا : خير يا حببتي جهاد وتبكي : يوسف
عوبيه خبطته وفي العمليات انا انا خايفه
عليه اوي انا السبب فارس ويأخذها الي
احضانه : اهدي يا حببتي هنستني نشوف
الدكتور وخرج الدكتور مسرعا فارس : خير
يادكتور الدكتور : محتاجين نقل دم بسرعه
فارس : انقلو اي دم من عندي جهاد : وانا
كمان الدكتور : طب تعالو نشوف هتكون
نفس الفصيله ولا لا ولحسن الحظ انها نفس
فصيلتهم ف اخذ من فارس كميه وجهاد
كميه وبعد ربع ساعه جاءت العائله مسرعه
اليهم وعلي وجههم اثار الدموع ماهر : ماله

يوسف حصل ليه ايه فارس : عربيه خبطته
وهو دلوقت ف العملياتامجد : استرها يارب
ريما بكاء هستيري : انا عاوزه اشوفه
ماليش دعوه ماهر مهدئا اياها : اهدي
ياحبيتي ريما : لا لا انا عاوزة يوسف وخرج
اليهم الدكتور يتنهد بقوه ايهاب : خير يادكتور
الدكتور : هو دلوقت دخل في غيوبه الكل
بصدمة : ابييه الدكتور : الغيوبه دي ممكن
يوم اتنين شهر سنه محدش عارف بس
ادعوله كانو جميعا بيكون ف اخذ امجد جهاد
في احضانه فكانت تبكي بقوه وتسترجع
كلامهم منذ ساعه وتوسله ليها فقالت
محدثه نفسها (اترجتني اتكلم وارجع زي
الاول وانت اللي بعدت) يااارب قومه
بالسلامة بينما ريما لم تستطع تحمل هذا
ف سقطت مغشي عليها ف حملها فارس
بخضه ودخل بها الي الغرفه التي اشار لها

الدكتور ف قال له الدكتور ضعطها وطي
وهنركب ليها محاليل فارس بقلق : طب هي
كويسه الدكتور : متقلقش فارس. : طب عاوز
اشوفها الدكتور : اتفضل دخل فارس اليها
وقد اوشكت دموعه علي الانهمار ف نظر
اليها والي برأتها وحفر ملامح وجهها بأكملة
في ذاكرته ف سمعها تقول شئ ف اقترب
منها لكي تسمع ماذا تقول ولكنها كانت
تقول يوسف متسبنيش اه يوسف .فارس
ذهل عندما سمع اسمه ف امسك يدها
وقبلهما بحب وقال : متقلقيش يوسف بخير
وانا جنبك.....مر يومان ولم يفيق يوسف
ولم يعلم احد ان جهاد تتحدث غير فارس ف
كان يجلس ماهر وجهاد بالخارج ف كانت
جهاد تبكي كعادتها لانها تتهم نفسها ان
ذلك بسببها ف اخذها ماهر في احضانه وقال
لها : انا عاوز اعرف انتي بتبكي ليه وايه اللي

حصل جهاد بدموع : انا السبب ياعمو ماهر
بدهشه : انتي اتكلمتي يا جهاد امته اتكلمتي
سمعيني صوتك جهاد : كان يوسف واخذني
وقدملي عشان اكمل الماجيستير وقال ان
انزل معاه وانا رفضت وقعدنا نتكلم شويه
ويترجاني ارجع اتكلم وانسي الماضي وقال
يالا ننزل وانا صممت اني مش هنزل ف
اتنرفز وخرج من العرييه وكان جاي ينزلني
بالعافيه بس العرييه خببطته انا والله ما
كنت بعاند معاه ياعمو بس انا السبب انا
السبب ماهر يهداها : اهدي يا جهاد انتي مش
السبب مش يمكن دا حصل عشان انتي
تتصدمي وتتكلمي جهاد ببرأه : انا كنت
عاوزاه هو يفضل كويس ومش مهم انا ماهر
ب ابتسامه : وهو برضو عاوزك تكون كويسه
ومش مهم هو جهاد : طب طب هو
هيسامخني ماهر بحب : اللي بيحب

بيسامحجهد بتوتر : ههماهر يأخذها في
احضانه : انتو الاتنين بتحبو بعض بس
بتكابرو ..صح ياجوجو مش انتي بتحببجههاد
وتدفن رأسها في احضانه بخجل ولم تتحدث
وقالت في سرها (ماذا بك ايها القلب؟! هل
استسلمت للعشق؟!)ماهر وجاءت في باله
فكرة ف اخذ جهاد جهاد : خير ياعمو ماهر :
مش انتي عاوزه يوسف يفوق جهاد : اه ماهر
: بصي انتي هتدخلي وتكلمي معاه عرفيه
انك بقيتي بتكلمي احكيله اي حاجة
المهم انك مش تسكتي جهاد : طب وكدا
هيفوق ماهر : ان شاء الله انا واثق ف ربنا
جهاد ودخلت الي يوسف الغرفه واقتربت
منه بدموع وجلست علي كرسي مقابل منه
فقال بدموع : انا اسفه مكنتش بعاندك
والله بس انا جوايا خوف محدش حاسس
بيه غيري سامحني يا يوسف لم تلقي اي رد

فعل ف امسكت يديه بتوتر وضغطت عليها
برقه وقالت : يوسف انا بقيت بتكلم وهرجع
زي الاول وهكمل واكون دكتورة وهسمع
كلامك والله هسمع كل كلمه تقولها بس
متسبنيش بالله عليك ما تسبني لوحدي ثم
اكملت بدموع منهمة : يوسف حرام عليك
بقه متعذبنيش في بعدك ف صمتت وكانت
تبكي بشدة ولكنها لقت يديه تتحرك ببطء
ف اعتقدت انها تتخيل ف نظرت اليه بدموع
ف ابتسم يوسف بضعف ف قالت : يوسف
انت فوقت يوسف يتكلم بتعب : بحبك
جهد بذهول ولم تصدق ما يقوله ف جرت
الي عمها الذي يقف مع فارس والجميع :
عمو عمو يوسف فاذهب الجميع اليها
ومنهم من صدم من كلام جهاد ف دخل
الدكتور وقال : عال العال يادكتور احنا
هننقلك اوضه عاديه بقه فخرج الطبيب لهم

وطمأنهم ذهب ياسين الي جهاد واخذها في
احضانه : انتي بتتكلمي ياااه اخيرا انا مش
مصدق عنيا جهاد ب ابتسامه : لا صدق
الحمد لله امجد وذهب اليها وضمها بحب :
وحشني صوتك يا جوجو بس انتي اتكلمتي
امتهفارس: يوم حادثه يوسف الكل بذهول :
ايبيه ومحدث يعرففارس ؛ كلنا انشغلنا ف
يوسف بس الحمد لله انه فاق فدخلو جميعا
الي يوسف وكانت جهاد تنظر اليه من بعيد
وتقف في ركن بعيدا ف قال لها ماهر : واقفه
بعيد ليه جهاد بتوتر : حمدلله ع السلامة
يا يوسف يوسف : الله يسلمك ثم وجه
حديثه الي فارس يوسف : فارس فارس : نعم
يوسف وقد حسم موقفه : انا طالب ايد
جهاد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس والثلاثون يوسف : انا طالب
 ايد جهاد فارس ب ابتسامة : هنا ودلوقت
 يوسف : اه هنا وهتردو عليا دلوقت ماهر :
 اعقل يامجنون الكل ما عدا جهاد زادو في
 الضحك بينما كانت جهاد في حاله من
 الصدمة والذهول لم تعرف ما بها ولكن
 كانت سعيدة وظلت تردد في نفسها (اهذا هو
 الحب ام ماذا ولكنني اشعر بالسعادة) ثم
 اخذها فارس بالخارج ونظر اليها مطولا ف
 اخفضت جهاد بصرها فرفع فارس وجهها
 بكف يديه وقال : موافقه صمتت جهاد ولم
 تعرف بما ترد ف قال لها فارس : طب
 بتحبيها قالت جهاد بخجل : مش عارفه بس
 بس ياسين وامجد : بس ايه جهاد بكسوف
 ولم تنطق فارس موضحا : بصي يا جوجو

هقولك ع الخلاصه انك بتحببيه بس انتي
مش قادرة تواجهي نفسكجهاد : ازاي امجد :
باينه اوي يعني دا انتي منطقتيش الا اما
كان بيموت يا شيخة هو في حب كدا ياسين
: وانا بقالي خمس سنين بتحايل عليكي
عشان تتكلمي وانتي ابدأ ييجي سي يوسف
وهو اللي يخليكي تتكلميفارس ب ابتسامه :
انا عارف ومتأكد انه بيحبك وشفيت دا في
عيونه وكمان شفيت حبك ليه اما عمل
الحادثه وكمان فاق وانتي معاه دا بيق اسمه
ايه ..سيبي نفسك واعرفي مشاعركياسين
بحب : انتي عارفه انا مكنتش متخيل انك
هتبعدي عننا بس طالما يوسف وهتقعدي
في بيتنا بيق موافقامجد : وانا كمان اهم
حاجة اننا كلنا نبق ايد واحده عقبالك
يافارس فارس ب ابتسامه : ربنا يخليكامجد :
المهم احنا عاوزين نعمل مقلب ف

يوسف جهاد بمرح : اه يالا اي هو ياسين
بضحك: قول امجد : بصوودخلو عليهم
وكان يوسق قلقا للغايه فلم تدخل جهاد
معهم ف قال يوسف بسرعه : ها
وافقتفارس يحاول ان يبدو طبيعيا : قالت
هتفكر يوسف بحنق : لسه هتفكر امجد : ايه
يابني اومال عاوزه ترد ع طول كدا مش لازم
تاخذ وقتها دا جواز يوسف : بس هي ..ياسين
: هي ايه يوسف ويرجع رأسه للخلف ويقول
بشروود : مفيش وانقلب حال يوسف من
الامل الي الحزن وجاءت اليه ريما هامسه :
بتحبها يوسف ويبتسم بضعف ولم يرد ريما
تجلس بجواره : بص انت تقوم بالسلامة كدا
وتقولها بنفسك يوسف : حاضر ريما تقبله ع
خده : حمدلله ع السلامة انا كنت بموت
وانت مش جنبني يوسف ويحتضنها : الله
يسلمك يا حبيتياما ف الخارج كانت

تقف جهاد مبتسمه فهي تكن له مشاعر
ولكن لم تعترف بحبها له ف خرج لها ياسين
ياسين ؛ واقفه كدا ليه جهاد : عادي يعني
ياسين وينظر الي القادم ف يبتسم بحب :
فرح وعلي لا والله ليكو واحشهفرح تجري
الي جهاد وتحضنها : ازيك ياجوجو وحشتيني
جهاد ب ابتسامه وهدوء : وانتي كمان
وحش...فرح مصدومة وتنظر اليها : ايه دا
انتي بتتكلمي جهاد بضحك :هههه لا خيالي
علي بفرحة وسعادة داخلية انها تحدثت ف
قال بهدوء : مبروك يانسه جهادجهاد : الله
يبارك فيك ياباشمهندسياسين : اي مش
هسلم علي مراتي واخذها بالحضن كدا فرح
ووجها يشتغل خجلا جهاد ضاحكة : لم
نفسك احنا واقفين ياسين : الله ما هي
وحشاني برضو علي ب ابتسامه.: طب انا
هدخل اسلم ع الدكتور وانت اقف ارغي

شويهجهد : وانا كمان هدخل بدل ما انا زي
العزول كداودخل علي وجهاد ونظر اليهم
يوسف ب استغراب ولكنه غضب بداخله
فهي الان سوف تفكر ف امر ثلاث عرسان
فمن سوف تختار تحدث علي ب ابتسامه :
حمدلله ع السلامة يادكتور يوسف يحاول
التبسم : الله يسلمك ياباشمهندس فارس ؛
ازيك ياهلي اخبارك ايه علي : الحمد لله
بخير امجد : اومال فين فرح جهاد بمرح :
ياسين بيعاقبها بره عشان مسلمتش عليه
ضحك الجميع علي عقاب ياسين لفرح
بينما في الخارج كان يقف ياسين مع فرح
ياسين مدعيا الحزن : يعني تيجي تسلمي
علي جهاد وتاخذها بالحضن وانا جوزك
حبيبك مفيش اي حاجة فرح بخجل : ما هو
يعني اصل ياسين ب ابتسامه: لا اصل ولا
فصل انا عاوز حضن فرح بكسوف : ياسين

بطل بقة انت رخم ع فكرة ياسين يرفع احد
حاجبيه : انتي قولتي ايه فرح : بطل بقة انت
رخم ياسين ب رومانسيه : لا لا لا اللي
قبلها فرح بتلقائيه : قولت ياسين ياسين
بحب : هو انا اسمي حلو كدا ياناس انا كمان
يومين عاوز اصحي علي ياسين وانام علي
ياسينبينا كانت فرح وجنتيها تشتعل خجلا
من كلامه ف ضحك ياسين عليها وقطع
كلامهم امجد : انت ياعم روميو واقف بتعمل
ايه ياسين بخفوت: جه مفرق الجماعات
...نعم ياخويا امجد بضحك : تعال اقعد
معانا جوة ياسين ؛ حاضر جاي روح وهاجي
اهو امجد : لا مش همشي غير اما تيجي
معايا ياسين ويمسك يد فرح : يالا يابنتي انا
عارف اخويا رخم اصلا ف مش هيسبنا تعالي
ندخل فرح بضحك : حاضر
يومان وخرج يوسف من المشفى وبدأت

وذهب في اتجاههمجهد الصغيرة: اوسف اهو
انت اموور اوي رايح فين يوسف ب ابتسامة
: خارججهد : هاتلي حاجة حلوة معاكيوسف
ضاحكا: حاضر ثم وجه كلامه الي جهاد
.وانتي مش عاوزه حاجة حلوةجهد بحنق :
ليه شايفني طفله ثم قامت وخرجت الي
الجنينه ف ابتسم يوسف وذهب خلفها
وقف وراها وقال : فكرتي جهاد ب استغراب :
في ايه يوسف : في ارتباطي منكجهد :بفكر
لسهيوسف بحنق : بقالك سنه بتفكري اي
مش عاجبكجهد بطرف عينيها : اها يوسف
بدهشه : هو ايه اللي اه دا انا اموور علي رأي
جوجوجهد بسخريه : مش اوي يعننيوسف
ويقترب منها : ما هو انتي هتردي عليا
دلوقت ياه ياه عشان متغباش علي حد
النهاردة جهاد وترجع الي الخلف وتقول
بصوت تحاول ان يبدو طبيعيا: هو بالعافيه

يوسف : اه دا اللي عندي يااما والله العظيم
هاخذك واتجوزك بالعافيه انطقي جهاد
برعب ولكنها قالت بقوة : مش عافيه هي
وخلص مش موافقه ارتحت يوسف بصدمة
: نعم مش موافقه طب ليه جهاد بتوتر وقد
احست انها تسرعت ولكن اكملت : دي
اسباب شخصيه يوسف خرج من الفيلا
بأكملها والشرر يتطاير من عيونها ما جهاد ف
ندمت علي ما فعلته لانها عاندهت معه
.....وجاء يوم عرس ياسين وكانت فرح
جميله جدا بفستانها الرقيق وكان ياسين
وسيم للغايه ببذلة السوداء وبدأ الفرح
وكانو سعداء جدا وكانو يرقصون علي الاغاني
وفجأه انطفأت الموسيقى وامسك يوسف
الميك وتحدث والكل ينظر اليه ب استغراب
واندهاش يوسف وهو يرتدي حلته السوداء
فكان في غايه الجمال : بصو ما انا لازم اتجوز

انا كمان اشمعنا انت يياسين يعني ضحك
الجميع عليه فكانت تنظر اليه جهاد بترقب
وقلبها يدق كثيرا ومندهشه بل مصدومة
من كلامه اكمل يوسف : انا دلوقت جيت
المأذون وجبت الشهود ومعايا البطاقه
بتاعتي بس فاضل موافقه العروسه احد
الاشخاص : ومين العروسه يوسف بمرح :
مش عارف ضحك عليه الجميع فتاه ما: انا
اهو انا اهو هو في جمال كدا ياناس جهاد تنظر
اليها بحنق وتكاد ان تجن من جرائتها يوسف
ب احراج : ميرسي بس العروسه مغلباني
ومش راضيه توافق يرضيكو فارس بضحك :
هههههههههه انت بتعمل ايه يامجنون يوسف
: سبني اكمل والنبي حد يقولها توافق
الجميع بصوت عالي : هي ميبين يوسف
ويقترب الي جهاد : ها موافقه ولا انتحر جهاد
بخجل ولم تتحدث يوسف مصطنعا الحزن :

بقه كدا خلاص انا هنتحر وانتي ذنبك في
رقبتي سلا..جهد بسرعه : موافقه يوسف
بصوت مرتفع: لولوووولوووي الجميع قهقهو
علي فعلتهياسين ضاحكا بقوة: هي حصلت
ياادكتور تزغرط يوسف : اعمل ايه ما اختك
جننتنيامجد : انت بتعاكسها قدامنا يوسف
بمرح : مش احسن ما اعاكسها من وراكو
وبعدين دي هتبق مراتي يالا عشان نكتب
الكتايباسين بضحك :مش لما هي توافق
الاوليوسف ويتجه الي جهاد. : ممكن نتكلم
قبل كتب الكتابجهاد او مات ب نعم ف
جلست جهاد مقابل يوسف فكان يبتسم لها
ف قال : بصي مبدأيا كدا انا كلمت فارس
بعد اما. قولتي انك مش موافقه وقالي انك
موافقه بس كنتي بتعاندي معاياجهاد
وتفرك في يديها بتوتر يوسف : ف حبيت ان
اعملها لك مفاجأه...ها موافقه تبقي مراتي ولا

انتحرجهد ب ابتسامه خجل : موافقه بس
بشرطيوسف ب استغراب : شرط ايجهاد
ب طريقه طفوليه وابتسامه : انا كان نفسي
مع اللي ارتبط بيه ان مش اعمل فرح ونطلع
نعمل عمرة ف انا متنازله عن الفرحيوسف
ب اعجاب : انتي بجد حاجة غريبه جدا انا
فخور اني هتجوزك ...انا موافق نكتب الكتاب
دلوقت واجهز ورق السفر ونعمل حفله
بسيطة كدا ف كافيه بيق احنا وخلص اي
رأيكجهاد ب ابتسامه : موافقه يوسف : طب
تمام يالا عشان المأذون مستنيوتم
كتب الكتاب وكان الجميع سعيد للغاية الا
شخص فقط احس بغصه في قلبه فهو الان
يحضر زواج حبيبته شئ صعب للغاية ف
ذهب اليهم ب ابتسامه حاول جاهدا ان تبدو
طبيعيه وقال : مبروك يادكتور ...مبروك
ياجهاديوسف : الله يبارك فيك عقبالك

جهد بخفوت : الله يبارك فيك ثم تركهم
وخرج الي الشرفه يحاول ان يتنفس ف
نظرت اليه ريما بحزن وكذلك فرح ولكن
فرح باركت ل جهد بحب لانها صديقتها
الوحيدة خرج علي واخذ يتنفس بصعوبه
محاولا ان لا يظهر دموعه ف كانت ريما هي
الاخري بالشرفه ف اقتربت منه ب ابتسامه
حزينه وقالت : متزعلش يا باشمهندس بكره
هتلاقي اللي تحبك بجدعلي ب ابتسامه وجع
: تفتكريريما مواسيه اياه : ربنا مش
هيسيبك بس انت تصبر..اللي خلاك تحب
قادر يخليك تنسي بس انت جرب تنشغل
عنها متفكرش فيها لان دا اولا عشانك وثانيا
حرام عشان هي بقه ملك غيركعلي ب
ابتسامه : ربنا يخليكي علي كلامك دا ف
جاء اليهم فارس ونظراته موجهه الي ريما
بتوعد وقال : بتعملي ايه هناريما ببرود :

عادي مبعملشعلي : مبروك يافارس فارس
بحزن عليه : الله يبارك فيك عقبالك وبكرة
ربنا هيعوضك علي : ان شاء الله عن
اذنكوف قالت ريما : اتفضل ف جاءت ريما
ان تمشي ولكن امسكها فارس بغضب ريما
: اييه سيب ايديفارس : واقفه بتتكلمي معاه
ليه ريما : بواسيه انت مش شايف عامل
ازاي وشكله عامل ازاي دا دموعه حابسها
بالعافيهفارس بغضب : وانتي مالك انتي هو
اشتكالك ولا انتي ما بتصدقي تتكلمي مع
اي واحد ريما بغضب : انا مش كدا وارحميني
من كلامك دا فارس : ايه بتحبيه ولا ايه بس
ياخساره هو بيحب واحدة تانيه ريما بصوت
مرتفع : لا مبحبوش وافرض بحبه انت مالك
اصلا وبعدين في حاجة اسمها انك تحس
باللي قدامك وانت المفروض ملك
الاحساس ف الحب مش انت اللي عرفت

اخوانك بيحبو مين من غير ما يقولو ليك
وعارف يعني اي مشاعر ثم اكملت بدموع
وهو مش ليه مشاعر وحب اختك ولا وجاي
يحضر فرح اخته لقي حبيته بتتجوزاييه
معندكش قلب فارس بضعف : انتي بتحبويه
اوي كدا ريما بدموع : قولتلك مبحبوش كل
الحكاية ان حسيت بيه وبوجعه احساسك
ايه اما تحضر فرح اللي بتحبها ها قولي
احساسك هيكون ايه ثم قالت بيبكاء
هستيري : مش كل شويه تعد تتهمني
بحاجة مرة تقولي مش محترمة ومرة تكلمي
شباب ليه بتعمل معايا كدا حرام عليك
فارس نظر الي دموعها واحس ان ضعف امام
دموعها ف اقترب منها ورفع يديه ومسح
دموعها بديه ف احست برعشه من لمستته
ف وضع يديه حول خصرها يحاول ان يهدئها
ف انتفضت بقوه من قربه وهو كأنه مخدر

من اقترابه منها ف لم يفعل شئ الا انه
هبط علي شفيتها يقبلهما بقوه وبشغف
وهي لم تفعل شئ الا انها تبكي فهما لم
يعرفو ما بهم ولكن عندما يقترب منها
فارس لم يسيطر علي نفسه وانما يحس
بالكمالرفع فارس يديه الاثنين حول وجهها
ويزيد من قبلاته فلم يعرف عددها ولكن
ملوحة دموعها التي نزلت علي شفيتها
افاقته مما هو فيه ف ابتعد عنها يلهس بقوه
غير مصدقا لما حدث ووما هو يفعله ف
قالت بصوت مرتفع : جنووووون اللي
بيحصلي دا جنونتم تركها ودخل الي الحمام
وفتح المياه واسقط علي رأسه ليهدئ من
فورانه اما ريما فكانت لا تعرف لما هي
تضعف امامه اهي تحبه ام ماذا ولماذا هو
ولكن هل تستطيع ان تسأل القلب عن
سبب الحب؟!.....دخل فارس القاعه بعد

ان جاهدا ف ان يسيطر علي نفسه ف نظر
اليه امجد وقال : مالك كدا فارس: مفيش
وجاءت اليهم جهاد التي تركت يوسف مع
اصدقاه فقالت بمرح: عاوزه ارقص معاك
فارس ب ابتسامه: اتفضلي يامدام جهاد : اي
مدام دي انا لسه صغيرة قولي يانسها مجد
بسخرية : وبالنسبه للي لسه كاتب كتابه
عليكي دا فارس : اتفضلي ياسنيوريتاف
ذهبت معه لكي ترقص وكان ياسين يرقص
مع زوجته وارتفعت اصوات الاغنيه وكانو
يتمايلون علي الموسيقى طفي الشموعمين
اللى قال محتاج اشوفك بالعيونطفى
الشموعخلينا نسمع صوت قلوبنا فى
السكونفى قلبى كلام وشوق
وغرامشيلهولك هقولهولك معفى قلبى
كلام وشوق وغرام شيلهولك هقولهولك مع
الايامف كانت تنظر جهاد الي اخيها الذي كان

بيدو سارحا جهاد : مالك كدا فارس : هاجهاد
بمرح: اي دا اخويا فارس سرحان اي دا انت
بتحب ولا ايهفارس بذهول : بحب جهاد :
مالك يافارس فارس ب ابتسامة حب :
مفيش يا حببتي بس انا اسعد واحد النهاردة
ان اطمنت عليكي انتي وياسين ثم اردف
بتحبيه جهاد بخجل : اه فارس : وهو كمان
بيحبك انتي مشوفتيش كان عامل ازاي لما
رفضتي جهاد ضاحكة : قالعلي الناحيه
الاخري كان يقف يوسف مع اخته التي
كانت تبدو غير طبيعيه ف قال لها يوسف
بحب : تقبلي الرقصه دي ريما ب ابتسامة
وتنظر الي جهاد : طب انت بقه هترقص
معايا محبه ولا عشان تغيظ مراتكيوسف
بضحك: عيبك انك فاهمانيوذهب اليهم وهو
ينظر الي جهاد بتوعد فقال فارس ل جهاد
:شوفي المجنون دا هتطلع عينه عليكيجهاد

بضحك: سيبك سيبك ف اقترب منهم
يوسف وريما وقال يوسف: هو انتي
مشبعتيش من اخوكي طول السنين دي
كلها انا عاوز ارقص مع مراتي شويهجهاد
بتوتر ولكن تحدثت ببرود : وانا برقص مع
اخويا بقه عشان هو واحسني صح يافارس
فارس بضحك ثم غمز لها ورفعها الي ودار بها
وضحكت في سعادة وكان ينظر اليهم يوسف
بحنق ف قال يوسف : بقولك ايه
يافارسفارس : نعميوسف ويأخذ جهاد من
احضان فارس ويعطي فارس اخته : ارقص
مع ريما شويه وسبلي مراتي فارس واربتك
للغايه فهو لم يستطع ان يتماسك امامها
فكيف وهي سوف تكون ف احضانه ولكن
قالت ريما بتوتر : لا انا هقعد لاني تعبتف اخذ
فارس يديها وجذبها الي احضانه تحت نظراتها
المتوترة ولف يده حول خصرها واثار لها ان

تضع يدها حول عنقهف وضعتها بتوتر
وعندما لمست عنقه احس برعشه فحاول
ان يسيطر علي دقات قلبه ونظر اليها وهي
كانت تنظر الي الارض بخجل وتغمض عيونها
بقوه وكل مرة تغمض عيونها تفتكر تقبيله
لها ف ينتفض جسدها ف دندن مع الاغنيه
يحاول ان يهرب بخياله المجنون في قلبي
كلام وشوق وغرام شايلهولك هقولهولك مع
الايامفمنظرت اليه ريما بذهول فصوته رائع
جدا ف نظر اليها فارس وقال لها بهمس:
اسف ريما بضعف : اسف!!فارس : اسف
علي كل كلمة قولتها لك ..اسف علي اي
غلطة غلطها فيكي اسف علي لفظ طلع
مني غلط بس انا مش عارف ليه بعمل كذا
معاكي ريما :ليهفارس : مش عارف بس لما
بشوفك وافقه مع حد بكون هتجنن بكون
هموت ريما :ليهفارس: ريما انتي عارفه انتي

عندك كام سنه ١٩ وعارفه انا عندي كام ٣١
عارفه فرق السن كام ١١ سنه فاهمة يعني
اي ١١ يعني لو كنت اتجوزت كنت خلفت
قدكريما بشرود : اتجوزت!فارس يضغط علي
اسنانه بغيظ ويحاول ان يهدء من نفسه : انا
اسف مرة تانيه واوعدك اني هحاول اسيطر
علي اعصابي يالا ننزل عشان انا تعبت
.....بينما كان يقف امجد مع حبيبه امجد
ب ابتسامه : فاكرة يوم كتب كتابناحبيبه : الا
فاكرة هو انا عمري هنسامجد بمرح : انا
مش هنسي البنات صحابك اللي كانو
عاوزين يتجوزوني حبيبه بحنق. : علي اي
ياحسرةامجد ضاحكا : علي ايه انتي مش
شايفه جمالي دا انتي كنتي هتموتي
علياحبيبه : دا اللي هو انا او مال انت كنت
هتموت ع ايهامجد بحب : كنت هموت
وادوق العثل حبيبه بخجل : بس بقه يامجد

امجد ويقترب منها : انتي لسه بتتكسفي
مني يابت دا انا جوزك حبيبي حبيبه بوجه
محمرا : ما انت حبيبي برضو بس انت دايم
كدا تكسفي جاءت اليهم جهاد ابنتهم :
بتعملو ايه امجد بحق : والله نسخة من
عمتها بتيجي في اوقات غلط حبيبه ضاحكه
عليه وتنظر الي ابنتها+

واصل قراءة الجزء التالي

٣٦

الفصل السادس والثلاثين+

اما جهاد ويوسف فكانو ينظرون الي بعض
بصمت فكان يوسف ينظر لها لكي يشبع
من برأتها وطفولتها اما هي فكانت تنظر اليه
غير مصدقه انها زوجته وانها احبته فقد
كانت دائما تبتعد عن قلبها وتفكر بعقلها

ولكن مع ذلك اليوسف فقد اكتسح القلب
وغلب العقل نهائيا ف تحدث. يوسف اخيرا
وقال : مبرووووكجهد وتقول بصوت رقيق :
الله يبارك فيك ثم اضافت بمرح :
عقبالكويوسف ضاحكا : لا والله جهاد : اه
والله ..بس اي الجنان دا انا بصراحة مكنتش
متخيله انك تعمل كدايوسف بضحك :
مش عارف والله انا عمري ما تصورت ان
اعمل كدا برضو بس انا شاكك اني اتبدلت
لوحد تاني جهاد ترفع احدي حاجبيه :
اتبدلتيوسف : اه مش انتي متبرعالي بدمك
الخفيف دا ف بقيت يوسف تاني ..بيقلب
علي جهاد جهاد بثقه : هي مفيش غير جهاد
واحدة بس وهي انايوسف ينظر لها بعيون
عاشق وابتسامة ساحرة فهمس لها :
خطفتيني من اول يوم شفتك فيه ...خوفك
عندك برأتك طفولتك ..كل حاجة فيكي

خطفتني لما كان حد بيلمسك بس كنت
بكون هموت بابا عمي اخواتك مش عارف
بس يمكن عشان بيكون نفسي اعمل زيهم
واخذك في حضني بس مش عارف وكله كوم
واما كنتي بتحاولي تخرجي تامر من حالته
كوم تالي اما فضلتي تهزري معاه وهو يقول
لو مكنتش بحب كنت ركعت عشان
تتجوزيه يوميها كان نفسي اخبطة ب اي
حاجة واقوله دي بتاعتي انا وبس كانت جهاد
تستمع الي كلماته وقلبيها منفعل من كثرة
دقاته وجسدها يرتعش مع كل كلمة يقولها
وظلت تنظر اليه غير مصدقه ف انتهت
الموسيقي ف جاءت ان تذهب امسك
يوسف يديها وذهب وسط المكان الذي
يرقصون فيه وهي مستغربه واخذ المايك
ودندن وقال (برغم ان الكلام ع الحب من
نظرة .كلام متعاد وان الصدغه احيانا بتبق ب

اطفش عشان خاطر غيرتك ...امشي روح ل
مراتك ياعم دا انت خنيق قال يغير قال
...اومال انا اهبب ايوبعد الانتهاء من
الفرح كان ياسين يسلم علي الجميع بحاراه
فهو سوف يقضي اجازة اسبوع مع
زوجتهوكانت جهاد تقف بعيدا وتدمع فهو لم
يتركها يوما طوال هذه السنين فكيف لها ان
تبتعد عنه ياسين يقترب منها ويحاول ان
يبتسم ويقول : هتوحشينيجهاد لم ترد عليه
ونظرت بالاتجاه الاخر ياسين : مش
هتكلميني ياوجو هونت عليكي
تخاصميني جهاد تبكي ولم تتحدث ياسين
يحاول السيطرة علي دموعه : والله اسبوع
بس وهرجع واقعد معاكي جهاد بيبكاء:
متمشيش وتسبني انت عارف اني بخاف انام
لوحدي وانت اللي بتاخديني في حضنك وانا
مرتاحة ياسين بدموع ويجذبها الي احضانه

فجهاد بالنسبه لياسين ابنته فقال لها :
هتصل بيكي كل شويه ثم اردف بمرح انا
عارف ان فرح هي اللي هتتخق منا وانتي
هتكون درتها يوسف بمرح : والله انا ممكن
اخليكي تنامي في حضني علي ما ياسين
يرجع مافيش مشكله وياريت يياسين
تخليك هناك شهر اتنين جهاد تخجل من
كلامه ووجهها يشتعل اما ياسين يقول
بخنق : بطل شويه وانا مش هسمحلك
تقرب منها يوسف بخفوت : تكونش انت
اللي جوزها فارس : يالا بطلوو بقه وانت روح
ياياسين مع مراتك عشان تلحقو وانتي
ياجوجو تعالي معايا وتنامي في حضني يوسف
بمرارة :: جرا اي ياجماعه هي مالهاش جوز
ولا ايه الكل ضحك عليه بقوه وتركهم ياسين
وفرح واستعدو ل اجمل ايام
حياتهم.....في غرفه فارس كان حاله

متغيرا جدا ل انفعاب مشاعرة تجاه ريما
ولما هي بالاخص فهو لم يفعل مثل هذه
المراهقات ابدا ف نفض افكاره من كل في
وغط في نوم عميق وكان لسوء حظه انه كان
يحلم بها وكأنهم في عالم بعيدا جدا وهما
الاثنين فقط فكانت ريما تنظر اليه ب
ابتسامة وترتدي فستانا جميلا وكانت
عروسه وهو يرتدي بدلته السوداء
ويتراقصون علي نغمة حب جميله ف قالت
ريما له : انا بحبك اوي يا فارس متسبنيش
.....في الصباح استيقظت ريما وهي غير
مصدقه لما فيه انها كانت تحلم وبمن
بفارس وكانت ترتدي فستان ظلت تبرق
بعيونها ولم تتخيل يوما انها تحلم به وفجأه
رن هاتفها ف اندهشت انه هو نعم فارس ف
ردت بصعوبه وتوتر: الو فارس : انا انا ريما
بحيرة : انت ايفارس : انا حلمت بيكي ثم

انغلق الخط تماما وكانت الصدمة الثانية لها
انه يحلم بها اما فارس ذهل مما هو فعله
واتصاله لها وقال بصوت مرتفع : هو في
ايبيه ايه اللي بيحصلي ازاااي مش قادر
اسيطر علي نفسي كدا اشمعنا هي ثم نظر
حوله انها ليست غرفته ف افكر انه لم ينم
في غرفته ونام في غرفه

يوسف.....استيقظت جهاد بكسل
وبعد ان جهزت نفسها ذهبت لكي توظف
اخوها فارس الذي قال لها بالامس ان لا
تنسي تذهب اليه ف دخلت اليه وكان هو
نائما فقالت بمرح : اي يافارس هتفضل نايم
كثير ولكن لم تسمع رد ف طلعت علي
السريير وفضلت تتنطط بمرح لكي يستيقظ
ولم يستيقظ فقالت بصوت شقاوه : اي بقه
يابني انا عملالك ارجووز من الصبح ما تقوم
بقه وكانت تقف علي السريير وانحنت لكي

ترفع الغطا من عليه ف انصدمت بالذي
جذبها واخذها في احضانه يوسف وينظر
اليها ب ابتسامه حب ويضع يديه حولها لكي
لا تحاول الهروب : احلي صباح شوفته في
حياتي ياريت كل يوم كدا جهاد ولم تتحدث
من صدمتها فهي تعتبر انها جالسه فوقه
يوسف بسعادة : صباح الخير جهاد تتحدث
بصعوبه : هو هو فين فارس يوسف بمرح :
هو انا مقولتلكيش امممم انا وفارس بدلنا
الاماكن جهاد : نعم !!يوسف بخبث : اتحايلت
عليه وقولتله انت نام مكاني وانا انام مكانك
عشان اصحي علي صوت حبيبه قلبي بقه
جهاد وتحاول الابتعاد عنه : طب طب يالا
ننزل عشان مينفعش كدا يوسف :
مينفعش ايه انتي مراتي وعاوز اقولك كلمه
في سر كجهاد بتوتر وتحاول ان تقوم ولكن
يوسف احكم قبضته واقترب وقال بهمس :

بحبك كانت انفاسه قريبه منها للغايه ف
اغمضت عيونها بقوه ل تحاول ان تستعيد
قوتها ولكن يوسف اسقطها علي الفراش
وهو فوقها ف انصدمت جهاد من فعلته
وقالت وهي ترتعش: انا انا ..يوسف نظر اليها
بشغف لم تكمل كلامها حتي انقض علي
شفتيها يتذوق منهما طعم السعاده اما
جهاد فلم تخمن ولو للحظة ماسيفعله فهو
في ثواني حطم كل شئ ف لم تفعل شئ
ولكنها اغمضت عيونها بقوه وجسدها
يرتعش من قربه لها ف ابتعد يوسف وهو
يلبس بقوه وينظر لها بحب ف هي فتحت
عيونها ولم تتحدثمرر يوسف يديه علي
وجهها يحاول ان يجعلها تنطق اما هي
فكانت مصدومة يوسف بضحك : اي
يابنتي مالك جهاد يا جهاد جهاد :يوسف
بخبت : شكلك عاوزه اعمل تانيوقبل ان

يكمل كلامه انتفضت جهاد وابتعدت عنه
وفتحت الباب ولكنه لحق بها واغلق الباب
جهاد وكادت ان تدمع : يوسف سبني
اخرجيوسف وينظر الي عيونها التي اوشكت
علي الدموع ف عدل من خمارها وملابسها
وقال لها بهدوء : انتي زعلتي جهاد وتحاول
ان تسيطر علي دموعها : عاوزه اخرج قبل ما
حد يشوفنايوسف بخبث : يعني المشكله
ف ان حد يشوفنا وبس جهاد ووجهها يحمر
للغايه ف اقترب منها يوسف بحرص
وهمس لها وقال : والله العظيم بحبك
ياحلي طفله شفتها في حياتي واجمل وقت
بفرح فيه اما اكون معاكي ف توترت جهاد
من قوة كلامه وهمسه لها ف نظرت اليه
مطوله ولكنه ابتسم لها وفتح الباب فخرجت
هاربه منه ووجهها مشتعل بالحمرة وتحاول
ان تسيطر علي دقات قلبهااما ريمما ف

كانت دائما تسرح بخيالها ف لم تعرف ما بها
ف ذهبت الي حجرة اخيها لكي تحكي له
فهما اصدقاء جدا فدخلت الحجرة فلم تجده
ولكن سمعت صوتا بداخل الحمام ف
فتحت الشباك ووقفت ف الشرفه تتنفس
وتستنشق الهواء وتنتظرة عندما يخرج
فخرج فارس من الحمام كان عاري الصدر
وشعرة مبتل وقطرات المياه تهبط علي
جسده وكان يرتدي بنظالا ف اتبه الي ريما
التي تقف موليه ظهرها له ف انتفض بقوه
في حين قالت هي بضعف ومازلت موليه
ظهرها : يوسف انا تعب اانه اوي ونفسي
اتكلم معاك فارس لم يتحدث فهو تخيل انها
ستظل علي هذا الحال وتحكي ما بها لكي
يعرفه ولكنها التفت لكي تكمل كلامها ف
انصدمت لرؤيتها لفارس عاري الصدر ريما
بذهول وهي تخفض بصرها : هو هو انت

بتعمل ايه هنا فين يوسف فارس وهو يحاول
ان يتحدث بثبات : يوسف نايم ف اوضتي
ريما وذهبت لكي تخرج : طب عن اذنك
واسفه معرفش انك هنا امسكها فارس من
يديها ونظر اليها بحنان وقال: كنتي عاوزه
تحكي ليه ايه ريما وتحاول ان تبعد يديها
وقالت : مفيش كنت عاوزه اتكلم
معاه فارس اقترب منها بهدوء وقال : تعبانه
من ايه !! مين تعبك؟؟ ريما تحاول ان تبدو
طبيعيه وتحدث بصوت منخفض : مفيش
ممکن تسيبنيفارس يعيد كلامة: مين
تعبك ريما بدموع وبدون وعي : انت ... انت
اللي تاعبني ثم انتزعت يديها بقوه وخرجت
من الغرفه تاركة اياه في دهشه وحزن
معاه..... نزلت جهاد الحديقه وذهبت الي
مكانها واتصلت علي اخيها وتحدثت معه
بحب فقد اشتاقت له وانتهت المكالمه

وسرحت بخيالها الي يوسف الذي خطف
قلبها وكسر كل القيود بما يفعله ويقوله
فجأت اليها ريما وجلست بجانبها ف
ابتسمت لها جهاد وظلو صامتون كل واحدة
في خيالها مع من سلبو عقولهم وقلوبهم ف
تحدثت جهاد اخيرا وقالت: حساكي بقالك
فترة متغيرة ريما: امممم هتطلعي
احساسك علينا بقه جهاد بضحك : احنا
عيله حساسه جدا وخصوصا انا وفارس ريما
بشروود : فارس جهاد : صحيح كنت عاوزه
اقولك حاجة كدا لفتت انتباهي ريما بترقب :
قولي جهاد بهدوء : امبارح اما كنتي بترقصي
مع يوسف وبعدين يوسف رقص معايا
وقالك ارقصي مع فارس ..ليه رقصتي
معاهريما بعدم فهم : ازاي مش فاهمة جهاد
مكمله : مش انتي عارفه ان فارس غريب
عنك ومينفعش انك ترقصي معاها ...هتقولي

يوسف اخرجني انا قولت ل يوسف بعدها
ان كدا غلط وهو مكانش قصدة او كان
ساعتها كل همة ان يرقص معايا ريما : انا
فعلا مخدش بالي من النقطة دي خالصجهد
: انا برضو لقيت انك بتسلمي عادي عليهم
بس قولت انبهك انتي لسه صغيرة
ومحتاجة ان حد يتابع معاكي بس هقولك
حاجة صغيرة ريما ب انتباه : اي جهاد : في
حديث عن الرسول صلي الله عليه وسلم
بيقول (لا يحل لرجل يؤمن بالله ورسوله ان
يضع يدة في يد امرآه لا تحل له او ليست من
محرمة ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه
(وفي حديث كمان بيقول (لأن يطعن في رأس
احدكم بمخيطة من حديد خيرا له من ان
يمس امرآه لا تحل له)شوفتي بقه يعني
دي كلها ذنوب هنتحاسب عليها ريما : انا
بجد اول مرة اسمع الحديث دا ومكنتش

اعرفجهد بحب : وانا عشان كدا قولتلك
وخدي بالك ..واللي مستغرباله اكثر فارس
ان اصلا عمرة ما رقص مع بنت ولا وقف
واتكلم معاها وعارف كويس ان دا حرام وهو
نفسه اللي مريينا علي كدا ريما جاء في
ذهنها فارس وما يحدث بينهما ف تنهدت
بقوهايام وبعدها ايام ولم يحدث
اي جديد وفي يوم اتصلت مريم ع اخيها لكي
تؤكد عليه حفله عيد ميلاد ابنها مريم : ها
هتيجي طبعا تامر بأسف : معلش يا حبيتي
بس عندي سفر ومش هعرف الاخرة مريم
بحزن : بقه كدا تامر : والله غصب عني فعلا
انا مسافر بكرة مريم : طب خلي بالك من
نفسك تامر : حاضر يا حبيتي وسلميلي علي
يوسف كتير وزياد مريم : يوصل
.....تحدثت مريم مع العائلة لكي
يحتفلو بعيد ميلاد يوسف الصغير وجاء في

بالحا بسمه ف اتصلت عليها مريم: من يومك
ندله بسمة بضحك : ههههه ليه بس مريم
بحزن : لا جيتي ولا اتصلتي ولا عبرت بسمة
ب اسف : معلى والله بس مشغوله جدا
انتي عامله ايمريم : الحمد لله ع العموم انا
اتصلت اعزمك علي عيد ميلاد يوسف
بكرة بسمة معتذرة : معلى يا مريم مش
هينفع انتي عارفه مريم مقاطعه: متقلقيش
هو مش موجود مسافر بسمة تحاول ان لا
تظهر فضولها: مسافر مريم : اه عندو شغل
ما هو دلوقت فتح شركة ل نفسه وف
خلاص تلت سنين حقق نجاح كبير بسمة :
ربنا يوفقه... خلاص ياذن الله هجيلك
بكرة مريم بسعادة : اوك هستناكي
..... اتصلت بسمه علي والدها تبلغه انها
ستذهب غدا ل مريم وكان الحديث
كالاتي بسمة : بعد اذن حضرتك هروح عند

مريم بكرة عشان عيد ميلاد ابنها وهي عامله
حفلهمصطفي : بس ممكن تامر....بسمه
مقاطعه : متقلقش هو مش موجود ثم
اكملت بسخريه : واعتقد ان فات الاوان اننا
نقول موجود او لا سلامواغلقت الهاتف معه
وهي تدمعتالي يوم في منزل مريم كان
الجميع يتحدثون ويبتسمون ف اخذت مريم
بسمه الي الغرفه لكي تتحدث معها مريم :
وحشتيني يابسمه بسمه ؛ وانتي كمان
وحشتيني اوي عامله اي مع زياد مريم :
زياد .. اتتي عارفه انه مجنون اصلا ...وانتي
عامله اي مع جوزك بسمه بتوتر : الحمد لله
مريم وتنظر اليها بشك : بسمه بسمه :
نعم مريم : انا مش داخل عليا حوار انك
اتجوزتي دا !! وحتى لو اتجوزتي فين جوزك
ومجاش ليه ... احكي لي يابسمه بسمه بدموع
وتخلع الدبله وقالت لها : بصي كدا وركزي ع

الدبله مريم اخذتها وقرأت ما بداخلها
وانصدمت : تامر !!طب ازاي مش
فاهمة بسمة: قوليلي كنت اعمل ايه وانا
رايحة بلد غريبه واكيد الكل هيحاول يقرب
مني مكانش في حل قدامي غير ان اجيب
دبله والبسها واكون ليه للأبد وكتبت التاريخ
اللي اعترف بحبه ليه ثم قالت بسخرية
نفس التاريخ برضو اللي الكل رفض اننا
نتجوز بقه اي حد يسألني عنه احكي عن
تامر اكنه معايا ويوم اما شفته انا كان
نفسي اترمي في حضنه بس بس مينفعش
خلاص واتفاجأت انه لسه بيحبني مريم
بدموع: بيحبك !!! دي كلمه قليلة اوي علي
حب تامر ليكي دا يوم اما عرف انك اتجوزتي
كان بيموت وبعدها جبته هنا وفضل يكسر
في كل حاجة لغايه اما جرح ايدة ووديناه
المستشفى بسمة بخوف : وهو كويس مريم

ب ابتسامة من بين دموعها : لسه بتحبية
زي ما. هو لسه بيحبك بس قدركو انكو
تتفرقو بسمة : متقوليش ليه علي حاجة
يامريم اوعدينيثم سمعو صوتا من الخارج
وصياح ف خرجو بسرعه ف كان امجد
يمسك في عنق فارس ويقول له : ازااااي
قولللي ازاااااي.....قبل ذلك كان يجلس
فارس مع ايهاب وكوثر ويقول لهم : انا
هبطل شغل كوثر بغضب: نعم ازاي دا انت
اتجننتايها بصياح : كووووثر اخري انتي
...فارس انت بجد هتبطلفارس : اه مش عاوز
اشتغل ف الزفت دا تاني كفايه خمس سنين
ناس عماله تموت بسببي وانا عايش كوثر
بصياح : انت دخلت برجليك خلاص والبودة
بقه بالنسبالك ذهب بتكسب فلوس قد كدا
جاي دلوقت تقول هتبطل دخل عليهم امجد
وياسين بذهول : بودرة !!! انت بتشتغل ابييه

فارس بصدمة : امجد !!!ياسين بصياح : قولنا
انت بتشتغل ايه ايه اللي سمعناه دا ايهاب :
ياسين امجد ...اطلعو برة امجد جذب فارس
الي الخارج بقوة ووقف الجميع وتوقفو عن
الكلام فقالت جهاد : في ايه امجد : في ان
اخوكي الباشمهندس بيشتغل في تجارة
المخدرات جهاد بصدمة : لا لا لا ازاى لا
مش مصدقه ماهر يحاول التحدث بصعوبه :
انتو بتقولو ايه ما تنطق يا ايهاب ياسين :
وينطق ليه انا دلوقت فهمت كل حاجة ماهر
: لا لا استني يا ياسين نفهمياسين بغضب :
نفهم ايه ...تعالو نرجع شويه كدا لخمس
سنين ورا اما فارس ضربني بالقلم خرجت
انا وجهاد ف الجنيهه نقوم نسمع مين اللي
بيتكلم بقه مرات عمي امجد :
وبعدينا ياسين : واحنا مش فاهمين حاجة
وتقول بضاعه وشحنه وانا جايه اهو مشينا

وراها لغايه اما دخلت فيلا كدا مريم بصدمة
: ماما !!ياسين : ونقوم بقه نشوفها في حزن
مين ...في حزن مصطفى عدليالكل بصدمة
: ايبيببييه بسمة غير مصدقه : بابا وفي هذا
الوقت دخل عليهم تامر وتفاجأو به ف قالت
ب استغراب مالكو ياسين مكمل : ايوه
باباكي الهانم كانت ف حزنه واما كشفناها
وقولنا اننا هنبليغ عمي ابوكي المحترم قال
لو عرفتو تطلعو من البيت ايهاب غير
مصدقا : كوثر ومصطفى ياسين : استني
بس ياعمي لسه التقييل ورا حبسونا ف
المخزن وبعثو رجاله تضربني وواحد حيوان
حاول يعتدي علي جهاد فارس : ايببييه
ياسين : انت تخرس خالص وبعدين لقيت
واحد طيب جاي يقول ان فارس ورا كل دا
وهو اللي متفق مع كوثر علي كدا وقالي
اهرب ب اختك مالقتش قدامي غير علي

عمل معايا اللي اخواتي معملهوش وقف
معايا خمس سنين راجل في ضهري وكل يوم
جهاد بتصحي علي كابوس اسمة حادثه ثم
قال بصوت عالي : عرفته مين ورا بعدنا
خمس سنينيين امجد بذهول : ازاي انا
مش مصدق انت ازاي يافارس كدا ازاي
تشتغل في كدا ومين وراك ولا مين خلاك
تشتغل في دا ماهر بشك : ايهاب انت
بتشتغل معاهم !!؟لم يتحدث ايهاب ف
صرخت حبيبه بقوه : لا لا لا قول يابابا انك
مش بتشتغل معاهم امجد يذهب الي اخيه
ويهزه بقوه : انطق عملت كدا ليه انطق
فارس بصياح وهستريا : كل دا عشانكو.
وانت اكثر واحد يامجد انت كنت السبب في
دا كله امجد بصدمة : انا ؟فارس : ايوه حبك
ل حبيبه اللي خلاني اعلم كدا رفض مرات
عمك كان خلانا كلنا في حزن وقابلتها

اشترطت عليا شرطين تامر : اي هما فارس :
الاول ان اتجوز مريم وانت تتجوز جهاد الكل :
ايبييه فارس مكملا : وطبعاً موافقتش لان
عارف اننا كلنا اخوات وعمرنا ما تعدينا دا
والشرط الثاني ان اشتغل معاهم وعرفتني
الشغل ورفضت ولما رفضت وقولت ابلغ
البوليس لقيتها بتتصل بيا وقالتلي خلي
بالك من امجد وكنت انت عملت الحادته
وبعدها حاولت اشوف حل للموضوع لقيتهم
مراقبيني وهددوني بجهاد وياسين ثم قال
بصريخ : قولولي كنت اعمل ايه وانتو كنتو
هتموتو كان لازم اضحي بنفسي بعد جهاد
وياسين خلاني مش عارف انا بعمل ايه غير
ان بقيت واحد تاني جهاد بيبكاء هي وحبيبته
ومريمينما كانت بسمة في حاله صدمة :
بابا !! ازاي وكمان زاني ازاي لا لا لا اتتو بتكدبو
عليا ماهر : بااااااا مش عاوز اسمع صوت

حد اسمع ياايهاب انت وفارس ومراتك من
دلوقت احنا منعرفكوش لغايه اما تشوفو
انتو هتهببو ايه بس اقسام بالله ان فضلتمو في
شغلتمو دا ل هبلغ عنكمو ثم وجه حديثه الي
الباقى : وانتو هتيجو معايا فيلا ابراهيم وهنعد
فيها وانت ياتامر معنا ثم وجه حديثه الي.

بسمه بحزن : وانتي يابنتي ابوكي
ميستاهلكيش اصلا واطن عرفتي انتي وتامر
كانو رافضين الجواز ليه و بيتنا مفتوح ف اي
وقت وبيت مريم اخذ يوسف جهاد وزياد
ذهب الي مريم لكي يهدئها وهربت بسمه
من امامهم نظر ماهر الي امجد وقال له : خد
حبيبته ويالا ياامجد امجد ينظر الي حبيبته والي
فارس وقال بجمود : انتي طالق +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع والثلاثين+

حبيبه غير مصدقه لما امجد قاله ماهر
بصياح : ليه عملت كدا امجد بدموع : هي
السبب ف دا كله حبيبه ببياء : انا؟؟ امجد :
اه انتي لو مكنتش حبيبتك مكانش دا حصل
اخويا ضحي بنفسه عشاني وعشان اخواتي
وانا عايش مبسوط وسعيد وكل دا ليه
عشان حب يارتي ما حبيبتك فارس بصوت
مرتفع : مراتك مالهاش دعوه باللي حصل
ومتحملش نفسك مسؤوليه انت واخواتك
هتفضلو طول عمركو اخواتي وهفضل
جنبكو تركهم امجد وهرب من امامهم ياسين
بصرامة : شكرا ياباشمهندس انت دلوقت
معندكش اخوات ..ومتحملناش الذنب ..
متنساش انك فضلت ف الشغل دا حتي
بعد اما افتكرتونا موتنا يعني كنت بتصلح

بحيرة : ليه مريم : انت ميرضكش ان مراتك
يبق عيلتها تجار مخدرات مينفعش زياد
ويحاول ان يهدئها : مريم انا اتجوزتك انتي
متجوزتش عيلتك مريم تبتلع ريقها بصعوبه
وتقول : طلقني يازياد زياد بصدمة : اطلقك
!! انتي واعيه انتي بتقولي ايه يامريم اهدي
بالله عليكي وكل حاجة هتتحلمريم عيونها
مليئه من كثرة الدموع : اهدي !! ازاي وانا
ابويا وامي تجار مخدرات لا ومش كدا بس دا
امي بتخون ابويا كمان زياد بالله عليك
سبني امشي وابتعلي ورقتي ع...زياد ويضع
يده علي شفيتها ويهمس لها بحنيه : مريم
انا محبتش ولا هحب غيرك انتي لو بعدتي
عني انا ممكن يحصلي حاجة ممكن اموت
من غيرك عارفه يعني ايه ام..مريم مقاطعه
اياه وهي تدفن رأسها في احضانه : بعد الشر
عليك زياد ب ابتسامه : اهدي يا حببتي وكل

حاجة هتتحل ان شاء الله وانا هكون جنبك
ع طول مريم وظلت في احضانه تبكي وهو
يهدهااما في الفيلا دخلو جميعا
وكانت بها كثير من الاتربه ف قال ماهر:
بصو ياولاد احنا مش هنعرف نبات هنا
النهاردة احنا ممكن نقعد ف الفندق لغايه
بكرة تامر : لا ياعمي احنا كل واحد هياخد
اوضه ويرتاح شويه وكلم الشغالين ييجو
دلوقت علي ما نجيب هدومنا من الفيلا
التانيه تكون اتنصفتماهر : حاضر حبيبه
وجهاد تعالو شويه ف الجنيه عاوز اتكلم
معاكو وانتو ياشباب خليكو هنا خرج ماهر
وكانو يبكون ببخرقه ف اخذهم ماهر في
احضانه وهو يحاول الثبات : بصي يا حبيبه
اعذري امجد في اللي عمله. هو دلوقت
محمل نفسه اللي حصل وان اخوة اتغير
عشانه حبيبه: بس جرحني اوي ماهر بحنيه :

هیرجع ان شاء الله بس یهدی شویه وهو
بیحبك وانتي عارفه كداا ثم اردف وقال :
جهاد انا مش عاوز ضعف الله یخلیكي انا
كنت بموت وانتي مش بتتكلمي احنا كلنا
جنبك وفارس هیرجع احسن من الاول جهاد
تبكي بصمت : ازاي وانا فقدت الثقه فيه
ماهر : الدنيا مش دايمًا بتدیننا كل حاجة حلوة
جهاد بصریخ : واشمعنا احنا انا بحاول افوق
من صدمتنا الاولی وهروبنا وما صدقت اننا
اتجمعنا اجي اتصدم تاني والجرح اللي بحاول
اداريه یفتح اکثر طب لیبيه ماهر ویحتضنها
بقوه ویقول : دا اختبار من ربنا وهو صعب
شویه بس هو بیشوف احنا هنقدر نصبر ولا
لا جهاد وتكفف دموعها ؛ ونعم بالله
.....عند فارس انطلق بسیارته الي الفیلا
التي یتقابل معهم مصفي وايهاب وكوثر
فارس وبعد ان اخبر مصطفى انه یريد ان

يلتقي معه مصطفى :خير فارس : انت
بتخاف علي بنتك وبتحبها صح مصفي ب
استغراب : اه طبعا بس انت جايني هنا
عشان كدا فارس :لا بس بدردش معاك ...
احساسك اي لو بسمه عرفت انك بتشتغل
ف الشغل دا مصطفى بخفوت : بسمه
وتعرف !! انا مش فاهم حاجه فارس : جاوبني
بس وهقولك مصطفى : اكيد هموت من
جوايا عشان هتعرف حقيقه وحشه وانا كنت
ف نظرها الاب اللي ضحي بكل حاجه عشان
يربيها احسن تربيهفارس : اهو دا احساس
اخواتي دلوقت مصطفى : يعني ايه فارس
يضحك بدموع : يعني اخواتي عرفو الحقيقه
لا وكمان عرفنا انك ومدام كوثر علي
علاقهمصطفى بدهشه : عرفو طب ازايفارس
ويمسكه بقوه ويلكمه : وكمان عرفنا انك
اللي خطفت اخواتي ياواطي انت والحقيه

التانيه مصطفى ويحاول ان يقف من لكمة
فارس المفاجيه وقال بتوتر : انا انا ماليش
دعوه دي اوامر فارس بصياح : اوامر من مين
ما تنطق مصطفى : مش عارف فارس : ع
العموم احب ابشرك بحاجتين مصطفى
بترقب : ايه هما فارس : ان مش هشتغل
تاني معاكو ومعايا تسجيلات وورق يوديكو
ورا الشمس وهبلغ عنكو وعن الناس الكبيرة
مصطفى : ابييييه ما انت هتروح معنا انت
وعمكفارس : يبق ارتاح بدل نظرة الاحتقار
اللي شوفتها ف اخوواتي ديمصطفى : وفيها
ايه ما تكمل وسيبك منهم فارس ضاحكا
بقوه : نسيت اقولك ع الحاجة التانيه ان
بسمة بنتك عرفت كل حاجة عنك لانها
كانت معنا ف البيت عند مريممصطفى
بصدمة : بسمة وذهب مسرعا الي الفيلا لكي
يراهاتحدث مصطفى مع جون

واخبرة ما حدث وعن الورق الذي مع. فارس
فقال له جون انه سيتصرفكان يقف
ياسين في الغرفة ويفكر ف اقتربت منه فرح
بهدهوء وتحاول ان تتحدث معه لكي تخفف
عنه فرح : ياسين ..حاول تكون اقوي من كدا
ياسين بصرامة : فرح انا اخدت قرار ولازم
تعرفيه فرح : قرار ايه ياسين يهرب من
نظراتها : احنا لازم لازم نطلق فرح بعدم
تصديق وتحاول ان تركز فيما يقوله : نطلق !!
ليه ياسين : مينفعش تكوني معايا واخويا
تاجر مخدرات ابنك اما يكبر هتقوليله فين
عمك؟؟ ها هتقوليله بيشتغل ايه؟؟
الاحسن ان كل واحد يروح لحاله ونطلقفرح
بذهول : انت اللي بتقول كدا ياياسين انا
مش قادرة اصدق بعد كل الحب دا جاي
تقولها بسهولة كدا ..ازاي قدرت تنطلقها
قولي ازاي ياسين يحاول السيطرة علي

دموعه : دا قرار ومش هرجع فيه ثم اغمض
عيونه بقوه وقال : انتي ط...ولكن فرح
وضعت شفتيها علي شفتيه كما تعلمت
منه ل تمنعه من ان يكمل كلامه ف لف
ياسين يديه حول خصرها ليحتضنها وابتعد
عنها فقالت بدموع : انا بحبك ومش هقدر
اكون مع حد غيرك ياسين يبكي بقوه
ويحضنتها : اسف اوي ..انا تعبانا جدا يافرح
وبحك اوي متسبنيش يافرح فرح : والله
مش هسيبك وهفضل جنبك طول عمري
.....ذهبت مصطفى الي فيلاته فوجد
بسمه منهاره في دموعها وتحضر شنطتها ف
وقف بعيدا عنها يلتقط انفاسه بصعوبه ف
قال : بسمه بسمه التفتت اليه وقالت : ليه
كدا حرام عليك مصطفى بدموع : بسمه
انت بتعملي ايه بسمه : ازاي هعيش معاك
بعد كل دا وازاي بصرف من مال حرام

مصطفى : لا لا انتي بتصرفي من مال حلال
والله عمري ما اديتك قرش واحد حرام
بسمة صارخة : ازاي تعمل كدا تشتغل كدا
ازاي انت مجرم مجرم مصطفى : مجرم
!!بسمة : ايوه مجرم بتتاجر ف المخدرات
وكمان زاني وغير كدا خاطفت من خمس
سنين اتنين ابرياء كل طموحهم ان يعيشو
في سعادة مع اخواتهم وخليت شاب يدخل
معاك ف الشغل دا وهددتوه وكل دا ليه
عشان الفلوس تتحرق الفلوس انا هسألك
سؤال واحد مصطفى :...بسمة : لو انا اللي
كنت مكان جهاد واتخطفتم ومجرم من
بتوعك حاول يعتدي عليا كان هيكون
احساسك ايه !!!؟؟؟ مصطفى لم ينطق
بكلمه بسمة : للأسف عمري ما هسامحك
ابدا انا ضحيت ب اكثر شخص بحبه عشان
خاطرك ودايما بفتخر بيك قدام كل الناس

اخوكي ف هو صاحبي وابن عمي وبعدين
ياجهاد انا ما صدقت لقيتك جهاد ببياء ولم
تحدث ف اقرت منها يوسف وجذبها الي
احضانه ويقول بصوت ناعم : انا بحبك
اوووي ومش هقدر اسيبك مهما حصل انتي
نصي الثاني ودمك بقه جوايا دلوقت عارف
انك مش بتحبيني زي م بح...جهاد بدموع :
بحبك يوسف ويخرجها من احضانه وينظر
اليها بفرحة : انتي قولتي ايه جهاد بخجل
واضح علي وجهها يوسف : لا الله يخليكي
قولها تاني انا مش مصدق جهاد وتدفن
رأسها في احضانه وتقول : يوسف انا بحبك
اوي متسبنيشيوسف ويضمها بقوه : وانا
والله بموت فيكي وعمري ما هسيبك مهما
حصل اي رأيك نطلع عمرة عمرة من بكرة
جهاد : بكرة !!يوسف : انتي عارفه ان خلصنا
الورق وفاضل اننا نحجز نخليها بكرة جهاد :

انا مرتبتش اي حاجة يوسف: خلاص خلال
يومين وانا هخليهم يرتبو علي كمان يومين
بالضبط مااشيجهاد بفرحة : حاضر يوسف
فرح انه سيخرجها مما هي فيه وذهب لكي
يتحدث مع والده ف وافقه والده علي هذا
القراركان تامر يجلس في غرفته
ويبكي بقوه فهو حاول ان يسطر علي
دموعه امامهم ولكن سمع هاتفه يرن برقم
تامر : الوبسمة بدموع : تامر الحقني بابا
بيموتتامر بقلق : بسمة اهدي الله يخليكي
انا جاي ع طول وذهب تامر اليهم واخذه
وذهب الي المشفي وكانت بسمة تبكي
بحرقه علي والدها فحاول تامر ان يهدئها
ولكنها لم تهدء تامر : اهدي يابسمة هو
هيبق كويسبسمة بدموع : انا السبب تامر :
.....فجاءت اليهم الممرضه واخبرتهم انه
بخير ف حمدت بسمة ربها تامر : مش

هتدخلي ليهبسة : مش قادة مش عاوزه
تامر : مهما كان دا والدك وانت بتضحى
بكل مرة علشانه وعشان هو صاحبك
وابوكي وكل حاجة مس هتيجي ع المرادي
ما انتي ضحيتي قبل كدابسة تنظر اليه
بعيون دامعه وظلو ينظرون الي بعضم لفترة
ثم تركها تامر وخرج من المشفى
.....جلست حبيبه في غرفتها وكانت
بتبكي بحرقه علي صدماتها المتواليه ابيها
...امها ... واخيرا زوجها وحبيبه فكيف يتهمها
بأنها السبب اين الحب ..؟! اين العشق
!!فكلها كلمات فقط ... ظلت تحدث نفسها
وتقول جرحتي اوي ياامجد ازاي هان عليك
تعمل فيا كدا ليبيبيه دا انا بحبك اوي دا
بدل ما تكون جنبي دلوقت وتهديني كدا
تتخلي عني بسهولة |||||ه
.....كان امجد يستلقي علي فراش في غرفه

ب فندق وينظر الي السقف ويدمع ويشرد
في ذكرياته ع اخيه وحبه لهم ويقول بضعف
: ليه كدا يافارس ليبييه وجعتني اوي دا انا
بحبك اوووي ومش هقدر علي فراقك
يااارب اقف جنبه ياااربااارب وارشدة للطريق
الصحيحذهب ماهر الي ابنته التي منهاره
من البكاء ف قال لها : ليه الدموع ديريما
وترتمي في احضانه : مش قادرة اصدق يابابا
ان دا يحصل طب ازاي ماهر بدموع : ولا قادر
اصدق يابنتي ريما : انت بتعيط يابابامااهر :
طول اليوم بحاول امسك نفسي واخذ
قرارات وانا مش قادرر اتخيل ان اخويا وابن
اخويا يعملو كدا ..فارس يعمل كداريما
بدموع : اتصدمت فيه اوي يابابا مش قادرة
اسامحةماهر بشك : ريما انتي ريما وتقول
بضعف : ايوه بحبه وبحبه اوي كمان بس
مش قادرة اتخيل ان يعمل كدا ماهر :

مطرحننا... بنداوي في جروحنا... حاسين
وبنخبي ونداري علي روحنا. ولا عاد شئ
فارق) ف اخرج الهاتف من جيوبه ونظر اليه
والي صورته اخوته ف ادمع وشرد في نظر
احتقار ياسين له وصدمة جهاد واخيرا صدمة
ريما ف حاول الاتصال بها وعلي الناحيه
الاخري كانت ريما تحاول ان تنام ولم تعرف
ف كانت تبكي كثيرا وجاء اليها اتصالا من
رقم غريب ريما : السلام عليكمفارس بدموع
ولم يتحدثريما : الو فارس :سامحيني ريما
ببكاء وبم تستطيع التحدثفارس : ريما انا
محتاجلك اوي كله اتخلي عني حتي اخواتي
اللي ضحيت عشانهم بعدو عني ريما كان
غصب عني ليه مش قادرين تصدقوني
ريمما : ارجع فارس بتاع زمان وكلنا
هنسامحكفارس : انا مش فارق معايا غيرك
ريما بدون وعي : ليهفارس يطلق تنهيدة :

مش عارف يارتني اعرف كنت ارتحت ريما
متسبنيش ريما بدموع : صدقني لو رجعت
فارس بتاع زمان هسامحك ومش هسييك ..
بس خلي بالك علي نفسكفارس بأمل :
حاضر انا اوعدك هرجع فارس بتاع زمان
عشانك انتي ريما : تصبح ع خير فارس :
تلاقي الخيرفات يوم وبعدها
في الصباح كانت جهاد نائمة في غرفتها ف
دخل عليها ياسين وحاول ان يوقظها ف بعد
فترة افاقت وقالت بنعاس : صباح الخير
ياسين ويقبل رأسها : صباح النور ..اتفضلي
جهاد بعدم فهم : اي دا ياسين : فستان فرح
جهاد بصدمة : نعم لمين ياسين بحب :
ليكي انتي. المفروض انك هتسافري الصباح
واحنا كنا اتفقنا اننا هنعمل حفله بسيطة
بس عشان الظروف اللي احنا فيها هنكون
احنا بسجهاد نافيه : لا لا انا مش هلبسه

ياسين بتصميم : هتلبسيه انا موصي عليه
من ساعت اما اتكتب كتابك يا جوجو
وبعدين شوفيه هيعجبك جدا جهاد نظرت الي
فستانها فكان جميل جدا ورقيق ف
ابتسمت بدموع وقالت : انا بحبك اوي بس
بس انا كنت عاوزه امجد يكون معايا
وفياسين مقاطعا : امجد انا هجيبه النهاردة
وهيكون جنبك ان شاء الله جهاد بدموع ؛
وفارسياسين بمرارة : انسيه يا جهاد جهاد :
انساه ازاي مش هقدر ياسين ويمسح
دموعها : جوجو حبيتي احنا النهاردة مش
عاوزين حزن فرح وحببيه هيجو عشان
يلبسوكي علي ما اشوف المجنون الثاني داا
جهاد ب ابتسامه : حاضراتصل
ياسين علي امجد وقص عليه زواج اخته
وان يوسف سيأخذها الي عمرة لكي تبعد
عن اي ضغوط ف قال امجد انه سيأتي

.....في المساء كانت ترتدي جهاد فستانها
ولفت خمارها عليه فكانت رقيقه جدا وكانت
مريم وفرح ينظرون اليها ب ابتسامه فرح
بحب : الف مبروك يا جهاد جهاد : الله يبارك
فيكي دخلت عليهم حبيبه وتتحدث ب
ابتسامه حاولت ان تضعها علي وجهها : الف
مبروك يا حبيتي جهاد : الله يبارك فيكي
يا بيبه ريما : يالا يوسف مستني تحت وكمان
امجد واقف بره جهاد بفرحة : امجد برة
حبيبه يدق قلبها بقوه ولم تنطق ف خبط
امجد الباب ودخل ونظر اليها بحب وقال :
الف مبروك يا حبيتي حافظي عليه يا جوجو
جهاد وتجري اليه وتحتضنه : امجد وحشتني
اوي امجد ويحتضنها بحب : وانتي كمان
وحشتيني بطلي دموع بقه ويالا عشان ننزل
فدخلت عليهم جهاد ابنته وقالت بتذمر :
امتو بتأيط زي مامي تول سويه تأيط (عمتو

بتعيط زي مامي كل شويه تعيط) امجد
اخيرا. نظر الي حبيبه التي نظرت اليه نظرات
معاتبه وفيها الم فقد شحب وجهها للغايه
وعيونها منتفخة من كثرة الدموع ف
اخرجتهم ريما مما هم فيه وقالت يالا
ياجماعه يوسف مستعجل امجد ويأخذ بيد
اخته ونزل علي السلام وكان ينظر اليهم
يوسف بحب ف ذهب اليها واخذ يديها
وقبلهما وهمس لها وقال : بحبكف ابتسمت
جهاد بخجل وجاء اليهم ماهر وقبلها بحب
وقال لها : لو بس فكر ان يزقق قوليلي وانا
هعاقبه يوسف بمرح : انا اقدر برضو بس
وصيها عليا ياسين بدموع محبوسه : مبروك
جهاد وتنظر اليه بعيون كلها دموع : الله
يبارك فيك ياسين يأخذها في احضانه ف
بكي وقال : هتوحشيني اوي يا جهاد كلميني
كل شويه متسبنيش قلقان عليكى جهاد :

وانت كمان هتوحشني اوي يوسف : ياابني
انت بتحضن مراتي اكثر مني ارحمني بقه
كان ايه ياربي اللي خلاهم توأم ياسين
ويمسح دموعه : انت دايمًا كذا بتفصلنا انت
بقيت بتجيب الكلام دا منين يوسف : ما
البركة في اختك من ساعه اما اتبرعتلي
بدمها وانا بقيت مسخرة جهاد بحنق : يعني
انا مسخرة يوسف : انتي مسخرة حياتي امجد
بضحك : امشو من هنا يالا اقعدو ف حته
يوسف : انا هاخذ مراتي ونقعد برة ف الجنيه
شويه ياسين : متتأخرش يوسف : تكونش
ولي امرها وبعدين خلاص انا الراجل بتاعها
يعني انا سي السيد وهي امينه

ضحكو بقوه عليهبعد الانتهاء من
الحفله دخلت جهاد غرفه يوسف بكسوف
وكان يوسف سعيدا للغاية فقال : معلش

بقه هنصبر شويه لغايه اما يكون لينا بيت
لوحدنا جهاد : لا لا انا حابه نعيش ف
الفيلايوسف ب ابتسامه : نبق نشوف
الموضوع دا بعدين. ثم اكمل بحب أخيراً
بقي الدوشة خلصت والدنيا بقت رواق أنا
وأنتى وبسجهاد بكسوف : طيب عن اذنك
ثوانىيوسف: اتفضلي يا حبيبتى بس
متأخرش عليا_ بعد ٥ دقائق خرجت
ولابسه الاسدأ اليوسف ابتسم ابتسامه
خفيفه كلها حبجهاد ب استغراب: ايه مالك
؟يوسف : مفيش أصلي كنت لسه هنادى
عليكي علشان أقولك البسيه علشان
نصليجهاد : يعنى وهى دى حاجه هتفوتنى
برده ده أنا حلم عمرى ان زوجي يكون
امامبيوسف بابتسامه واسعه اوى كلها
فرحة :طيب يلا يا ستى_ بدأ يقرأ بآيات من
سورة الروم لحد ما وصل للآية" ومن آياته

أن خلق لكم من أنفسكم HYPERLINK
"https://www.facebook.com/hashtag/
#أزواجنا لتسكنوا "Ø£Ø²ÙØ\$Ø-Ø\$ÙÙ
إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون "كانت جهاد تبكي
عندما كانت تستمع الي صوته واسترساله في
الايات كمل يوسف صلاة وهو سامع صوتها
بتعيط بعد ما سمعت الآية دى فسجدوا
وهما الاتنين يدعوا نفس الدعاء " ربنا
يحفظنا لبعض ويبارك لنا ف زواجنا ويجعل
بيننا الخير والمودة والرحمة " _ بعد ما
خلصوا صلاة حط ايدة علي راسها يوسف
بحنان : مالك بس بتعيطى ليه دلوقتى
؟جهاد بعياط وصوت مكتوم: اصلي فرحانة
اووووووىيوسف: ابتسامة خفيفه ويسألها
" طيب وهو الفرحان بيعيط كده برده ؟جهاد :

صوتك دخل HYPERLINK

"<https://www.facebook.com/hashtag/>

لأقربى قلبي أوى وحلو أوى وأنا من
زمان وأنا نفسي اقف بين ايدين ربنا بس
وأنا مع زوجي يوسف بحب: والحمد لله
اتحقت امتيتكتم وضع يده على رأسها
ويدعي ويقول (اللهم إني أسألك من خيرها
وخير ما جلبت عليه وأعوذ بك من شرها
وشر ما جلبت عليه) ثم قبلها من رأسها
قومي بقي يلا اغسلي وشك و روقي كده
وانتى غسل وزى القمر كده مراتى قمررررر
يا ناسجهداد : اتكسفت وضربته ف كتفه
وراحت تغسل وشها فخرجت وهو ذهب الي
الحمام ولكن جاء في خيالها فارس وكوثر
ويوم الحادث اليوم الذي كان سيتم الاعتداء
عليها ف ظلت جامدة وجسمها يرتعش ف
خرج يوسف واقترب منها بحب ولكنه
اندهش مما هي فيه ف وضع يديه علي

كتفها بحنان ولكن جهاد انتفضت فجأه
يوسف بهدوء : اهدي اهدي بس مالك جهاد
بدموع : عاوزه ياسين يوسف بحنان : مالك
يا جهاد انتي كنتي كويسه جهاد تنتفض بقوه
وتقول وهي ترتعش : عاوزه انام يوسف :
حاضر حاضر تعالي واشار لها ان تنام وهو
كان قلقا عليها ف استقلت علي فراشهما
وظلت ترتعش ويوسف يجلس بجانبها يتلو
عليها ايات القرآن وبعد فترة هدأت جهاد
واغمضت عيونها بقوة تبعد عن خيالها اي
شئ ف حزن يوسف عليها واغلق النور وكان
يريد ان يحتضنها لكي يهدئها ولكنها خائفه
وهو لم يفهم شئيا فهي كانت منذ قليل
تبتسمف سمع صوتها تقول : ياسين ابعده
عني ياسين الحقني سبني يا حيوان ف
شغل يوسف النور واخذها ف احضانه
يهدئها وقد فهم ما تمر بقه وقال : حببتي

اهدي انتي هنا متقلقيش من اي حاجة
جهاد بدموع ولم تنطق يوسف يمرر يديه
علي حجابها فهي لم تخلعه حتي الان حتي
هدأت تماما وهي في احضانه فقال : بقيتي
كويسه جهاد وتومئ رأسها ب نعم يوسف :
طيب نامي عشان ترتاحي جهاد بحرج :
حاضر يوسف : استني جهاد :؟؟يوسف
متسائلا : هتنامي ب طرحتك والاسدال جهاد
بكسوف يوسف متفهما حرجها : متقلقيش
ياجهاد مني انا بس خايف عليكي واهم
حاجة عندي انتي يالا شيلي الطرحة وانا
هنام بقه تصبحي علي خير عشان عندنا
سفر بكرة جهاد بخفوت : وانت من اهل الخير
ونام يوسف وبعد فترة اطمأنت جهاد
وخلعت حجابها واسدالها وجاءت ان تغلق
النور لفت انتباهها يوسف يتقلب وهو
يغمض عيونه ولكنه فتحها فجأه فنظرت

اليه بتوتر وارتباك ولكنه نظر اليها بحب ف
اعتدل ف جلسته ومرر يده حول شعرها
بحنان ف نظرت اليه بخجل ونظر اليها بحب
فتقابلت العيون لدقائق فكسر يوسف
الحاجز الذي كانت تخاف منه جهاد
ليعيشون في سعادة وحباما عند
امجد فكان يجلس مع عمه يتحدث معه
ماهر معاتبا : مكنتش اعرف عنك كدا ياامجد
بعد الحب دا كله تطلقها امجد بحزن : قولي
كنت اعمل ايه انا مكنتش شايف قدامي
غير كلام فارس وهو بيقولي ان دا كله كان
بسبب حبك ..انا دمرت اخويا بسبب الحب
دا ماهر. : فارس ضحي بنفسه مش عشانك
انت لوحدك عشان اخواتك كمان ..وانا متأكد
ان هيرجع عن اللي فيه بس اما يرجع انتو
تسامحوها امجد بدموع : انا مسامحة وبدعيه
بس ياسين كان قاسي عليه اوي وحضرتك

امجد بهدوء فقد رأها تضع يديها علي وجهها
وتبكي بمرارة فذهب اليها بهدوء لكي يشبع
من النظر منها وجلس بجانبها (قابلني
والاشواق في عنيه سلم) نظرت اليه بدموع
نظرات كلها الم وجرح فكانت نظرتة لها نظرة
شوق وحب ف همس لها وقال (سامحيني
حقك عليا) والله ما كنت عارف انا بعمل كذا
ازاي ولا عملت ازاي اصلا انتي عارفه انا
بحبك قد ايه حبيبه بدموع ولم تتحدث امجد
اقترب منها وقال : بطلي عياط يا حبيبه انا
اسف كلميني عاقبيني بس متسكتيش
سكوتك بيعذبني حبيبه وتضع يديها علي
وجهها وتقول بحرقه: ليه وجعتني اوي
وجرحتني اتخليت عني في اكثر وقت انا
محتاجاك فيه وانت اهتمتني اني السبب
وقولت يارنتي ما كنت حبيتك الجملة لغايه
دلوقت بترن في دماغي مش قادرة انسها

وفضلت تضرب علي صدره وتقول بكاء
حرام عليك اللي عملته دا انت طلعت اناني
اوي امجد بدموع ويمسك يديها ويهداها :
اهدي بالله عليكي انا عارف اني كنت اناني
بس انا كنت مصدوم ومش قادر اتخيل وانا
اخويا بيقولي عملت كدا عشانكحبيبه
بصرىخ : وانت حملتني انا دا وان كنت انت
مصدوم عشان اخوك ف انا اصدمت عشان
ابويا وامي وكمان جوزيامجد بتوسل : ابوس
ايدك بطلي كلامك دا وسامحيني حبيبه انا
بحبك حبيبه وتكفف دموعها وتقول : ورقتي
توصلي ف اقرب وقت امجد بصدمة : لا لا لا
متقسيس عشان عليا انا مش هقدر علي فراقك
حبيبه : انت قدرت وطلقتنيامجد : قولى
كانت ساعه غضب ومعرفش طلعت ازاي
ثم اقترب منها وقبل يديها وقال : حبيبه انا
من غيرك مش هعرف اعيش متبقيش انتي

والزمن عليا حبيبه انتي مش بتتردي ليه
حبيبه لم تتحدث امجد : حبيبه اوعدك ان
مش هزعلك تاني ولا هجرحك بكلمة بس
بلاش بعد والله العظيم انا عارف اني غلطان
وندمان كمان بس قوليلي مين اللي
هيصبرني غيرك طب بلاش عشاني عشان
جهاد بنتنا حبيبه وتبكي بدموع صامته امجد
بغصه ف قلبه : كدا يا حبيبه انا اسف مرة
تانيه وهبعد عن حياتك سامحيني ان في يوم
زعلتك وخليتك تبكي وقام امجد وفتح
الباب وندهت عليه حبيبه بدموع : امجد
متمشيش امجد ذهب اليها واخذها في
احضانه بشوق وظلو يبكون (وهمسنني قالي
الحق عليه نسيت ساعتها بعدنا ليه فين
دموع عيني اللي مانامت ليالي ب ابتسامة
من عيونه نسهالي امر عذاب واحلي عذاب
عذاب الحب عذاب الحب للأحبابمقدرتش

اصبر يوم علي بعدة دا الصبر عاوز صبر
لوحة ومقدرش علي بعد حبيبي مقدرش ع
بعد حبيبييييي انا ليا مين انا ليا ميبين الا
حبيبي).....+

واصل قراءة الجزء التالي

٣٩

الفصل التاسع والثلاثين

في الصباح استيقظ يوسف وظل ينظر الي
جهد بحب ويتأملها حتي فتحت عيونها ف
ابتسم لها اما هي ف كانت تنظر اليه بخجل
ورفعت الغطاء علي وجهها من شدة احراجها
وكسوفها ف ضحك يوسف ورفت الغطاء
وقال بحب : صباح الخير علي احلي عروسه
جهد بخجل : صباح النور يوسف ضاحكا
: انتي مكسوفه اوي كدا ليه دا انا زي جوزك

يعنيجهد وتضربه بخفه علي صدره : بس
بقه يوسف ويقترب منها بحب ويقول وهو
يهمس لها : والله العظيم بحبك جهاد بنفس
الهمس ودقات قلبها متسارعه : وانا
بعشقتك فنظر اليها نظرات اخجلتها ف
تحدثت لغه العيون بينهماما عند
فرح فكان ياسين متوترا للغايه فقد كلمه
علي وقال له انه سافر فرح ب استغراب :
مالك ياياسين ياسين : مفيش ياحبتي فرح
؛ هو انا اول مرة اعرفك يعني في اي ياسين :
بصراحة كدا علي سافر فرح غير مستوعبه :
سافر فين ياسين : سافرر طلع ان خلص
ورقه وسافر بررة فرح ضاحكة : انت بتهزري
صحياسين بخوف عليها : فرح !!فرح بدموع :
ليبيه سافر هو عارف اني مستحيل اعيش
من غيرة ياسين ويهدأها : فرح اهدي
ياحبتي هو حب يشتغل برة فرح وقد اغمي

عليها. ف صرخ ياسين بقوة ف اجتمع اليه
من ف البيت ف حضنها ياسين واجلسها ع
الفراش واحكم حجابها ف دخل امجد عليه
بقلق : في ايباسين بدموع : اطلب الدكتور
بسرعه وجاء اليهم يوسف وجهاد مسرعين
جهاد : في اي ياسين : اغمي عليها اما عرفت
ان علي سافر جهاد بدهشه : علي سافر طب
ليه ياسين : مش وقته ياجهاد وجاء الطبيب
واعطاها حقنه وقال لهم : هي دلوقت بس
دخلت ف صدمة وانا اديتها حقته وهتروق
ياذن الله بس خلو بالكو منها عشان
الجنينياسين : جنين !!الطبيب : ايوه المدام
حامللكل بفرحة : الف مبروكياسين بسعادة
: الله يبارك فيكو وذهب اليها وكان جميعهم
خلفه ياسين ويقبل يديها : الف مبروك
ياحبتتي فرح بدموع : الله يبارك فيك .. كنت
عاوزه علي يكون جنبجهاد مواسيه : ان شاء

: واحلي اب.....ذهبت جهاد الي غرفتها
وعلي وجهها اثار الدموع فدخل عليها
يوسف وحضنها من الخلف وقال : مالك جهاد
: عادي مفيشيوسف : علي حبيبك برضو
جهاد : صعبانه عليا فرح فراق الاخ صعب
برضو وانا بس بس مش بايدي حاجة ان
اعملها انا احترمت علي وحببته زي اخويا
وكنت قافلته علي قلبي خالص لغايه اما انت
جيت يوسف بحب وهو يستمع اليها : وبعد
انا انا جيت ايه اللي حصل جهاد ب ابتسامه :
معرفش بس نظرتك ليا وكلامك واصرارك
علي ان اكمل دراستي وان اتكلم دا خلاني
مش عارفه فيا ايه وكنت بهرب منك وكنت
بستغرب اما الاقي نظرة غضب منك ليا
بفضل اقول انا عملت ايه ويوم اما زعقتلي
اما كنت بره ف الجنينه مفهمتتش برضو
فيك اي ويوم اما ياسين قالي علي ان في

ناس اتقدمو لقيتك ارتبكت وفي فضول في
عيونك انك تعرف انا وافقت ولا لا بس دا
كله كان ابتدي انك تدخل في دماغي يوسف
مدعيا الحزن : ابتديت ادخل في دماغكجهد
بمرح : ما انا باخد الحاجة واحدة
واحدة يوسف : طب ودخلت قلبك امتهجهد
بخجل : مش عارفه بس يوم الحادته انا كنت
بموت وملقتش غير ان بصرخ بعلو صوتي
وبقول يوسف يوسف بحب : وانا مفوقتش
غير اما مسكتي ايدي ..يعني جوانا المشاعر
بس مش عارفين يوم اما غضبت عليك
كان عشان انتي كنتي واقفه مع علي برة
ومكنتش طايق نفسي ...اوا اصلا حبيتك من
اول يوم شوفتك فيه برأتك وطفولتك خلوني
مشدودلك ثم همس لها وقال : ب ح ب ك
جها بحب : وانا كمان بحبك اويجاء
موعد طيارة جهاد ويوسف ف سلم الجميع

عليهم وجاءو ان يخرجو من الفيلا سمعو
صوت فرح قادم اليهم فرح : هتمشي من
غير ما تسلمي عليا جهاد ب ابتسامة
وتذهب اليها وتحتضنها : هتوحشيني فرح : انا
اسفه جهاد : هششش بطلي هبل انتي
اخلي. خلي بالك من النونو فرح : حاضر ف
رعايه الله.....بينما عند مصطفى فقد
ذهب الي منزله وقد تحسنت حالته واخذته
ابنته الي الفيلا مصطفى ب ابتسامة : تعبتك
معايا بسمة بوجه خالي من المشاعر : ولا
تعب ولا حاجة عن اذنك هسيبك
ترتاح مصطفى بحزن : بسمة انا بسمة
مقاطعه : ارجوك انا مش عاوزه اسمع اي
كلام عن اذنك ذهبت بسمة الي غرفتها
تحاول ان تتغلب علي دموعها فرن هاتفها
وكانت مريم المتحدثه بسمة بدموع: انا
تعبانه اوي يامريم مش مصدقه ان بابا يطلع

منه كل دامريم بدموع مماثله : وانا تعبانه
جدا برضو يابسة بس لازم نعيش الواقع
ومنستسلمش للحزنسمة : ازاي قوليلي
مريم : انسي يابسةبسة بقرار : لا انا
هسافر مريم : لا لا بلاش هروبسمة ؛
هظمن عليه الاول وبعدين هسافر مش
هقدر اقعد هنا خالصمريم ؛ تعالي اقعدني
عندي شويه بسمة : لا معلش انا مش قادرة
وعاوزه اكون لوحدي ...هو هو تامر عامل اي
مريم ب ابتسامة من بين دموعها : تامر !!
عايش زينا كدا مصدوم ...مش هتقوليله بقه
يابسةبسة بيكاء : معدش ينفع دا بقه امر
مستحيل اتنا نكون مع بعض مريم : بس
هو بيحبكبسة بتنهيدة : مسيرة ينساني يالا
انا هقفل بقه مع السلامةمريم : الله
يسلمك في فيلا ايهاكوتر بدموع :
حرام عليك بقه انا تعبت من كتر الحبسه

دي من ساعه اما عرفو وانت رابطني
ومكتفنيايها ب بغضب : وهتفضلي كدا طول
..بقه انتي تخونيني انا كوثر : مختكش
بيكدبو عليكايها ب مقهها : ع فكرة يوم اما
ياسين و جهاد جم الفيلا وانتي وشك اتقلب
وطلعتي كلمتي الحقيير الثاني وانا شكيت ان
في حاجة بينكو وراقبتك وكنتي بتروحيه
الفيلا ثم صفعها علي وجهها بقوه كوثر
بوجع : ااه كفايه بقه رن هاتف ايها ب ف
تحدث ايها ب : الو جون : مش لمصلحة ابن
اخوك ان يلعب بينا خليه يجيب الورق اللي
عنده احسن ليه وليكايها ب بدهشه : ورق ايه
جون : الكلام مش هينفع ف التليفون تعال
نتقابل ف الفيلا ومصطفي هيجي
دلوقتا ايها ب : مصطفي لالا مش هاجي جون :
دي او الامر وملناش دعوة بالخلافات
الشخصيه ايها ب بتهكم : حاضر جون :

متنساش مدام كوثر ايهاب : طيب واغلق
الهاتف ونظر لها وقال : حظك انك هتخرجي
بس والله العظيم ما هسيبك تفكري ف شر
تاني واه انتي طالقكوثر : ايبيه ايهاب
بيرود : بقولك طالق بالتلااته
يامدام.....تحدث ايهاب مع فارس ف
الهاتفايهاب : انت كدا بتضيع نفسك وانت
مش قدهمفارس : بص ياعمي انا غلطت
وخلص مش قادر استحمل التعب اللي فيا
بس هروح وابلغ عنهم ويحصل اللي يحصل
ايهاب : انا خايف عليك وع اخواتك هياذوهم
فارس يضحك بسخريه : اخواتي !!! اخواتي
اللي استحقرو ان ليهم اخ خلاص انا خدت
قرار وبكرة هروح واقدم الاوراق اللي معايا
للنياهه ايهاب : اللي يريحك يافارس وانا
معاك ف اي حاجة كانت كوثر تستمع الي
المكالمه واتصلت علي جون واخبرته بما

سيحدثكانت ريما ف الصباح خرجت
لكي تقدم في جامعتها. فهي سوف تقدم في
كلية السياسه والاقتصاد ف وقفت اما
سيارتها لكي تركبها ولكن وقفت سياره
امامها واخذتها تحت صراخهااخذ فارس
سيارته ف الصباح وانطلق ولكن جاء له
اتصال من ريما ف فتحه علي عجاله فارس
ب اشتياق : ريما ريما بصريخ : الحقني
يافارس فارس بقلق : في اي جون اخذ منها
الهاتف : الورق ييجي عندنا بليل يااما تقول
علي حبيبه القلب يارحمن يارحيم فارس
بصياح : اللي هيقرب منها هموته جون :
بليل ف المكان ... هتيجي ولواحدك فارس :
حاضر حاضرذهب فارس الي فيلا عمه
يحاول ان يبدو طبيعيا فتح ياسين الباب
فنظر اليه بحدّة : انت جاي هنا ليفارس :
عاوز اقابل عمي ياسين : معندكش اعمام

قولللي فارس : انا جيت عشان اقولكو
حاجة ان كنت رايح ابلغ عنهم ومعايا ورق
يوديهم ف داهيه بس بس ماهر بترقب : بس
ايهفارس بدموع : خطفو ريما وطلبو ان
الورق يكون عندهم بليلالكل بصدمة :
اييييه ماهر ولم يستطيع الوقوف ف
امسكة امجد : ريما بنتي طب ليه واشمعنا
هيه فارس : مش عارف انا لقيتها بتتصل بيا
وسمعت صوت صريخها ولقيت واحد منهم
بيكلمني ياسين: طب هنعمل ايهفارس :
هروح واديهم الورق وانقذها امجد : ممكن
يعملو فيك حاجة او يموتوكفارس ينظر. اليه
: خايف عليا امجد بضعف : ولو مش هخاف
عليك هخاف علي مين فارس ذهب اليه
واخذه في احضانه وهمس له وقال : والله
العظيم ما كان قصدي اعمل كدا وفراقكو
معذبني سامحني امجد بدموع : مسامحك

بس بس اشمعنا. ريما بالذات ياخدوها فارس
بحيرة مش عارف انا هموووت من القلق
عليها نفسي اموت اللي خطفها وعمل كذا
..انا روحت عشان ابلغ واخلص لما هي
قالتلي انها هتسامحني امجد : انت بتحبها
علي فكرة فارس بذهول : بحبها !!! امجد ب
ابتسامه : ايوة بتحبها لا انت عدت مرحله
الحب بكتير ... من ساعت اما شفناكو
بتتخانقو ع طول وانت تصرفاتك معاها مش
طبيعيه قولنا انك حبيت بس انت بتهرب
من دا عشان فرق السن بس اللي متأكد
منه انك بتحبها افتكر كل تصرفاتك معاها
وكل حاجة مريت بيها وليه هي بالذات اللي
طلبت منها انها تسامحك ...والاهم من دا كله
انهم خطفوها اما عرفو انها هتأثر عليك
فارس مصدوما من كلامه فهل بالفعل قد
وقع في الحب نعم انها لمسحت وترا حساس

بداخله ولم يستطيع ان يسيطر علي نفسه
ولا خيالاته المجنونه عندما تكون امامه ماهر
بدموع : فارس ابوس ايدك هاتلي بنتي
..بنتي خرجوها من اللعبة ديفاري بتأكيد
ويهدإ عمه : متقلقش ياعمي ريما انا هجبها
لانها تهمني اووي وانا اكثر واحد خايف عليها
...انا همشي دلوقت بس قبل ماامشي تقولي
انك مسامحني ماهر : مسامحك يافارس
بس تيجي وترجعلي بنتي ترجعو انتو الاتنين
ها انتو الاتنين فارس : ياذن الله نظر فارس
الي ياسين نظرة اخيرة وفتح الباب وخرج
ياسين في نفسه (يارب يرجعو هما الاتنين
ياااارب).....عرف يوسف ما حدث ل اخته
فبعد ان ادي اداء عمرته لم يستحمل ان
يكون بعيدا وبعد اجراء اتصالات عديدة
استقل طائرة للعودة الي مصرذهب
فارس الي المكان الذي قال له جون عليه

فكان هناك حرس كثيرة ورجال مسلحين ف
ذهب بهدوء ودخل معهم فكانت ريما
مربوط يديها وارجلها وعلي فمها كمامة لكي
لا تصرخنظر فارس الي المكان بهدوء تام فقد
كان عباره عن جراح ولم يكن فيه شئ غير
كراسي ف لفت انتباهه اشخاص ما
يجلسون ع الكرسي ف ضحك بسخريه :
كوثر هانم ومصطفي بيه عدليكوثر : معلش
بقه الشغل جون : فين الورق فارس : ريما
الاول جون ل احد الرجال: هاتوهاجاءت ريما
اليه ف نظر اليها ب قلق فكانت تبكي وغير
متزنه ف مشيتها ف ذهب اليها واخذها في
احضانه يهدئها : اهدي اهدي انا معاكي
ومش هسيبكرىما بيكاء : انا عاوزه امشي
من هنافارس : هنمشي متقلقيش جون اخذ
الورق وفر فيه ولكنه انصدم وقال : فين
الورق فارس ب ابتسامه : ورق اي الورق ف

النياهه والبوليس بره كوثر : ايبيبيبيبيبييه
جون وامسك مسدس وسمعو صوت
طلقات من بعيد انه ايهاب ومعها الشرطة
واشتد الاقتحام وكان فارس يممسك ريما
ويبعدها حتي لا تصاب ف كان جون يضرب
كثير من رجال الشرطة اخذت كوثر احد
الاسلحة وكانت تنظر الي فارس بشرف ف
اطلقت عليه رصاصه في قلبه واستطاعت
الهروب هدت الاجواء واخذت الشرطة جون
وكان معه مصطفى فلم يتدخل مصطفى
في اي شئ مما حدث ولكنه صمت ورضي
بقضاءه نظرت ريما الي فارس غير مصدقه
فهبطت الي وجهه وتقول بدموع : فارس انت
هتسبني لوحدني فارس ويلتقط انفاسه
بصعوبه ويقول بدموع : احسن حاجة ايني
هموت وانتي قدامي قوليلهم يسامحوني ...
انا بحبك اووووي ريما : فارس لا لا لا انت

هتعيش عشاني والله انا بحبك اوي ازاي
هتسبني طب هعيش مع مين فارس قوم
بالله عليك واخذت تهز فيه بتوسل لكي
يقوم ولكن...اخذت الاسعاف فارس وانطلقو
الي المشفي وريما تبكي بقوه هي وايهاب
ابلق ايهاب العائله ف انطلقو اليهم جهاد
تذهب الي عمها : فارس عامل ايهايهاب
بدموع : ادعيه يا جهاد جهاد بدعاء وعيونها
مليئه بالدموع : يااارب يااارب خليك جنبه
كان ماهر يحتضن ابنته ويهدئها : اهدي
هيقوم بالسلامةريما ببكاء : ودعني ياابا
وقالي انكو تسامحوة خرج الطبيب اليهم
ووجهه في الارض امجد : خير يادكتور الطبيب
: البقاء لله+

واصل قراءة الجزء التالي

وجهه : كان اطيب واحن واحد ف الدنيا
روحت عند الاحسن مننا يا صاحبي ياسين
ظل جامدا من الصدمة فهو لم يتخيل يوما
انه سيفارقه لم يتحدث لم يسمع احد ظل
صامتا وكانت فرح جانبه تدمع وتقول له :
ياسين ياسين يصياح : مات وسابنا كلنا
سابنا زعلانين منه ومعرفناش نسامحة جاء
اليهم عمر صديقه بدموع : مين اللي يسامح
مين قولي يا باشمهندس ... انتو كلكو خليتو
بيه وهو عمل كدا عشانكو انتو وف الاخر
مات شهيد امجد بصدمة : شهيد ازاي!! فرح
تنظر الي عمر الذي لم يراها فتقول :
عمررر!! انت تعرف فارس عمر ويذهب اليها
ويأخذها في احضانه فقد اشتاق لها :
وحشتيني ياسين ويذهب الي فرح بعصبيه
ويأخذها من احضانه : انتي اتجننتي ايه اللي
بتعمليه دا فرح ببرأه : دا عمر اخويا ياسين :

ايبييه ازاي دا صاحب فارس عمر : واخو
علي وفرح كمان امجد : ازاي ياباشمهندس
فرح ب استغراب : باشمهندس !! عمر ظابط
الكل وكأنهم في عالم اخر وبصدمة : ظابط
زياد : ايوه عمر ظابط في المخابرات وصاحبنا
من زمان ماهر : انتو تفهموني ايه اللي
بيحصل وازاي فارس شهيد عمر يذهب الي
جهاد اخته ويقول لها : ممكن تفتحي
ايدكجهاد ب استغراب : ايدي عمر : ايوه
ممكن جهاد. وفتحت يديها واعطاها عمر
سلسله وقال لها : دي اخر حاجة فارس
ادهالي وقالي اديها ل جهاد واقولها ان اخوكي
عمر ما شال السلسله من رقابته زي ما
وعدك جهاد بدموع وفتحت السلسله
ونظرت اليها بشوق ف كانت في ناحيه
صورتهم والناحيه الاخري صورة ريما ف
شردت يوم عيد ميلادة عندما اعطته الهديه

فارس : ها ياستي عاوزه اي جهاد : عاوزه
اديك هديتكفارس ينظر اليها بطرف عينيه :
هو انتي جبتيجهاد بحب : وهو انا ينفع اصلا
ان مجبشفارس : طب جبتي ايه جهاد
اخرجت عليه من حقيبتها واعطتها له
واخذها فارس وفتحها واندهش كثيرا فارس
بدهشه: سلسله جهاد : عارفه انك مستغرب
ان ليه جيت سلسله وانت اصلا مش
بتلبسها بس افتحها كدا فارس فتح السليله
فكانت ع شكل قلب ولقي صورتهم هما
الاربعه في ناحيه والناحيه الاخري فارغفارس
يحاول الفهم : طب دي فاضيه ليهجهاد
شارحة : دي صورتنا احنا الاربعه وانت دايم
ابونا واخونا وكل حاجة في حياتنا ف فكرت
اجبلك حاجة تفتكرنا بيها ومتنسناش ابدأ
انك تلبسها ع طول وان في يوم قلعتها يبق
انت مش بتحبنا فارس مصدوما : مش

بحبكو!! جهاد مكمله : اما الناحيه الثانيه دي
هتكون صوره اللي هتخطف قلبك ساعتها
انت هتكون مالك في رقابتك اجمل حاجة في
الدنيا واكثر ناس هما بيحبوك فارس ولم
يصدق ما تحكيه اخته الصغيره وقال : انا انا
مش مصدق انك تقولي كدا ولا عملي كدا
عمرها ما جت في بالي جهاد تحاول ان
تمسك دموعها : انت عارف يا فارس ان
الفترة اللي فاتت وانت بعيد عننا انا كنت
بموت وانا شيفاك مهموم نفسي اخذ منك
اي حزن واداريه بس مش عارفه نفسي انك
تاخذني في خضنك زي زمان بس مش عارفه
اقولك عشان كدا فكرت ان اعمل حاجة
عشان تجمعنا ثاني متقلعش السلسه دي
من رقابتك يا فارس مهما افترق.. فارس
وعيونه احمرت من تجمع الدموع فجذب
اخته ف احضانه بقوه وتمسكت به جهاد

وتركت لعيونها الدموع تامر : ممكن تفهمونا
بقه في ايه انا خلاص اعصابي باظتعمر : انا
زي ما فرح قاتلكو ان ظابط وحكاية اني
مهندس دي اخترعناها عشان نوقع العصابه
اللي كانو عاوزين يشغلو فارس
معاهمياسين : بس فارس بيشتغل
معاهم عمر نافيا : لا طبعا فارس طول عمرة
محترم وهيفضل كدا علي طول فارس
شغال معنا انا الكل : ابييييه زياد مكمل :
نرجع ليوم حادثه امجد اما كان رايح يبلغ
البوليس وكانو مراقبينه ومعرفش يطلع
ليهم اتصل علي عمر فلاش باك فارس :
عمر انا محتاجلك عمر بقلق : خير
يا باشمهندس فارس وقص عليه كل شئ
عمر : يانهر ابيض دا انتو كلكو كدا ف
الدوامه دي احنا لازم نتحرك فارس بتفكير :
طب انا عندي فكرة اي رأيك انك تيجي

عندنا ف الشركة ع انك مهندس وتشتغل
معانا عشان اعرف ان اتكلم معاك وش
لوش مش ف التليفون وممكن يراقبونا عمر
: فكرة كويسه وانا هبلع سيادة اللواء وهو
هيعمل اتصالاته رجوع للواقع عمر : وطبعاً
انا جيت علي ابي مهندس وتابعنا كل حاجة
ومسجلين مكالمات فارس معاهم ايهاب :
بس فارس عمرة ما جابلي سيرة زياد : كان
لازم سريه تامة امجد : كملو طب وخطف
جهاد وياسينعمر : اهو دا اللي مكناش
عاملين حسابه احنا كنا قربنا نخلي فارس
يشتغل معاهم عمليه او اتنين ويثقو فيه
ونعرف نقبض عليهم بس اختفاء جهاد
وياسين بوظ خططنا كلها ياسين : يعني
فارس كان عارف احنا فين عمر : اكييد
طبعاً عارف انتو كنتو فين السنين اللي فاتت
وكان متابعكو جهاد : ايبييه ازاي زياد : اومال

انت مفكر انت ازاي اشتغلت مهندس ع
طول اول ما هربت والراجل اللي انت
بتشتغل عنده شغلك وانت بتدرس دا كله
طبعا كان مترتب وكان فارس كل اسبوع
بييجي يظمن من بعيد عليكو بس تعب جدا
اما عرف ان جهاد فقدت النطق تامر : وعرف
ازاي اصلا عمر : فارس اتصل بيا اما اختفو
وقولنا يمكن فعلا انهم زعلو بس اتفاجيات ب
علي اخويا بيتصل بيا فلاش باك علي : عمر
انا عاوز فلوس وعاوز ارجع اسكندريه
تاني عمر ب استغراب : ليه علي : واحد
صاحبي عنده مشكله ولازم ييجي معايا
اسكندريه بعيد عن اهلهم عمر : مين صاحبك
دا وحكايته ايه علي وقص عليه حكاية
ياسين وجهاد عمر بدهشه : يعني انت
صاحبك اسمه ياسين السيوفي علي ب
استغراب : اه هو انت تعرفه عمر بتوتر :: لا

بس اسمع عن العيله وكدا علي : طب
هتقف معايا ولا ايه انا محتاجك وانت
هتعرف تتصرف وتخفي اسم السيوفي
مةخالص عمر : طب انت عاوز ايهعلي : عاوز
نساfer ووراقنا كله يتنقل اسكندريه
والجامعات ويبق انت كدا كتر خيرك عمر :
خلاص تمام اعتبر دا كله حصلياسين
بذهول : لا لا انا مش قادر اصدق انا في حلم
مشحقيقهامجد : طب ازاي كان مخبي علينا
وازاي عمل انهم كانو واحشينه والدموع دي
كلهازياد : هما فعلا كانو واحشينه جدا
واتفاجنا ان عمك ماهر عرف مكانهم ودا
كان لمصلحتنا الصراحةماهر : ازاي بقه عمر :
ف خلال السنين اللي كان ياسين مختفي
طبعا انتو لاحظتو ان فارس اتغير للأسوء ف
دا كله كان تبع خطتنا بس برضو كان
بيضعف ومش عاوز يكمل وعاوز يروح ل

اخواته بس كنا بنهديه ان يشوفكو من بعيد
واما رجعو كان ف صالحنا ان هيظهر فارس
بتاع زمان واخواته معاه ف هيكره الشغل
ايهاب : كمل وبعدين عمر : طبعا هو بدأ
يقلل من الشغل والناس اللي بتشتغلو
معاهم عاوزينه عشان هو ذكي فقال مش
هيشتغل تاني طبعا هما معجابهومش كدا
وهددوه تاني بس انتو بقه عرفتو بالصدفه
وطبعا مش عاوز اقول انتو عملتو ايه
وخصوصا ياسين ياسين ويدمع وينظر الي
الارض بخجل عمر مكمل : اخترعنا حكاية ان
هيودي ورق النيايه عشان نشوف هما
هيعملو ايه ومين اللي وراهم بس كان رد
فعلهم ان خطفو ريما ومن خلال خطفها
حاولنا نعرف مين اللي ورا كدا بس كوثر
دلوقت هربت ومنعرفش هي فين
..ومصطفي ميعرفش اي حاجة و مش

قدامنا غير جون ان نحقق معاه لان هو مدير
اعمال رئيس الليله دي كلها وطبعا فارس
خد رصاصه وع فكرة كوثر اللي ضربته
بالنارحبيبه : ماما امجد بشر : والله العظيم
ما هسيبها زياد : وبكده اتتو عرفتو كل حاجة
عمر : وظلمتو انسان كل همة ان يحمي
اخواته دستو عليه اووووي وحاول يقولكو ان
عمل كدا عشان كان تحت تهديد برضو كنتو
قاسيين عليه وهو كان مذهول من نظرتكو
ليه ونظرة ياسين وحدته معاه فاكر قبل ما
يسيبك قالك هييجي يوم وتقولي سامحني
وهسامحك عشان انت ابني دلوقت هو
مسامحكو كلكو ادعوله ومتنسهوش
ابدايوسف : طب ازاي كل السنين دي كلها
الشحنا بتدخل مصر والفلوس بيكسبوها
ازاي عمر: كانت طبعا بتيجي عندنا والفلوس
كنا بنبعثها ليهم وكل فلوس ونسب فارس

كان بيتبرع بيها ياسين ونزل علي ركبتيه
بيكي بقوه : انا زعلته مني اووي ومات وهو
زعلان جهاد تذهب اليه وتحتضنه : ياسين
ادعيه ياياسين ياسين : مش هقدر اسامح
نفسي احنا كنا مفكرين انه عاوز وراثنا
واختفيننا خمس سنين واحنا زعلانين وجينا
وظلمناه ودلوقت ظلمناه وهو احسن واطيب
واحد فينا مريم ل ايهاب : وانت ياابا
هيعملو معاك ايه ايهاب بحيرة : مش عارف
عمر : للأسف هيتم التحقيق معاك بس في
حاجة مهمة لصالحك فارس عملها ايهاب :
اي هي عمر ب ابتسامة وجع : خلاك شاهد
ملك ف القضييه اما جيت وبلغت البوليس
...يعني مرضاش برضو انك تتاذي ايهاب
بدموع : لا لا انا لازم اتحاسب كل دا مني انا
السبب امجد هرب من المشفي وكلمات
اخيه في رأسه وحبه واحتضانه وضحكاته ف

نزل الي سيارته وقال ؛ والله ما هسيب حقك
يافارس وكوثر انا هقتلها ب ايديعمر :
تامر انا محتاجك معايا ف حاجة تامر ويمسح
دموعه : ايه هيعمر : انت الوحيد اللي ليك
تأثير علي والدتك تامر بعدم فهم : مش
فاهم يعني ايه عمر : يعني انت اللي
هتوصلنا نقبض عليها تامر بذهول : انا
!!!عمر مؤكدا : ايوه انت ... بس الاول انت
هتقدر تساعدنا ولا هترفض عشان هي امك
تامر بوجه خالي من اي مشاعر : اكيد
هساعدكوذهبت جهاد الي ريما فقد
كانت حالتها الصحيه ف تدهور دخلت بهدوء
وكان ماهر معها فذهبت الي سريرها
وامسكت السلسله والبستها اياها وقالت
هامسه : انتي الوحيدة اللي تستحقي
السلسله دي بعد فارس فارس بيحبك اوي
ريما تستمع الي كلامها وهي تدمع ولم

تتحرك او تفتح عيونها.....ذهب الجميع
البيت في حاله لا يثري عليها من بكاء لفراق
اخيهم وابيهم وكانت ريما ف المشفي
وكانت ابيها معها ف خرج من الغرفه تاركها
جاء في ظلام الليل يلتفت حوله وفتح باب
الغرفه ينظر اليها وامسك يديها يقبلهما
بشوف وحب ويقول لها : وحشتيني
متسبنيش فتحت ريما عيونها بسرعه البرق
في حين انفتح الباب فجأه وانصدمت +....

واصل قراءة الجزء التالي

الاخير ج ١

الفصل الاخير+

الجزء الاول

ماهر بصدمة : فالارس ريما وتنظر الي والدها
والي الشخص وغير مستوعبه : فارس ازاي

مش مصدقه انت بجد هنا فارس ب
ابتسامه ويغلق الباب : ايوه انا عايش ماهر
ويحتضنه بقوه : طب ازاي فارس. لازم يعرفو
اني موت عشان يطمنو ونوقعهم وخصوصا
ان كوثر هربت ريما : اومال كنت بتموت
قدامي ازاي ..انا مش فاهمة حاجة فارس :
كانت خطه وانا قولت للدكتور يقول كدائم
همس لها وقال : وكنت عاوزه اسمع الكلام
اللي قولتية ريما. بخجل ولم تتحدث ماهر :
طب والرصاصهفارس ؛ كنت واخذ
احطياطاتي وكان اهم حاجة ان ريما متتايش
والحمد لله ماهر : الحمد لله يابني انا مش
مصدق دول اخواتك كانوا بيموتو فارس ب
ابتسامه : يعني سامحوني ريما بفرحة
طفوليه ؛ الحمد لله انك عايش فارس الي
ماهر : عمو ماهر : نعمفارس : هو انا لو
طلبت ايد ريما هتوافق ولا هترفض عشان

فرق ال...ماهر مقاطعا : طبعا هوافق انا
مش هلاقي احسن منك يا فارس الامنه علي
ريما واهو تعقلها شويه فارس : طب انا عاوز
اتجوزها دلوقت ماهر بدهشه : دلوقت !!
فارس : ايون هتصل علي عمر يجب مأذون
كل ذالك وريما لم تصدق ما يحدث انه
سيتزوجها في الحالاتصل فارس علي عمر
لكي يأتي ف ذهب عمر ف الفور وهو يلعن
جنون فارس وتهورة بعد فترة دخل عمر
ومعه رجل عمر : هتفضل مجنون يا ابني انا
مش موصي عليك انك متظهرش نهائي
فارس ببراه ؛ كنت قلقان عليها عمر بحنق :
اتفضل باخويا يالا نكتب الكتاب فارس : طب
مينفعش دخله بالمرة ماهر بضحك : ما
تحترم نفسك وتصبر شويه فارس بهيام :
بصراحة مش قادر عمر بضحك ؛ يالا ياشيخنا
وتم كتب الكتاب في فزحه بينهم واستأذن

عمر وماهر مع الشيخ فارس يقترب منها
بحب ويقول : الف مبروك ريما بخجل. : الله
يبارك فيكفارس ويجلس بجوارها علي
السريـر فنظر الي رقبتها ف لمس السلسله
ب ابتسامه وهي قد انتفض جسدها من اثار
لمسته ف قال : افتحيها كدافتحت ريما
السلسله ب استغراب فنظرت اليه بذهول
فارس موضحا : دي هديه جهاد كانت
جيبهالي في عيد ميلادي. وحطت صورتي انا
واخواتي والناحيه الثانيه سابتها فاضيه عشان
احط صوره اللي حبتها .. انا ساعتها كنت
بضحك لان مكنتش متخيل اني احب اصلا
ف يوم بس يوم اما امجد وضحلي اللي كنت
بهرب منه يوم اما اتخطفتي انا روحت
وحطيت صورتك وودعيت ربنا انك تكوني
بخير ريما لم تصدق ما تسمعه منه اهو
يحبها ويعترف فارس : هو انا ممكن اطلب

طلب ريما تنظر اليه لكي يجاوب فارس :
نفسى اخذك في حضني واشبع منك ريما
واصبح وجهها كحبه الطماطم فلم ينتظر
فارس اجابتها واخذها في احضانه بقوه وهي
استسلمت لي احضانه فارس ويقبل رأسها
بحب : جنتيني ياريما من اول يوم وانتي
مجنناني معرفش ازاي كنت بتعامل معاكي
كدا كنت ف الاول مش عاوز اقرب منك
وكنتي بتنفزيني بس معرفش من ساعت
اما مسكتك عشان متقعيش واحنا ف
الجنينه لقيت قلبي هيقف من ساعتها وانا
بخاف اقرب منك بخاف ابصلك لو حد
كلمك بكون هموت مش بقدر اتحكم في
مشاعري ولا جنوني يوم فرح ياسين انا
مكنتش عارف انا بعمل ايه غير ان قربت
منك ثم ترجم ما فعله قبل ذلك بحب وبعد
فترة نظر اليها بشوق واكمل دموعك

ساعتها هي اللي فوقتني مبقتش عارف ولا
فاهم اي حاجة مينفعش اقرب منك فرق
السن كبيرريما مسرعه : بس انا مش فارق
معايا فرق السن انا حبيتك كدا وبكل ما
فيكفارس ينظر اليها مطولا ويقول : يعني
مش هتندمي في يوم انك اتجوزتي واحد اكبر
منك ب ١١ سنهرىما بطريقه طفوليه : دا
احسن سن عشان اكون بنتك ومراتك
وحبيتك وصاحبتك وكل حاجة ولو زعلت
مني بنظرة من بنت ل ابوها تصالحها
وهتكون بتعاملني كويس جدا يعني انت
بذمتك مش حاسس اني بنتك مش مراتك
فارس ب ابتسامه : انتي طفلي المدله
ومراتي وكل حاجة خطفتي قلبي يامجنونه
ريما : فارس فارس ؛ نعمريما : انا بحبك
اوووي متسبنيش ابدأ فارس يقبل رأسها :
عمري ما اقدر اسيبك انا لو سبتك امو..ريما

تضع يدها علي شفتيه : بعد الشر عنك
متقولهاش تانيفارس يقبل يديها التي علي
شفتيه وينظر اليها برغبه وشوق واضح في
عيونه ويقول لها : انتي قدامك معايا يومين
وهتجوزك لان خلاص بقه ريما تدفس رأسها
في احضانه بخجل ولم تتحدث.....فات
يومين وجميعهم في حزن وبكاء وامرهم
امجد بعدم فعل عزاء وماهر وزياد وعمر.
فعلو الاجراءت اللازمة للدفنه لكي يعرف
الجميع انه توفي ومنذ ذلك اليوم ولم يخرج
ياسين من غرفته وقاطع الجميع فدخلت
عليه فرح : ياسين حبيبي مينفعش اللي
بتعمله في نفسك دا ياسين :.....فرح
بتوسل : طب عشان خاطري اتكلم قول اي
حاجة لم يتحدث ياسين فرح : طب بلاش
عشان خاطري عشان خاطر ابنك فارس
ياسين وينظر اليها كأنه طفلا فرح مكمله

بأمل : ايوه ان شاء الله هيكون فارس
الصغير ياسين بدموع ويحتضنها ويكي
بحرقه فرح : ابكي يياسين عيط بس
متسكتش ياسين : وحشني اوي مش قادر
انساه ولا قادر انسي اني كنت قاسي عليه
فرح بدموع : ادعيله يا حبيبي هو محتاج
دعاك ... واحنا محتاجينك وجهاد اختك
ياسين : هي فين فرح بخبث : مع يوسف
ومش سايبها وعمال يدلع فيها ياسين بحنق
: يوسف وزفتفرح بضحك: انت بتغير اوي
كداي ياسين ويعتدل لكي يذهب اليهم ويقول
بطفوله : اه بغير في غرفه يوسف كانت
جهاد تدمع في احضانه وهو يهدأها كأنها
طفلتهم سمع صوت طرقات ع الباب ف
قال : مينياسين : انا ياسين يوسف : ادخل
دخل ياسين ونظر الي يوسف وهو يأخذ جهاد
ف احضانه ف ذهب بغيره وقعد علي

الفراش من الناحية الاخرى واخذ جهاد منه
واحتضنها بحب اما يوسف اندهش مما
فعله فنظر اليه بحنق وقال : تصدق انك بارد
دي مراقي ياهبلياسين وبمهمس لها: شيليه
من هنا عشان منفجرش فيهجهاد ب
ابتسامه من بين دموعها : لا سيبهياسين
يرفع احد حاجبيه : هي بقه كدا انا اصلا
مكنتش موافق انك تتجوزي لقيتي اللي
تحبيه وسبتيني جهاد تختضنه وتقول : انت
عارف ان مفيش حد يبق مكانك انت نصي
التاني يياسين بس بس هو برضو جوزي
يعني ياسين بحنق : متقوليش جوزيجهاد
تغيظه: خلاص ياسيدي مش هقول جوزي
هو حبيبي يوسف ياخذها منه ويقول :
شوفت انا حبيبها اهو ياسين : انا غلطان ان
جيت عبرتكو اصلايوسف : يالهوي ع
الغيرة جهاد ب ابتسامه : مجنون في غيرته

.....دار امجد بسيارته ووصل بها امام
عمارة فوقف امام الباب وطرقه عده
طرقاتمرددهشه : امجد !!امجد : ممكن
ادخل عمر : اه افضل امجد دهب واستراح
قليلا وقدم له عمر واجب الزيارة عمر : مالك
ياسيدي امجد : تعبانا جدا ومش هرتاح
غير اما اجيب حق فارس عمر بترقب : يعني
ايهامجد : عاوز اعرف تحركات كوثر وعاوز
ترخيص لسلاح عمر بصوت مرتفع : انت
اتجننت انت هتضيع نفسك عشان واحدة
زي ديامجد بصياح : طب وهو ذنبه ايه ان
ضيع نفسه عشانا برضو عمر بهدوء : افهم
يامجد فارس خلاص مش موجود وهو دا
نصيبيهامجد بدموع وصياح : انا مش هرتاح
غير اما اقتلها حتي لو هتعدموني بس اكون
ارتحت انا جوايا نااار مش قادر اطفيها بص
انا هقتلها واعدموني عشان ارواح ليه انا مش

قادر اتخيل انه مش موجود يا عمر افهمني
وظل يبكي بحرقه ويضع يديه علي وجهه
ويقول :: طول عمرة ابونا وصاحبنا ازاي
ميكونش موجود انا مش قادر اتخيل بس
حاسس انه بيضحك علينا طابااب ليه
اشمعني هو طب كانو موتوني انا فارس
بدموع من الخلف : بعد الشر عنك
يا امجد امجد ينتفض بقوة وينظر الي مصدر
الصوت ولم يتحدث عمر بحنق : انا عارف
انك ناوي تجيب اجلي يا ابني كلهم عرفو كدا
حرام عليك عاوزين نكمل الخطه فارس ينظر
الي امجد ويفتح ذراعيه ويقول : اي يا امجد
مش انت عاوزني ما تيجي بقها امجد يذهب
اليه ويحتضنه بقوه ولم يتحدث فارس
ويطبطب عليه : امجد اهدي انا موجود
وعايش والله امجد بدموع : ليه عملت فينا
كدا احنا بنموت من غيرك فارس ي ابتسامه :

عشان اعرف اذا كنتو بتحبوني ولا ..امجد
مقاطعا : ولا !! احنا عمرنا ما كرهناك طول
عمرك ابونا واخونا فالارس احنا مش
عايشين وخصوصا ياسين حابس نفسه
ومش بيكلم حدفارس بحنيه : وانا موجود
اهو ومش هسيبكو تاني بس هانت كلها ايام
امجد بفرحة : بجد طب انا هعرفهمعمر : لا
ياالامجد احنا مش عاوزين نعرف حد كفايه
انت وعمك و ريماامجد بدشه : عمي
وريمافارس ويغمز له : ما انا اتجوزت
ريماامجد بفرحة : بجد الف مبروك بس
امتهعمر : صحاني من النوم عشان اجيب ليه
المأذون ويكتب الكتاب ياخويا فارس :
مكنتش قادر الصراحة امجد : قولتلك انك في
يوم هتعشق مصدقتشفارس ب ابتسامة
ويسرح بعيدا اليهااما كوثر فكانت
قد هربت الي شخص ما واستقبلها بترحاب

قصدي طبعاً انا ف ... تامر ب ابتسامة :
جايلك ع طولذهبت الشرطة اللي
المكان الذي قالت عليه كوثر فدخلو عليها
بفزع كوثر بتوتر : اي اي داعمر : اهلا مدام
كوثر وقعتي ف الفخكوثر : هاتامر ينظر اليها
ب احتقار : انا بجد اسف اني في يوم حبيبتك
اسف اني اعتبرتكم ام اسف اني سمعت
كلمتك ف يوم كوثر بدموع : لا ياتامر لا عمر:
هاتوهاف التحقيق كان يجلس مصفي
وعمر بجانبه عمر : ها يادرش مش عاوز
تعترف برضومصطفى وشرد ليله اما ابنته
جاءت اليه وقال لها انها تسامحة ولكن هي
رفضت ان تسامحة مصطفي بدموع :
سامحيني يا بسمة بسمة بحرقه : اسامحك
علي اي ولا ايه علي انك خدعتني ولا علي
انك بتشتغل كدا ولا علي خطفك ل ناس
ولا علي محاولات القتل ...نفسى اعرف ازاي

قلبك طاوعك تعمل كدامصطفي : بعد امك
اللي خلاني كدا مش عارف من غيرها كنت
اعيش وخوفت عليكي بشمة بصياح :
متقولش خفت انت مش اب وعمري ما
هسامحك مصطفى : طب قوليلي اعمل اي
عشان تسامحني بسمة وتمسح دموعها :
تبلغ عن الناس دي ومتقولش خايف عليكي
انا هسيب البلد وهسافر مش هعد هنا
مصطفي : ماشي يابسة هعمل كل اللي
نفسك فيه بس عاوز اخر طلب بسمة : اي
هو مصطفى ينظر اليها بحنان : نفسي اخذك
في حضني ولو ل اخر مرة ونفسي انك
تفتكريني بالخير بسمة تضع يديها علي
عيونها وتكتم دموعها وشهقاتها ف يذهب
اليها مصطفى ويأخذها في احضانه وهي
استسلمت له فهو مهما كان ابيها وافاق
علي صوت عمر عمر : ما تنطق مصطفى

بقرار : انا هقول كل حاجة بس بنتي تكون
ف امانعمر بتأكيد : هتكون ف امان ياذن
الله مصطفى وقال له : روح الفيلا عندي
وخلي بسمة تفتح الخزنه السريه هتلاقي
ورق هيفيدك ف القضيه وقولها

تسامحنيعمر مبتسما : كدا

تمام.....وبعده ايامكان عمر مع فارس
في القسم فارس : انت جايني ليه عمر ب
ابتسامه : عاملك مفاجاه فارس ب استغراب
: اي هيا عمر : تعال معاياواخذه فارس الي
غرفه ما وقال له : اي رأيكنظر فارس الي
الرجل الذي يجلس علي الكرسي ونظر اليه
ب استغراب : اونكل سالم!!عمر : اقدملك
مستر سالم رئيس العصابهفارس بذهول : لا
لا لا اونكل سالم مش مصدق قولي اي حد
غيره ازاي يكون هو يعني عمر : للأسف هو
فارس يقترب منه ويقول بدموع: ليه عملت

كدا فينا سالم لم يتحدث فارس : انتو عرفتو
ازاي عمر : مصطفى كان عارف وكان مأمّن
نفسه ومعاه كل الشغل وكمان معاه ورق
سالم نفسه ميعرفش هو وصل ل مصطفى
ازاي بس الحمد لله عرفنا وطبعاً اقتحمنا
الفيلا واخذناه وخذنا كل الورق بس هو مش
شغال لوحدة ع فكرة ومش راضي يعترف
بس احنا كدا ضمنا انك هتعيش ف امان
والناس اللي بره مسيرنا هنوصلهم هنوصلهم
فارس يذهب اليه ويقول له : طب افهم انت
ليك دخل ف مرت بابا سالم:.....فارس
ويمسكة من هدومة بغضب : انطق سالم :
ايوه فارس : ازاي سالم : ابراهيم عرف اني
بشتغل في التجارة دي وكانت كوثر اللي
باشتغل معنا بس ايهاب كان لسه مدخلش
الشغل دا واما عرف قال هيبليخ البوليس ف
..فارس : يعني كوثر ملهاش دخل؟؟سالم :

انا بلغت الناس ان اماا يكون لوحدة العربيه
تخبطةبس اتفاجات بعدها ان غيرت ف
الخطه وخلته هي ووالدتك مع بعض وتكون
قضاء وقدر فارس ويلكمه بغضب ويقول :
لية كدا حرام عليكو اي الشر دا عمر : اهدي
يافارس ويالا عشان نمشي وترجع ل
اخواتكفارس : طيبذهب فارس وهو
في طريقه قال : ها عمي عامل اي عمر
بضحك : كويس لعب التمثيليه صح وان
اكنه ميعرفش حاجة فارس : انا نفسي
اعرف انت ليه قولتله قول انك متعرفش اني
كنت مبلغكوعمر : دي اوامر بقه ولازم تتنفذ
فارس : انت عارف ان كنت شاكك ف سالم
دا عمر بذهول وينظر اليه : انت بتتكلم
جدفارس ؛ يوم اما كلمته وحكيتلو اول مرة
قالي ابلغ البوليس وانا روحت فعلا بس
اتاريه بقه كان لحق بلغهم وبقيت بقلل

معاه واما بيحب يعرف الاخبار بيتصلبس يوم
خطف ريما انا كنت مستغرب ازاي اصلا هما
عرفو ان بحب ريما اذا كان اصلا انا مكنتش
عارفبس اما انت عرفتني ان سالم اللي وراها
بدأت اجمع كل حاجة بقه وان هو كان
موجود يوم كتب كتاب ياسين وابنه وشافني
وانا ببعد ابنه عنها ف اكيد شك ان في
مشاعر ناحيتي عمر : طب مقولتش
ليهفارس بمرارة : كان نفسي اكون انا اللي
غلطان عمر : الحمد لله فارس بقلق : طب
هو كدا فعلا يعتبر شاهد ملك
وميتحبسشعمر : اكييد طبعا فارس ب
ابتسامه ويطلق تنهيدة : الحمد لله الواحد
ارتاح ارواح اتجوز بقهعمر يضحك عليه
.....انطلق فارس الي منزل ابيه فهم لم
يذهبو الي فيلا ايهاب مرة اخري ريما تفتح
الباب بسعادة : فارس انت جيتفارس بحب :

لا لسه هاجي كمان شويه ريما : اي الخفه
دي فارس بثقه ؛ طول عمري طبعاً ...قوليلي
هما فين الجماعه ريما : كل واحد ف اوضته
بس فارس اللي فوق ف اوضته لوحده لان
فرح خرجت عشان علي هيبجي النهاردة
فارس بحنق: وعلي جاي ليهريما : وانا مالي
فارس : طب انا طالع ل ياسين ريما : اوك
فارس : هتوحشيني ريما بخجل ولم
تتحدثفارس : علي فكرة انا هتجوز ريما
بضحك : لا بجد طب هتعزمني ولا ايه
فارس وينظر اليها بحب وهي تضحك
فيذهب اليها ويقول : ما هو بصي انا دخلتي
هتكون النهاردة ف جهزي نفسك عشان
هقول ل عمو وهاخدك وايبق فرحنا بينا احنا
الاتنين وبس ثم يهمس لها : احنا الاتين وبس
هااا بس ريمااا تبتلع ريقها بصعوبه : حاضر
حاضر فارس : ايوة كدا هاتي بوسه بقهرريما

تضربه علي كتفه : انت قليل الادبفارس
ضاحكا بقوة : بقه كدا ماااشي ويتركها
يذهب الي ياسيندخل الغرفة دون استاذان
ونظر اليه وهو علي سريرة ويمسك احد
الصور وينظر اليها بدموع وكانت دقنه قد
نمت كثيرا فتحدث بمرح : بتكلم مين كدا ف
الصورة+

واصل قراءة الجزء التالي

الاخير ج ٢

[٩:٥٩ م ٢٠١٧/٦/١٠] :Reham Eldeghidy

الفصل الاخير+

الجزء الثاني

فارس بمرح : بتكلم مين كدا ف
الصورةياسين : بكلم فاثم صمت فجأه فقد
كان يظن انه يتخيل ان احد يكلمه ف نظر

الي فارس الذي يقف يبتسم له فارس :
ههههه اي مالكياسين بتوهان: هو انا اتجننت
ولا اي انا بكلم نفسي وشايف فارس قدامي
فارس يضحك بقوه : مش قادر وربنا انت
فضيغفتح ياسين الباب ونادي بصوت
مرتفع علي امجد فجاء امجد اليه يقول. له :
مالك ياابني ياسين : بص كدا جوة ف
الاوضه امجد وينظر الي فارس ويبتسم
ويغمز له : اديني دخلت اهو مفيش
حاجة ياسين بدهشه : مش دا فارس امجد :
فارس !! فين دا انت اتجننت ياياسينياسين
بصوت مرتفع : لا والله هو فارس
وبيضحكلي اهو امجد يطبطب عليه ويقول :
لا ياياسين دا اكيد عشان واحشك ف
متهيا لك انه واقف وبيضحكلك ثم اكمل
بقلق: احنا لازم نوديك ل دكتور كدا مش
نافع ياسين ويجلس ع السرير ومازال ينظر

الي فارس ويقول بدموع منهمرة : والله
واقف قدامي اهو وكان بيكلمني معرفش
سكت ليه امجد بهدوء : اهدي يياسين
ياسين بصياح : اهدي ايه انا عاوز اروح ليه
هو وحشني اوي وكمان عاوزة يسامحني انا
كنت قاسي اوي معاه بس قولي كنت اعمل
ايه انت عارف اما تكون بتحب حد اووووي
وعمرك ما تتخيل ف يوم انك تلاقيه حد تاني
صدقني بتوجع اووووي وانا كنت فاكر ان انا
الموجوع ..اتاريه هو اللي موجوع عارف يوم
اما كان رايح يجيب ريما بصلي قبل ما
يمشي انا كنت عاوز اروح في حضنه بس
مقدرتش بس والله فضلت ادعيه ان يجي
بالسلامة يارتنني كنت شبعته من حضنه
قبل ما يمشي ويسبني ... انتو مش
متخيلين انا جوايا عامل ازاي فارس وامجد
ينظرون اليه بدموع ف يذهب اليه فارس

ويجلس بركبتيه علي الارض وينظر اليه
ويقول بحنان : والله العظيم مسامحك
وانت هتفضل اخويا وابني ياسين ينظر اليه
غير مصدقا ف نظر الي امجد الذي ابتسم
وقال له : فارس عايش ياياسين
مماثشياسين : بجد يعني انت فارس يعني
مش خيال فارس ب ابتسامة ويأخذه ف
احضانه : لا مش خيال ياسين بدموع : انا
اسف يافارس ابوس ايدك سامحني فارس
ويخبطة علي رأسه : بطل يااهبل احنا اخوات
ياسين وينظر الي امجد بنظرات غيظ : انت
تعمل فيا كدا امجد ضاحكا : مقدرتش افوت
الفرصه دي فارس يضحك ثم يقول:
...صحيح او مال فين جهادياسين بحق : مع
يوسف ياخويا امجد :ياسين ع الحال دا من
ساعه اما جهاد اتجوزت المجنون دخل
الايوضه وكان يوسف واخدها في حضنه يقوم

دا رايح وياخذها هو في حضنه فارس ويدمع
من كثره الدموع : خلاص مش قادر يابني
دي خلاص اتجوزت ياسين بصياح : بس بقه
هي اصلا بتحبني انا امجد وفارس ينظرون
الي بعض ويضحكون بقوه امجد : طب ما
تيجي نقول ل جهاد فارس : طب هنعمل اي
ياسين : احنا ندخل نقتحم الاوضه ونخضها
.....في غرفه جهاد كانت تجلس وحيدة
حزينه فرغم ان يوسف يفعل لها الكثير لكي
ينسيها ولكن ماذا تنسي ومن فهو اخيها
استأذن ياسين ودخل ب ابتسامه وبمرح :
اي ياجوجو بتعملي ايه جهاد تحاول التبسم :
مفيش بس مخنوقه شويها امجد ويدخل هو
الآخر : مخنوقه من اي جهاد تنظر اليهم
بطرف عيونها : انتو جاينين ورا بعض كدا ليه
هو في اي امجد ضاحكا : كنا جاينين نقولك
ان يوسف هيتجوز جهاد بضحك: لا بجد

انت مجنون يابني مش لما تعملو
الفرحفارس بمرح : الفرح بعد اما اتجوز
ضحك الجميع علي تعليقه ماهر : انتي
رأيك اي ياريمارما بخجل : اللي حضرتك
تشوفه فارس بحق وينظر اليها متوعدا :
اللي حضرتك تشوفة!!! اومال انا لازمتي
ايهجهاد ضاحكة : هههههههههههه انت بقيت
فظييع يافارس ماهر : بصو اتتو احرار بس
نعمل حفله بكرة هنا او برة في مكان هادي
وبعدين تبغو تسافرو فارس : هو انا لسه
هستني لبكرة امجد بضحك هستيري : لا
خلاص مش قادر بركاتك ياست ريما ريما
تنظر اليهم وهي محرجة للغايه ف تقوم
وتذهب الي غرفتها زياد: يابني اهدي شويه
اي شغل المراهقه دا اخرجتها فارس ويقوم :
مالكش انت دعوة ياخويا خليك ف

مراتكتامر : وربنا العيله دي مجانيين
.....ذهب فارس الي غرفه ريما ولم يستأذن
وانما دخل فكانت هي تفك حجابها وتنظر
الي المرأه بفرحة وخجل نظرت الي الشخص
الذي دخل ريما ب ارتباك : فارسفارس وقد
تنح لجمال شعرها ف اخذت ريما حجابها
بسرعه ف سبقها فارس وامسكة وقال بهيام
: هو في كذا جمالريما بتوتر : ااا انت بتعمل
اي هنافارس ويقترب منها ويمرر يديه علي
شعرها ببطء : جاي اشوف حبيتي اللي
مدوخاني ومخلياني مش قادر ابعدها ريما
تبتلع ريقها بصعوبه : فارس انزل ب..فارس
وقد خطفها في احضانه ودار بها وبعد ان
وقف : والله العظيم بعشقتك وبعشق
كسوفك وعندك وتمردك ريما : تمرديفارس
بضحك : ما انا كنت مسجلك علي موبايلي
المتمردهريما بغیظ : لا والله فارس : اه والله

بس دلوقتي بقيتي متمردة قلبي ريما : طب
ما انا كنت مسجلاك المستفز فارس ويرفع
احد حاجبيه : لا والله ريما بضحك : هههه اه
والله وبكدا يبق خالصين فارس ينظر اليها
بنظرة ساحرة : بحبريما بنفس النظرة : وانا
كمان بحبك اوي بحب حنيتك بحب غضبك
استفزازك كل حاجة انت كنت بالنسبالي لغز
مش قادرة افكة ولقيت نفسي بحبك وعاوزة
اعترفلك بحاجة فارس بترقب : اي هي ريما
وتضع يدها حلو عنقه وتهمس له : فاكر اما
اتصلت بيا الصبح وقولتلي. انك حلمت بيا
فارس ويضع يده حول خصرها بحب ويقول
: فاكر ريما مكمله : كنت ساعتها لسه
صاحيه وبحلم بيك وانت واقف ولابس بدله
وانا فستان وكان شكلك حلو اوي وقولتلك
انا بحبك يافارس ومتسبنيشفارس بدهشه :
دا كان نفس الحلم اللي حلمته بس كنت انا

اللي بقولك بحبك متسبنيشريما ب
ابتسامة : وانا كمان بحبك فذابو معا في
حديثهم وحبهم وكلامهمومرت الايام
والاسابيع والشهور وكانت حياتهم سعيدة
للغاية وجاء علي واستقر في مصر بجانب
اخوته وقد بدأ يتعود علي الحياه وتعامل مع
جهاد علي انها اخت صديقه وبدأت مشاعرة
يوما عن يوم تقل حتي اختفت وانتهت وفي
يوم ما في منزل مريم جاءها اتصالا من
بسمه مريم : وحشتيني بسممة ؛ وانتي
كمان انا كنت بكلمك عشان اقولك اني
رايحه المطار دلوقت عشان مسافره مريم
بخضه : مسافره !! ليه بسمه يا بتسامه
بسيطة : كدا احسن مش هعرف اقعد هنا
تاني مريم : وتامر بسمه بصوت مختنق :
خليه ينساني وخلي بالك منه مريم :
هتمشي امته بسمه : الطياره الساعه ٦

يادوبك الحق مع السلامة واما اسافر
هبعتك رقمي وتكلم مريم بدموع :
هتوحشيني يابسمة بسمة : وانتي كمان ...في
رعايه اللهاتصلت مريم علي اخيها
الذي كان يجلس حزينا في غرفتها تامر : ازيك
يامريم مريم : الحق بسمة هتسافر تامر
بغصه في قلبه : ربنا يوصلها بالسلامة مريم
بدموع : بسمة بتحبك بسمة متجوزتش
الحقها تامر ينتفض من جلسته : بتقولي ايه
مريم : مفيش وقت بسمة طيارتها هتطلع
كمان ساعتين هي مش متجوزة كانت لابسه
دبله وفيها اسمك الحقها ياتامر تامر اغلق
الهاتف وانطلق مسرعا الي المطار بسرعه
البرق فكان يسوق بجنون ولم يعرف كيف
وصل الي هنا وانطلق بقيت العائله خلفه
بعد ان اخبرتهم مريمفي المطار كانت
تجلس بسمة شاردة في حياتها وابتسامتها

وضحكها الذي اصبح حزنا وفي حبها الذي
اصبح حلم فنظرت الي الدبله وقالت بدموع
هتوحشني اوي نفسي انساك ومش قادرة
.....وصل تامر الي المطار واخذ يدور لكي
يراها فلم يراها وبعد مدة رآها جالسه ف جاء
ان يذهب لها ولكن غيرة طريقه الي
الاستعلامات واخذ المايك الذين يتحدثون
فيه وقال اسف ياجماعه بس ممكن قبل ما
الطيارة تطلع اخذ من وقتكو خمس دقائق
التفت الجميع الي مصدر الصوت ونظرت
بسمة لكي ترا الشخص ولم تراه تامر اكمل
: من خمس سنين حبيت بنت زي القمر
حبيت كل حاجة فيها برأتها وطفولتها
واحترامها بس القدر مجمعناش وفرقنا
مقدرتش انساها ومش عارف انساها وكل
يوم احلم انها جنبي وفي حضني وكنت بدعي
ربنا بس اشوفها صدفه وشوفتها ويوم اما

شفتها بعد خمس سنين عذاب لقيت ف
ايدوها دبله بقه جوايا نار مش عارف اعيش
كان نفسي انتحر بحاول انساها مش عارف
ودلوقت عرفت انها كانت لابسه دبله عليها
اسمي عشان مش قادرة تنساني ثم اكمل
بدموع وجميع الناس صامتون وبسمة تبكي
بس ليه هي هتسبني تاني وتمشي ليه
بتعذبني بعدها عني بيقتلني وقربها مني
بيخوفني انها ممكن ف يوم تمشي
وتسبنييس المرادي بعدك عني ممكن
يموتني بالبطيء متسبنيش باللله عليكي انا
بحبك اويومش هقدر اعيش من غيرك كل
من في المطار ادمع لهذا الحب ف ذهبت
مريم اليها وقالت : والله العظيم بيحبكتامر
اقترب منها ونظر اليها بتوسل : بسمة
متسبنيش بسمة انا مش عايش من غيرك
نفسى اضحك تاني انا معرفتش يعني اي

حب غير معاكي متسافريش يابسة بسة
بدموع : هنقدر ننسا تامر ب ابتسامة من
بين دموعه : هنفعل ع الماضي ونبدأ من
جديد ايهاب يقترب منهم ويقول ل بسة :
واقفي يابسة بسة بدهشه : حضرتك
موافقايهاب : انتي بنتي يابسة بس كانت
الظروف وحشه ودلوقت تامر مش هيقدر
يعيش من غيرك فارس : يالا يابسة عشان
نلق نجهاز للفرح بكرة بسة : بكرة !! فارس
ب ابتسامة : هنعمل احلي فرح وفتان
العروسه والبدله عليا تامر يحتضنه : ربنا
يخليك انا بحبك اوي جميع الناس ظلو
يصفقون لهم وفي عيونهم ابتسامة ودموع
.....جاء يوم العرس وكانو جميعا سعداء
وجاء المأذون لكي يكتب الكتاب المأذون :
أين وكيل العروس؟؟ ايهاب : فارس اهو
ياشيخنا تامر ب استغراب : ايه ده اشمعنا

. زوجا لكييسمة بمرح: امممممممم ينفع
افكر شويه !! دا جواز برضواتامر بغيط: نعم
ياختي بسمة بضحك: اهدي ياابنيتامر : طب
انتى بسلامتك عايضة تفكرى فايهبسمة
بجديه : الصراحة انا خايفة منكتامر
(مصدوم) :منى انا طب ليهبسمة : اصلك
قولتى انك هتورينى بعد ما نتجوزتامر
بضحك : بهزر معاكى ياهبله بسمة وهي
منشكحة :بجدتامر بحب : بجد هو انا اقدر
ازعلك برضوا ياهبله و كمان يوم فرحنا بسمة
بحنق : هبله ما هو واضح يارخمتامر :
بتشتمي تانى طيبيب اما وريتكبسمة ترفع
يديها : طب مش متجوزاك بقياالكل يتابع
الموقف بضحك علي اشكالهم فقد رجعو
الي ماكانو من قبل ضحك فرح وحب تامر
فارس : خلاص يا شيخنا هى مش عايضة
تتجوزتامر غامزا له : ايوه خلاص بسمة بفرح:

ايوه يالا مع السلامة تامر بجديه: انتى هبلة
ولا ايه يابت انتى وعيالي مين يربيهمبسة
بغباء : امهم طبعاتامر بضحك: ما هو انتى
امهمبسة مصدومة : ازاي يخربيتك
هتفضحننا هو احنا عندنا عيالتامر : هو انا
مقولتلكيش؟؟ بسمة : لا مقولتلكيش
ياخفة تامر غامزا: فالصبحية هبقي اقولك يالا
بقى قولي اهبسمة بتتنيح :اهاتامر ضاحكا ؛
ههه لا قولي للشيخ موافقة بسمة بعد ان
اخذت قرارها : طيب ياسيدنا انا فكرتالماذوذ:
وقررتي ايه يابنتى بسمة بطريقه طفوليها :
اشطة ياشيخنا ميضرش اتجوزه برضوا اهو
حلو وعثل واهو ضل راجل ولا ضل
حيطة تامر : ليلتك سودا بسمة مسرعه:
خلاص ياشيخنا انا رجعت فكلامى الماذون :
لايجوز يابنتى لقد تم عقد القران جوزا"
مباركتامر بضحك : ليلتك عسل

ياحبيبيبسمة بخجل وكسوف ولكن غلبت
كسوفها وقالت : يعني انا خلاص
ادبستفارس : الله يعينك عليه مريم : انتي
مسخرة وربنا جهاد : ايه اللي عملتوه دا
اكني بتفرج ع كرتون ساعه عشان تكتبو
الكتابتامر : اعمل اي ما هي مكاتتش راضيه
بس والله ل اطلعها عليها بسمة : ياعم
الشيخ انا عاوز ارفع قضيه خلعزياد بضحك:
هي حصلت لكدا اتصرف ياتامرتامر ينظر
اليهم جميعا ثم نظر اليها وامسك يديها
وحملها وجري بيها ناحيه المكان الذين
يرقصون فيه تحت صدمتها وخجلها بسمة
بخجل : انت مجنونتامر بسعادة : مجنون
بيكي اخيرا بقيتي مراقي بسمة بحب : اخيرا
تامر انا بحبك اوي تامر وقد زادت ابتسامته :
وانا بموت فيكي ياروح وقلب تامر وجاء
الجميع وكل منهم يرقص مع حبيبته

وزوجته تامر ويقول ل امجد : عاوزين نرقص
ونهيص كدا امجد بضحك : عاوز ترقص
شرقي ولا شعبيتامر : اي حاجة امجد : تيجي
نشغل مهرجان فارس متدخلا : يخربيتك
انت بتهيص ف اي حاجة امجد : طب انا
هشغل اغنيه حلوة ونجي نرقص كلنا
اشتغلت الاغنيه وبدأو يتراقصونيا بتاع
النعناع يا مننعن يا مننعن يا مننعن
هدية للمتدلع اتدلع اتدلعالي سايب قلبي
يولع وبعبذاب قلبي بيتمتعوأما اجي اقوله
اقابلك يتمنع يتمنعنور عيني قلبي من جوه
مين غيره وغيره مين هوده تاغبني وبرضو
عجبني ولا حول ليا ولا قوةتامر ذهب الي
فارس وجذبه اليهم لكي يرقص معهم
فضحك بقوه وخلع جاكث بدلته ورقص
معهم تحت نظرات ريما المبتسمة ووجهاد
اخته جهاد ل ريما : فارس امور اوي اول مرة

اشوفه بيرقص واول مرة اشوفه بيضحك
من قلبه انتي من ساعه اما دخلتي حياته
وهو بقه فارس تاني ريما بخجل : وهو برضو
اما دخل حياتي انا بقيت واحدة تانيه جهاد
بحب : ربنا يسعدكواما علي فقد كان
يقف مع اخوته ويضحكون فرح : عقبالك
بقه ياعممر انت وعلي ف يوم واحد عمر : طب
ايدك علي عروسه علي : اه وانا كمان عاوز
عروسه فرح بضحك: شايفني خاطبه انا
رايحة ل جوزي.....حبيبه تتحدث ف
الهاتف وتقول : تصدقي انك واطيه مجتيش
ليه تيسير صديقتها : والله ابني تعب فجأه
ف انا بعت البت الهبله منه بدالي حبيبه
بضحك : احسن برضو اهو اضحك شويه يالا
سلام والى سلامة ع محمد تيسير : الله
يسلمك.....جاءت منه صديقه حبيبه فهي
خريجة السن هذه السنه ملامحها هادئه

وجميله دخلت القاعة تنظر الي الارض بخجل
ولم تنتبه الي الشخص الذي خبطت فيهمنه
ب ارتباك : اسفه جداعلي : ها ولا يهملك
ذهبت منه تحت انظار علي فوجدها تقف
مع حبيبه ويتحدثون فذهب الي اخته علي :
انتي تعرفي البنت اللي مع حبيبه ديفرح
تنظر اليها : اه اخت صاحبه حبيبه ليهعلي ب
ابتسامه : هي مرتبطة فرح بسعادة : لا انت
ناوي ولا ايهعلي : مش عارف بس لفتت
انتباهي جدا وشكلها محترمة فرح بتاكيد :
جدا يارب تكون من نصيبكعلي ب ابتسامه
ويقول في نفسه (يارب).....جاءت رقصه
العروسين فأخذ تامر زوجته يرقصون في
سعادة وشاركهم فارس وريما ويوسف
وجهاد وامجد وحبيبه وياسين وفرح وزيا
ومريم ويوسف وجهاد الصغاريوسف ل
جهاد : بحبك يااجمل طفله شفتها في

حياتيجهاد ب ابتسامة خجل وتقول له : وانا
كمان بحبك اوي يا يوسف.....زيد بحب :
فاكرة يوم اما اعترفتلك بحبي كان اجمل يوم
في حياتي مريم : وانا اجمل ايام حياتي كانت
معك انت مش هنسي حنيتك وجنانك
وحبك ليا وربنا يخليلنا يوسف والبيبي اللي
جاي قريب.....ياسين بسعادة : انا
فرحان اوي ان في بطنك ابني حته منك فرح
انا بحبك اوي فرح بحب : وانا كمان يا ياسين
بحبك اوي وعمري ما عرفت يعني اي حب
غير وانا معاك.....امجد بنظرات عاشقه :
في يوم وليله دخلتي قلبي وعشت علي امل
اني اتجوزك خلتيني عاشق ومجنون حبيبه
وفضلتي معايا ع الحلوة والمرة ورغم زعلك
مني في يوم مقدرتيش تبعد حبيبه : تقدر
تقول للقلب متحبش !! انت كل حاجة في
حياتي واجمل قصه حب عشتها كانت معاك

وهحكي للدنيا كلها علي حبي ليك امجد انا
مش بس بحبك انا بموت فيك.....فارس
غامزا : فاكرة يوم فرحناريمانما بخجل : انت
مجنون اصلا يافارسفارس ضاحكا : ليه
بسريمانما : زي ما تكون ما صدقت حكنتك
الحلم ولازم تحققه جبت الفستان والبدله
وعملتلي مفاجاه وعملت فرح فارس بحب :
مقدرش حبيتي متفرحش حياتي كلها
عشانك اتني ريما تقول بمرح : فارس انا
عاوزاك تغني فاكر اما كنا بنرقص ف فرح
ياسين قولتلي جملة مش هنساهافارس
مكملاك : في قلبي كلام وشوق وغرام
شايلهولك هقولهولك مع الايام ريما بنظرات
عاشقه : انا نفسي تغني اغنيه بس اخاف
عليك من البنات لان هتعاكسك وانا هضايق
وممكن اقتلهم فارس : طب تعالي واخذها
فارس واخذ المايك ونظرو الجميع اليه فقال

الاغنيه دي عشان حبتي انا هعتبر نفسي
لسه متجوزتش وهتجوز النهاردة ريما بحرج :
بس يامجنون الجميع بضحك وب
ابتسامهدأ فارس يغني ويمسك يد ريما
ويقبلها بحب الليلة رايعين على بيتنا ويارب
يكمل فرحتنا الحب اللي هيبقى ثالثنا
ويصحى الشوق وننام ارقص وافرح كده من
قلبك ده انا والله حبيبي بحبك وعهيش
عمرى حبيبي وانا جنبك ودى مش عايزة
كلام وبعد الانتهاء وقفو الجميع لكي يأخذو
صوره جماعيهتامر وبسمة فارس وريما
امجد وحبيبه وطفلتهم جهادزياد ومريم
وطفلهم يوسفياسين وفرحيوسف
وجهادواخيلا ماهر وايهاب تمت بحمد الله
:Reham Eldeghidy [٢٠١٧/٦/١٠ م ٩:٥٩]

الفصل الاخير+

الجزء الاولماهر بصدمة : فالارس ريما وتنظر
الي والدها والي الشخص وغير مستوعبه :
فارس ازاي مش مصدقه انت بجد هنا فارس
ب ابتسامة ويغلق الباب : ايوه انا عايش
ماهر ويحتضنه بقوه : طب ازاي فارس. لازم
يعرفو اني موت عشان يطمنو ونوقعهم
وخصوصا ان كوثر هربت ريما : او مال كنت
بتموت قدامي ازاي ..انا مش فاهمة حاجة
فارس : كانت خطه وانا قولت للدكتور يقول
كدائم همس لها وقال : وكنت عاوزه اسمع
الكلام اللي قولتية ريما. بخجل ولم تتحدث
ماهر : طب والرصاصهفارس ؛ كنت واخذ
احطياطاتي وكان اهم حاجة ان ريما متتايش
والحمد لله ماهر : الحمد لله يابني انا مش
مصدق دول اخواتك كانوا بيموتو فارس ب
ابتسامة : يعني سامحوني ريما بفرحة
طفوليه ؛ الحمد لله انك عايش فارس الي

ماهر : عمو ماهر : نعمفارس : هو انا لو
طلبت ايد ريما هتوافق ولا هترفض عشان
فرق ال ...ماهر مقاطعا : طبعا هوافق انا
مش هلاقي احسن منك يافارس الامنه علي
ريما واهو تعقلها شويه فارس : طب انا عاوز
اتجوزها دلوقت ماهر بدهشه : دلوقت !!
فارس : ايون هتصل علي عمر يجب مأذون
كل ذلك وريما لم تصدق ما يحدث انه
سيتزوجها في الحالاتصل فارس علي عمر
لكي يأتي ف ذهب عمر ف الفور وهو يلعن
جنون فارس وتهورة بعد فترة دخل عمر
ومعه رجل عمر : هتفضل مجنون ياابني انا
مش موصي عليك انك متظهرش نهائي
فارس ببرأه ؛ كنت قلقان عليها عمر بحنق :
اتفضل باخويا يالا نكتب الكتاب فارس : طب
مينفعش دخله بالمره ماهر بضحك : ما
تحترم نفسك وتصبر شويه فارس بهيام :

بصراحة مش قادر عمر بضحك ؛ يالا يا شيخنا
وتم كتب الكتاب في فزحه بينهم واستأذن
عمر وماهر مع الشيخ فارس يقترب منها
بحب ويقول : الف مبروك ريما بخجل. : الله
يبارك فيكفارس ويجلس بجوارها علي
السرير فنظر الي رقبتها ف لمس السلسله
ب ابتسامه وهي قد انتفض جسدها من اثار
لمسته ف قال : افتحها كدافتحت ريما
السلسله ب استغراب فنظرت اليه بذهول
فارس موضحا : دي هديه جهاد كانت
جيبهالي في عيد ميلادي. وحطت صورتي انا
واخواتي والناحيه الثانيه سابتهها فاضيه عشان
احط صوره اللي حبتها .. انا ساعتها كنت
بضحك لان مكنتش متخيل اني احب اصلا
ف يوم بس يوم اما امجد وضحلي اللي كنت
بهرب منه يوم اما اتخطفتي انا روحت
وحطيت صورتك وودعيت ربنا انك تكوني

بخير ريما لم تصدق ما تسمعه منه اهو
يحبها ويعترف فارس : هو انا ممكن اطلب
طلب ريما تنظر اليه لكي يجاوب فارس :
نفسى اخذك في حضني واشبع منك ريما
واصبح وجهها كحبه الطماطم فلم ينتظر
فارس اجابتها واخذها في احضانه بقوه وهي
استسلمت لي احضانه فارس ويقبل رأسها
بحب : جنتيني ياريما من اول يوم وانتي
مجناني معرفش ازاي كنت بتعامل معاكي
كدا كنت ف الاول مش عاوز اقرب منك
وكنتي بتنرفزيني بس معرفش من ساعت
اما مسكتك عشان متقعيش واحنا ف
الجنينه لقيت قلبي هيقف من ساعتها وانا
بخاف اقرب منك بخاف ابصلك لو حد
كلمك بكون هموت مش بقدر اتحكم في
مشاعري ولا جنوني يوم فرح ياسين انا
مكنتش عارف انا بعمل ايه غير ان قربت

منك ثم ترجم ما فعله قبل ذلك بحب وبعد
فترة نظر اليها بشوق واكمل دموعك
ساعتها هي اللي فوقتني مبقتش عارف ولا
فاهم اي حاجة مينفعش اقرب منك فرق
السن كبيرريما مسرعه : بس انا مش فارق
معايا فرق السن انا حبيتك كدا وبكل ما
فيكفارس ينظر اليها مطولا ويقول : يعني
مش هتندمي في يوم انك اتجوزتي واحد اكبر
منك ب ١١ سنهريما بطريقه طفوليه : دا
احسن سن عشان اكون بنتك ومراتك
وحبيتك وصاحبتك وكل حاجة ولو زعلت
مني بنظرة من بنت ل ابوها تصالحها
وهتكون بتعاملني كويس جدا يعني انت
بذمتك مش حاسس اني بنتك مش مراتك
فارس ب ابتسامه : انتي طفلي المدلله
ومراتي وكل حاجة خطفتي قلبي يامجنونه
ريما : فارس فارس ؛ نعمريما : انا بحبك

اوووي متسبنيش ابا فارس يقبل رأسها :
عمري ما اقدر اسيبك انا لو سبتك امو..ريما
تضع يدها علي شفتيه : بعد الشر عنك
متقولهاش تانيفارس يقبل يديها التي علي
شفتيه وينظر اليها برغبه وشوق واضح في
عيونه ويقول لها : انتي قدامك معايا يومين
وهتجوزك لان خلاص بقه ريما تدفس رأسها
في احضانه بخجل ولم تتحدث.....فات
يومين وجميعهم في حزن وبكاء وامرهم
امجد بعدم فعل عزاء وماهر وزياو وعمر.
فعلو الاجراءات اللازمة للدفنه لكي يعرف
الجميع انه توفي ومنذ ذلك اليوم ولم يخرج
ياسين من غرفته وقاطع الجميع فدخلت
عليه فرح : ياسين حبيبي مينفعش اللي
بتعمله في نفسك دا ياسين :.....فرح
بتوسل : طب عشان خاطري اتكلم قول اي
حاجة لم يتحدث ياسين فرح : طب بلاش

عشان خاطري عشان خاطر ابنك فارس
ياسين وينظر اليها كأنه طفلا فرح مكمله
بأمل : ايوه ان شاء الله هيكون فارس
الصغير ياسين بدموع ويحتضنها ويبيكي
بحرقه فرح : ابكي ياياسين عيط بس
متسكتش ياسين : وحشني اوي مش قادر
انساه ولا قادر انسي اني كنت قاسي عليه
فرح بدموع : ادعيله يا حبيبي هو محتاج
دعاك ...واحنا محتاجينك وجهاد اختك
ياسين : هي فين فرح بخبث : مع يوسف
ومش سايبها وعمال يدلع فيها ياسين بحنق
: يوسف وزفت فرح بضحك: انت بتغير اوي
كدا ياسين ويعتدل لكي يذهب اليهم ويقول
بطفوله : اه بغيرفي غرفه يوسف كانت
جهاد تدمع في احضانه وهو يهدأها كأنها
طفلتها سمع صوت طرقات ع الباب ف
قال : مين ياسين : انا ياسين يوسف : ادخل

دخل ياسين ونظر الي يوسف وهو يأخذ جهاد
ف احضانه ف ذهب بغيره وقعد علي
الفراش من الناحيه الاخري واخذ جهاد منه
واحتضنها بحب اما يوسف اندهش مما
فعله فنظر اليه بحنق وقال : تصدق انك بارد
دي مراتي ياهبلياسين وبمهس لها: شيليه
من هنا عشان منفجرش فيهجهاد ب
ابتسامه من بين دموعها : لا سيبهياسين
يرفع احد حاجبيه : هي بقه كدا انا اصلا
مكنتش موافق انك تتجوزي لقيتي اللي
تحبيه وسبتيني جهاد تختضنه وتقول : انت
عارف ان مفيش حد يبق مكانك انت نصي
التاني يياسين بس بس هو برضو جوزي
يعني ياسين بحنق : متقوليش جوزيجهاد
تغيظه: خلاص ياسيدي مش هقول جوزي
هو حبيبي يوسف ياخذها منه ويقول :
شوفت انا حبيبها اهو ياسين : انا غلطان ان

جيت عبرتكو اصلايوسف : يالهوي ع
الغيرة جهاد ب ابتسامه : مجنون في غيرته
.....دار امجد بسيارته ووصل بها امام
عمارة فوقف امام الباب وطرقه عدّه
طرقاتمعمر بدهشه : امجد !! امجد : ممكن
ادخل عمر : اه اتفضل امجد ذهب واستراح
قليلا وقدم له عمر واجب الزيارة عمر : مالك
ياسيدي امجد : تعبانا جدا ومش هرتاح
غير اما اجيب حق فارس عمر بترقب : يعني
ايهامجد : عاوز اعرف تحركات كوثر وعاوز
ترخيص لسلاح عمر بصوت مرتفع : انت
اتجننت انت هتضيع نفسك عشان واحدة
زي ديامجد بصياح : طب وهو ذنبه ايه ان
ضيع نفسه عشانا برضو عمر بهدوء : افهم
يامجد فارس خلاص مش موجود وهو دا
نصيبيهامجد بدموع وصياح : انا مش هرتاح
غير اما اقتلها حتي لو هتعدموني بس اكون

ارتحت انا جوايا نااار مش قادر اطفيتها بص
انا هقتلها واعدموني عشان اروح ليه انا مش
قادر اتخيل انه مش موجود يااعمر افهمني
وظل يبكي بحرقه ويضع يديه علي وجهه
ويقول :: طول عمرة ابونا وصاحبنا ازاي
ميكونش موجود انا مش قادر اتخيل بس
حاسس انه بيضحك علينا طابااب ليه
اشمعني هو طب كائو موتوني انا فارس
بدموع من الخلف : بعد الشر عنك
ياامجد امجد ينتفض بقوة وينظر الي مصدر
الصوت ولم يتحدث عمر بحق : انا عارف
انك ناوي تجيب اجلي ياابني كلهم عرفو كدا
حرام عليك عاوزين نكمل الخطهفارس ينظر
الي امجد ويفتح ذراعيه ويقول : اي ياامجد
مش انت عاوزني ما تيجي بقهامجد يذهب
اليه ويحتضنه بقوه ولم يتحدثفارس
ويطبطب عليه : امجد اهدي انا موجود

وعايش والله امجد بدموع : ليه عملت فينا
كدا احنا بنموت من غيركفارس ي ابتسامة :
عشان اعرف اذا كنتو بتحبوني ولا ..امجد
مقاطعا : ولا !! احنا عمرنا ما كرهنك طول
عمرك ابونا واخونا فالارس احنا مش
عايشين وخصوصا ياسين حابس نفسه
ومش بيكلم حدفارس بحنيه : وانا موجود
اهو ومش هسيبكو تاني بس هانت كلها ايام
امجد بفرحة : بجد طب انا هعرفهمعمر : لا
ياالامجد احنا مش عاوزين نعرف حد كفايه
انت وعمك و ريماامجد بدهشه : عمي
وريمافارس ويغمز له : ما انا اتجوزت
ريماامجد بفرحة : بجد الف مبروك بس
امتهمعمر : صحاني من النوم عشان اجيب ليه
المأذون ويكتب الكتاب ياخويا فارس :
مكنتش قادر الصراحة امجد : قولتك انك في
يوم هتعشق مصدقتشفارس ب ابتسامة

تامر : انتي خايفه مني ... انا اسف
افتكرتك...كوثر مقاطعه : لا لا انا مش
قصدي طبعا انا ف ... تامر ب ابتسامه :
جايلك ع طولذهبت الشرطة اللي
المكان الذي قالت عليه كوثر فدخلو عليها
بفزع كوثر بتوتر : اي اي داعمر : اهلا مدام
كوثر وقعتي ف الفخكوثر : هاتاמר ينظر اليها
ب احتقار : انا بجد اسف ابي في يوم حبيبتك
اسف ابي اعتبرتك ام اسف ابي سمعت
كلمتك ف يوم كوثر بدموع : لا ياتامر لا عمر:
هاتوهاف التحقيق كان يجلس مصفي
وعمر بجانبه عمر : ها يادرس مش عاوز
تعترف برضومصطفي وشرد ليله اما ابنته
جاءت اليه وقال لها انها تسامحة ولكن هي
رفضت ان تسامحة مصطفي بدموع :
سامحيني يابسةبسة بحرقه : اسامحك
علي اي ولا ايه علي انك خدعتني ولا علي

انك بتشتغل كدا ولا علي خطفك ل ناس
ولا علي محاولات القتل ...نفسى اعرف ازاي
قلبك طاوعك تعمل كدامصطفي : بعد امك
اللي خلاني كدا مش عارف من غيرها كنت
اعيش وخوفت عليكي بشمة بصياح :
متقولش خفت انت مش اب وعمري ما
هسامحك مصطفى : طب قوليلي اعمل اي
عشان تسامحيني بسمة وتمسح دموعها :
تبلغ عن الناس دي ومتقولش خايف عليكي
انا هسيب البلد وهسافر مش هعد هنا
مصطفي : ماشي يابسمة هعمل كل اللي
نفسك فيه بس عاوز اخر طلب بسمة : اي
هو مصطفى ينظر اليها بحنان : نفسى اخذك
في حضني ولو ل اخر مرة ونفسي انك
تفتكريني بالخير بسمة تضع يديها علي
عيونها وتكتم دموعها وشهقاتها ف يذهب
اليها مصطفى ويأخذها في احضانه وهي

استسلمت له فهو مهما كان ابيها وافاق
علي صوت عمر عمر : ما تنطقمصطفي
بقرار : انا هقول كل حاجة بس بنتي تكون
ف امانعمر بتأكيد : هتكون ف امان ياذن
الله مصطفي وقال له : روح الفيلا عندي
وخلي بسمة تفتح الخزنه السريه هتلاقي
ورق هيفيدك ف القضيه وقولها

تسامحنيعمر مبتسما : كدا

تمام.....ويعني.....وبعد ايامكان عمر مع فارس
في القسم فارس : انت جايني ليه عمر ب
ابتسامه : عاملك مفاجأه فارس ب استغراب
: اي هيا عمر : تعال معاياواخذة فارس الي
غرفه ما وقال له : اي رأيكنظر فارس الي
الرجل الذي يجلس علي الكرسي ونظر اليه
ب استغراب : اونكل سالم!!عمر : اقدملك
مستر سالم رئيس العصابهفارس بذهول : لا
لا لا اونكل سالم مش مصدق قولي اي حد

غيرة ازاي يكون هو يعني عمر : للأسف هو
فارس يقترب منه ويقول بدموع: ليه عملت
كدا فينا سالم لم يتحدث فارس : انتو عرفتو
ازاي عمر : مصطفى كان عارف وكان مأمّن
نفسه ومعاه كل الشغل وكمان معاه ورق
سالم نفسه ميعرفش هو وصل ل مصطفى
ازاي بس الحمد لله عرفنا وطبعا اقتحمنا
الفيلا واخذناه وخذنا كل الورق بس هو مش
شغال لوحدة ع فكرة ومش راضي يعترف
بس احنا كدا ضمنا انك هتعيش ف امان
والناس اللي بره مسيرنا هنوصلهم هنوصلهم
فارس يذهب اليه ويقول له : طب افهم انت
ليك دخل ف مرت بابا سالم:.....فارس
ويمسكة من هدومة بغضب : انطقسالم :
ايوه فارس : ازاي سالم : ابراهيم عرف اني
بشتغل في التجارة دي وكانت كوثر اللي
باشتغل معنا بس ايهاب كان لسه مدخلش

الشغل دا واما عرف قال هيبليغ البوليس ف
..فارس : يعني كوثر ملهاش دخل؟؟سالم :
انا بلغت الناس ان اماا يكون لوحدة العربيه
تخبطة بس اتفاجيات بعدها ان غيرت ف
الخطه وخلته هي ووالدتك مع بعض وتكون
قضاء وقدر فارس ويلكمه بغضب ويقول :
لية كدا حرام عليكو اي الشر دا عمر : اهدي
يافارس ويالا عشان نمشي وترجع ل
اخواتكفارس : طيبذهب فارس وهو
في طريقه قال : ها عمي عامل اي عمر
بضحك : كويس لعب التمثيليه صح وان
اكنه ميعرفش حاجة فارس : انا نفسي
اعرف انت ليه قولتله قول انك متعرفش اني
كنت مبلغكوعمر : دي اوامر بقه ولازم تتنفذ
فارس : انت عارف ان كنت شاكك ف سالم
دا عمر بذهول وينظر اليه : انت بتتكلم
جدفارس ؛ يوم اما كلمته وحكيتلو اول مرة

قالي ابلغ البوليس وانا روحت فعلا بس
اتاريه بقه كان لحق بلغهم وبقيت بقلل
معاه واما بيحب يعرف الاخبار بيتصلبس يوم
خطف ريما انا كنت مستغرب ازاي اصلا هما
عرفو ان بحب ريما اذا كان اصلا انا مكننتش
عارفبس اما انت عرفتني ان سالم اللي وراها
بدأت اجمع كل حاجة بقه وان هو كان
موجود يوم كتب كتاب ياسين وابنه وشافني
وانا ببعد ابنه عنها ف اكيد شك ان في
مشاعر ناحيتي عمر : طب مقولتس
ليهفارس بمرارة : كان نفسي اكون انا اللي
غلطان عمر : الحمد لله فارس بقلق : طب
هو كدا فعلا يعتبر شاهد ملك
وميتحبسشعمر : اكيبيد طبعا فارس ب
ابتسامة ويطلق تنهيدة : الحمد لله الواحد
ارتاح ارواح اتجوز بقهعمر يضحك عليه
.....انطلق فارس الي منزل ابيه فهم لم

يذهبو الي فيلا ايهاب مرة اخري ريما تفتح
الباب بسعادة : فارس انت جيتفارس بحب :
لا لسه هاجي كمان شويه ريما : اي الخفه
دي فارس بثقه ؛ طول عمري طبعاً ...قوليلي
هما فين الجماعه ريما : كل واحد ف اوضته
بس فارس اللي فوق ف اوضته لوحده لان
فرح خرجت عشان علي هيبجي النهاردة
فارس بحنق: وعلي جاي ليهريما : وانا مالي
فارس : طب انا طالع ل ياسين ريما : اوك
فارس : هتوحشيني ريما بخجل ولم
تتحدثفارس : علي فكرة انا هتجوز ريما
بضحك : لا بجد طب هتعزمني ولا ايه
فارس وينظر اليها بحب وهي تضحك
فيذهب اليها ويقول : ما هو بصي انا دخلتي
هتكون النهاردة ف جهزي نفسك عشان
هقول ل عمو وهاخدك وايبق فرحنا بينا احنا
الاتنين وبس ثم يهمس لها : احنا الاتين وبس

هاا بس ريماا تبتلع ريقها بصعوبه : حاضر
حاضر فارس : ايوة كدا هاتي بوسه بقهرىما
تضربه علي كتفه : انت قليل الادبفارس
ضاحكا بقوة : بقه كدا ماااشي ويتركها
يذهب الي ياسيندخلى الغرفه دون استاذان
ونظر اليه وهو علي سريرة ويمسك احد
الصور وينظر اليها بدموع وكانت دقنه قد
نمت كثيرا فتحدث بمرح : بتكلم مين كدا ف

الصورة

تمت النهاية